الامتحان

الصف 3 الثانوى

ar

اللغة العربية

كتاب الشرح
الجزء الأول

- قراءة
- بلاغة
- أدب ونصوص
- تعبير
- قصة
- إجابات

هدية مجانية
ليست مخصصة للبيع



التطبيق التفاعلى
للتعلم عن بعد

• قــراءة
• بلاغــة
• أدب ونصوص
• تعبير قصة
إجابات



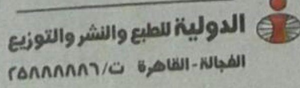
التطبيق التفاعلى للتعلم عن بعد

كتاب الشرح
الجزء الأول

الامتحان

الصف 3 الثانوى

إعداد
نخبة من خبراء التعليم





بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة

لدار الكتب والوثائق القومية إدارة الشئون الفنية

سلسلة الامتحان فى اللغة العربية / إعداد نخبة من خبراء التعليم.

ط١ - القاهرة : الدولية للطبع والنشر والتوزيع ، ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

(٢ مج) سلسلة الامتحان.

«للصف الثالث الثانوى - شرح».

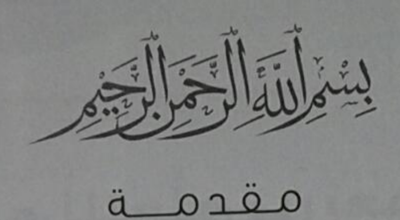
تدمك : ٩ - ٧١٥ - ٤٧٥ - ٩٧٧ - ٩٧٨

١ - اللغة العربية - تعليم وتدريس.

٢ - التعليم الثانوى.

٤١٨,٢

رقم الإيداع : ١٣٩٢٥ / ٢٠٢٠



مقدمـــة

«الحمد لله الذى هدانا لهذا، وما كُنَّا لنهتدى لولا أن هدانا الله».

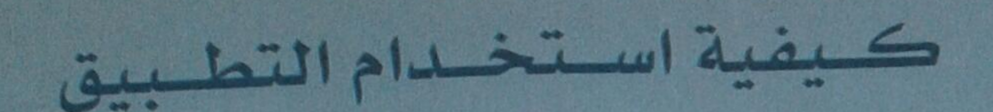
الطلاب والطالبات ...

إن اعتزاز أبناء اللغة العربية بلغتهم قد يكون دافعًا قويًّا للإقبال على دراستها، ومن هذا المنطلق قدمنا المادة العلمية لهذا الكتاب بصورة مبسطة تبرز جمال اللغة ودقتها، مع طريقة عرض مبتكرة بأسلوب راقٍ جذاب نرجو الله - عز وجل - أن يسهم فى حب الطلاب والطالبات للغة العربية فينطقوها نطقًا فصيحًا، ويكتبوها كتابة تكشف عن تمكنهم منها، ويستطيعوا بها التعبير عمَّا يريدون من معانٍ ومشاعر وأفكار.

سياستنا	تحديث، وتطوير مستمر.
هدفنا	تفوق، وليس مجرد نجاح.
شعارنا	معنا دائمًا فى المقدمة.

والله ولىُّ التوفيق

أسرة سلسلة الامتحان



١

قُم بتنزيل التطبيق من



٢

قُم بإنشاء
الحساب الخاص بك

٣

أدخل كودك الشخصى
"الموجود فى ظهر الغلاف"
أو امسح علامة الباركود
من خلال التطبيق

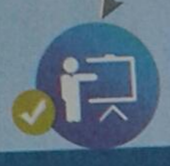
حساب طالب

- شرح الدروس بأحدث وسائل الإيضاح.
- اختبارات وامتحانات تفاعلية.
- تقارير وإحصائيات.
- اسأل الامتحان - المعاصر.
- ألعاب وأنشطة تعليمية.
- مزايا متعددة طوال العام.



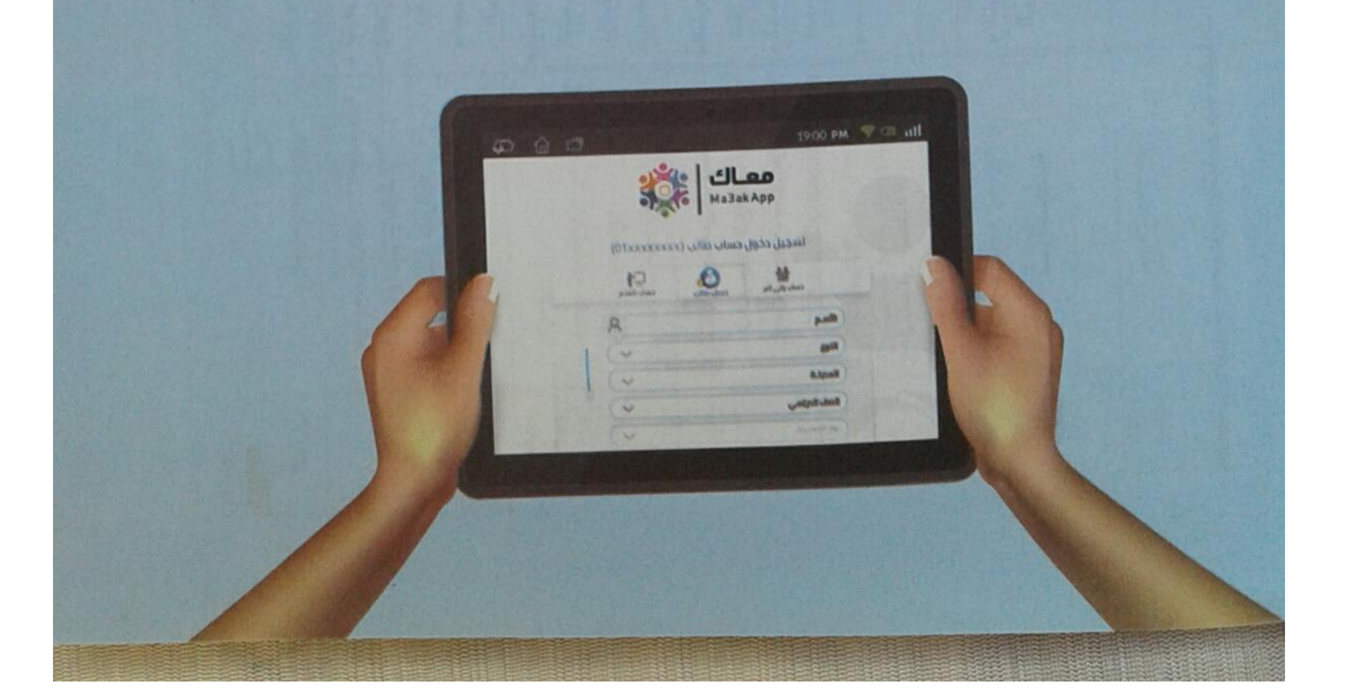
حساب ولى أمر

- تابع مستوى أولادك من خلال تقارير أنشطتهم على التطبيق.
- تعرَّف على كل جديد فى العملية التعليمية.



حساب معلم

- تواصل مع مجموعة من طلابك وأرسل لهم مواد تعليمية واختبارات خاصة بك.
- قيِّم مستوى طلابك من خلال متابعة أنشطتهم وتواصلهم المباشر معك.



توزيع منهج اللغة العربية للصف الثالث الثانوى ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

الشهر	النصوص	الأدب والمدارس الأدبية	البلاغة	النحو	القصة	القراءة
أكتوبر و نوفمبر ٢٠٢٠	① غربة وحنين إلى الوطن «لأحمد شوقى». شعر – ١٥ بيتًا – حفظ. ② المساء «لخليل مطران». شعر – ١٩ بيتًا – دراسة.	* الشعر ومدارسه : • مدرسة الإحياء والبعث، وجيل التطوير. • أحمد شوقى، وجيل التطوير. * المدارس الرومانتيكية فى الشعر العربى. (١) الاتجاه الوجدانى فى الشعر العربى.	* تدريبات على ما سبق دراسته. * التجربة الشعرية : • مفهومها. • عناصرها : – الوجدان. – الفكر.	* الوحدة الأولى : النطق والإملاء. * الوحدة الثانية : الأبنية. (من بداية الوحدة حتى اسم التفضيل).	المدخل والفصول ①:⑥ الجزء الأول	① إرادة التغيير. ② أبو الريحان البيرونى.
ديسمبر ٢٠٢٠	③ التكافل الاجتماعى فى الإسلام «لأحمد حسن الزيات». نثر – ٢٢ سطرًا – حفظ من أول : «وكذلك عالج الإسلام» لآخره والباقى دراسة. ④ فى رثاء مى «للعقاد». شعر – ٤ مقاطع – حفظ.	* النثر وفنونه : المقال (تعريفه). * الشعر ومدارسه : (ب) مدرسة الديوان.	– الصورة التعبيرية : (١) الألفاظ. (٢) الصور والأخيلة. (٣) الموسيقى.	* تابع الوحدة الثانية : الأبنية. (من بداية اسم الزمان واسم المكان حتى نهاية الوحدة). * الوحدة الثالثة : النواسخ.	الفصول ⑦:⑪ الجزء الأول	③ القدس مدينة عربية إسلامية.
يناير ٢٠٢١	مراجعة	* النثر وفنونه : الرواية.	* تطبيقات على التجربة الشعرية من النصوص المقررة وغيرها.	* الوحدة الرابعة : فى إعراب الاسم.	مراجعة	مراجعة

ملاحظة : التعبير ستة موضوعات، والتطبيق ستة تطبيقات : (٢ تعبير – ٢ تطبيق) فى شهرى أكتوبر، ونوفمبر (٢ تعبير – ٢ تطبيق) فى شهر ديسمبر، (٢ تعبير – ٢ تطبيق) فى شهر يناير.

الشهر	النصوص	الأدب والمدارس الأدبية	البلاغة	النحو	القصة	القراءة
فبراير ٢٠٢١	مراجعة	مراجعة	* الوحدة الفنية.	* الوحدة الخامسة : في إعراب الفعل.	الفصل ① الجزء الثاني	④ العلم في الإسلام.
مارس ٢٠٢١	⑤ أهواك يا وطني «لمحمود حسن إسماعيل». شعر – ٣١ سطرًا – دراسة.	* الشعر ومدارسه : (جـ) مدرسة أبولُّو.			الفصلان ②، ③ الجزء الثاني	⑤ قيم إنسانية.
أبريل ٢٠٢١	⑥ الكنيسة نورت «لإبراهيم أصلان». نثر – ٣٢ سطرًا – دراسة. ⑦ مَن أنتِ يا نفسي؟ «لميخائيل نعيمة». شعر – ٤١ سطرًا – حفظ من أول : «إن سمعت البلبل» إلى نهاية النص.	* النثر وفنونه : القصة القصيرة. * الشعر ومدارسه : (د) مدرسة المهاجر.	* تطبيقات على التجربة الشعرية والوحدة الفنية. * مراجعة عامة.	* الوحدة السادسة : الأدوات.	الفصول ④ : ⑧ الجزء الثاني	مراجعة
مايو ٢٠٢١	⑧ النسور «لمحمد إبراهيم أبي سنة». شعر – ٤١ سطرًا، حفظ «المقطعان ٣، ٤»، والباقي دراسة.	* الشعر ومدارسه : الواقعية والشعر الجديد (المدرسة الجديدة). * النثر وفنونه : المسرحية.		* الوحدة السابعة : الممنوع من الصرف. * تدريبات عامة.	الفصول ⑨ : ⑪ الجزء الثاني	مراجعة
يونيه ٢٠٢١	مراجعة					

ملاحظة : التعبير خمسة موضوعات، والتطبيق خمسة تطبيقات : (١ تعبير – ١ تطبيق) في شهر فبراير، (٢ تعبير – ٢ تطبيق) في شهر مارس، (٢ تعبير – ٢ تطبيق) في شهر أبريل.

* تنويه : قد تُجري الوزارة بعض التعديلات في توزيع المنهج، وسوف نوافيكم بهذه التعديلات على صفحتنا /alemte7anseries، فتابعونا.

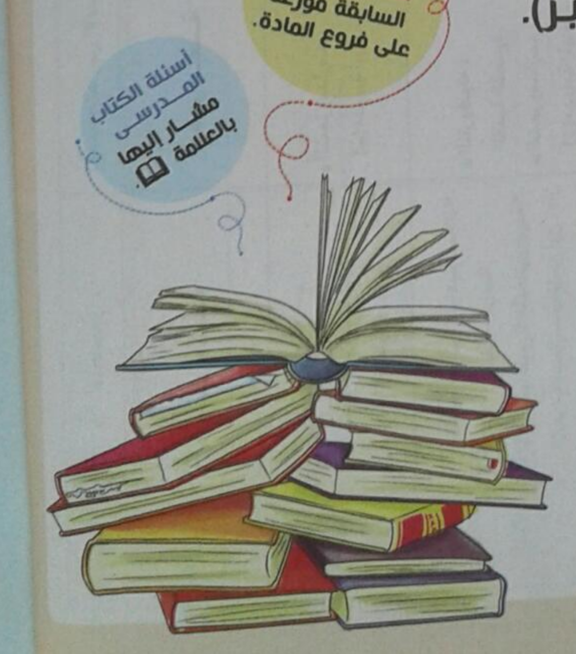
محتويات الكتاب

عزيزى الطالب

مع التطورات التى تقودها الدولة فى مجال التعليم، رأى القائمون على إعداد كتاب **الامتحان** أنَّ من دواعى تلك المرحلة أن يُساير الكتاب تلك التطورات.

أسئلة امتحانات الثانوية العامة السابقة موزعة على فروع المادة.

أسئلة الكتاب المدرسى مشار إليها بالعلامة



أولًا مجـال القــراءة

• يتضمــن هـذا المجـال :

شرح نواتج التعلُم الخاصة بمجال القراءة

تحليل دروس المنهج فى ضوء نواتج التعلُم :

الـدرس الأول

إرادَةُ التَّغْيِيرِ.

د / زكى نجيب محمود

الـدرس الثانـى

أبو الرَّيحَانِ البِيرونِىُّ.

د/ عبدالحليم منتصر

الـدرس الثـالث

القُدْسُ مَدينةٌ عَربيةٌ إسلاميةٌ.

د / حسنين محمد ربيع

الـدرس الـرابع

العِلْمُ فِى الإِسْلامِ.

د / أبو الوفا التفتازانى

الدرس الخامس

قِيَمٌ إنْسَانِيَّةٌ.

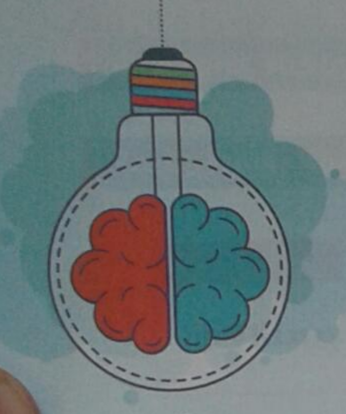
أ. د / شـوقى ضيـف

أسئلة متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلم

نواتج تعلُّم مجال القراءة

* يجب على الطالب - فى هذا المجال - أن يكون قادرًا على :

أولًا فهم الموضوع عن طريق:



١ تفسير معنى أو مضاد كلمة.

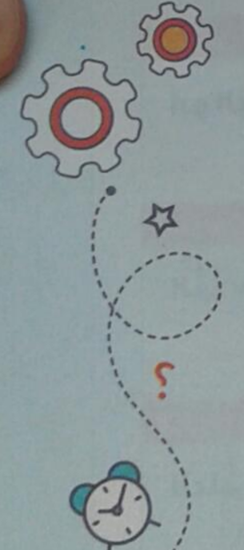
٢ استنتاج الفروق الدقيقة بين معانى الكلمات.

٣ اقتراح عنوان للموضوع.

٤ استنتاج الفكرة العامة للموضوع.

٥ استنتاج الفكرة الرئيسة لكل فقرة.

٦ استنتاج الفِكَر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة.



٧ استنتاج الفِكَر الزائدة والناقصة فى الموضوع.

٨ استنتاج نوع الموضوع.

٩ تحديد الدروس المستفادة من الموضوع.

١٠ تحديد دور شخصية ما فى قصة أو موضوع.

١١ تحديد تفصيلات وردت فى الموضوع.

١٢ الحكم على الأدلة المتضمنة فى الموضوع.

١٣ تحديد العلاقات الضمنية فى الموضوع.

١٤ تحديد الخصائص التركيبية فى الموضوع.

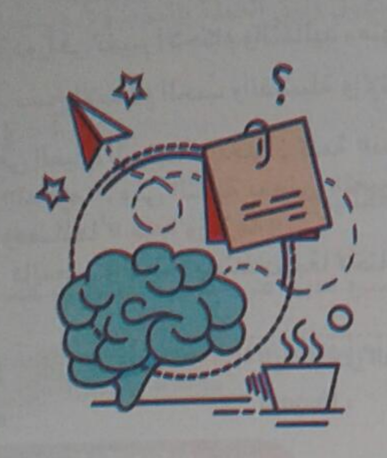
١٥ تحديد المتناقضات فى الموضوع.

١٦ تحديد تفاصيل متعلقة بشخص أو مكان أو حدث فى الموضوع.

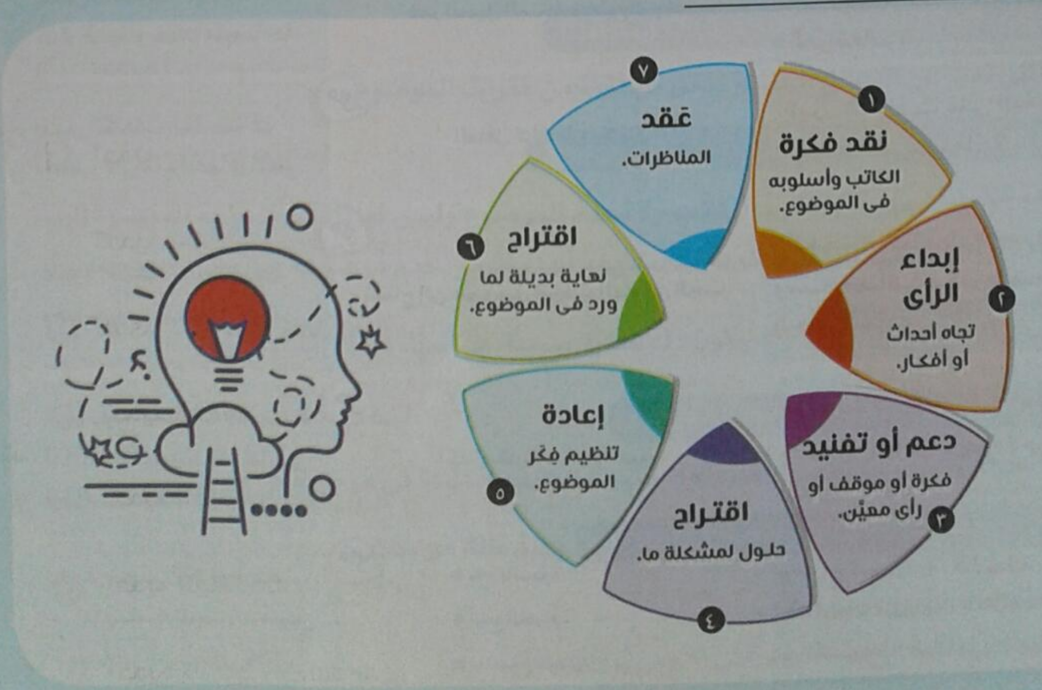
ثانيًا تذوق الموضوع ونقده

أ تذوق الموضوع (عن طريق):





ب نقد الموضوع (عن طريق):



أولًا فهـم الموضـوع

- **سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب :**

١ تفسير معنى أو مضاد كلمة وردت فى الموضوع

ويُفهَم المعنى من السياق، وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

مثل «للإسلامِ فضلٌ عظيمٌ فى نَسْخِ بعضِ الآثارِ السيئةِ للعربِ فى الجاهليةِ كوأدِ البناتِ، كما أنَّ له دورًا فى تغييرِ الأحكامِ والتقاليدِ ومنها نَسْخُ فكرةِ الثأرِ الجائرِ إلى القصاصِ العادلِ، كلُّ هذا دليلٌ على نَسْخِ الإسلامِ الحبَّ والفضيلةَ والإنسانيةَ فى قلوبِ البشرِ».

فى العبارة السابقة : نجد أن كلمة «**نسخ**» تكررت ثلاث مرات، ففى الأولى بمعنى «**إزالة**»، ومضادها «**تدعيم**»، وفى الثانية بمعنى «**تغيير**»، ومضادها «**إبقاء**»، وفى الثالثة بمعنى «**غرس، وتثبيت**»، ومضادها «**خلع، وزعزعة**».
فالمعنى والمضاد يختلفان تبعًا لاختلاف السياق.

عزيزى الطالب

إليك بعض الملاحظات التى تعينك على تحديد معنى الكلمات التى قد يتعذر عل[illegible] فهمها :

الملاحظة	مثال	التحليل
(أ) حرف الجر أحيانًا يؤثر فى معنى الكلمة.	• نهلَ الرجلُ فى العلم. • نهلَ الرجلُ من العلم.	• «**نهل فى**» بمعنى «**رغب**». • «**نهل من**» بمعنى «**أخذ**».
(ب) بعض الكلمات الغامضة قد يُذكر قبلها أو بعدها ما يُضادها.	غَمرَ السيلُ المنخفضاتِ والنجادَ.	«**النجاد**» ذُكر قبلها مضادها «**المنخفضات**»، فيكون معناها : «**المرتفعات**».
(ج) بعض الكلمات الغامضة قد تُعطف على ما يُرادفها فى المعنى.	العاقلُ لا يُخطئُ ولا يَزِلُّ.	«**يزل**» عطفت على «**يخطئ**»، فهى بنفس معناها.
(د) بعض الكلمات الغامضة يُذكر معها ما يلازمها عقلًا أو عادة.	نحتاجُ إلى دلوٍ وحَبلٍ لِنجلبَ الماءَ من الجُبِّ.	«**الجب**» معناها : «**البئر**»، حيث وضح معناها بذكرها مع «**الدلو، الحبل، الماء**».
(هـ) الرجوع للحروف الأصلية للكلمة يُعينك على معرفة معناها.	احْذَرْ مقارنةَ صديقِ السُّوءِ.	«**مقارنة**» معناها : «**مصاحبة**»؛ وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها اللغوية «**قرن**».
(و) يتغير معنى الكلمة بتغير حروفها (فكلما زاد مبنى الكلمة أو قل تغير المعنى).	• باحَ بالسرِّ. • أباحَ الحرامَ. • استباحَ المالَ.	• «**باح**» معناها : «**كشفه، وأذاعه**». • «**أباح**» معناها : «**أحله**». • «**استباح**» معناها : «**نهبه**».

٢ استنتاج الفروق الدقيقة بين معانى كلمات وردت فى الموضوع

مثل قوله تعالى : ﴿ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي﴾.

فكلمة «أكملت» معناها : أنهيت الأمر على مراحل متقطعة، بينها فواصل زمنية،

أما كلمة «أتممت» معناها : أنهيت الأمر دون انقطاع أو فواصل زمنية.

٣ اقتراح عنوان للموضوع

ويكون كلمة أو جملة أو سؤالًا له مدلول وثيق الصلة بالموضوع، ويفضَّل أن يكون العنوان مختصرًا وجاذبًا للمتلقى،

مثل (البرهان - كنوز المعرفة - أمَا لهذا الليل من فجر ؟!).

إذا أردت أن تزيد العنوان تشويقًا استخدم كلمات مثل : (أسرار، مفاتيح).

٤ استنتاج الفكرة العامة للموضوع

وهى جملة مفيدة مختصرة تعبر عن مضمون الموضوع كله، ويمكن تحديدها عن طريق تجميع الفِكَر الرئيسة لفقرات الموضوع ثم التعبير عنها بجملة مفيدة مختصرة،

مثل (الحِلم سيد الأخلاق - التكافل الاجتماعى يقضى على الفقر).

٥ استنتاج الفكرة الرئيسة لكل فقرة

وهى التى تعبر عن مضمون فقرة من فقرات الموضوع.

* نستدل عليها من خلال :

- تأكيد الكاتب لها بتكرارها أو بوسائل التوكيد.
- تقديم الكاتب أدلة وأمثلة وشواهد عليها.

٦ استنتاج الفِكَر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة

وهى التى تعبر عن المعانى الجزئية داخل كل فقرة من فقرات الموضوع.

٧ استنتاج الفِكَر الزائدة والناقصة فى الموضوع

- **الفِكَر الزائدة :** وهى التى ذكرها الكاتب ولا تخدم الموضوع وليس لها تأثير، ولا حاجة للموضوع إليها.
- **الفِكَر الناقصة :** وهى التى لم يذكرها الكاتب رغم أنها مؤثرة وتخدم موضوعه وترتبط به ارتباطًا وثيقًا.

٨ استنتاج نوع الموضوع

وقد يكون : (وصفيًّا، سرديًّا، سياسيًّا، دينيًّا، إرشاديًّا...).

٩ تحديد الدروس المستفادة من الموضوع

وهى الدروس التى يستخلصها القارئ ولا يظهرها الكاتب مباشرة فى موضوعه.

١٠ تحديد دور شخصية ما فى قصة أو موضوع

ويتم ذلك من خلال :

- قراءة القصة أو الموضوع بتركيز.
- التركيز على الشخصيات المؤثرة فى الأحداث والمواقف.

تطبيق «فى عام ١٨٧٩م تزوجتْ (مبروكة خفاجى) فلاحةٌ بسيطةٌ من (إبراهيم عطا) فلاحٍ كان يعملُ بالأجرةِ، وبسبب ضيقِ الحالِ طلَّقها رغمَ أنها كانتْ حاملًا، فانتقلت إلى الإسكندرية وأنجبت ابنها (عليًّا) وقررتْ أن تفعلَ كلَّ ما بوسعِها لتربيتِه وتعليمه على أحسنِ وجهٍ، فعملتْ بائعةً للجبنِ وأدخلتْ ابنَها (عليًّا) مدرسةَ رأس التينِ الأميرية، وبعد أنْ حصلَ على الابتدائيةِ ذهبَ والدُه ليأخذَه ويوظفَه بهذه الشهادةِ، لكنَّ (مبروكة) كان حلمُها أكبرَ بكثيرٍ؛ فهربتْ به إلى القاهرة وأدخلتْه المدرسةَ الخديويةَ، وعملت لدى أسرةِ السمالوطى لتستطيعَ أنْ تنفقَ على تعليمِه.

تفوقَ (عليٌّ) فى دراستِه، ودخلَ مدرسةَ الطب عام ١٨٩٧م وتخرجَ فيها عام ١٩٠١م، وبعد ١٥ عامًا مرِضَ السلطانُ (حسين كامل) بالسرطانِ واحتارَ الأطباءُ فى مرضِه حتى اقترحَ عالم البيولوجى الدكتورُ (عثمان غالب) على السلطانِ اسم الدكتور (على إبراهيم) فاستطاعَ علاجَه وأجرَى له جراحةً خطيرةً وناجحةً فعيَّنه السلطانُ جراحًا استشاريًّا للحضرةِ العليَّةِ وطبيبًا خاصًّا للسلطانِ ومنَحه رتبة البكوية، وفى عام ١٩٢٢م منحَه الملك فؤاد الأول رتبة الباشاوية، وفى عام ١٩٢٩م تمَّ انتخابُ الدكتور (على باشا إبراهيم) أول عميد مصرى لكليةِ الطبِّ بجامعةِ فؤاد الأول، ثم أصبحَ بعدها رئيسًا للجامعةِ، وفى عام ١٩٤٠م تمَّ تعيينُه وزيرًا للصحة وفى نفسِ العامِ أسسَ نقابةَ الأطباءِ وأصبحَ نقيبَ الأطباءِ الأول فى تاريخها كما أصبحَ عضوًا فى البرلمانِ المصرىِّ».

س١ اقترح عنوانًا للموضوع.

ج كدٌّ ونجاحٌ.

س٢ استنتج الفكرة العامة للموضوع.

ج للمرأة المكافحة دور عظيم مُشرِّف.

س٣ استنتج الفكرتين الرئيستين للموضوع.

ج – فلاحة بسيطة تُحسن تربية ابنها.

– نبوغ الابن وتبوؤه أعلى المناصب.

س٤ استنتج الفِكَر الجزئية للفقرة الأولى.

ج – زواج مبروكة الفلاحة البسيطة.

– ضيق الحال يفضى إلى طلاق مبروكة.

– كفاح مبروكة فى تربية ابنها.

س٥ استنتج الأفكار الزائدة التى وردت فى الموضوع (لا حاجة للقارئ إليها).

ج - تعدد أماكن عمل مبروكة.

- منح رتبة الباشاوية للدكتور على إبراهيم عام ١٩٢٢م من الملك فؤاد الأول.

س٦ استنتج الأفكار التى لم ترد فى الموضوع ولم تذكر رغم أهميتها.

ج - إنجازات حققها الدكتور (على إبراهيم).

- أقوال عن الدكتور (على إبراهيم).

س٧ استنتج نوع الموضوع.

ج سردى قصصى.

س٨ استنتج الدروس المستفادة من الموضوع.

ج - قوة الإرادة والعزيمة تحقق الأهداف.

- الكفاح أهم عوامل النجاح.

س٩ بيِّن الدور المحورى الذى قامت به شخصية (مبروكة).

ج كافحت من أجل ولدها فقامت بتربيته وتعليمه حتى أصبح طبيبًا مشهورًا.

١١ تحديد تفصيلات وردت فى الموضوع

- **تفصيلات مباشرة** :وهى معلومات ذُكِرَت صراحة فى الموضوع.
- **تفصيلات غير مباشرة** :وهى معلومات استنتاجية.

١٢ الحكم على الأدلة المتضمنة فى الموضوع

ويتم الحكم على الأدلة ومدى تأثيرها فى الموضوع من خلال :

- تناول الموضوع من جميع جوانبه.
- منطقية الأدلة ومدى مطابقتها للواقع.
- ضعف الأدلة أو قوتها.

تطبيق «فى عصرٍ تتسارعُ فيه وتيرةُ إنتاجِ التقنيةِ الحديثةِ، وبنفسِ الوتيرةِ تتصارعُ الأجيالُ لامتلاكِ تلك التقنياتِ كالحواسيبِ المحمولةِ والهواتفِ الذكيةِ والأجهزةِ اللوحيةِ، وأصبح تطويعُ تلك التقنياتِ ودمجها فى العمليةِ التعليميةِ ضرورةً عصريةً كمعينٍ على زيادةِ الدافعيةِ نحوَ عمليةِ التعلمِ؛ من هنا سارعتِ الدولُ المتقدمةُ وكبرَى الشركاتِ لتسخيرِ هذه التكنولُوجيا، وإضافةِ الإثارةِ والتشويقِ إلى عناصرِ العمليةِ التعليميةِ تلبيةً للاحتياجاتِ الخاصَّةِ لكلِّ طالبٍ، وتوفيرًا لطرقٍ تعليميةٍ غيرِ تقليديةٍ.

يعترضُ البعضُ على تطبيقِ هذه الاستراتيجيةِ بحجةِ عدمِ توافرِ الأجهزةِ والبرمجياتِ اللازمةِ لإعدادِ وتسجيلِ الدروسِ، وعجزِ بعضِ المعلمِين عنْ توظيفِ التقنيةِ بمهارةٍ لتمسكِ بعضِهم بالطريقةِ التقليديةِ، أما عنْ عجزِ بعضِ الطلابِ الفقراءِ عنِ امتلاكِ التكنولُوجيا فيمكن إيجادُ طريقٍ لتوفيرِها، ومَا يحدثُ من تكاسلِ بعضِ الطلابِ عن المشاركةِ فى هذه الأنشطةِ والتطبيقاتِ فهو ما يشغلُ فكرَ كثيرٍ منَ القائِمين على الأنشطةِ التربويةِ والتعليميةِ».

س١ دلَّل بدليل مباشر على قول الكاتب : «أصبح تطويع تلك التقنيات ودمجها فى العملية التعليمية ضرورة عصرية» **فى الفقرة الأولى.**

جـ الدليل : أن الدول المتقدمة سارعت للتعاقد مع كبرى الشركات لتوفير هذه التكنولوجيا، وإضافة الإثارة والتشويق إلى عناصر العملية التعليمية وتلبية احتياجات طلابها لتوفير طرق تعليمية حديثة.

س٢ دلَّل بدليل غير مباشر على قول الكاتب : «وإضافة الإثارة والتشويق إلى عناصر العملية التعليمية تلبية للاحتياجات الخاصة لكل طالب» **فى الفقرة الأولى.**

جـ بهذه التقنيات التعليمية ستنكشف الفروق الفردية بين الطلاب سواء سرعة التعلم أو طريقة التعلم أو غير ذلك، فطلاب الصف الواحد منهم المتيقظ سريع التعلم تكفيه مرة واحدة ليفهم كلام المعلم، وآخر يحتاج إلى التكرار حتى يستوعب الدرس، وثالث بصرى التعلم يحتاج الصور والتمثيل ليفهم المراد، ورابع سمعى وهكذا... لذا يلزم المعلم أن ينوع فى استخدام المؤثرات المخلتفة فى تقديم درسه ليناسب تنوُّع عقول ومستويات الطلاب المختلفة.

س٣ ما حكمك على الأدلة المتضمنة فى الموضوع ؟

جـ الأدلة منطقية وتناولت الموضوع من جوانب عدة، وأبرزت رسالة الكاتب وآراءه ولكنها لا تطابق الواقع؛ فبعض الدول النامية تحاول اللحاق بالتطور العلمى لكن واقع بنيتها التحتية يحتاج إلى دعم وتقوية.

١٣ تحديد العلاقات الضمنية فى الموضوع ومن أهمها :

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
النتيجة	غالبًا ما تأتى فى : ١ جملة جواب الشرط.	إذا كنت فى نعمة فارعها. إذا: أداة شرط – كنت فى نعمة: جملة الشرط – فارعها: جملة جواب الشرط (النتيجة للشرط قبلها)
	٢ جملة جواب الطلب.	اتقِ الله يجعلْ لك مخرجًا. اتقِ الله: طلب (أمر) – يجعلْ لك مخرجًا: جملة جواب الطلب (النتيجة لما قبلها)
	٣ بعد التراكيب الآتية : (من ثَمَّ – من هنا – بناءً عليه – على هذا...).	تمسَّكت الأمم بالأخلاق، ومن ثَمَّ علا شأنها. ومن ثَمَّ علا شأنها: نتيجة
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سببًا لحدوث جملة أخرى، وتأتى بعد الأدوات الآتية : «لأن – لام التعليل – لكى ...».	إياك والرضا عن نفسِك؛ لأنه يضطرُك إلى الخمولِ. لأنه يضطرُك: تعليل لما قبلها
التفصيل بعد الإجمال	يكون بذكر الشىء إجمالًا، ثم سرد تفصيلاته، وبيان أجزائه.	الناس صنفان : سعيدٌ وشقىٌ. صنفان: إجمال – سعيدٌ وشقىٌ: تفصيل
الإجمال بعد التفصيل	يكون بذكر أجزاء الشىء وذكر تفصيلاته ثم ذكر الشىء إجمالًا.	فَهْمُ ما تقرأ، والتجريبُ والتدريبُ، من أنفعِ طرقِ التعلُّمِ. فَهْمُ ما تقرأ، والتجريبُ والتدريبُ: تفصيل – طرقِ التعلُّمِ: إجمال
التوضيح بعد الإبهام	هو إيضاح للفظ أو جملة غمض معناها.	الرأسمالية هى نظامٌ يقومُ على الملكيةِ الخاصةِ من أجلِ الرِّبحِ. نظامٌ يقومُ على الملكيةِ الخاصةِ من أجلِ الرِّبحِ: توضيح لما قبلها

١٤ تحديد الخصائص التركيبية فى الموضوع

ويتم ذلك من خلال تحديد :

- التعابير الإنشائية والخبرية، وأغراضها.
- الصور البلاغية، وأثرها، وقيمتها الفنية.
- أنواع الجمل المستخدمة، ودلالات استخدامها.
- أساليب التوكيد المختلفة.
- أدوات الربط.

تطبيق «إذا أرادَ العقلُ أن يتكلَّمَ سواءً أكانَ تعبيرًا عن شعور أو بيانًا لرأيٍ فلتكنْ أداتُه المعبرةُ لغته وأسلوبه».

س حدِّد ثلاث خصائص من الخصائص التركيبية فى العبارة السابقة، مدلِّلًا.

جـ ① استخدام التعبير الإنشائى، مثل : الأمر فى «فلتكن»، وغرضه النصح والإرشاد.

② استخدام الصور البلاغية، مثل : الاستعارة المكنية فى «إذا أراد العقل أن يتكلم»، وسر جمالها التشخيص، وتوحى بحرية العقل فى اختيار ألفاظه.

③ استخدام أدوات الربط، مثل : «إذا - أو - و ...».

١٥ تحديد المتناقضات فى الموضوع

وذلك بأن تلاحظ من خلال فهمك وتدقيقك فى الموضوع جُملًا متناقضة داخل الموضوع ولا علاقة لها به.

تطبيق (أ) «والحقُّ أنَّ قلةً من المؤرخين الأجانب، هى التى أنصفَت العلماءَ العربَ أمَّا الأغلبيةُ الساحقةُ فقد أعمَاها الحقدُ والتعصُّبُ فلم تعترفْ لهم بأىِّ فضلٍ ...».

(ب) «يقولُ أحدُ المستشرقين عن البيرونى : إنه أكبرُ عقليةٍ علميةٍ فى التاريخ ...، ويقول مايرهوف : إن اسمَ البيرونى أبرزُ اسمٍ فى موكبِ العلماء الكبار ...، ويقول المستشرقُ الأمريكىُّ إيريوبوب : فى أية قائمةٍ تحوِى أسماءَ أكابرِ العلماء، يجبُ أن يكونَ لاسمِ البيرونى مكانه الرفيع».

س حدِّد التناقض الوارد فى الفقرتين السابقتين.

جـ التناقض فى أن الكاتب فى الفقرة الأولى يؤكد أن قلة من المؤرخين الأجانب لا يعترفون بأى فضل للعلماء العرب، وفى الفقرة الثانية يستشهد بأقوال العديد من المؤرخين الذين يمدحون البيرونى.

١٦ تحديد تفاصيل متعلقة بشخص أو مكان أو حدث فى الموضوع

تطبيق «لقد حُصِرت مؤلفات البيرونى ما بين مطبوعٍ ومخطوطٍ وموجودٍ ومفقودٍ فإذا بها تبلغُ مائة وثمانين كتابًا ورسالةً. وقد كتبَ البيرونى معظمَ مؤلفاتِه باللغة العربيةِ، ولقد كان بارعًا فى الكتابة باللغة الفارسية كذلك، وفى دورِ الكتب الأوربية جملةٌ طيبةٌ من مؤلفاته القيِّمةِ».

س حدِّد من خلال الفقرة أهم ما يميز شخصية البيرونى.

جـ علمه غزير وعالم بأكثر من لغة، له شهرة عالمية واسعة.

تطبيق شامل على نواتج التعلُّم الخاصة بفهم الموضوع

كتب صلاح عبدالصبور :

«إنَّ عذابَ الإنسانِ الأكبرَ هو الفقرُ، والفقرُ ليسَ ناتجًا من سوءِ توزيعِ الثروةِ فحسب، ولكنَّه ناتجٌ من سوءِ توزيعِ الإنسانيةِ، وفى عالمِ كعالمِنا الحديثِ يتبدَّى هذا المعنى حين نرى أنَّ مشكلةَ الفقرِ قد تجاوزتْ نطاقَ الأفرادِ لتشملَ نطاقَ الأممِ، فمِمَّا لا شكَّ فيه أنَّ الصراعَ الآن لا يدورُ بينَ طبقاتٍ مختلفةٍ ولكنَّه يدورُ بينَ طبقتيْنِ مختلفتيْنِ من الدولِ، هما : الدولُ الغنيةُ والدولُ الفقيرةُ.

وخطيئةُ الفقرِ الأولى هى أنه يحرمَ الحياةَ من معناها فإذا كانَ البحثُ عن العلةِ والغايةِ فى الحياة بحثًا مستغلقًا، فممَّا لا شكَّ فيه أنَّ من واجبِ الإنسانِ أنْ يجعلَ حياتَه القصيرةَ على الأرضِ مثمرةً، وأن يخلعَ على فوضاها وتناقضِها لونًا من حُسْنِ القصْد، وأن يعمِّقَ سطحيتَها بابتكارِ معانٍ وإشاراتٍ تجعلُها أكثرَ معقوليةً، ولكنَّ هذا لا يتحققُ إلَّا إذا أصبحَ الإنسانُ إنسانًا».

س١ ميِّز من بين البدائل التالية معنى كلمة «يتبدى» فى الفقرة الأولى :

(أ) يظهر. (ب) يتحوَّل. (جـ) يشتد. (د) يرتقى.

جـ (أ) يظهر.

س٢ ميِّز من بين البدائل التالية العنوان المناسب للمقال :

(أ) هموم الدنيا. (ب) مشكلة الفقر.

(جـ) انتشار الفقر. (د) صراع الفقراء والأغنياء.

جـ (ب) مشكلة الفقر.

س٣ حدِّد مما يلى الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :

(أ) يجب على الإنسان أن يصبح غنيًا.

(ب) الفقر عذاب الإنسان الأكبر.

(جـ) الفقر ينتج من الصراع على الثروات.

(د) الشعوب تنقسم إلى غنية وفقيرة.

جـ (ب) الفقر عذاب الإنسان الأكبر.

س٤ ميِّز مما يلى علاقة قوله : «الدول الغنية والدول الفقيرة» فى الفقرة الأولى بما قبله :

(أ) توضيح. (ب) تعليل.

(جـ) تفسير. (د) تفصيل.

جـ (د) تفصيل.

س٥ استنتج الفكرة العامة للمقال.

جـ مشكلة الفقر وأثرها على الأفراد و المجتمعات.

س٦ اذكر نوع المقال.

جـ سردى إرشادى.

س٧ اذكر الدروس المستفادة من المقال.

جـ - الإحساس بالفقراء؛ كى يصبح الإنسان إنسانًا.

- استثمار الإنسان لحياته فيما يفيد.

س٨ عذاب الإنسان الأكبر هو الفقر. وضِّح ذلك.

جـ حيث إن الفقر يحرم الإنسان من الشعور بمعنى الحياة الحقيقى ومُتْعتِها، ويقحمه فى صراع دائم مع الأغنياء من أجل التخلص من فقره.

س٩ حدِّد بعض الخصائص التركيبية للمقال.

جـ - استخدام الصور البلاغية، كالاستعارة فى قوله : «يحرِمَ الحياة»، وسر جمالها التشخيص.

- استخدام الأسلوب الخبرى؛ لتأكيد فكرته فى قوله : «إن عذاب الإنسان الأكبر هو الفقر».

- استخدام النفى والاستثناء، كما فى قوله : «لا يتحقق إلَّا إذا أصبح ...».

- الربط بعدة أدوات، مثل : «إذا - مما لا شك فيه ...».

س١٠ حدِّد من خلال المقال أهم ما يُميز شخصية صلاح عبدالصبور.

جـ - مرهف الحس.

- يشعر بالفقراء، ويتألم لمعاناتهم.

ثانيًا تذوق الموضوع ونقده

أ تذوق الموضوع سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب :

١ استنتاج المغزى الضمنى للموضوع وهو ما يريد الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر، وقد يختلف المغزى الضمنى من شخص لآخر حسب تذوقه الموضوع.

تطبيق «هناك دولٌ تعانى من قلةِ ثرواتِها الطبيعيةِ مثل : اليابان وتايوان، إلَّا أنَّها امتلكتْ ثروةً معرفيةً حوَّلتِ الترابَ إلى ذهبٍ، والخردةَ إلى أجهزةٍ إلكترونية ؛ فكميةُ الرمالِ ذاتُ السعرِ الزهيدِ إذا حوَّلْناها إلى زجاجٍ ازدادَ سعرُها، وإذا حوَّلْناها إلى دوائرَ إلكترونية يصبحُ سعرُها أعلى بكثيرٍ».

س حدِّد المغزى الضمنى للفقرة السابقة.

ج تكمن القوة فى امتلاك المعرفة.

٢ الاستدلال على موضوعية الكاتب أو تحيُّزه وذلك بالبحث عن أدلة استند إليها الكاتب لتأكيد رأيه.

- فإذا وُجِدَتْ أدلة فى الموضوع، فالكاتب موضوعى (غير متحيز).
- وإذا لم توجد أدلة أو كانت الأدلة مصطنعة أو فى غير محلها وتبنَّى الكاتب رأيًا معيَّنًا لأسباب نفسية أو دينية أو قومية، فالكاتب غير موضوعى (متحيز).

تطبيق (أ) «فالإسلامُ دينُ سلامٍ للبشرية، يريدُ أن ترفرفَ عليها ألويةُ الأمنِ والطمأنينة، ومن تتمة ذلك ما وضعَه من قوانينَ فى معاملةِ الأمم المغلوبة سلمًا وحربًا، فقد أوجبَ الرسول (ﷺ) على المسلمين فى حروبهم ألا يقتلوا شيخًا ولا طفلًا ولا امرأةً، وعهده لنصارى نجران من أروع الأمثلة على حسن المعاملة لأهل الذمة فقد أمرَ ألا تُمس كنائسهم ومعابدهم وأن تتركَ لهم الحريةُ فى ممارسةِ عباداتِهم».

(ب) «كان العربُ فى جاهليتهم بدوًا متفرقين وثنيِّين منقسمين على أنفسهِم، مختلفين فيما بينهم لا يعرفون إلا جماعةَ القبيلةِ ووحدة العشيرة فإذا فخروا فبها يفخرون، وإن دافعوا فعنها يُدافعون، وإذا وجدَ العربيُّ من القبيلة قافلة من غير قبيلته، كان فى حلٍّ من انتهاب مالِها، وقتل رجالِها ...».

س دلِّل على موضوعية أو تحيُّز الكاتبين فى ضوء فهمك للفقرتين السابقتين.

ج – الفقرة (أ) : الكاتب موضوعى ؛ حيث أكد على أن الإسلام دين سلام للبشرية جميعًا، وقدم دليلًا على ذلك من خلال ذكر الوصايا التى وضعها الرسول (ﷺ) عند الحرب.

– الفقرة (ب) : الكاتب متحيز؛ فهو لم يذكر إلا الصفات السيئة التى اتَّصف بها بعض العرب، وأغفَل ذكر الصفات الحسنة التى اشتهر بها العرب، مثل : الكرم والشجاعة والوفاء والعزة ونجدة المستغيث.

٣ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات

- **الحقيقة :** قول مؤكَّد، مدعم بالأدلة والشواهد والإحصاءات، وقد يكون من المُسلَّمات.
- **الرأى :** قول ناتج عن اجتهاد شخصى، ويحتوى على ألفاظ تشير إلى ذلك، مثل : (أرى، أزعم، أعتقد، ...).
- **الادعاء :** قول يقدمه الكاتب مؤكدًا بوسائل التوكيد، لكن لا يقدم عليه أى دليل أو شاهد أو إحصاء يؤيده.

تطبيق

(أ) «إنَّ العلاقـةَ بيـنَ الفـردِ والمجمـوعِ تضمـنُ للفـردِ حريَّتَـه، وفـى الوقـتِ نفسِـه تضمـنُ مشـاركتَه للمجموعِ فـى رسـمِ الأهـدافِ، فقواعـدُ اللغـةِ يلتـزمُ بهـا كلُّ كاتـبٍ أو قـارئٍ، وليـسَ مـن حـقِّ الكاتـبِ أن يرفـعَ مفعـولًا أو ينصـبَ فاعـلًا، وإنَّمـا لـكلِّ كاتـبٍ موضوعاتُـه التـى يعرضُهـا وأسـلوبُه الـذى يعبِّـرُ بـه عـن نفسِـه».

(ب) «أقـولُ : إنَّ تقدمَنـا قـد بدأ فى هـذا العصرِ، عندما دعَـا الداعون إلى يقظـةِ العقلِ؛ لترتبطَ النتائجُ بأسبابِها الصحيحة».

(جـ) «لقـدْ أفسـدَ أولئـك الأدعيـاءُ الشـعرَ ودمَّـرُوا اللغـةَ والتصويـرَ ولم يبْنُـوا إلَّا الخيـا[illegible] السـقيمَ المريـضَ، فمـا أجرأهـم علـى لغـةِ القـرآنِ! ومـا أشـدَّ عقوقَهـم للغـةِ البيـانِ وأصـلِ اللغـاتِ!».

س هل يُعد ما أورده كل كاتب فى الفقرات الثلاثة السابقة حقيقةً أم رأيًا أم ادِّعاءً ؟ وضِّح ذلك.

جـ – الفقرة (أ) : حقيقة مؤكدة، وهى أنه لا تعارض بين حرية الفرد وقوانين مجتمعه؛ حيث أكَّد الكاتب كلامه بمؤكدات، مثـل : (إنَّ – التقديـم والتأخير)، وذكر دليلًا بأن ضرب مثالًا بالكاتب الذى يلتزم بالقواعد اللغوية إلَّا أنَّه يعرض الموضوعات بأسلوبه الخاص.

– الفقرة (ب) : رأى؛ لأن الكاتـب لم يقـدم دليـلًا على كلامـه، وإنمـا ذكـر مـا يوحـى بأنـه رأى شخصـى (أقـول).

– الفقرة (جـ) : ادِّعاء؛ فعلى الرغم من أن الكاتب نسـب عدة تُهم لمخالفيه وأكَّـد كلامه بـ (قـد، والنفى والاستثناء)، إلَّا أنـه لـم يقدم عليهـا أى دليل أو شـاهد أو إحصاء.

٤ التنبؤ بتصرف لشخصية ما فى الموضوع من خلال معلومات معطاة

وذلك بأن تتنبأ بتصرُّف لشخصية معينة، أو نتيجة لحدث أو موقف ما من خلال فهم الموضوع واستيعاب طبائع الشخصيات والمواقف.

تطبيق

«عندما دخلَ عمرُو بن العاصِ حصنَ بابليون كتبَ بيدِه عهدًا للقبط بحمايةِ كنيستِهم ولعنَ كلَّ من يجرؤُ من المسلِمين على إخراجِهم منها ... وعندما أخبرَ رجل من القبطِ "عمرو بن العاص" بأمر بطريرك الأقباطِ الذى فرَّ من مصرَ خوفًا من الاضطهادِ مختفيًا فى ديرٍ صغيرٍ فى الصعيدِ كتبَ "عمرو" إلى البطريرْك كتابًا قالَ فيه ...».

س من خلال فهمك للفقرة السابقة، ماذا تتوقع أن يكون «عمرو بن العاص» قد كتب إلى بطريرك الأقباط ؟ معلِّلًا.

ج أتوقع أنه طلب منه العودة إلى مصر واعدًا إيَّاه بالأمان والسلام؛ لأنه أمَّن القبط على كنيستهم عندما دخل حصن بابليون.

٥ إثراء الموضوع بأسئلة إبداعية وفِكَر ابتكارية

وذلك لتحفيز مهارات التفكير لدى الطالب ودفعه إلى البحث الذاتى والتفكير النقدى، ويتم ذلك من خلال :

- ربط الموضوع بالعصر.
- تقديم أدلة وبراهين غير تقليدية.
- وضع أسئلة تخيلية عن الموضوع.

تطبيق

«إنَّ أبناءَنا بحاجةٍ إلى الإنترنت لكنَّ الغايةَ من ذلك يجبُ أنْ تكونَ واضحةً للآباءِ والأبناءِ على حدٍّ سواءٍ؛ فالمجتمعاتُ الغربيةُ تعانى من سوءِ استخدامِ شبكاتِ الإنترنتِ من قِبلِ الصغارِ والشبابِ لأنَّ الإنترنتَ أصبحَ يشكلُ خطرًا داهمًا لأخلاقياتِ وسلوكياتِ أبنائِهم وبناتِهم وعلى نفسِ المنوالِ بدأ المجتمعُ العربىُّ يسيرُ فى هذا الاتجاهِ، وظهرَ التحدِّى واضحًا لقدراتِ الآباءَ فى السيطرةِ على أبنائِهم، وفتحِ أبوابِ العالمِ بكل مفاتنِه ومغرياتِه لأبناءِ الجيلِ الجديدِ تحتَ ستارِ التقدمِ واللحاقِ بالركبِ الحضارىِّ».

س١ اطرح سؤالًا إبداعيًّا يتمحور حول فكرة الفقرة السابقة.

ج ماذا يحدث إذا انقطع الإنترنت عن العالم ؟

س٢ اطرح فِكَرًا ابتكاريةً ترتبط بالفقرة السابقة.

ج
- توعية الشباب بمخاطر الاستخدام السيئ للإنترنت.
- مطالبة المبرمجين بصنع برامج حماية لمواجهة الاستخدام السيئ للإنترنت.
- استخدام الإنترنت فى البرامج التعليمية بدلًا من استخدامه فى اللهو والعبث.

ب نقد الموضوع سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب :

١ نقد فكرة الكاتب وأسلوبه فى الموضوع

وهو نقد فكرة الموضوع ذاته وأسلوب الكاتب فى عرضه للموضوع.

تطبيق «الفردُ أقوى من المجتمعِ بلْ لا وجهَ للمقارنةِ بينَ الفردِ والمجتمعِ؛ لأن الفردَ كائنٌ حيٌّ، ولكنَّ المجتمعَ ليسَ كذلك بل وأى فَردٍ أقوى من أى مجتمعٍ مهما كان هذا المجتمعُ! فالمجتمعُ كلمةٌ لا وجودَ لها.. إنَّها كلمةٌ أُطلِقت على مجموعةٍ من الناسِ، إنَّها كأسماءِ الشوارعِ وأسماءِ المدنِ وأسماءِ الدول».

س انقد الفقرة من حيث الفكرة والأسلوب.

جـ - الفكرة : جيدة، وتسير فى اتجاه فلسفى، ونابعة من ذاتية الكاتب.

- الأسلوب : جاء تقريريًّا مباشرًا فاستخدم الكاتب أدوات الربط (بل - لكن - و - ...)، وكانت ألفاظه بسيطة.

٢ إبداء الرأى تجاه أحداث أو أفكار ذُكرت فى الموضوع

تطبيق «صارَ الطلابُ لا يتخيَّلون الحياةَ بدونِ الهواتفِ المحمولةِ والأجهزةِ اللوحيةِ ووسائلِ التواصلِ الاجتماعىِّ، هذا ما يؤكدُ على ضرورة استغلالِ التكنولوجيا فى إزالةِ الفجوةِ الموجودةِ بينَ الجانبِ النظرىِّ والتطبيقىِّ للعلومِ المختلفةِ».

س هل تعتقد أنَّ للتكنولوجيا أثرًا على الجانب التعليمى ؟ وضِّح رأيك.

جـ نعم؛ حيث يمكن استخدام التكنولوجيا فى عرض المادة التعليمية بأسلوب جذَّاب، واستغلالها فى جعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية بين المعلم والطالب وغير مرتبطة بوقت معين.

٣ دعم أو تفنيد فكرة أو موقف أو رأى معين

تطبيق «الثقافةُ اليوم تنقسمُ إلى علميةٍ وأدبيةٍ، بين عالِمٍ لا يعرفُ شيئًا عن (هوميروس وفرجيل). وأديبٍ لا يعرفُ شيئًا عن المادةِ ونظامِ الأفلاكِ، وكلاهُما نصفُ إنسانٍ، أما الإنسانُ الصحيحُ فهو الذى يعرفُ العلمَ، ولا يجهَلُ الأدبَ، أو يعرفُ الأدبَ، ولا يجهلُ العلمَ».

س بعد قراءتك للفقرة السابقة، هل ترى الكاتب محقًّا فيما عرضه ؟ وضِّح إجابتك.

جـ نعم، الكاتب محقٌّ فيما عرضه، فالعالِمُ يقرأ فى العلوم فقط ولا يفقه أى شىء عن الأدب وعلومه ولو من باب المعرفة البسيطة، وكذلك الأديب يطالع كتب الأدب فقط ولا يعرف شيئًا عن العلوم، فكلاهما نصف مثقف والمثقف الكامل هو الذى يقرأ فى الاثنين (العلم والأدب).

٤ اقتراح حلول لمشكلة ما تم عرضها



تطبيق

«دخلَ الإنترنت كثيرًا من البيوتِ؛ ممَّا مكَّنَ الأبناءَ من الوصولِ إلى عالمٍ مفتوحٍ تعتريه المخاطرُ».

س **اقترح بعض الحلول لتوجيه الأبناء نحو الاستخدام الأمثل للإنترنت.**

جـ - وضع الأبناء تحت مظلة من الإشراف والتوجيه.

- تحديد ساعات استخدام الأبناء للإنترنت وعدم تركهم بمفردهم.

٥ إعادة تنظيم فِكَر الموضوع

تطبيق

(أ) «حَظِى البيرونى بمكانةٍ عظيمةٍ عندَ المستشرقين المنصفين، فقد قالَ عنه أحدهم: "إنَّه أكبرُ عقليةٍ علميةٍ فى التاريخِ"».

(ب) «أصدرتْ أكاديميةُ العلومِ السوفيتيةُ سنة ١٩٥١م مجلدًا تذكاريًّا بعنوانِ (البيرونى) بمناسبةِ مرورِ ألفِ سنةٍ على مولدِه».

(جـ) «هو أبو الريحان محمد بن أحمد الفلكى، ولد بإحدى ضواحى خوارزم، وزارَ العواصمَ العربيةَ، وكانتْ حياتُه حافلةً بالبحثِ والتأليفِ والدراسةِ».

(د) «تميَّزَ فى فنونٍ كثيرةٍ متباينةٍ، فهو مُؤرِّخٌ وجيولوجىٌّ وفلكىٌّ ورياضىٌّ ممتازٌ».

س **اقرأ الموضوع السابق، وأعد ترتيب فِكَره بما يتناسب مع التسلسل المنطقى.**

جـ بعد قراءة الفقرات سيكون الترتيب المنطقى لفِكَر الموضوع كالتالى: (جـ)، (د)، (أ)، (ب).

٦ اقتراح نهاية بديلة لما ورد فى الموضوع

تطبيق

«روتِ الصحفُ قصةَ حاكمٍ إنجليزىٍّ اقتنصَ ذئبًا وشدَّه فى سلسلةٍ وجعلَه فى حديقةِ دارِه وكان للحاكمِ طفلٌ صغيرٌ أعجبَه الذئبُ فتربصَ به إلى الليلِ، فلما استثقلَ أهلُه نومًا انسلَّ من حجرتِه وهبطَ الحديقةَ وجاءَ إلى الذئبِ فوثبَ هذا يتحفزُ لافتراسِه، ولكنَّ الطفلَ لم يدركْ شيئًا إلا أنَّ الذئبَ كالكلبِ فلم يضطربْ ولم يخفْ ومضَى إليه مسرورًا مطمئنًّا فتناولَه من شَعرِه وجعل يمسحُه بيديْه الصغيرتين، والذئبُ مدهوشٌ ذاهلٌ، ثم سكن واستأنسَ إليه كأنه مع جروٍ من جرائِه لا مع طفلٍ آدمىٍّ، وجذبَه الطفلُ من رقبتِه حتى أضجعَه ثم اتخذَه وسادةً ووضعَ رأسَه على ظهرِه ونام... وافتقدتِ الطفلَ مربيتُه فلم تجدْه فى فراشِه، فنبَّهتْ أهلَه وذهبوا يبحثونَ عنه فى غرفِ الدارِ، ثم نزلُوا إلى الحديقةِ فبصرُوا به نائمًا ورأسُه على الذئبِ، فرمَوا الذئبَ بالرصاصِ فقتلُوه، وقامَ الطفلُ يبكِى على صديقهِ الوفىِّ».

س **اقترح نهاية بديلة للنهاية التى أوردها الكاتب للقصة السابقة.**

جـ فبصروا به نائمًا ورأسه على الذئب، فتعجب الحاكم أن الذئب لم يؤذ ابنه، فرقَّ له قلبه، وأطلق سراحه.

٧ عقد المناظرات

- **مفهوم المناظرة :** شكل من أشكال الخطاب يدور حول قضية خلافية بين طرفين.
- **خطوات المناظرة :**

(١) تحديد قضية المناظرة.

(٢) تجزئة القضية أو المشكلة إلى أجزاء.

(٣) استخدام الأدلة العلمية للإقناع، والتشويق.

تطبيق

«إنَّ كفاءةَ البحثِ العلميِّ البشريةِ والعقولَ المتميزةَ فى الدولِ الأفريقيةِ أكثرُ من الدولِ المتقدمةِ، فلقد شهدت الدولُ العربيةُ حالةً من استنزافِ المواهبِ فى كافةِ المجالاتِ.

كشفَ تقريرٌ صادرٌ عن البنكِ الدولىِّ أنَّ الهجرةَ العالميةَ لتلك العقولِ المتميزةِ عززت النموَّ الاقتصادىَّ للدولِ الفقيرةِ، وأنَّ كثيرًا منَ المهاجرين تمكنُوا منْ مضاعفةِ أجورِهم ثلاثَ مراتٍ عندما ينتقِلون إلى بلدٍ جديدٍ، ممَّا يساعدُ ملايينَ المهاجرينَ وأقاربَهم فى بلدانِهم الأصليةِ على الإفلاتِ منَ الفقرِ.

وفى الوقتِ الذى تقدِّمُ فيه الدولُ المتقدمةُ تسهيلاتٍ للكفاءاتِ المهاجرةِ منَ الشبابِ العربىِّ، ما يحفزُها على الاستقرارِ بها، فضلًا عنِ الاندماجِ بالمجتمعاتِ الغربيةِ وما يفرزُه من حلقاتِ تواصلٍ كالزواجِ والاستقرارِ الاجتماعىِّ، فى الوقتِ الذى تعانى فيه مجتمعاتُهم الأصليةُ من سوءِ الأوضاعِ الاقتصاديةِ والسياسيةِ والاجتماعيةِ والتنمويةِ ونقصِ الإمكانياتِ كحالِ أغلبِ بلدانِ العالمِ النامِى».

س تقف الدول تجاه الهجرة ما بين مؤيد ومعارض. اعقد مناظرة لمضمون المقال السابق.

جـ

	الأسباب والحجج كما وردت فى الموضوع
الرأى الأول يقبل بالهجرة	(١) تقرير صادر عن البنك الدولى يكشف أن هجرة تلك العقول المتميزة عززت النمو الاقتصادى للدول الفقيرة. (٢) كثير من المهاجرين تمكنوا من مضاعفة أجورهم ثلاث مرات. (٣) ملايين المهاجرين ساعدوا أقاربهم فى بلدانهم الأصلية على الإفلات من الفقر.
الرأى الثانى يرفض الهجرة	(١) شهدت الدول العربية حالة من استنزاف المواهب فى كافة المجالات. (٢) تحملت الدول التى يهاجر أبناؤها ضخ استثمارات فى تعليم هؤلاء المواهب ولا يعود ذلك عليها بالنفع.

تطبيق شامل على نواتج التعلُّم الخاصة بتذوق الموضوع ونقده

من كتاب الأخلاق لـ(أحمد أمين) :

«إنَّ الصعوباتِ التى يلقاها الإنسانُ فى حياتِه هى التى تصقلُ ملكاتِه، والانهماكُ فى الترفِ والنعيمِ يُورثُ الخمولَ، وليسَ يَجلو الذهبُ إلا فى البوتقة، اعتبرْ فى ذلك بالنبات، فإن النباتَ الذى تربَّى فى حديقةِ المنزل وبين جدرانِه، ولم يعتد العطشَ، ولم يقابل العواصفَ، يكون نباتًا رقيقَ الحالِ لا يعيشُ إذا تعرَّض للجوِّ الخارجيِّ، وعلى العكس من ذلك ما نبتَ فى الصحراء بين الشمسِ القاسيةِ، والريحِ العاتية، كذلك الناشئُ إذا نشأ فى مهدِ النعيم وتعوَّد أن يرى كل شىء حسب ما يطلبُ لا يستطيع أن يكون رجلًا يواجهُ الحياةَ.

يجب أن نتعودَ الاستقلالَ فى الرأى فلا نقتصر على أن نكررَ ما نسمعُ، ونعنى بالاستقلال فى الرأى أن نكوِّن فكرنا من أنفسنا، ندرس الشىءَ ثم نعتقدُ ما يؤدينا إليه بحثُنا ولو خالفنا فى ذلك غيرنا، وقد كان ذلك دائمًا عملَ المصلحين وكبار الرجالِ، يفكرون بعقولهم لا بعقولِ غيرهم، ولا يتبعون رأىَ غيرهم إلا إذا قام البرهانُ على صحته، ثم إذا رأوا حقًّا قالوا به مهما كانت نتائجُ قولِ الحقِّ.

للاعتمادِ على النفسِ لذةٌ يشعرُ بها الإنسانُ وإن قلَّت نتائجُ ما يصدرُ عنه، فكلنا يُسَرُّ من ربحٍ قليلٍ أتى ببذلِ الجهدِ، ولا يرضَى عن كثيرٍ قُدِّمَ إليه إحسانًا، والرجلُ يُسَرُّ ببيته وإن قلَّ متاعُه؛ لأنَّه نتيجةُ مجهودِه العزيزِ عليه.

فإن أردتَ النجاحَ فاعتمدْ على نفسِك فى تعلُّمِك وفى تجارتِك وفى منصبِك، وتعلَّمْ مِمَّا أخطأتَ، فإنَّ هذا هو السبيلُ الوحيدُ للنجاحِ».

س١ استنتج المغزى الضمنى للفقرة الأولى.

ج الشدائد تصنع الرجال.

س٢ من خلال قراءتك للفقرة الثانية، دلِّل على موضوعية الكاتب أو تحيُّزه.

ج لقد كان الكاتب موضوعيًّا؛ حيث أكَّد على ضرورة الاستقلال فى الرأى فلا نقتصر على أن نكرر ما نسمعه من غيرنا، وقدَّم مثالًا على ذلك (كيفية تفكير المصلحين وكبار الرجال) للتأكيد على فكرته.

س٣ هل ما أورده الكاتب فى الفقرة الأولى : «إنَّ الصعوبات التى يلقاهَا الإنسانُ فى حياتِه هى التى تصقل ملكاتِه ...» **يُعد حقيقة أم ادعاءً أم مجرد رأى ؟ فسِّر ما تقول.**

ج ما أورده الكاتب يُعد حقيقة مؤكدة؛ حيث أكد كلامه بـ: «إن - النفى والاستثناء ...»، وإمعانًا فى تأكيد فكرته قدَّم مثالًا بـ(النبات) الذى يتربى فى حديقة المنزل ،والذى ينبت فى الصحراء،

س٤ اطرح سؤالًا إبداعيًا يتمحور حول فكرة المقال.

جـ ماذا يحدث إذا استقل الإنسان برأيه ولم ينجرف وراء رأى غيره ؟

س٥ انقد فكرة الكاتب وأسلوبه فى المقال.

جـ - الفكرة : جيدة، وتسير فى اتجاه إرشادى، وبها عبارات مرتبطة بالواقع.

- الأسلوب : اعتمد على الإقناع العقلى بضرب الأمثلة، وجاءت ألفاظه منظمة، واستخدم أدوات الربط : (و، إذا).

س٦ اذكر رأيك فيما ورد من أفكار وقيم فى الفقرة الثالثة.

جـ أتفق مع ما ورد فى الفقرة بأن الاعتماد على النفس له لذة خاصة؛ لأنه نتيجة لكدِّ الإنسان، وفى هذا الصدد يقول الرافعى :

فإذَا عَزمْتَ فلا تَكُنْ مُتردِّدًا ∴ فسَد الهوى بتردُّدِ الأنفاسِ

النفسُ قوسٌ والعزيمةُ سهمُها ∴ فارْمِ الرَّجَا مِن هذه الأقواسِ

س٧ «فإن أردتَ النجاحَ فاعتمدْ على نفسِك فى تعلُّمك وفى تجارتك وفى منصبك، وتعلَّم ممَّا أخطأت، فـ[إن] هذا هو السبيل الوحيد للنجاح».

هل ترى الكاتب محقًّا فيما عرضه ؟ وضِّح إجابتك.

جـ نعم، الكاتب محق؛ فالنجاح يأتى من اعتماد الإنسان على نفسه فى تكوين آرائه واتجاهاته، بل وأخذ قراراته، فخطأ الإنسان يعلِّمه ويصقل مهاراته.

س٨ اذكر بعض الوسائل التى تجعل الإنسان معتمدًا على نفسه لا غيره.

جـ - التدرُّج فى تحمل المسئولية كالمشاركة فى الأعمال المجتمعية.

- الاقتداء بالنماذج المشرِّفة فى المجتمع والتعلُّم منها.

الدرس
الأول

إرادَةُ التَّغييرِ

للدكتور. زكى نجيب محمود(*)



نشر هذا المقال فى مجلة الفكر المعاصر - العدد الخامس - بتاريخ ١ يوليو ١٩٦٥م

(*) د. زكى نجيب محمود
أديب ومفكر وفيلسوف كبير، وُلد بدمياط ١٩٠٥م، نال درجة الدكتوراه فى الفلسفة من جامعة لندن، قدَّم العديد من الإسهامات التى أثرَت المكتبة العربية، تُوفى عام ١٩٩٣م.

الموضـوع

أ

«الإرادةُ هى نفسُها العملُ الذى يحققُ الهدفَ ويزيلُ ما قد يحولُ دونَ تحقيقِهِ شريطةَ أن يكونَ الهدفُ هو هدفُك أنتَ وإلَّا كنتَ آلةً مُسخَّرةً فى يدِ صاحبِ الهدفِ، وإذا كانت الإرادةُ هى نفسُها الفِعْل، فقد أصبحَ واضحًا أن قولَكَ "إرادة الفِعْل" لا يزيدُ شيئًا على قولِك، الإرادَة؛ لأن هذه لا تكونُ بغيرِ فعْلٍ، كما لا يكونُ الوالدُ والدًا بغيرِ ولدٍ، ولا يكونُ اليمينُ بغيرِ اليسارِ، ولا يكونُ البعيدُ بغيرِ القريبِ، ولا الأَعلَى بغيرِ الأدنَى. كلُّ هذه مُتضايفاتٌ لا يتمُّ المعنَى لأحدِها بغيرِ أن تُضافَ إلى شِقِّها الآخَرِ. ونخطُو خطوةً أخرى، فنقولُ: إنه إذا كانَ لا إرادةَ بغيرِ فعْلٍ فكذلكَ لا فِعلَ بدونِ تغييرٍ، وسَواء كانَ التغييرُ ضئيلًا أو جسيمًا فهو تغييرٌ. إنك لا تفعلُ الفعلَ فى خلاءٍ، بل تفعلُ الفعلَ – أى فعلٍ كانَ – لتحركَ به شيئًا فيتغَير مكانُه ليتغيرَ أداؤُه وتتغيرَ صلاتُه بالأشياءِ الأُخرى: كان الحجرُ هنا على الجبلِ فأصبحَ هناك جزءًا من الجدارِ، وكان الماءُ هنا فى النهرِ فأصبحَ هناكَ فى أنابيبِ المنازلِ، كانَ المِداد هُنا فى الزجاجةِ فأصبحَ فى جَوفِ القلمِ ثُم انتثرَ على الورقِ كتابةً يقرؤُها قارئٌ إذا وقعَ عليها بصرُه، وكانت الأرضُ يَبابًا فزُرِعت، وكان الحديدُ خامةً من خاماتِ الأرضِ فصُنِعَ قُضبانًا ... كلُّ إرادةٍ فِعلٌ، وكلُّ فِعلٍ حركةٌ وتغييرٌ.

فقولُنا "إرادة التغيير" لا يضيفُ شيئًا إلى شىءٍ، بل هو قولٌ يُوضِّحُ معنَى الإرادةِ بإبرازِ عنصرٍ من عناصرِها، وكانَ يكفِى أن تقولَ عن الإنسانِ إنه إنسانٌ حَىٌّ لنفهمَ من ذلك أنه ذُو وحدةٍ عضويةٍ هادفةٍ وأنه فى سيرِهِ نحوَ أهدافِه كائنٌ عاقلٌ مُريدٌ، وأنه فى إرادتِه فاعلٌ، وأنه فى فِعلِه مُتحرِّكٌ ومُحرِّكٌ ومُتغيِّرٌ ومُغيِّرٌ».

تحليل الفقرة فى ضوء نواتج التعلُّم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «مسخرة» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ محقرة. Ⓑ مذللة. Ⓒ محددة. Ⓓ مخيرة.

(٢) مضاد كلمة «يبابًا» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ عمارًا. Ⓑ مستصلحة. Ⓒ شاسعة. Ⓓ مباركة.

(٣) جمع كلمة «ضئيلًا» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ ضئالات. Ⓑ ضوائل. Ⓒ ضِئال. Ⓓ ضئل.

ج (١) ب (٢) أ (٣) جـ

س٢ علاقة قول الكاتب : «لنفهم من ذلك أنه ذو وحدة عضوية» بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) نتيجة. (جـ) توضيح. (د) تفصيل.

جـ (أ) تعليل.

س٣ حدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة.

جـ التغيير عنصر من عناصر الإرادة.

س٤ ربط الكاتب بين : (مفهوم الإرادة) و (الإنسان ككائن حى). دلِّل على ذلك.

جـ الدليل : أن هناك علاقة بين الإرادة والإنسان فى أنهما ذوا وحدة عضوية هادفة، أى أن إرادة الإنسان مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالفعل الذى يصدره، فهما وحدة واحدة، وكذلك كل إرادة فعل، وكل فعل حركة وتغيير، ذلك يبرز عنصر الوحدة العضوية الهادفة، وأنه متحرك ويسير نحو الأهداف ككائن عاقل.

س٥ حدِّد خصيصتين من الخصائص التركيبية فى الفقرة. مدلِّلًا.

جـ - اعتمد على الأسلوب الخبرى لتأكيد فكرته، مثل : «الإرادة هى نفسها العمل..».

- اعتمد على أساليب التوكيد المختلفة، مثل : «أنه فى إرادته فاعلٌ، وأنه فى فعله متحرك ومحرك».

س٦ «ونخطو خطوة أخرى، فنقول : إنه إذا كان لا إرادة بغير فعل فكذلك لا فعل بدون تغيير، وسواء كان التغيير ضئيلًا أو جسيمًا فهو تغيير».

هل يُعد ما أورده الكاتب فى الفقرة السابقة حقيقةً أم رأيًا أم ادِّعاءً ؟ وضِّح ذلك.

جـ مجرد رأى؛ لأن الكاتب لم يقدم دليلًا على كلامه، وإنما ذكر رأيه عندما قال : «نقول».

س٧ ما الأمثلة التى ساقها الكاتب ليوضح أن إرادة الفعل هى الإرادة ؟

جـ لا يكون الوالد والدًا بغير ولد، وكذلك اليمين لا يكون بغير اليسار، ولا البعيد بغير القريب، ولا الأعلى بغير الأدنى.

فكل هذه متضايفات لا يتم المعنى لأحدها بغير أن تُضاف إلى شقها الآخر.

س٨ ماذا يحدث إذا لم يكن الهدف هدفًا شخصيًّا للإنسان ؟

جـ سيصبح الإنسان آلة مسخَّرة فى يد صاحب الهدف.

ب

«إن أهمَّ ما نريدُ أن نقررَه هنا - تمهيدًا للنتائجِ التى سنستخرجُها فى الفقرةِ التاليةِ من المقالِ، هو العلاقةُ بين الفردِ والمجموعِ، تلك العلاقةُ التى تضمنُ للفردِ حريتَه، وفى الوقتِ نفسِه تضمنُ مشاركتَه للمجموعِ فى رسمِ الأهدافِ.

فما أكثَرَ ما قالَه القائلونَ بوجودِ التعارضِ بينَ أن يكونَ الفردُ منخرطًا فى جهدٍ جماعيٍّ يسايرُ فيه مواطِنيه، وأن يكونَ - مع ذلك - حُرًّا فى التماسِ الطريقِ الذى يراه ملائمًا له، والأمثلةُ كثيرةٌ جدًّا على ألَّا تَعارُضَ بينَ الجانبين، إذا نحنُ فرَّقنا بينَ شيئينِ: الإطارِ الذى يحددُ قواعدَ السَّيرِ، ثم خطواتِ السَّيرِ فى حدودِ ذلك الإطارِ.

- فهنالك قواعدُ مشتركةٌ بينَ لاعِبى الكرةِ أو لاعِبى الشطرنجِ، لا يُسمَحُ لأحدِ اللاعبينَ بالخروجِ عليها، ومع ذلك فلكلِّ لاعبٍ كاملُ الحريةِ فى أن يُحرِّكَ الكرةَ أو قطعةَ الشطرنجِ حيثُ أرادَ فى حدودِ قواعدِ اللعبِ.

- خُذْ مَثلًا آخرَ: قَواعد اللغةِ يلتزمُ بها كلُّ كاتبٍ بها أو قارئٍ لها، فليس من حقِّ الكاتبِ العربيِّ أن ينصبَ فاعلًا أو أن يرفَعَ مفعولًا به، لكن هلْ يعنى هذا حرمانَ الكاتبِ من حُريته فيما يكتبُه، وفقَ تلك القواعدِ؟ إن لكلِّ كاتبٍ موضوعاتِه التى يعرضُها وأسلوبَه الذى يعبرُ به عن نفسِه، على أن يتمَّ ذلك كلُّه فى حدودِ المبادئِ المشتركةِ، لا بل إنَّ كلَّ عبارةٍ يَخطُّها الكاتبُ إنما يلتزمُ فيها بمبادئَ كثيرةٍ، دونَ أن يُقَيِّدَ ذلك حريتَه فى اختيارِ مادتِها وطريقةِ صياغتِها، ففضلًا على قواعدِ اللغةِ نحوًا وصرفًا، هنالك مَبادئُ المنطقِ يلتزمُها بحُكمِ طبيعتِهِ نفسِها، فهو لا يجيزُ لنفسِه - مثلًا - أن يقولَ إنَّه إذا أرادَ مُسافرٌ قَطْعَ المسافةِ التى طولُها مِائتا كيلو مترٍ فى ساعتين، فيكفيه قطارٌ يسيرُ بسرعةِ عشرين كيلو مترًا فى الساعةِ أو أن يقولَ إنه إذا أرادَتِ البلادُ تنفيذَ خطةٍ صناعيةٍ تكلفتُها مِائتا مليونٍ من الجنيهاتِ فيكفِيها أن تجمعَ من المواطِنين خمسينَ مليونًا - الكاتبُ حُرٌّ فيما يقولُ، ما دامَ قولُه ملتزمًا لطائفةٍ من مبادئِ اللغةِ والفِكرِ.

وهكذا قُلْ فى المُواطِنِ الفرد بالنسبةِ للمبادئِ والأهدافِ التى وضعَها المَجْموعُ، وكان هو أحدَ أفرادِ ذلك المجموعِ فهو حُرٌّ فى طريقةِ سَيرِه وأسلوبِ حياتِه، عَلَى أنْ تَجِيءَ مَنَاشِطُه مُلتزمةً للمبادئِ المقررةِ».

تحليل الفقرة فى ضوء نواتج التعلُّم:

س١ ميِّز من بين البدائل التالية:

(١) معنى كلمة «مبادئ» فى الفقرة الأولى:

ⓐ تعريفات. ⓑ أجزاء. ⓒ قواعد. ⓓ معلومات.

(٢) مضاد كلمة «منخرطًا» فى الفقرة الأولى:

ⓐ منقطعًا. ⓑ منفصلًا. ⓒ منفردًا. ⓓ منزويًا.

ج (١) ج (٢) ب

س٢ علاقة قول الكاتب : «الإطار الذى يحدد قواعد السير، ثم خطوات السير فى حدود ذلك الإطار» بما قبله :

(أ) تفصيل بعد إجمال. (ب) تعليل.

(جـ) توضيح. (د) نتيجة.

جـ (أ) تفصيل بعد إجمال.

س٣ دلِّل من الفقرة على أن الإنسان حر داخل الجماعة لكن بقواعد مشتركة.

جـ قواعد اللغة يلتزم بها كل كاتب أو قارئ، ولكل كاتب موضوعاته التى يعرضها وأسلوبه الذى يعبر به عن نفسه، لكن فى حدود المبادئ المشتركة والأهداف التى وضعها المجموع، فهو حر فى طريقة سيره وأسلوب حياته، على أن تجىء مناشطه ملتزمة للمبادئ المقررة.

س٤ «لا تعارض بين حرية الفرد ومسايرته للمجموع».

دلِّل على موضوعية أو تحيُّز الكاتب فى ضوء فهمك العبارة.

جـ الكاتب موضوعى؛ حيث قدَّم دليلًا على عدم التعارض بين الفرد والمجموع، مثل : القواعد المشتركة بين لاعبى الكرة، التى أكَّد الكاتب فيها أن لكل لاعب كامل الحرية فى تحريك الكرة حيث أراد فى حدود قواعد اللعب.

س٥ ما رأيك فى موقف الكاتب من أن الفرد يكتسب قيمته من المجموع ؟

جـ أرى أن الكاتب على حق فى أن الفردية لا تؤدى إلى نتائج جديدة فى التغيير، أما إذا تشارك مع المجموع فى قواعد محددة فسوف يحدث مع المجموع التغيير الذى يريد.

س٦ كيف يلتزم الكاتب بمبادئ المنطق ؟ مستشهدًا.

جـ
- بأن يعرض موضوعاته بأسلوبه الذى يعبِّر به على أن يتم ذلك فى حدود مبادئ المنطق.
- لا يسمح لنفسه أن يقول : إنه إذا أراد مسافر قطع مسافة مائتى كيلومتر فى ساعتين أن يستقل قطارًا يسير بسرعة عشرين كيلومترًا فى الساعة، أو يقول : إنه إذا أرادت البلاد تنفيذ خطة صناعية تكلفتها مائتا مليون من الجنيهات فيكفيها أن تجمع من المواطنين خمسين مليونًا.

جـ

«وبَقىَ لنَا أن نستنتجَ النتائجَ مِن هَذِهِ المقدماتِ : إنَّه إذا كانَت كلُّ إرادةٍ هى إرادةُ تغييرٍ، إذَن فليسَ السؤالُ هو : هل الإرادةُ التِى أطلقَت الشَّعْبَ يومَ انتصارِهِ هى إرادةُ تغييرٍ ؟ أو إرادةُ شىءٍ آخرَ ؟ بل السؤالُ هو : ما دامت الإرادةُ التى أطلقَت الشَّعْبَ يومَ انتصارِهِ هى بالضرورةِ إرادةُ عَمَلٍ وتغييرٍ (لأنَّ العملَ هو مَعْنَى الإرادةِ كما قدَّمنا) فما الذى نغيِّره ؟ وما الهدفُ الذى من أجلِ تحقيقِه نغيِّرُ ما نغيِّرُهُ ؟

إن القائمةَ لَتطولُ بِنا ألفَ فَرسخٍ إذا نحن أخذْنا نَعدُّ التفصيلاتِ الجزئيةَ التى يُرادُ تغييرُها، كأن تحصرُ الأفرادَ الذين يُرادُ لهم أن يصحُّوا بعدَ مرضٍ، وأن يُعلَّموا بعدَ جهلٍ، وأن يُطعَموا بعدَ جوعٍ، وأن يكتَسوا بعدَ عُرْيٍ، وكأن نحصرُ الطرقَ التى يُرادُ لها أن تُرصفَ، والحشراتِ التى لا بدَّ لها أن تُبادَ، والأرضَ التى لا بدَّ أن تُزرَعَ - والمصانعَ التى لا بدَّ أن تُقامَ ...

تلك تفصيلاتٌ جزئيةٌ تُعد بألوفِ الألوفِ، لكنها تندرجُ كلُّها تحتَ مَبادئ محدودةِ العددِ، ثم تندرجُ هذه المبادئُ بدورِها تحتَ ما يُسمَّى بالقيمِ أو المعاييرِ التى عليها يُقاسُ ما نريدُه وما لا نريدُه لحياتِنا الجديدةِ، فإذا أنت غيَّرتَ ما لدى القومِ من معاييرَ وقيمٍ، تَغيرَ لهم بالتالِى وجهُ الحياةِ بأَسْرِها».

تحليل الفقرة فى ضوء نواتج التعلّم :

س١ ميِّز معنى كلمة «أسرها» فى الفقرة الأخيرة :

أ) أغلبها. ب) جميعها.

جـ) معظمها. د) جوانبها.

جـ ب) جميعها.

س٢ تندرج التفصيلات الجزئية تحت :

أ) مبادئ محدودة. ب) عادات معروفة.

جـ) قيم ومعايير. د) قوائم مختصرة.

جـ أ) مبادئ محدودة.

س٣ علاقة قول الكاتب : «تغير لهم بالتالى وجه الحياة» بما قبله :

(أ) تعليل.
(ب) تفصيل.
(جـ) توضيح.
(د) نتيجة.

جـ (د) نتيجة.

س٤ انقد فكرة الكاتب وأسلوبه فى الفقرة.

جـ – من حيث الفكرة :

♦ الفكرة جديدة وفلسفية ونابعة من ذاتية الكاتب.
♦ عباراته مرتبطة بالواقع.

– من حيث الأسلوب :

♦ استخدم أدوات الربط، مثل : (و ، إذا، لا، ...).
♦ اعتمد على التعليل والإقناع العقلى وتوضيح الفكر من خلال الأمثلة.

س٥ ماذا استنتج الكاتب من مقدماته فى أول المقال ؟

جـ إذا كانت كل إرادة هى إرادة تغيير، فلا يصح أن يكون السؤال : هل الإرادة التى أطلقت الشعب يوم انتصاره هى إرادة تغيير ؟ أو إرادة شىء آخر ؟

والصواب أن يكون السؤال : ما دامت الإرادة التى أطلقت الشعب يوم انتصاره هى بالضرورة إرادة عمل وتغيير. فما الذى نغيره ؟ وما الهدف الذى من أجله نغير ما نغيره ؟

س٦ ما الذى يجب تغييره فى المجتمع ؟ وما نتيجة ذلك ؟

جـ • يجب أن نغير القيم والمعايير.
• النتيجة : يتغير وجه الحياة بأسرها إلى الأفضل.

س٧ حدِّد من خلال الموضوع أهم ما يميز شخصية زكى نجيب محمود.

جـ – واسع الثقافة.
– فلسفى التفكير.
– عميق الفِكر.



د

«ولا تكونُ إرادةُ التغييرِ قد نالَت من حياتِنا قَدْرَ أُنملةٍ إذا نحن لم نُوحِّدْ فى أذهانِنا توحيدًا تامًّا بينَ العامِّ والخاصِّ، فتلك من أولَى القيمِ التى لا بدَّ من بَثِّها فى النفوسِ وترسيخِها فى الأذهانِ، فنحن بما ورثْناه من تقليدٍ اجتماعىٍّ أحرصُ ما نكونُ على الملْكِ الخاصِّ وأشدُّ ما نكونُ إهمالًا للملْكِ العامِّ.

- فالفرقُ فى أنظارِنا بعيدٌ بينَ العنايةِ الواجبةِ بالابنِ والعنايةِ الواجبةِ بالمواطنِ البعيدِ، بينَ العنايةِ بتنظيفِ الدارِ من الداخلِ والعنايةِ بتنظيفِ الطريقِ.

- الفرقُ فى أنظارِنا بعيدٌ بينَ المالِ نملكُه والمالِ تملكُه الدولةُ وللجميعِ، بينَ العيادةِ الخاصةِ يديرُها الطبيبُ الذى يستغلُّها والمستشفَى العامِّ يديرُه الطبيبُ نفسُهُ ولكنه يديرُه باسمِ الدولةِ.

- الفرقُ فى أنظارِنا بعيدٌ بينَ معنى «أنا» و«نحن»، وبينَ «هو» و«هم» فما زالَ الذى يشغلُنا هو هذه «الأنا» و«النحن» اللتان لا تعنيان أكثرَ من الأسرةِ وحدودِها، وأما «هو» و«هم» اللتان تمتدَّان لتشملَا أبناءَ الوطنِ جميعًا فما تزالَان فى أوهامِنا تَدُلَّان على ما يُشبِهِ الأشباحَ التى يُؤذِيها التجويعُ والتعذيبُ.

ولا تكونُ إرادةُ التغييرِ قد نالَت من حياتِنا قَدْرَ أُنملةٍ إذا لم ننقلْ مَواضِعَ الزهوِ، فبدلَ أن يُزهى المرءُ بنفسِه لأنه ليسَ مُضطرًّا للخضوعِ للقانونِ كما يخضعُ له عامةُ السوادِ، يُزهى المرءُ بنفسِه بقدرِ ما هو خاضعٌ لقانونِ الدولةِ سَواء جاءَ خضوعُه هذا علانيةً أمامَ الملأ أو سِرًّا فى الخفاءِ.

فنحنُ بحُكمِ التقليدِ الاجتماعىِّ الذى ورثْناه، ما نزالُ نُعلِى من مكانةِ الذين لا تَسرِى عليهم القوانينُ سريانَها على الجماهيرِ. فإذا قِيلَ - مَثلًا - يكونُ اللحمُ بمقدارٍ أو يكونُ السكرُ والزيتُ بمقدارٍ، رأيتَ صاحبَ المكانةِ الاجتماعيةِ قد ملأَ دارَه، ودُورَ أقربائِه وأصدقائِه لحمًا وسكرًا وزيتًا؛ لأنه لا يكونُ صاحبَ جاهٍ - بِحُكْمِ التقليدِ - إلَّا إذا كان فى وسعِه الإفلاتُ من حُكْمِ القانونِ.

الإرادةُ هى نفسُها إرادةُ التغييرِ، ولا يكونُ التغييرُ لمجردِ تبديلِ وضْعٍ بوضعٍ بغيرِ قيودٍ ولا شروطٍ بل يكونُ تبديلَ وضْعٍ أعلَى بوضعٍ أدنَى، ومقياسُ التفاوتِ فى العلوِّ، إنما يُقاسُ بعددِ المواطنين الذين يلتفونَ بالوضعِ الجديدِ.

المهمُّ فى إرادةِ التغييرِ أن نعرفَ :

- ماذا نغيرُ من حياتِنا ؟ - كيف نغيرُه ؟

والذى نريدُ له أن يتغيرَ هو القيمُ التى نقيسُ بها أوجهَ الحياةِ، وكَيفيةُ تغييرِها هى أن نختارَ لكلِّ موقفٍ معيارًا من شأنِه أن يحققَ أكبرَ نفعٍ وقوةٍ وكرامةٍ واستنارةٍ وأمنٍ لأكبرِ عددٍ من أبناءِ الشعبِ».

تحليل الفقرة فى ضوء نواتج التعلُّم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «التفاوت» فى الفقرة الثالثة :

Ⓐ الثبات. Ⓑ التوافق. Ⓒ الاختلاف. Ⓓ التغيير.

(٢) مضاد كلمة «بثَّها» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ محوها. Ⓑ تغييرها. Ⓒ كتمها. Ⓓ تعديلها.

ج (١) ج (٢) أ

س٢ حدِّد مما يلى الفكرة الرئيسة للفقرة الأخيرة :

أ الإرادة تحقق انتصار الشعوب. ب تعدُّد التفصيلات الجزئية التى يراد تغييرها.

ج مبادئ المنطق تحكم حرية الفرد. د الهدف من التغيير هو تحقيق أكبر نفع.

ج د الهدف من التغيير هو تحقيق أكبر نفع.

س٣ ميِّز من بين البدائل التالية الفكرة العامة للموضوع :

أ الإرادة هى الفعل الذى يحقق التغيير. ب الفعل بدون إرادة لا قيمة له.

ج ترسيخ مبادئ التغيير ضرورة مُلحة. د إبراز دور الإرادة فى تكوين شخصية الفرد.

ج أ الإرادة هى الفعل الذى يحقق التغيير.

س٤ دلِّل على موضوعية أو تحيُّز الكاتب فى ضوء فهمك الفقرة.

ج الكاتب متحيز؛ فهو لم يتطرق لذكر أى من العادات الاجتماعية الحسنة، وإنما اكتفى بذكر العادات السيئة فقط.

س٥ هل ترى الكاتب محقًا فيما عرضه فى الفقرة ؟ وضِّح إجابتك.

ج نعم، الكاتب محق فيما عرضه؛ فتغيير التقاليد الموروثة السيئة كالتفريق بين العام والخاص وغيرها يغير حياتنا جميعًا للأفضل.

س٦ اقترح عنوانًا للمقال.

ج لا تغيير دون إرادة.

س٧ استنتج نوع الموضوع.

ج فلسفى.

س٨ استنتج المغزى الضمنى من الموضوع.

ج إبراز دور الإرادة فى تغيير المجتمعات.



نمــاذج قــراءة متحــررة المحتــوى

أ مقال للدكتورة «نادية النشار»

«كيف يمكنُ أن يُحدِثُ معلمونا الانتماءَ والتعايشَ مع قضايا الوطنِ ؟ فالمعلِّمُ سلاحُ ذو حدَّينِ فقد يكونُ سببًا فى تغييرِ ثقافةِ الأطفالِ والنشْءِ إلى ما لا يُحمَدُ من سلوكياتٍ، وقد يكونُ القدوةَ والمثلَ والذى به تُبنى عقولُهم.

لا أُخْفِى عليك، فلنْ يستطيعَ المعلِّمُ وحدَه كتابةَ وصفةٍ سحريةٍ يحدثُ بها علاجًا لمشكلاتِ الوطنِ وهمومهِ؛ لأنَّ الانتماءَ هو معايشةٌ للمجتمعِ ولمشاكلِ البيئةِ التى نعيشُها، إنَّه تحديدُ وتشخيصُ جيدُ لمشاكلنا، إنَّه اقتراحٌ للحلولِ العلميةِ والعمليةِ الممكنةِ لتلك المشاكلِ، ثم فى النهايةِ هو إرادةٌ للتغييرِ الذاتىِّ الداخلىِّ؛ فبدونِ هذه الإرادةِ لن يتحققَ هذا الحبُّ وهذا الانتماءُ.

لقد تذكرْتُ أمريْنِ على جانبٍ كبيرٍ من الأهميةِ : أولَهما : أنَّ المعلمَ لا يقفُ فى الصفِّ وحدَه ولكنَّه أولُ الواصلين؛ فمصرُ لديها خيرةُ العلماءِ والخبراءِ والمفكرين والمثقفين الذين برزُوا لأعلى المستوياتِ ليس بمصرَ فقط بل على صعيد دول العالمِ أجمع، ونحنُ أقدرُ من غيرِنا على إيجادِ حلولٍ للمشكلاتِ؛ فمشكلاتُنا معروفةٌ ومشخصةٌ تشخيصًا جيدًا، أما الأمرُ الثانى : هو أ[...] مشكلاتِنا هى مشكلاتٌ سلوكيةٌ ترتبطُ بتفشِّى العديدِ من أنماطِ التعاملِ السلبيةِ بينَ أفرا[...] المجتمعِ والتى تقفُ حائلًا دونَ إحداثِ التناغمِ بينَ الوطنِ والمواطنِ وإنْ كانَ ذلك يتطلبُ إصلاحًا وإعادةَ التنظيمِ فى الإجراءاتِ أو تعديلاتٍ فى القوانينِ واللوائحِ أو فى القيامِ بتبسيطِ إجراءاتِ التعاملِ.

ينبغى أن يتعدَّى ذلك ليكونَ تغييرًا اجتماعيًّا سلوكيًّا يرتكزُ على العقائدِ الدينيةِ السمحةِ والقيمِ الأخلاقيةِ والاجتماعيةِ والإنسانيةِ التى تهدفُ إلى القضاءِ على العاداتِ السيئةِ فى التعاملِ وتدعو إلى الإخلاصِ فى العملِ وبذلِ الجهدِ والعطاءِ وبناءِ المواطنِ الصالحِ؛ فالمواطنُ فى هذا المجتمعِ مفيدٌ ومستفيدٌ لو أخلصَ ولم يقفْ دائمًا موقفَ الناقدِ للآخرين، ولينظرْ لنفسِه ويسألْها : ماذا يقدمُ ؟ وبماذا يسهمُ لقضاءِ مصالحِ المواطنين ورفعِ المعاناةِ عنهم ؟»

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «تفشِّى» فى الفقرة الثالثة :

(أ) ظهور. (ب) تقلُّب. (جـ) انتشار. (د) تنوُّع.

(٢) مضاد كلمة «يُحمد» فى الفقرة الأولى :

(أ) يُرفض. (ب) يُجحد. (جـ) يُذَم. (د) يُلعن.

(٣) جمع كلمة «حائل» فى الفقرة الثالثة :

أ) حالات. ب) أحوال. جـ) حوائل. د) حيل.

(٤) علاقة قوله : «لأنَّ الانتماء هو معايشة» فى الفقرة الثانية بما قبله :

أ) تعليل. ب) نتيجة. جـ) تفصيل. د) توضيح.

(٥) الفكرة الرئيسة التى تدور حولها الفقرة الأولى :

أ) علاج مشكلات الوطن. ب) مشاركة الوطن همومه.

جـ) الدور المحورى للمعلم. د) بناء المواطن الصالح.

(٦) الاتجاه الفكرى الذى تبنته الكاتبة فى الموضوع :

أ) أخلاقى. ب) سياسى. جـ) وطنى. د) فلسفى.

س٢ ما الدليل الذى ساقته الكاتبة لتُدلل على أنَّ للمعلم دورًا فى تقوية العلاقة بين الوطن والمواطن ؟

س٣ هل تؤيد فكرة الكاتبة أنَّ حل المشكلات ليس بإصلاح وتعديل القوانين فقط ؟ علِّل.

س٤ ماذا يترتب على إغفال أثر المعلم تربويًا ؟

ب من مقال للكاتب «أنيس منصور»

«الإنسانُ هو الذى يصنعُ قيودَه بيديْهِ، ويجعلُها فلسفةً بعقلِه، وتاريخُ الإنسانيةِ سجلٌّ حافلٌ بهؤلاءِ الذين رفضُوا الحريةَ وآثرُوا القيودَ؛ لأنَّ فى القيدِ صمتًا، وفى الصمتِ سلامةً، والإنسانُ يهربُ من المسئوليةِ ولهذا يهربُ من الحريةِ، ويُلقِى بها على أكتافِ الآخرين وحينئذٍ لا يكونُ حرًّا، ولا يكونُ مسئولًا !

وفى التاريخِ رجالٌ بَكوْا حينَ قِيلَ لهم : أنتمْ أحرارٌ؛ لأنَّهم سيحملون وحدَهم وِزرَ الحريةِ وثقلَ المسئوليةِ، والأفرادُ يبحثون عن الاستعبادِ بمحضِ إرادتِهم، كما الطفلُ الصغيرُ يطلبُ من أبيه شيئًا فيحضرُه أبوه، ولكنه لا يعجبُه، فيطلبُ منه شيئًا آخرَ فيحضرُه، ولكن لا يعجبه؛ فيُحارُ أبوه ويصرخُ فى وجهه قائلًا : أنت حرٌّ.. فيبكى الطفلُ.

ولكن هل يوجدُ مجتمعٌ بلا قيودٍ ؟ مستحيلٌ ! وهل توجدُ حريةٌ مطلقةٌ ؟ مستحيلٌ ! إذن لا بدَّ من الحريةِ ولا بدَّ من القيودِ، ونحنُ نقاومُ القيودَ ولكن نسيرُ بها؛ فلولا جاذبيةُ الأرضِ لَطِرْنا فى الهواءِ، ولولا مقاومتُنا للجاذبيةِ لَسقطْنا على الأرضِ، فنحن نسيرُ بالجاذبيةِ ونقاومُها، كذا السفينةُ تسيرُ بالماءِ وتقاومُ الماءَ وتقاومُ الأمواجَ، والطائرةُ تسيرُ بالهواءِ وتقاومُ الرياحَ.

والإنسانُ يعيشُ فى المجتمعِ دائمًا، ولكنَّ الفردَ أقوى من المجتمعِ بلْ لا وجهَ للمقارنةِ بينَ الفردِ والمجتمعِ، لأنَّ الفردَ كائنٌ حيٌّ، ولكنَّ المجتمعَ ليسَ كذلك بل وأىَّ فردٍ أقوى من أىِّ مجتمعٍ مهما كانَ هذا المجتمعُ ! فالمجتمعُ كلمةٌ لا وجودَ لها ! إنها كلمةٌ أُطلقتْ على مجموعةٍ من الناسِ، وعلى مجموعةٍ من الأفرادِ، إنَّها كأسماءِ الشوارعِ وأسماءِ المدنِ أو أسماءِ الدولِ.

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «وزر» فى الفقرة الثانية :

أ حمل ثقيل. ب إثم كبير. جـ ألم شديد. د إفك عظيم.

(٢) مضاد كلمة «مطلقة» فى الفقرة الثالثة :

أ أبدية. ب موجَّهة. جـ ناقصة. د مقيَّدة.

(٣) جمع كلمة «الهواء» فى الفقرة الثالثة :

أ الأهواء. ب الأهوية. جـ الهَوِيَّات. د الهوايات.

(٤) المقصود بقول الكاتب : «بمحض إرادتهم» فى الفقرة الثانية :

أ خالصة دون خلط. ب باختيارهم الحر دون ضغط.
جـ برأيهم المدروس المخطَّط. د بطريقتهم الخاصة فى التفكير.

(٥) الفكرة الرئيسة التى تدور حولها الفقرة الثالثة :

أ حرية المجتمع مقيدة بضوابط. ب المجتمع كالسفينة تقاوم الأمواج.
جـ الحرية المطلقة مستحيلة. د نحن نقاوم القيود ونسير بها.

(٦) الاتجاه الفكرى الذى تبنَّاه الكاتب فى الموضوع :

أ سياسى. ب فلسفى. جـ اجتماعى. د وطنى.

(٧) العنوان الأنسب للموضوع :

أ الحرية مسئولية. ب حرية المجتمعات.
جـ الحرية والقيد. د الفرد فى مقابل المجتمع.

س٢ استنتج اثنتين من الخصائص التركيبية فى الفقرة الثالثة.

س٣ هل الكاتب موضوعى أم متحيِّز فى الفقرة الثانية ؟ وضِّح إجابتك.

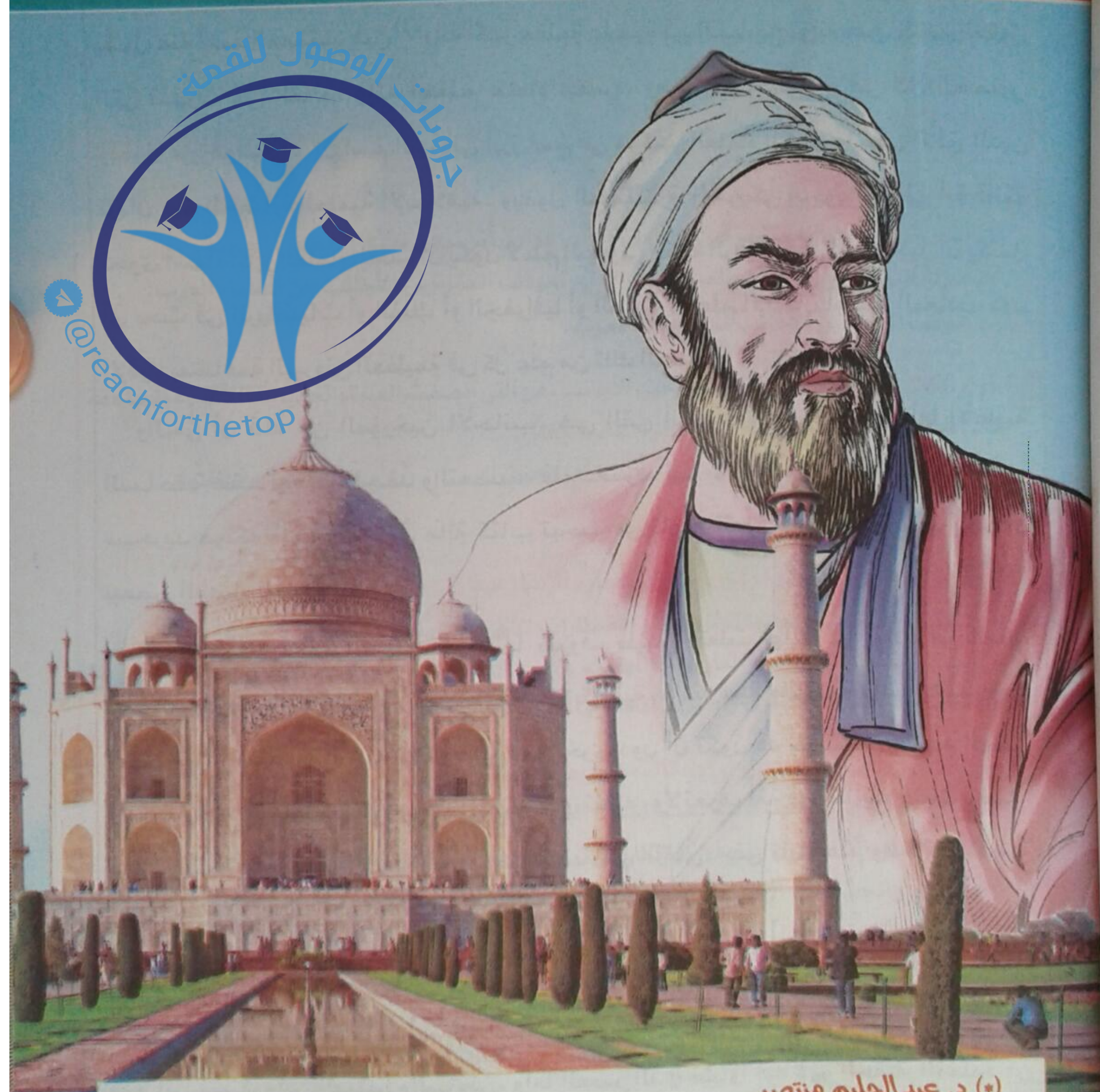
س٤ هل توافق رأى الكاتب بأن الفرد أقوى من المجتمع ؟ علِّل لما تقول.

س٥ استخلص اثنتين من القيم المتضمنة فى الموضوع.

الدرس
الثانى

أَبو الرَّيحَانِ البِيرونِىُّ

للدكتور. عبدالحليم منتصر (*)



(*) د. عبد الحليم منتصر

عالم مصرى، وُلد فى ١٩٠٨م ، تخرَّج فى كلية العلوم عام ١٩٣١م، حصل على درجة الماجستير عام ١٩٣٣م، وحصل على الدكتوراه فى فلسفة العلوم عام ١٩٣٨م، شغل منصب عميد كلية العلوم، كوَّن مع زملائه مجلة رسالة العلم عام ١٩٢٤م.

الموضوع

أ

«البيرونى هو أحدُ العلماءِ الكبارِ الذين يتميزُ بهم العصرُ الذهبىُّ للحضارةِ العلميةِ العربيةِ. يقولُ عنه أحدُ المستشرقينَ[1]: إنه أكبرُ عقليةٍ علميةٍ فى التاريخِ، وإنه من أضخمِ العقولِ التى ظهرَت فى العالَمِ، وإنه أعظمُ علماءِ عصرِه، ومن أعظمِ العلماءِ فى كلِّ العصورِ. ويقولُ مايرهوف[2]: إن اسمَ البيرونى أبرزُ اسمٍ فى موكبِ العلماءِ الكبارِ، واسعِى الأُفقِ الذين تزدانُ بهم الحضارةُ العلميةُ الإسلاميةُ. ويقولُ المستشرقُ الأمريكىُّ إيريوبوب: فى أيةِ قائمةٍ تَحوِى أسماءَ أكابرِ العلماءِ، يجبُ أن يكونَ لاسمِ البيرونىِّ مكانُهُ الرفيعُ، ومن المستحيلِ أن يكتمل أىُّ بحثٍ فى الرياضياتِ أو الفلكِ أو الجغرافيا أو التاريخِ أو عِلمِ الإنسانِ أو عِلمِ المعادنِ، دون الإقرارِ بمساهمةِ البيرونى العظيمةِ فى كلِّ عِلْمٍ من تلك العلومِ.

والحقُّ أن قلةً من المؤرخينَ الأجانبِ، هى التى أنصفَت العلماءَ العربَ أما الأغلبيةُ الساحقةُ فقد أعمَاها الحِقدُ والتعصبُ، فلم تعترفْ لهم بأىِّ فضلٍ، وكما تقولُ الدكتورةُ سيجريد هونكه[3]: إنه مِن كُلِّ مائةِ كتابٍ تبحثُ فى تاريخِ العِلْمِ يُوجَدُ اثنانِ فقط يعترفَا ببعضِ الفضلِ للعلماءِ العَربِ.

وفى الحقِّ أنَّ الأمةَ العربيةَ قد واتتْها ظروفٌ طيبةٌ، جعلَت لها مركزًا قياديًا فى العِلمِ، نهلَت من العِلمِ الإغريقىِّ، وترجَمت الكتبَ الإغريقيةَ، والفارسيةَ والهنديةَ والسريانيةَ، ومن المستحيلِ أن نتصورَ أنَّ أمةً تنقلُ علومَ أُمةٍ أُخرى دونَ أن تكونَ قد بلغَت من التقدمِ العلمىِّ والحضارىِّ ما يُؤهلُها لاستيعابِ هذا العِلمِ الذى تنقلُه، ولا تُعرفُ أمةٌ فى التاريخِ عُنيت بالعِلْمِ، كما عُنيت الأمةُ العربيةُ بالعِلمِ فى العصرِ الإسلامىِّ الزاهِى، حتى كان العلمُ والحركةُ العلميةُ جزءًا من حياتِها وكيانِها.

ويُعتبَرُ البيرونىُّ ثالثَ الثلاثةِ الذين يَزْدَهِى بهم العِلْمُ فى كُلِّ عصرٍ وآنٍ، سَطَعُوا فى سماءِ الحضارةِ العلميةِ، وكان كلٌّ منهم هو الأعلَى كَعبًا، والأرسخَ قَدَمًا فى عِلمِه وفَنِّه. أما الثلاثةُ فهم ابنُ سينا، وابنُ الهيثم، والبيرونىُّ، وأما العصرُ الذى نشأُوا فيه فهو الحقبةُ الممتدةُ من منتصفِ القرنِ الرابعِ الهجرىِّ، حتى منتصفِ القرنِ الخامسِ».

(١) المستشرقين: علماء أجانب يهتمون بحياة الشرق وعلومه وآدابه ولغاته وحضاراته.

(٢) مايرهوف: مستشرق ألمانى (١٨٧٤م - ١٩٤٥م).

(٣) سيجريد هونكه: مستشرقة ألمانية.

تحليل الفقرة فى ضوء نواتج التعلُّم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «واتتها» فى الفقرة الثالثة :

(أ) جاءتها. (ب) قابلتها. (جـ) أطاعتها. (د) ضمَّتها.

(٢) مضاد كلمة «مساهمة» فى الفقرة الأولى :

(أ) رفض. (ب) مقاطعة. (جـ) منازلة. (د) مباعدة.

جـ (١) (أ) (٢) (ب)

س٢ حدِّد مما يلى الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

(أ) البيرونى فى نظر المستشرقين. (ب) عوامل أثرت فى نضج الحضارة العربية.

(جـ) منزلة البيرونى بين العلماء العرب. (د) موقف المؤرخين الأجانب من العلماء العرب.

جـ (د) موقف المؤرخين الأجانب من العلماء العرب.

س٣ قول الكاتب : «والحق أن قلة من المؤرخين الأجانب، هى التى أنصفت العلماء العرب، أما الأغلبية الساحقة فقد أعماها الحقد والتعصب» **فى الفقرة الثانية يُعدُّ :**

(أ) حقيقة. (ب) ادِّعاء. (جـ) مجرد رأى. (د) مسلمة عقلية.

جـ (أ) حقيقة.

س٤ ما العوامل التى أثرت فى نضج الحضارة الإسلامية ؟

جـ - واتتها ظروف طيبة جعلتها تنقل ذخائر الحضارات الأخرى، فنهلت من العلم الإغريقى.
- ترجمت الكتب الإغريقية والفارسية والهندية والسريانية.
- هضمت الحضارات الأخرى وأظهرت حضارتها المشرقة التى أنارت العالم وقت انتشار الجهل.

س٥ دلِّل بدليلين على تفرُّد البيرونى ومكانته الرفيعة علميًا.

جـ - الدليل الأول : إذا وضعت قائمة تضم العلماء العظماء فيجب أن يكون لاسم البيرونى مكانه الرفيع.
- الدليل الثانى : أنَّ تأثيره واضح فى كل العلوم والبحوث؛ فمن المستحيل أن يكتمل بحث فى الرياضيات أو الفلك أو الجغرافيا أو التاريخ أو علم الإنسان أو علم المعادن دون الإقرار بمساهمة البيرونى العظيمة فى كل علم من تلك العلوم.

س٦ حدِّد خصيصتين من الخصائص التركيبية فى الفقرة الثالثة.

جـ - الاعتماد على الأسلوب الخبرى. - استخدام أدوات التوكيد : «أن - قد والفعل الماضى».

س٧ «البيرونى هو أحد العلماء الكبار الذين يتميز بهم العصر الذهبى للحضارة العلمية العربية».

بيِّن موضوعية أو تحيُّز الكاتب فى القول السابق موضِّحًا السبب.

جـ الكاتب موضوعى؛ لأنه أشاد بالبيرونى، مدعمًا كلامه بأدلة وهى أقوال المستشرقين.

ب

«وهو أبو الريحانِ مُحمد بنُ أحمد الفلكىُّ وُلِد بضاحيةٍ من ضَواحِى خُوارزم سنةَ ٣٦٢هـ، زارَ العواصمَ العربيةَ، وعاشَ فى الهندِ زمنًا طويلًا، وتُوفِّى فى سنةِ ٤٤٠هـ، بعدَ أن عُمِّر نحوَ ثمانين عامًا حافلةٍ بالبحثِ والتأليفِ والدراسةِ لم يقتصرْ على دراسةِ العلومِ الطبيعيةِ والرياضيةِ والتأليفِ فيها، ولكنه ألَّفَ فى التاريخِ والجغرافْيا كما ألَّفَ فى الفلكِ والرياضياتِ والمثلثاتِ.

وقد زارَ الهندَ فى حداثتِه، وأَمضَى بها أربعينَ عامًا استقصَى فيها حوادثَ الهندِ وأخبارَها وأساطيرَها، ووصفَ عاداتِها وأخلاقَها وأزياءَها فى إفاضةٍ عجيبة، وخرجَ على الناسِ بكتابهِ المشهورِ "تحقيقُ ما للهندِ من مَقولةٍ مقبولةٍ فى العقلِ أو مرذولة". ولقد أجمعَ النقادُ على أن تأليفَه فى التاريخِ من خيرِ المراجعِ لاستطلاعِ أخبارِ الشعوب الشرقيةِ وحوادثِها وأساليبِ معيشتِها. ولما عادَ البيرونى من الهندِ استقرَّ فى البلاطِ الغزنوىِّ[1]، وأهدَى إلى السلطان المسعودىِّ رسالةً فى عِلمِ الفَلكِ عنوانُها "القانونُ المسعودىُّ فى الهيئةِ والنجومِ"، وهى عبارةٌ عن كتابٍ ضخمٍ يقعُ فى ثلاثةِ أجزاءٍ، ويُروى أنَّ السلطانَ أرادَ أن يكافئَه على هذا العملِ العظيم فأرسلَ إليه ثلاثةَ جمالٍ، تنوءُ بأحمالِها من نقودِ الفضة، فردَّها البيرونىُّ قائلًا: إنه إنَّما يخدمُ العلمَ للعِلمِ. وفى السَّنَةِ نفسِها التى أخرجَ فيها البيرونىُّ هذه الرسالةَ الفلكيةَ، كتبَ رسالةً أُخرَى فى الهندسةِ والحسابِ والتنجيمِ، عنوانُها "التفهيمُ لأوائلِ صناعةِ التنجيمِ"، وله كتابٌ فى المادةِ الطبيةِ: "كتابُ الصيدلةِ"، كما ألَّفَ كتابًا فى الجواهرِ، عنوانُه "الجماهرُ فى معرفةِ الجواهرِ"، ورسالةً فى المعادنِ. لقد أفادَ البيرونىُّ أعظمَ فائدةٍ من رحلةِ الهندِ، فقد درسَ هناكَ العلومَ اليونانيةَ كما حَذِقَ العلومَ الهنديةَ، وقد نشرَ المستشرقُ "سخاو[2]" كتابَه عن الهندِ كما نشرَ كتابَه العظيمَ "الآثار الباقية عن القرونِ الخالية".

والواقعُ أن البيرونى قد تميزَ فى فنونٍ كثيرة متباينة غايةَ التباينِ؛ مما يدلُّ على أنه عبقريةٌ نادرةُ المثالِ: فهو فى "التاريخ" مؤرخٌ محققٌ مُدقِّقٌ، واسعُ الاطلاع، وفى "الجيولوجيا" جيولوجىٌّ ممتازٌ بشهادةِ الجيولوجيين المعاصرين، وفى "الفَلك" فلكىٌّ ممتازٌ بشهادةِ الفلكيين المعاصرين، وفى "الرياضياتِ" رياضىٌّ ممتازٌ بشهادةِ أساتذةِ الرياضياتِ المعاصِرين».

(١) البلاط الغزنوى: نسبة إلى السلطان محمود بن سبكتكين فاتح الهند (٩٧٠ - ١٠٣٠م) المولود بغزنة.
(٢) سخاو: مستشرق ألمانى.

تحليل الفقرة فى ضوء نواتج التعلُّم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «تنوء» فى الفقرة الثانية :

(أ) تصعب. (ب) تعظم. (جـ) تثقل. (د) تعسر.

(٢) مضاد كلمة «نادرة» فى الفقرة الثالثة :

(أ) قليلة. (ب) غالية. (جـ) متفردة. (د) منتشرة.

جـ (١) (جـ) (٢) (د)

س٢ علاقة قوله : «استقر فى البلاط الغزنوى» فى الفقرة الثانية بما قبله :

(أ) تفصيل. (ب) توضيح. (جـ) تعليل. (د) نتيجة.

جـ (د) نتيجة.

س٣ حدِّد الفِكَر الجزئية فى الموضوع السابق.

جـ – التعريف بالبيرونى. – رحلات البيرونى وفوائدها. – البيرونى عبقرية نادرة المثال.

س٤ استنتج الفكرة التى لم ترد فى الموضوع رغم أهميتها.

جـ كيفية تحصيل البيرونى لمختلف العلوم، والأساتذة الذين تتلمذ على أيديهم.

س٥ دلِّل على أنَّ البيرونى عبقرية نادرة المثال.

جـ الدليل على ذلك أنَّ البيرونى تميَّز فى فنون متباينة، فهو فى :

- «التاريخ» مؤرخ محقق مدقق، واسع الاطلاع.
- «الجيولوجيا» جيولوجى ممتاز بشهادة الجيولوجيين المعاصرين.
- «الفلك» فلكى ممتاز بشهادة الفلكيين.
- «الرياضيات» رياضى ممتاز بشهادة أساتذة الرياضيات المعاصرين.

س٦ «البيرونى عاشق للعلم لا المال». **دلِّل على صحة ذلك.**

جـ الدليل أنَّ البيرونى بعدما استقر فى البلاط الغزنوى أهدى إلى السلطان المسعودى رسالة فى علم الفلك عنوانها : "القانون المسعودى فى الهيئة والنجوم"، فأرسل إليه السلطان ثلاثة جمال محملة بنقود الفضة مكافأةً له، فردها البيرونى قائلًا : إنه يخدم العلم للعلم.

س٧ حدِّد نوع الموضوع السابق.

جـ تراجم.

س٨ حدِّد صفتين أعجبتاك فى البيرونى كعالم متميز.

جـ – الدقة فى الملاحظة، والبراعة فى الاستقراء. – الزهد فى المال والسلطان.

جـ

«لقد حُصرت مُؤلَّفاتُ البيرونى ما بينَ مطبوعٍ ومخطوطٍ، وموجودٍ ومفقودٍ، فإذا بها تبلغُ مائةً وثمانينَ كتابًا ورسالةً. وقد كتبَ البيرونىُّ معظمَ مُؤلَّفاته باللغةِ العربيةِ، ولقد كان بارعًا فى الكتابةِ باللغةِ الفارسيةِ كذلك، وفى دُورِ الكتبِ الأوربيةِ جملةٌ طيبةٌ من مُؤلَّفاته القيِّمةِ، يرجعُ إليها المستشرقون فى بحوثِهم ودراساتِهم. وللبيرونىِّ رسالةٌ فى الأبعادِ والأجرامِ يتكلمُ فيها عن مساحةِ الأرضِ، وبُعْدِ القمرِ من الأرضِ، ومقدارِ جرمِ القمرِ من جرمِ الأرضِ، وقُطْرِ الشمسِ ومقدارِ ظِلِّ القمرِ، ثم أبعادِ وأحجامِ عُطارد والزهرَة والمرِّيخ والمُشترى وزُحل ... إلخ.

لقد تميزَ البيرونى بالصفاتِ الأساسيةِ التى تخلقُ العالِمَ وتميزُه، من عبقريةٍ فذَّةٍ، إلى ذكاءٍ نادرٍ مُتوقدٍ، مع صبرٍ ومصابرةٍ ومثابرةٍ، وجَلَدٍ على العملِ قلَّ أن عُرِفَ له نظيرٌ، إلى دقةٍ فى الملاحظة وبراعةٍ فى الاستقراءِ، مع زُهدٍ فى المالِ والسلطانِ وعُلُوٍّ عن الصغائرِ حتى قِيل عنه بحقٍّ : "إن البيرونى مظهرٌ من مظاهرِ الشمولِ وعدمِ التقيدِ بزمنٍ، شأنَ العقولِ العظيمةِ".

وإنه لَفِى الإمكانِ تجميعُ عددٍ كبيرٍ من الاقتباساتِ من مُؤلَّفاتِ البيرونىِّ، كتبَها منذُ أكثرَ من ألفِ سنةٍ، وإنها لتَسبِقُ كثيرًا من المناهجِ العقليةِ التى يُفترَضُ اليومَ أنَّها حديثةٌ.

لقد أصدَرت أكاديميةُ العلومِ السوفيتيةِ سنة ١٩٥١م - مجلدًا تذكاريًا بعنوانِ "البيرونى" نُشِرَ تحتَ إشرافِ المستشرقِ تولستوف بمناسبةِ مرورِ ألف سنةٍ هجريةٍ على مولده. كما صدرَ فى الهندِ المجلدُ التذكارىُّ للبيرونىِّ سنةَ ١٩٥١م، يحوى عشراتِ البحوثِ والمقالاتِ عن البيرونىِّ، وذلك احتفالًا بذكْرَاه، واعترافًا بفضلهِ على العِلْمِ والإنسانيةِ».

تحليل الفقرة فى ضوء نواتج التعلّم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) المراد بكلمة «جلد» فى الفقرة الثانية : (دور ثانٍ ٢٠١٨)

(أ) عنف وقسوة. (ب) تهوُّر وشدة. (جـ) قوة وعزم. (د) كِبر وتعالٍ.

(٢) مضاد كلمة «اعترافًا» فى الفقرة الأخيرة :

(أ) نسيانًا. (ب) جحودًا. (جـ) تغاضيًا. (د) تجاهُلًا.

جـ (١) جـ (٢) ب

س٢ **العنوان الأنسب للفقرة الأخيرة :**

(أ) مؤلفَّات البيرونى. (ب) اعتراف بفضل البيرونى.

(جـ) صفات البيرونى. (د) موسوعية البيرونى.

جـ (ب) اعتراف بفضل البيرونى.

س٣ **حياة البيرونى تدل على :**

(أ) تنوع مؤلفاته فى التنجيم. (ب) الولع بدراسة الرحلات الخيالية.

(جـ) الانشغال بالبحث والدراسة. (د) الاهتمام بعلوم الأساطير.

جـ (جـ) الانشغال بالبحث والدراسة.

س٤ **فرِّق فى المعنى بين كلمتى :** «مصابرة – مثابرة» .

جـ – مصابرة : مبالغة فى الصبر.

– مثابرة : دأب، ومواظبة، ومداومة.

س٥ «إنَّ البيرونى مظهر من مظاهر الشمول وعدم التقيُّد بزمنٍ» .

اشرح الجملة السابقة على ضوء استنتاجك صفات البيرونى.

جـ البيرونى مظهر من مظاهر الشمول، حيث اشتمل على الصفات الأساسية التى تخلق العالِم، وهى :

– عبقرية فذة.

– ذكاء نادر متوقد.

– صبر، ومصابرة، ومثابرة.

– جَلَد على العمل.

– دقة فى الملاحظة، وبراعة فى الاستقراء.

– زُهد فى المال والسلطان.

– علو عن الصغائر.

س٦ **انقد الموضوع السابق من حيث الأسلوب.**

جـ آثر كاتب الموضوع استخدام الأسلوب الخبرى؛ لتناسب طريقة عرضه لشخصية كالبيرونى، والتقرير بما له من فضل فى مختلف العلوم.



نمـاذج قـراءة متحـررة المحتــوى

أ كتب الأستاذ/ هانى درديـر

«خلَّدت وكالةُ (ناسا) اسمَ العالِمِ المصرىِّ (أبو الحسن على بن أبى سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس المصرى)، وهو واحدٌ من أهمِّ وأعظمِ الفلكيين العرب، وُلد فى مصرَ سنة ٣٤٢ هجرية الموافقة لسنة ٩٥٠ ميلادية، وكانَ من أعلامِ الدولةِ الفاطميةِ فى الفلكِ، وقد رعاه الخليفةُ الفاطمىُّ (العزيز بالله)، الذى أقامَ له مرْصدًا فلكيًّا فى منطقةِ جبلِ المقطَّمِ، ووفَّر له ما يبتغى من أدواتٍ وتجهيزاتٍ لتساعدَه فى مَهامِّه وأبحاثِه.

أمرَه (العزيز بالله) بعملِ جداولَ فلكيةٍ، فأتمَّها فى عهدِ (الحاكم بأمر الله)، ولد العزيزِ، وسمَّاها الزيجَ الحاكمىَّ، واشْتُقَّ اسمُه من الفارسيةِ، وتعنى (الجدولَ)، والذى رصَدَ فيه الأحداثَ الفلكيةَ المهمةَ فى عصرِه، واشتملَ هذا الزيجُ على ٨١ فصلًا، وكانتْ تعتمدُ عليه مصرُ فى تقويمِ الكواكبِ، وقد تُرجمتْ بعضُ فصولِ هذا الزيجِ إلى اللغاتِ الأجنبيةِ.

وابنُ يونس هو الذى رصَدَ كسوفَ الشمسِ وخسوفَ القمرِ عام ٩٧٨م فى القاهرةِ، وأثبت فيها تزايدَ حركةِ القمرِ، وحسبَ ميلَ دائرةِ البروجِ فجاءتْ أدقَّ ما عُرفَ قبلَ إدخالِ الآلاتِ الفلكيةِ الحديثةِ، واخترعَ ابنُ يونس رقَّاصَ الساعةِ (البندولَ)، وبذلك يكونُ قد سبقَ العالمَ الإيطالىَّ (جاليليو) فى هذا الشأنِ بأكثرَ من ٦٠٠ سنة، وكان رقَّاصُ الساعةِ يستخدمُ فى الرصْدِ الفلكىِّ لدقتِه العاليةِ، ومن منظورِ هذا الابتكارِ تطورتْ آلاتُ حسابِ الوقتِ، كما أصبحَ للبندولِ الدورُ الكبيرُ لدراسةِ الذبذباتِ والاهتزازاتِ.

وضعَ ابنُ يونس بعضَ المؤلفاتِ الأخرى مثل كتب (الميل) و(الظل)، و(تاريخ أعيان مصر)، والذى جمعَ فيه عددًا كبيرًا من المشاهداتِ الفلكيةِ المعروفةِ من قِبلِه، وما اكتشفَه من رصْدٍ، وتقديرًا لجهودِه الفلكيةِ تمَّ إطلاقُ اسمِه على إحدى مناطقِ السطحِ غيرِ المرئىِّ من القمرِ».

س١ **ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :**

(١) معنى كلمة «رَصَدَ» فى الفقرة الثانية :

(أ) راقب. (ب) سجَّل. (جـ) حدَّد. (د) وضَّح.

(٢) مضاد كلمة «خلَّدت» فى الفقرة الأولى :

(أ) قضت. (ب) دمرت. (جـ) أفنت. (د) أنهت.

(٣) جمع كلمة «مرصد» فى الفقرة الأولى :

(أ) أرصاد. (ب) رُصُد. (جـ) مراصد. (د) مراصيد.



(٤) مفرد كلمة «مهام» فى الفقرة الأولى :

أ مَهمَّة. ب هِمَّة. جـ هامَّة. د مُهمَّة.

(٥) علاقة قوله : «تقديرًا لجهوده الفلكية» فى الفقرة الأخيرة بما بعده :

أ نتيجة. ب تفصيل. جـ تعليل. د توضيح.

(٦) العنوان الأنسب للموضوع :

أ العلماء العرب. ب ابن يونس المصرى.

جـ وكالة ناسا والعرب. د اختراع الساعة.

(٧) يشير مصطلح «وكالة ناسا» فى الفقرة الأولى :

أ برنامج رعاية البشر من الفقر. ب إدارة الملاحة الجوية الأمريكية.

جـ برنامج الفضاء الأمريكى. د إدارة الطيران الجوى الألمانى.

(٨) الفن الأدبى الذى يندرج تحته الموضوع السابق :

أ سيرة ذاتية. ب تراجم. جـ قصة قصيرة. د مقال علمى.

٢ حدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى.

٣ ما الدليل المباشر الذى ساقه الكاتب ليدلل على أنَّ مصر ولادة العلماء ؟

٤ استنتج المغزى الضمنى فى قوله : «ترجمت بعض فصول هذا الزيج إلى اللغات الأجنبية» فى الفقرة الثانية.

ب اقرأ، ثم أجب

«أستاذُ العسكريةِ الإسلاميةِ، والقائدُ الأعلى لقواتِ المسلمين المقاتلةِ ضدَّ إمبراطوريةِ فارس، والقائدُ الأعلى ضدَّ إمبراطوريةِ الرومِ، إنَّه قائدُ معركةِ اليرموكِ الخالدةِ، وقائدُ معركةِ اليمامةِ الباسلةِ، وقاهرُ صحراءِ (الأنبارِ) القاحلةِ، وقائدُ معركةِ (مؤتة) المجيدةِ، إنَّه سيفُ اللهِ المسلولُ البطلُ الإسلاميُّ خالدُ بنُ الوليد.

يلْتَقِى خالدٌ فى نسبِه معَ رسولِ اللهِ (ﷺ) فى (مُرَّة بن كعب) الجدَّ السادسِ للرسولِ (ﷺ). وأبو خالد هو (الوليدُ بنُ المغيرة) سيِّدُ مخزوم وأغنى أغنياءِ قريشٍ، وقد نشأ خالدُ بنُ الوليدِ نشأةً عسكريةً صارمةً منذُ نعومةِ أظفارِه، فسيفُ اللهِ المسلولُ ينتمى بالأساسِ لقبيلةٍ عربيةٍ أصيلةٍ برعتْ فى فنونِ الحربِ.

تربَّى خالدُ بنُ الوليدِ - وبالرغمِ من ثراءِ والدِهِ - فى صحارى العربِ القاحلةِ، فى ظروفٍ بيئيةٍ صعبةٍ صنعتْ مَنه ليثًا بريًّا لا يعرفُ معنى الألمِ أو الاستسلام، يمضى فى قفارِ الصحراءِ وعيْنَاه تُراقبان ذئابَ الفيافِى، يطاردُ الوحوشَ المفترسةَ، ويصطادُ وحوشَها وسِباعَها.

وبعدَ دراسةٍ مستفيضةٍ للتاريخِ العسكرىِّ لا أعلمُ قائدًا عسكريًا فاقَ خالدَ بنَ الوليدِ فى التخطيطِ العسكرىِّ والقيادةِ الحربيةِ، والمُحلِّلُ لسيرةِ هذا القائدِ العسكرىِّ يعْجَبُ من كيفيةِ وضعِ خالدٍ لخُطَطِه العسكريةِ وعلى رأسِها الخطةُ الخالديةُ التى أنقذتْ جيشَ المسلمين فى غَزوةِ مؤتة.

ولعلَّ أكبَر انتصارٍ حقَّقَه خالدٌ هو انتصارُه على نفسِه يومَ أنْ عزلَه (عمرُ بنُ الخطابِ) (رضي الله عنه) رغمَ حبِّه الشديدِ له، فقد خافَ الفاروقُ أنْ يُفتتَنَ المسلمون به لكثرةِ انتصاراتِه، فتقبَّلَ خالدٌ ذلك القرارَ العمرىَّ برحابةِ صدرٍ، ليتحوَّلَ إلى جندىٍّ فى جيشِ المسلمين همُّه أن تظلَّ رايةُ الإسلامِ مرفوعةً».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المقصود بـ «فاق» فى الفقرة الرابعة :

أ) واجه. ب) تخطَّى. جـ) نازل. د) غالب.

(٢) مضاد كلمة «مستفيضة» فى الفقرة الرابعة :

أ) مختصرة. ب) ضيقة. جـ) ملخَّصة. د) سطحية.

(٣) جمع كلمة «سيرة» فى الفقرة الرابعة :

أ) أساور. ب) سِيَر. جـ) أسرَّة. د) سرائر.

(٤) مفرد كلمة «الفيافى» فى الفقرة الثالثة :

أ) الفيفاء. ب) الفَيْفة. جـ) الفائفة. د) الفايفة.

(٥) علاقة قوله : «لكثرة انتصاراته» فى الفقرة الأخيرة بما قبله :

أ) نتيجة. ب) تعليل. جـ) تفصيل. د) توضيح.

(٦) الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

أ) بيئة خالد بن الوليد. ب) قيادة خالد الحربية.

جـ) نشأة خالد بن الوليد. د) معارك خالد بن الوليد.

(٧) الاتجاه الفكرى الذى تبنَّاه الكاتب :

أ) تاريخى. ب) سياسى. جـ) وطنى. د) فلسفى.

س٢ «كان لنشأة خالد بن الوليد أكبر الأثر فى براعته العسكرية».

وضِّح من خلال فهمك للمقال السابق.

س٣ استنتج خصيصتين من الخصائص التركيبية للمقال السابق.

س٤ استنتج سمتين من السمات الشخصية لـ «خالد بن الوليد» من خلال الفقرة الأخيرة.

س٥ بيِّن مدى موضوعية الكاتب فى الفقرة الرابعة، ودلِّل على ذلك.

الدرس
الثالث

القُدْسُ مَدينةٌ عَربيةٌ إِسلاميةُ

• للدكتور. حسنين محمد ربيع(*)



(*) د. حسنين محمد ربيع
أستاذ التاريخ بجامعة القاهرة، عميد كلية الآداب الأسبق، نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع والبيئة الأسبق، وعضو مجمع اللغة العربية، وصاحب مؤلَّفات تاريخية تحفل بها المكتبة العربية.

الموضوع

«القدسُ أَوْ أُورشَلِيم، أو دارُ السلامِ، أو مدينةُ العَدْلِ، أو يبُوس، أو إيلِيَاء هى مُجتلَى عينِ مُوسَى، ومَهْوَى قلبِ عِيسَى، ومَسْرَى ومِعْرَاجُ نبيِّنا محمدٍ، عليه الصلاةُ والسلامُ، وهى قُدسُ الأديانِ الثلاثةِ، وقِبلةُ الإسلامِ الأُولى، ومعبدُ الشرقِ والغربِ، وأروعُ مُدنِ العربِ الكنعانيينَ، ورمزُ وحدَةِ دينِ اللهِ الواحدِ القَهَّارِ، بُورِكَتْ وبُورِكَ ما حولَها، كانتْ دُرَّةً متألقةً فى تاريخِ العربِ والمسلمينَ عبرَ العُصورِ، وكانت زهرةَ المدائنِ، وما تزالُ.

وإذا كانَ اليهودُ قد نَشَروا الأكاذيبَ، وزَيَّفُوا الحقائقَ فيما يتعلَّقُ بالقُدسِ، وحَاولُوا إقناعَ العَالَمِ زُورًا وَبُهْتَانًا، بأنهم هُم الذين أنشَأوا، وشَيَّدوا مدينةَ القُدسِ، وأَقَامُوا مُؤتمراتٍ واحتفالاتٍ ضخمةً فى الآوِنَةِ الأخيرةِ، بمناسبةِ مرورِ ثلاثةِ آلافِ عامٍ على إنشَائِهم إيَّاهَا، فإنَّ المصادرَ التاريخيةَ والأثريةَ القديمةَ، تكشفُ أكاذيبَ اليهودِ وادِّعاءاتِهم الباطلةَ، بأ[...] شَيَّدوا مدينةَ القُدسِ منذُ ثلاثةِ آلافِ عامٍ، والأدلَّةُ على ذلك تَحكِيها فصولٌ من التاريخِ.

والذى تؤكِّده المصادرُ القديمةُ أن مدينةَ القُدسِ مدينةٌ عربيةٌ خالصةٌ، أنشأَها العربُ الكنعَانيون منذُ آلافِ السنينَ، وكانوا يُسمُّونها أُورَسَالِم أى مَدينة السلامِ. وقد وفدَ الكنعانيون من شِبْهِ الجزيرةِ العربيةِ فى الألفِ الرابعِ قبلَ الميلادِ. وكلمةُ كَنعان فى العربيةِ القديمةِ تَعنى خُشونةَ الأرضِ، ومِن ثَمَّ صَلابةُ أهلِها وبأسُهم، وتفرَّعَ عن الكنعانيةِ بُطونٌ عدَّةٌ من : عَموريين ويَبُوسيين وآرامِيين وفِينيقيين، وغيرهم».

تحليل الفقرة فى ضوء نواتج التعلُّم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «متألقة» فى الفقرة الأولى :

أ مبهرة. ب لامعة. ج غالية. د ظاهرة.

(٢) مضاد كلمة «إنشاء» فى الفقرة الثانية :

أ هدم. ب تحريك. ج دفن. د طمس.

ج (١) ب (٢) أ

العنوان الأنسب للفقرة السابقة :

(أ) مكانة القدس.

(ب) العرب الكنعانيون.

(جـ) عروبة القدس.

(د) نشأة القدس.

(جـ) عروبة القدس.

هل توضيح معنى كلمة «كنعان» فى الموضوع أضاف شيئًا ؟ علل لما تقول.

• نعم، فكلمة «كنعان» تعنى خشونة الأرض، وقد أضاف ذلك مقصودًا خفيًا غير مباشر وهو أن هذه الأرض أصولها قوية خشنة ومتفرعة وعديدة، ومن الصعب التغلب على أهلها مهما طال الزمن.

• التعليل : ما أكمله الكاتب الدكتور / حسنين محمد ربيع فى قوله : "وهذا دليل على صلابة وشدة أهلها" وقوله : "إن العموريين واليبوسيين والآراميين والفينيقيين، هم فروع من الكنعانيين".

استنتج خصيصتين من الخصائص التركيبية فى الفقرة.

- تعريف طرفى الجملة فى قوله : «وهى قدس الأديان الثلاثة».
- استخدام الصور البيانية، مثل الاستعارة المكنية فى قوله : «نشروا الأكاذيب».

استنتج ملمحين من الملامح الشخصية للكاتب.

- واسع الثقافة، ملم بالتاريخ.
- متمسك بعروبته.

انقد الموضوع من حيث الفكرة والأسلوب.

- من حيث الفكرة : يتميز بالتسلسل المنطقى.
- من حيث الأسلوب : استخدام أدوات الربط بين العبارات، مثل (أو، و، من ثمَّ، قد).

ب

«وفى العَصْرِ الإسلامىِّ وصلَ الخليفةُ عمرُ بنُ الخَطابِ إلى بيتِ المقدِسِ قَادِمًا من المدينةِ المنوَّرةِ، وقَابلَ البطريقَ صفرونيوس فوقَ جبلِ الزيتونِ، وأملَى عهدَه المشهُورَ بالعُهْدَةِ العُمَرِيَّةِ، إذ أعطَى الخليفةُ أهلَ إيليَاء (أى القُدْس) أمانًا لأنفسِهم، وأموالِهم ولكنائسِهم وصُلْبانِهم، فلا تُسَكَّنُ كنائسُهم ولا تُهدَمُ، ولا يُكْرَهُون على دينِهم ولا يُضارُّ أحدٌ منهم. وورَدَ فى هذا العهدِ نصٌّ فى غايةِ الأهمية هو : "ولا يَسكُنُ بإيلياءَ معهم أحدٌ من اليهودِ".

وزارَ الخليفةُ عمرُ (رضي الله عنه) كنيسةَ القيامةِ، وحانَ وقتُ صلاةِ الظهرِ، فأشارَ عليه البطريقُ صفرونيوس بأنْ يُصَلِّىَ مكانَه، ولكنَّ الخليفةَ أبَى أن يُصَلِّىَ داخلَ الكَنيسةِ؛ حتى لا يتخذَها المسلمونَ مِن بعدِه مسجِدًا لهم، وصَلَّى خارجَ الكنيسةِ، ثم زارَ الخليفةُ عمرُ الصخرةَ المقدَّسَةَ، وأمرَ أن يُقامَ فوقَها مسجدٌ فشَرعَ المسلمون فى إقامةِ مسجدٍ من الخشبِ.

ومنذُ ذلك التاريخِ أصبحت مدينةُ القدسِ إسلاميةً، تابعةً فى إدارتِها طبقًا للتقسيمِ الإدارىِّ لجندِ فلسطينَ ووفدَت القبائلُ العربيةُ إلى الشامِ، ودخلَت هذه القبائلُ فى التكوينِ الاجتماعىِّ للمُدنِ القديمةِ، مثل : دِمَشْق وحَلَب والقُدس. وأصبحَ العنصرُ العربىُّ الإسلامىُّ - بمرورِ الوقتِ - العنصرَ الغالبَ فى القدسِ بكلِّ ما يحملُه من المقوِّماتِ الحضاريةِ والدينيةِ.

وبعدَ قيامِ الدولةِ الأمويةِ بدأ الخليفةُ عبدُالملكِ بنُ مروان فى بناءِ المسجدِ الأقصَى ومسجدِ قُبةِ الصخرةِ، وجَمَعَ لذلك أمهرَ المهندسينَ والبنَّائينَ من أنحاءِ الدولةِ الإسلاميةِ وخَصَّصَ لبناءِ مسجدِ القُبةِ والمسجدِ الأقصَى خَراجَ مصرَ سبعَ سنواتٍ متتاليةٍ، وعندما تُوفِّىَ الخليفةُ عبدُالملكِ سنةَ ٨٦ هـ / ٧٠٥م، خلَفَه ابنُه الوليدُ بنُ عبدِالملكِ؛ فاستكملَ بعضَ الإضافاتِ للمسجدِ الأقصَى، الذى جاءَ بناؤُه غايةً فى الفخامةِ والإبداعِ.

ومن دلائلِ تسامُحِ الإسلامِ وعظمتِه، واحترامِه للدياناتِ أن الوجودَ الإسلامىَّ فى القدسِ، لم يؤدِّ إلى توقُّفِ رحلاتِ هؤلاء إلى الأراضِى المقدَّسةِ، بل وجدَ الحُجَّاجُ المسيحيون الأمانَ والسلامَ فى ظِلِّ الحُكْمِ الإسلامىِّ لقرونٍ طويلةٍ حتى نهايةِ القرنِ الحادِى عشرَ الميلادىِّ، وعاشُوا فى سلامٍ مع المسلمين».

تحليل الفقرة فى ضوء نواتج التعلم :

س١ ميِّز مرادف كلمة «وفدت» فى الفقرة الثالثة :

(أ) جاءت. (ب) هربت. (جـ) أقامت. (د) اطمأنت.

جـ (أ) جاءت.

٢ حدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة الرابعة :

(أ) انتصار صلاح الدين على الصليبيين. (ب) عمارة القدس فى عهد بنى أمية.

(جـ) ازدهار القدس تحت السيادة الإسلامية. (د) تسامح الإسلام واحترامه للديانات السماوية.

- (ب) عمارة القدس فى عهد بنى أمية.

٣ عدم صلاة الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) فى كنيسة القيامة دليل على :

(أ) رؤية إيمانية وموقف سليم. (ب) تسامح الإسلام وعظمته.

(جـ) احترامه للديانات الأخرى. (د) احترامه لأهل بيت المقدس.

- (أ) رؤية إيمانية وموقف سليم.

٤ حدِّد الفِكَر الرئيسة للفقرة السابقة.

- – العهدة العمرية أعطت الأمان لأهل إيلياء. – غلبة العنصر العربى فى التكوين الاجتماعى للقدس.
- – دور الأمويين فى بناء القدس.
- – الإسلام احترم جميع الديانات فى القدس.

٥ ما رأيك فى العهدة العمرية ؟ معللًا لما تقول.

- • أرى أنها تمثل عظمة الخليفة عمر؛ لأنه أعطى الأمان لأهل إيلياء على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم.
- • لأنها أكدت على سماحة الإسلام، وكانت تطبيقًا لقوله تعالى : ﴿ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ ﴾.

٦ كان لإعمار القدس دور تاريخى فى إبراز عظمة الخلافة الأموية. وضِّح.

- من أجل إعمار المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة، قام الخليفة عبد الملك بجمع أمهر المهندسين والبنائين من أنحاء الدولة الإسلامية لتجديدهما، وخصَّص خراج مصر سبع سنين متتالية لبنائهما.

٧ الإسلام دين تسامح وسلام. دلل من خلال الفقرة الخامسة.

- احترام الإسلام للديانات ومعيشة أبنائه بينهم فى سلام، فوجود الإسلام لم يمنع رحلات الحجاج المسيحيين إلى الأراضى المقدسة، بل ظل الحجاج فى أمان وسلام حتى نهاية القرن الحادى عشر.

٨ ماذا أعجبك فى الموضوع ؟ ولماذا ؟

- • تصوير الكاتب للمواقف التاريخية، وخاصة موقف الخليفة "عمر" مع أهل بيت المقدس من المسيحيين.
- • لأن هذه هى القيم التى ينبغى أن نحرص عليها فى الوقت الحاضر.

٩ استنتج المغزى الضمنى من الفقرة الأخيرة.

- الإسلام يحترم جميع الديانات على مرِّ العصور.

«وقد استفادَ المسلمونَ فائدةً كبيرةً ممَّا حدثَ فى القُدسِ على أيدِى الصليبيينَ؛ فقد استَشْرَتْ فكرةُ الجهادِ الإسلامىِّ، وتمَّ إحْيَاؤُها للقضاءِ على الوجودِ الصليبى فى بلادِ الشامِ، ورَأى نورُ الدينِ محمود بنُ عمادِ الدينِ زنكى، الذى كانَ والدُه حاكِمًا للمَوْصِلِ، أنَّ الجهادَ ضدَّ الصليبيينَ لن يتمَّ إلَّا بتوحيدِ الجبهةِ الإسلاميةِ والقضاءِ على الخلافةِ الفاطميةِ الشيعيةِ، وإعادةِ مصرَ إلى حظيرةِ الخلافةِ العباسيةِ السُّنيةِ، وبالتالى وَضع الصَّليبيين بينَ شِقَّى الرَّحَى.

وتحققَ أملُ نورِ الدينِ؛ فقد استولَى على دمشقَ سنةَ ١١٥٤م، وقربَت النهايةُ المحتومةُ للصَّليبيين، عندَما استولَى اثنانِ من قادةِ نورِ الدينِ، هما: أسدُ الدينِ شيركوه، وابنُ أخِيه صلاحُ الدينِ الأيوبى على مصرَ سنةَ ١١٦٨م بعدَ ثلاثِ محاولاتٍ متتاليةٍ وتمَّ القضاءُ على الخِلافةِ الفاطميةِ الشيعيةِ سنة ١١٧١م.

وأصبحَ صلاحُ الدينِ الأيوبى هو المتحكمُ فى حلقةِ القُوى الإسلاميةِ، واستطاعَ فى الرابعِ من يوليو سنةَ ١١٨٧م أنْ يُتوِّجَ أعمالَه العسكريةَ ضدَّ الصليبيينَ بانتصارِه الرائعِ فى معركةِ حطين. فغدتْ قلاعُ الصليبيينَ وَمُدُنُهم فى بلادِ الشامِ تحتَ رحمتِه، ومضَى يفتحُ البلادَ والمدنَ الصليبيةَ واحدةً بعدَ أُخرى فتحًا متواصلًا. وبدلًا من أن يتجهَ إلى القدسِ ليستولىَ عليها استيلاءً آمنًا سهلًا، إذا به يتجهُ صَوْبَ عكَّا أولًا، وكان ذلك مظهرًا من مظاهرِ عبقريةِ صلاحِ الدينِ الحربيةِ وبُعْدِ نَظَرِه؛ إذ اختارَ أن يبدأَ أولًا بالاستيلاءِ على المدنِ الصليبيةِ الساحليةِ؛ ليحرمَ الصليبيينَ من قواعدِهم البحريةِ، التى تربطُهم بالغربِ الأوروبىِّ قبلَ أن يتجهَ إلى القدسِ، وفى يومِ جمعةٍ من شعبانَ سنة ٥٨٣ هـ / ٩ أكتوبر ١١٨٧م، دخلَ صلاحُ الدين المسجدَ الأقصَى، وصَلَّى فى قُبةِ الصخرةِ، وشكرَ اللهَ على توفيقِهِ ونصرِه.

وتَقدَّمَ القَاضِى مُحيى الدينِ بنُ زكى الدينِ ليخطبَ أولَ خطبةٍ للجمعةِ بعدَ الفتحِ، فصعدَ المنْبَرَ، وخطبَ خُطبةً بليغةً جاءَ فيها عن القدسِ أنه: "أُولَى القِبلتَين، وثَانى المسجدَين، وثالِث الحَرمين، لا تُشَدُّ الرحالُ بعدَ المسجدَيْنِ إلَّا إليه، ولا تُعقَدُ الخناصرُ بعد الموطنَيْنِ إلَّا عليه". ووجَّه الخطيبُ كلامَه إلى الجندِ قائلًا: "فَطُوبَى لكم من جيشٍ ظَهَرَتْ على أيديكُم المعجزاتُ النبويةُ، والوقعاتُ البدريةُ، والعزماتُ الصديقيةُ. والفتوحُ العمريةُ، والجيوشُ العثمانيةُ، والفتكاتُ العلويةُ، جدَّدْتم للإسلامِ أيامَ القادسيةِ، والوقعاتِ اليرموكيةَ، والمناولاتِ الخيبريةَ فجزاكُم اللهُ عن محمدٍ نبيِّه أفضلَ الجزاءِ، وتقبَّلَ منَّا ومنكُم ما تقربتُم به إليه من مِهْرَاقِ الدماءِ، وأثابكُم الجنةَ فهى دارُ السعداء".

وهكذا طهَّر صلاحُ الدينِ القدسَ، وجعل كلمةَ اللهِ هى العُليا، وباستثناءِ فترةِ الخمسةَ عشرَ عامًا، التى خضعَت فيها القدسُ بعد ذلك للحُكْمِ الصليبىِّ (١٢٢٩ - ١٢٤٤م)، فإن المدينةَ عادَت للسيادةِ الإسلاميةِ فى سنةِ ١٢٤٤م لتنعمَ بالسلامِ والأمانِ، وينعمَ أهلُها وَزُوَّارُها بالأمنِ وحريةِ العبادةِ، وانتعشَت التجارةُ والأحوالُ الاقتصاديةُ؛ فكثُرَت الأسواقُ والخاناتُ والقيانُ، فضلًا عن كثرةِ المؤسساتِ: الخيريةِ والعلميةِ والدينيةِ والأسْبلةِ والحمَّاماتِ، ولم يعكِّرْ صفوَ هدوئِها شىءٌ طوالَ الفترةِ الباقيةِ من العصورِ الوسطَى وحتى الحربِ العالميةِ الأولَى».

تحليل الفقرة فى ضوء نواتج التعلُّم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «استشرت» فى الفقرة الأولى :

Ⓐ اشتدت. Ⓑ ابتعدت. Ⓒ انتشرت. Ⓓ التقت.

(٢) مضاد كلمة «انتعشت» فى الفقرة الأخيرة :

Ⓐ فسدت. Ⓑ تراجعت. Ⓒ توقفت. Ⓓ ركدت.

ج (١) ج (٢) د

س٢ الفكرة التى تعنى أن الوجود الصليبى وحد الصفوف وأحيا فكرة الجهاد، فى الفقرة الأولى :

Ⓐ واقعية وغير منطقية. Ⓑ خيالية وبعيدة المنال.

Ⓒ إقناعية بلا دليل. Ⓓ واقعية وقابلة للتنفيذ.

ج د واقعية وقابلة للتنفيذ.

س٣ علاقة جملة : «ليستولى عليها استيلاءً آمنًا سهلًا» فى الفقرة الثالثة بما قبلها :

Ⓐ توضيح. Ⓑ نتيجة. Ⓒ تعليل. Ⓓ تفصيل.

ج ج تعليل.

س٤ دلل على استفادة المسلمين من احتلال الصليبيين القدس.

ج
- استشرت فكرة الجهاد الإسلامى، وتم إحياؤها للقضاء على الوجود الصليبى فى الشام.
- تم توحيد الجبهة الإسلامية.
- تم القضاء على الخلافة الفاطمية الشيعية وعودة مصر إلى حظيرة الخلافة العباسية السنية، ووضع الصليبيين بين شقى الرحى.

س٥ دلل على عبقرية صلاح الدين الحربية كما ورد فى الفقرة.

جـ أنه اتجه أولًا إلى عكا واستولى عليها، ومن بعدها استولى على كافة المدن الساحلية الصليبية؛ وبذلك حرمهم من القواعد البحرية التى تربطهم بالغرب الأوروبى قبل أن يتجه إلى القدس.

س٦ بيِّن الدور المحورى الذى قام به محمود بن عماد الدين زنكى فى القضاء على الصليبيين.

جـ سهَّل محمود بن عماد الدين زنكى الانتصار على الصليبيين حينما استولى على دمشق ١١٥٤م، ورأى أن القضاء عليهم يأتى بإعادة مصر إلى حظيرة الخلافة العباسية السنية.

س٧ استنتج نوع الموضوع.

جـ سردى تاريخى.

س٨ ماذا يحدث لو لم يبدأ صلاح الدين تحريره القدس بالاستيلاء على عكا؟

جـ سوف يسرع الصليبيون بطلب المدد من أوروبا، ووصوله عن طريق قواعدهم البحرية، وبالتالى يحاصرو جيش «صلاح الدين» بين المدن الساحلية والقدس، ويتم القضاء عليه.

س٩ اتسمت أدلة الكاتب بالمنطقية. دلِّل من خلال الموضوع.

جـ
- أنَّه وضَّح خطة نور الدين لاستعادة بيت المقدس وتابع الأحداث حتى انتهى بعودة القدس بعد معركة (حطين).
- عندما دلَّل على سماحة الإسلام أتى بوقائع تاريخية لا تقبل النقاش.



نماذج قراءة متحررة المحتوى

مجاب عنها

أ أقرأ، ثم أجب

«نشأتْ مدينةُ القدسِ منذُ أكثرَ من ٥٠٠٠ سنة قبلَ الميلادِ على يدِ الكنْعَانيين، وأعطَوها هذا الاسْم وسكنَها العربُ اليبوسيُّون بعدَهم وسميتْ نسبةً لهم بمدينةِ يبوس، وكانَ لديها العديدُ من الأسماءِ، مثل : إيلياء، وأورْسَالم وغيرِها. وتقعُ مدينةُ القدسِ فى قلبِ فِلسْطين، وكانتْ بسببِ ذلك محطَّ أطماعِ العديدِ مثل : الرومانِ، والفرْسِ، والصَّليبيين، والعثْمانِيين وغيرهم. ممَّا جعلَ القدس تشهدُ صراعات وحروبًا كثيرةً.

وفى زمنِ العثمانيين قامَ "سليمانُ القانونىُّ" ببناءِ سورٍ هائلٍ يحيطُ بها منْ كافةِ الجوانبِ منْ أجلِ حمايتِها، وكانَ له فى ذلك الوقتِ سبعةُ أبوابٍ منها : بابُ المغاربة، وبابُ الخليل... إلخ.

تعرَّضتِ القدسُ فى العصرِ الحديثِ إلى العديدِ منَ الانتهاكاتِ الإسرائيلية، فتعرضَ المسجدُ الأقصَى للحرقِ والتدنيسِ أكثرَ منْ مرةٍ، وتعرَّض مسجد "قبةُ الصخرة" لأعمالِ الحفرِ والتخريبِ والهدمِ وذلك من أجل العثورِ على الهيكل المزعوم وجودُه لإثبات ملكِيتهم للقدسِ والأراضى الفلسطِينية، وقامُوا بتقسيمِ القدسِ إلى جزءٍ شرقىٍّ وجزءٍ غربىٍّ ولكن رغمَ ذلك تبقَى مدينةُ القدسِ صامدةً، حاملةً هُويتها الفلسْطِينية بفضلِ أبنائِها الذين يُدافعونَ عنْها».

س١ مَيِّزِ الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «الانتهاكات» فى الفقرة الأخيرة :
- (أ) التقسيمات.
- (ب) التحديات.
- (جـ) الافتراءات.
- (د) الاعتداءات.

(٢) مضاد كلمة «سكنها» فى الفقرة الأولى :
- (أ) أهملها.
- (ب) هرب منها.
- (جـ) فرَّ منها.
- (د) هجرها.

(٣) علاقة قوله : «من أجل حمايتها» فى الفقرة الثانية :
- (أ) توضيح.
- (ب) نتيجة.
- (جـ) تعليل.
- (د) تفصيل.

(٤) ما أورده الكاتب فى الفقرة الأخيرة يُعدُّ :
- (أ) حقيقة.
- (ب) ادِّعاءً.
- (جـ) رأيًا شخصيًا.
- (د) مسلَّمةً.

(٥) يدل قول الكاتب : «نشأت مدينة القدس منذ أكثر من ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد على يد الكنعانيين» فى الفقرة الأولى على :
- (أ) عراقة القدس وأصولها العربية.
- (ب) كثرة الأطماع والصراعات فى القدس.
- (جـ) كثرة حكام القدس على مر العصور.
- (د) تعدد الأسماء التى أطلقت على القدس.

س٢ علل : شهدت القدس صراعات كثيرة على مدار تاريخها.

س٣ استنتج المغزى الضمنى للفقرة الأخيرة.

ب من مقال «سلمان البداوى»

«اليمنُ هى المهدُ الأوَّلُ للإنسانِ، وهى أحدُ أقدمِ المناطقِ المأهولةِ فى العالم، عُرفتْ هذه الواحةُ البشريةُ الصنعِ بـ "أرضِ الجنتيْن" ويذكرُ العهدُ القديمُ قصةَ ملكةِ (سبأ) وزيارتَها للملكِ (سليمان) وقدومَها بقوافلَ محملةٍ بالطِّيبِ والذَّهبِ، وأقامَ السبئيُّون مستعمراتٍ تجاريةً لهم من شبهِ الجزيرةِ العربيةِ أبرزُها مملكةُ كِندة فى نجدٍ ومستعمرةٌ فى أكسومِ بشمالِ إثيوبيا، ونقلُوا نظامَ كتاباتِهم القديمَ إلى تلك المناطقِ فى القرنِ الرابعِ ق.م.

فى القرنِ الثالثِ تحالفتْ ممالكُ "حضرموت ومَعين وقتبان" واستقلُّوا عن مملكةِ سبأ، وتبادلتِ الممالكُ الأربعُ موازينَ القوى لفترةٍ، فسيطرتْ مَعين على الطريقِ التجاريةِ، وأقامُوا مستعمرةً لهم، واقتصرَ سلطانُهم على "مأرب وصنعاء" واستعرتِ الفوضى بينَ مملكةِ سبأ ومملكةِ حضرموت ومملكةِ قتبان، كلٌّ يقاتلُ لأجلِ الصدارةِ؛ لكنِ استعادتْ مملكةُ سبأ هيمنَتَها بالسيطرةِ على مدينةِ "تمنع"، وبنتْ "سدَّ مأْرِب" فى القرنِ الثامنِ ق.م، وكان معجزةً هندس فى تاريخِ شبهِ الجزيرةِ العربيةِ، يروِى ما يقاربُ ٩٨,٠٠٠ كم مربع.

فى العام ٢٥ ق.م أرسلَ الإمبراطورُ "أغسطس قيصر" حملةً عسكريةً بقيادةِ حاكمِ مصر الرومانىِّ "أيليوس غالوس" وامتلكَ الرومانُ معلوماتٍ جغرافيةً وسياسيةً ضئيلةً ومتناقضةً عن اليمنِ، فأُبيدَ الجيشُ الرومانىُّ المكوَّن من عشرةِ آلافِ مقاتلٍ أمامَ أسوارِ مأْرِب، وبقيتِ البلادُ على ما هى عليه من الاضطرابِ حتى بعدَ عودةِ الحِمْيَرِيِّين بقيادةِ شخصيةٍ شبهِ أسطوريةٍ تُدعَى "سيف بن ذى يزن".

عُرِف الموطنُ الأوَّلُ للعربِ القُدامى فى بلادِ اليمنِ، وسُموا بالعربِ البائدةِ، وهم العمالقةُ، وقد اشتُهروا بقوَّةِ أجسادِهم، وطولها كما وَردَ ذِكرُهم فى القرآنِ الكريمِ والكُتبِ المُقدَّسةِ، وذُكِر أنَّهم سكنُوا شمالَ حَضْرَمَوت، ويُقالُ بأنَّهم استمرُّوا فى حُكْمِهم ألفَ عامٍ.

إنَّ تقسيمَ العربِ إلى عاربةٍ ومستعربةٍ وأنَّهم بنو عدنانَ بنِ إسماعيلَ كلامٌ عارٍ من الصحةِ، بلْ هو على عكسِ الواقعِ والحقيقةِ التى تخبرُنا بها الأحاديثُ النبويةُ، وتسميتِهم (ابنُ خلدون) بالعربِ التابعةِ للعربِ؛ لاندماجِهم فى العربِ العاربةِ، حيثُ تعلَّمَ إسماعيلُ (عليه السلام) الجدَّ الأكبرَ للعربِ المستعربةِ - اللغة العربية منهم، ثُمَّ جاءَ من نسْلِ إسماعيلَ عدنانُ، الذى جاءَ النبىُّ محمَّدُ (ﷺ) من نسلِه».

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) المراد بكلمة «هيمنتها» فى الفقرة الثانية :

أ) مساحاتها وأراضيها. ب) قراراتها وسياستها.
جـ) سطوتها وقدرتها. د) رقابتها وتصرفها.

(٢) مضاد كلمة «المأهولة» فى الفقرة الأولى :

أ) الخَرِبة. ب) الخالية. جـ) الموحشة. د) الصحراوية.

(٣) جمع كلمة «ضئيلة» فى الفقرة الثالثة :

أ) ضئيلون. ب) ضؤلاء. جـ) ضئال. د) أضلّاء.

(٤) مفرد كلمة «ممالك» فى الفقرة الثانية :

أ) مملكة. ب) مملوك. جـ) مُلْك. د) مالِك.

(٥) علاقة قوله : «فأبيد الجيش الرومانى» فى الفقرة الثالثة بما قبله :

أ) تعليل. ب) تفصيل. جـ) توضيح. د) نتيجة.

(٦) الاتجاه الفكرى الذى تبنَّاه الكاتب فى الموضوع :

أ) تاريخى سياسى. ب) اجتماعى فلسفى. جـ) إنسانى تربوى. د) اجتماعى وطنى.

(٧) الفقرة التى دعَّم فيها الكاتب رأيه بدليل على نسب سيدنا محمد (ﷺ) إلى العدنانيين :

أ) الثانية. ب) الثالثة. جـ) الرابعة. د) الخامسة.

س٢ حدِّد العنوان الأنسب للموضوع.

س٣ دلِّل على قول الكاتب : «اليمن هى المهد الأول للإنسان».

س٤ استنتج الخصائص التركيبية للموضوع.

س٥ حدِّد غرض الكاتب فى الموضوع.

س٦ استنتج التناقض فى الفقرة الأخيرة.





الدرس الرابع

العِلْمُ فِى الإِسْـلامِ

للدكتور. أبو الوفا التفتازانى (*)

(*) د. أبو الوفا التفتازانى

وُلد ١٩٣٠م بكفر الغنيمى بالشرقية، تخرَّج فى كلية الآداب، حصل على درجة الدكتوراه فى الفلسفة الإسلامية عام ١٩٦١م، نال جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية عام ١٩٨٥م، كان شيخًا الطريقة من الطرق الصوفية، من مؤلَّفاته: «ابن عطاء الله السكندرى وتصوفه»، و«علم الكلام وبعض مشكلاته»، و«مدخل إلى التصوف الإسلامى»، و«الإسلام والفكر الوجودى المعاصر»، كما شارك فى تأليف كتاب تذكارى عن ابن رشد، وتوفى عام ١٩٩٥م.

الموضوع

أ

«لا يجوزُ أن نفهمَ العلمَ فى الإسلامِ على أنَّهُ يَعْنِى فقطْ العلمَ بأحْكَامِه وآدابِه، وأنَّهُ لا شأنَ للإسلامِ بالعلمِ الكونىِّ أو العلمِ المادِّىِّ، فإن مثلَ هذا الفهمِ خَطأٌ.

ذلك أن الإسلامَ جاءَ شاملًا لضروبِ النشاطِ الإنسانىِّ كافةً ومنها البحثُ الكونىُّ. وَقد أمرَ الإنسانُ بتعميرِ هذا الكونِ المُسَخَّرِ له، وذلك يعْنِى فى الوقتِ نفسِه أن الكونَ المشَاهَدَ خَاضعٌ لإدراكِه وبحثِه، وأن ظواهرَه ليست بالشىءِ المُبهمِ الغَامِضِ الذى لا يُفَسَّرُ، وأن بمقدورِه الاستفادةَ من الكونِ، واستغلالَ خَيراتِه على أوسعِ نِطاقٍ لتأمينِ حياتِه ورفاهيتِها.

يقولُ تَعالَى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ﴾، ويقول تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌ بِأَمْرِهِۦٓ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٢) ﴾.

وتوجيهُ القرآنِ فى هذا الصددِ هو تأكيدٌ لروحِ المنهجِ العلمىِّ الصحيحِ، الذى يدفعُ الإنسانَ إلى محاولةِ استكشافِ ما هو مجهولٌ من هذا الكونِ وظواهرِه، على أساسٍ من الثقةِ بقُدرةِ الإنسانِ وبالعِلْمِ فى مواجهةِ الطبيعةِ».

تحليل الفقرة فى ضوء نواتج التعلم :

س ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «شأن» فى الفقرة الأولى :

- (أ) حال.
- (ب) حاجة.
- (ج) مصيبة.
- (د) علاقة.

(٢) مضاد كلمة «خاضع» فى الفقرة الثانية :

- (أ) رافض.
- (ب) مدافع.
- (ج) ثائر.
- (د) مستيقظ.

ج (١) د (٢) ج

س٢ حدِّد العنوان الأنسب للفقرة السابقة :

(أ) غاية البحث العلمى المعاصر.

(ب) شمولية العلم فى الإسلام.

(جـ) تعمير الإنسان للكون.

(د) تفسير المبهم والغامض.

جـ (ب) شمولية العلم فى الإسلام.

س٣ ما المفهوم الخطأ للعلم فى الإسلام ؟

جـ أنَّ العلم فى الإسلام يعنى بأحكام الدين وآدابه، وأنه لا شأن للإسلام بالعلم الكونى أو المادى.

س٤ توجيه القرآن تأكيد لروح المنهج العلمى، وضِّح ذلك.

جـ إنَّ المنهج العلمى يدفع الإنسان إلى محاولة استكشاف ما هو مجهول من هذا الكون وظواهره، على أساس من الثقة بقدرة الإنسان وبالعلم فى مواجهة الطبيعة، وهذا ما وجَّه إليه القرآن الكريم، حيث قال تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ﴾.

س٥ انقد رأى الكاتب فى قوله : «وذلك يعنى فى الوقت نفسه...» فى الفقرة الثانية.

جـ الكاتب يستسهل مواجهة الإنسان للكون والطبيعة، ولكن هذا لا يمنع وجود الصعوبات التى يواجهها الإنسان وأنَّ أشياء كثيرة خلقها الله صعبة المنال، ولا أدلَّ على ذلك من ظهور الفيروسات كل حين لتفتك به وهو يعانى فى البحث عن مخرج لها.

س٦ استنتج خصيصتين من الخصائص التركيبية فى الفقرة السابقة.

جـ - استخدام المؤكدات «أن - قد + الماضى - حرف الجر الزائد».

- استخدام الصور البلاغية كما فى : «مواجهة الطبيعة»؛ حيث صوَّر الطبيعة بعدو يُواجَه.

س٧ وضِّح كيف جاءت لغة الكاتب. مدلِّلًا.

جـ جاءت لغة الكاتب إرشادية إقناعية، مستدلًا على كلامه بعرض الفهم الخطأ فى بداية الموضوع وتصحيحه بإقامة الحجة والبرهان من القرآن الكريم.

ب

«وممَّا لهُ دلالةٌ على أن العلمَ فى الإسلام غيرُ محدودٍ بحدٍّ مُعيَّنٍ، قولُ الرسولِ (ﷺ) : "أنتُمْ أعلمُ بشئونِ دُنْياكُمْ"، وهذا مِمَّا يفتحُ البابَ واسعًا أمامَ العقلِ؛ ليستنبطَ من أنواعِ العلومِ ما لا حَصْرَ له، ومنها ما يتعلقُ بشئونِ السياسَةِ، والاقتصادِ، والاجتماعِ، وغيرِها مما لم يَرِدْ فيه نصٌّ. وتأمَّل المعنَى فى قولِ الإمامِ فَخْرِ الدينِ الرازىِّ فى هذا الصددِ عندَ تفسيرِه لقولِ اللهِ تعالَى : ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾.

وقد نطقَتْ أحاديثُ كثيرةٌ بأن الرسول (ﷺ) كان كثِيرَ المشاورةِ لأصحابِهِ، ومن حديثِ أبى هريرةَ (رضي الله عنه) : "ما رأيتُ أحدًا قَط كانَ أكثرَ مَشُورةً لأصحابِه من رسولِ اللهِ (ﷺ)". وأصبحَت هذه المشاورةُ قاعدةً شرعيةً ولذلك قالَ الحسنُ وسُفيانُ بنُ عُيَيْنَةَ : "إنما أُمِرَ رسولُ اللهِ (ﷺ) بذلك لِيقتدِىَ به غَيرُه فى المشاورةِ ويصيرَ سُنَّةً فى أُمَّتِه".

وَمعَ أنَّ الرسولَ (ﷺ) كان أكملَ الناسِ عقلًا، إلَّا أنَّ علومَ الخَلْقِ لا مُتناهِيةٌ، فلا يبعدُ أنْ يخطرَ ببالِ إنسانٍ ما لم يخطُرْ على بالِ إنسانٍ آخرَ من وجوهِ المصالحِ، ولا سِيَّمَا فيما يفعلُ مِن أمورِ الدنْيَا، فقد قال (ﷺ) : "أنتُم أعْلَمُ بشئونِ دُنياكُم"، ولذلك أيضًا قالَ (ﷺ) : "ما تَشَاوَرَ قومٌ قَط إلَّا هُدُوا لأرشدِ أمْرِهم". ومعنَى هذا أن مَصَالحَ الناسِ كثيرةٌ ومتشعِّبةٌ ولا يمكنُ تحديدُها، وتختلفُ من زَمانٍ إلى زمانٍ، ومن مكانٍ إلى مكانٍ».

تحليل الفقرة فى ضوء نواتج التعلم :

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يستنبط» فى الفقرة الأولى : (دور أول ٢٠١٦)

أ يسجل. ب يستخرج. جـ يجمع. د يجذب.

(٢) مضاد كلمة «معين» فى الفقرة الأولى : (دور أول ٢٠١٦)

أ مُيسَّر. ب مطلق. جـ مباح. د مهيَّأ.

جـ (١) ب (٢) ب

س٢ علاقة قوله : «ليقتدى به غيره» فى الفقرة الثانية بما قبله : (دور أول ٢٠١١)

أ نتيجة. ب توضيح. جـ تكرار. د تعليل.

جـ د تعليل.

س٣ حدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة.

(أ) العلم فى الإسلام لا حدود له.
(ب) النبى حريص على مبدأ الشورى.
(جـ) دراسة العلوم المادية فرض.
(د) للعلم فى الإسلام مفهومه الصحيح.

جـ (أ) العلم فى الإسلام لا حدود له.

س٤ بِمَ تفسر استشارة الرسول (ﷺ) لأصحابه وهو أكمل الناس عقلًا ؟ وما دلالة ذلك على مفهوم العلم فى الإسلام ؟ (دور أول ٢٠١١)

جـ • (١) ليقتدى به غيره فى المشاورة، ويصير سُنة فى أمته، وليجعل المشورة قاعدة شرعية.
(٢) لأن علوم الخلق لا متناهية، فلا يبعد أن يخطر ببال إنسان ما لم يخطر على بال أخيه من وجوه المصالح المتعددة فى الدنيا.
• هذا يدل على عدم محدودية العلم فى الإسلام بحد معين، وأهمية الشورى فى اكتشاف المجهول.

س٥ «أنتم أعلم بشئون دنياكم». ما أهمية هذا الحديث فى الحياة المعاصرة ؟

جـ أنه لابد من التفكُّر فى أمور الدنيا بحسب معطيات العلم والبحث، وأن نستنبط بعقولنا كل أنواع العلوم التى تتعلق بشئون الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

س٦ عيِّن الفِكَر التى أوردها الإمام فخر الدين الرازى فى تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾.

جـ - مداومة الرسول (ﷺ) على المشورة مع أصحابه.
- المشورة قاعدة شرعية فى الإسلام.
- فى المشورة خير وهداية لكل الناس.

س٧ دلِّل على موضوعية أو تحيُّز الكاتب فى الفقرة السابقة.

جـ الكاتب موضوعى فى الفقرة السابقة، فقد أوضح أن الإسلام غير محدود بحد معين وأنَّ باب البحث واسع أمام العقل مستشهدًا بآيات الله وأحاديث النبى (ﷺ).

س٨ هل نستطيع القول بأن معجم الكاتب إسلامى ؟ وضِّح.

جـ نعم؛ لأنَّ الكاتب دلَّل على كلامه بآيات القرآن وحديث النبى (ﷺ)، مشيرًا إلى حرص النبى على تطبيق مبدأ الشورى؛ نظرًا لاتساع علوم الخلق.

ج

«لاَ حَدَّ إذَنْ فى الإسلامِ لِمَا يمكنُ أن يستنبطَهُ العقلُ البشرىُّ من أنواعِ العلومِ التى تتعلقُ بمصالحِ الناسِ المتغيرةِ من زمانٍ إلى زمانٍ، ومن مكانٍ إلى مكانٍ، وهذا هُوَ الذى دَفَعَ فقهاءَ الإسلامِ إلى اعتبارِ الصناعاتِ مثلًا فروضَ كفايةٍ، والصناعاتُ تقومُ على أساسِ العِلْمِ المادىِّ، فعلومُ مِثْلُ الطبيعةِ والكيمياءِ والحياةِ والطبِّ، والهندسةِ والزراعَةِ وغيرِها، لازمةٌ للمجتمعِ، ودراسَتُها عبادةٌ للهِ تعالَى وهى أيضًا فروضُ كفايةٍ.

وقد قالَ بعضُ الفقهاءِ أيضًا – وهذا يدلُ على عُمْقِ النظرةِ – إنه يَتَعيَّنُ على وَلِىِّ الأَمْرِ أن يُدبِّرَ الصناعاتِ اللازمةَ للمسلمين، والتى يُسببُ فقْدَانُ أىٍّ منها حَرَجًا للمسلمين، فإذا لم يفعلْ ذلك يكونُ آثمًا؛ لأنه يوقعُ المسلمين فى الحرجِ.

وحسْبُنا أن نُشيرَ فى هذا الصددِ إلى ما يقولُه الإمامُ الغزالىُّ منذُ تسعةِ قرونٍ فى كتابِ إحيَاء عُلُوم الدِّين تحتَ عنوانِ "بَيان العِلْم الذى هو فَرْضُ كفايةٍ". أمَّا فَرْضُ الكفايةِ من العلومِ المحمودةِ، فهو كلُّ علمٍ لا يُسْتَغْنَى عنه فى قوامِ أمورِ الدنْيَا كالطبِّ؛ إذْ هو ضرورىٌّ فى حاجةِ بقاءِ الأبدانِ، وكالحسابِ فإنه ضرورىٌّ فى المعاملاتِ، وقسمةِ الوَصَايَا، والمواريثِ، وغيرِها، وهذه هى العلومُ التى لو خَلا البلدُ ممَّن يقومُ بها لَحرِجَ.

فَلَا يُتعَجَّبُ من قولِنا إن الطبَّ والحسابَ من فروضِ الكفاياتِ فإن أصولَ الصناعاتِ أيضًا من فروضِ الكفاياتِ كالفلاحةِ والحياكةِ وغيرِها.

نَخْلُصُ ممَّا سبقَ إلى أنه ليسَ صحيحًا أن العِلمَ الذى يدعُو إليه الإسلامُ، هو العلمُ الدِّينىُّ فقط، وإنَّما المرادُ به كلُّ علمٍ يدفعُ الجهلَ، سواء فى مَجَالِ الأمورِ الدينيةِ أو الدنيويَّةِ، ومن ثَمَّ لا تعارضَ بينَ الدِّينِ والعلمِ فى الإسلامِ بحالٍ من الأحوالِ.

وإذا كانَ البحـثُ العلمىُّ – بمفهومِه المعاصرِ – ينحصرُ فى مجالَين هما : العالَمُ الأكبرُ والعالَمُ الأصغرُ، فقد نبَّهَنا القرآنُ الكريمُ إلى ذلك فى قوله تعالَى : ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾﴾، فالبحثُ فى الآفاقِ، والبحثُ فى الأنفُسِ ينتهيَان إلى اكتشافِ قَوانين الخَلْقِ ومَعرفةِ الخالقِ (سُبحانه وتعَالَى)».

جـ

«لاَ حَدَّ إِذَنْ فى الإسلامِ لِمَا يمكنُ أن يستنبطَهُ العقلُ البشرىُّ من أنواعِ العلومِ التى تتعلقُ بمصالحِ الناسِ المتغيرةِ من زمانٍ إلى زمانٍ، ومن مكانٍ إلى مكانٍ، وهذا هُوَ الذى دَفَعَ فقهاءَ الإسلامِ إلى اعتبارِ الصناعاتِ مثلًا فروضَ كفايةٍ، والصناعاتُ تقومُ على أساسِ العِلْمِ المادىِّ، فعلومُ مِثْلُ الطبيعةِ والكيمياءِ والحياةِ والطبِّ، والهندسةِ والزراعَةِ وغيرِها، لازمةٌ للمجتمعِ، ودراسَتُها عبادةٌ للهِ تعالَى وهى أيضًا فروضُ كفايةٍ.

وقد قالَ بعضُ الفقهاءِ أيضًا – وهذا يدلُّ على عُمْقِ النظرةِ – إنه يَتَعيَّنُ على وَلِىِّ الأَمْرِ أن يُدبِّرَ الصناعاتِ اللازمةَ للمسلمين، والتى يُسببُ فقْدَانُ أىٍّ منها حَرَجًا للمسلمين، فإذا لم يفعلْ ذلك يكونُ آثمًا؛ لأنه يوقعُ المسلمين فى الحرجِ.

وحسْبُنا أن نُشيرَ فى هذا الصددِ إلى ما يقولُه الإمامُ الغزالىُّ منذُ تسعةِ قرونٍ فى كتابِ إحيَاء عُلُوم الدِّين تحتَ عنوانِ "بَيان العِلْم الذى هو فَرْضُ كفايةٍ". أمَّا فَرْضُ الكفايةِ من العلومِ المحمودةِ، فهو كلُّ علمٍ لا يُسْتَغْنَى عنه فى قوامِ أمورِ الدنْيَا كالطبِّ؛ إذْ هو ضرورىٌّ فى حاجةِ بقاءِ الأبدانِ، وكالحسابِ فإنه ضرورىٌّ فى المعاملاتِ، وقسمةِ الوَصَايَا، والمواريثِ، وغيرِها، وهذه هى العلومُ التى لو خَلا البلدُ ممَّن يقومُ بها لَحرِجَ.

فَلَا يُتعَجَّبُ من قولِنا إن الطبَّ والحسابَ من فروضِ الكفاياتِ فإن أصولَ الصناعاتِ أيضًا من فروضِ الكفاياتِ كالفلاحةِ والحياكةِ وغيرِها.

نَخْلُصُ ممَّا سبقَ إلى أنه ليسَ صحيحًا أن العِلمَ الذى يدعُو إليه الإسلامُ، هو العلمُ الدِّينىُّ فقطْ، وإنَّما المرادُ به كلُّ علمٍ يدفعُ الجهلَ، سواء فى مَجَالِ الأمورِ الدينيةِ أو الدنيويَّةِ، ومن ثَمَّ لا تعارضَ بينَ الدِّينِ والعلمِ فى الإسلامِ بحالٍ من الأحوالِ.

وإذا كانَ البحثُ العلمىُّ – بمفهومِه المعاصرِ – ينحصرُ فى مجالَين هما : العالَمُ الأكبرُ والعالَمُ الأصغرُ، فقد نبَّهَنا القرآنُ الكريمُ إلى ذلك فى قوله تعالَى : ﴿سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾﴾، فالبحثُ فى الآفاقِ، والبحثُ فى الأنفُسِ ينتهيَان إلى اكتشافِ قَوانين الخَلْقِ ومَعرفةِ الخالِقِ (سُبحانه وتعَالَى)».

تحليل الفقرة فى ضوء نواتج التعلُّم :

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يدبر» فى الفقرة الثانية : (دور أول ٢٠١٤)

أ) يُحسن. ب) يُنوِّع. جـ) يُوفِّر. د) يُصنِّع.

(٢) مضاد كلمة «الحرج» فى الفقرة الثانية : (دور أول ٢٠١٤)

أ) السعادة. ب) الأمن. جـ) الاستقرار. د) السعة.

جـ (١) جـ (٢) د

س٢ وضِّح رأى الإمام الغزالى فى العلم الذى هو فرض كفاية. (دور ثان ٢٠١٠)

جـ يرى أنَّه من العلوم المحمودة، فهو كل علم لا يُستغنى عنه فى قوام أمور الدنيا، مثل :

- الطب لأهميته فى بقاء الأبدان.
- الحساب لأهميته فى المعاملات وقسمة الوصايا والمواريث.
- أصول الصناعات كالفلاحة والحياكة.

وهذه هى العلوم التى لو خلا البلد ممَّن يقوم بها لحرج.

س٣ بِمَ استدل الكاتب على عمق نظرة الفقهاء المسلمين ؟ وعلامَ يدل رأيهم ؟

جـ
- بأنهم جعلوا العلم شاملًا لكل مجالات الحياة الدينية والدنيوية.
- يدل على إدراكهم الجيد لمفهوم العلم الواسع فى الإسلام.

س٤ رأى الإمام الغزالى فى بعض العلوم أنها فرض كفاية، فما رأيك ؟ ولماذا ؟

جـ أرى أنه موفق؛ لأنه يدل على فهم للدين، ومعاصرته للحياة، وفيه رد على مَن يظن أنَّ العلم فى الإسلام هو علم دينى فقط، فهو يفتح الباب أمام كل العلوم الدنيوية لتعلمها من باب فرض الكفاية.

س٥ حدِّد المفهوم الصحيح للعلم فى الإسلام.

جـ كل علم يدفع الجهل فى الأمور الدينية أو الدنيوية، فلا تعارض بين الدين والعلم فى الإسلام.

س٦ هل ترى أن هناك تعارضًا بين مفهوم البحث العلمى المعاصر ومفهوم العلم فى الإسلام ؟ وضِّح رأيك.

جـ أرى أنه لا تعارض بينهما؛ لأن البحث العلمى المعاصر ينحصر فى مجالىْ العالم الأكبر والعالم الأصغر لاستكشاف الكون وقوانين الخالق، وأيضًا العلم فى الإسلام يقوم على التأمل والبحث واستكشاف كل ما هو مجهول.



نمـاذج قــراءة متحـررة المحتــوى

مجاب عنها

أ للكاتبة «مجدولين أبو الرب»

«هناك اتجاهاتٌ معاديةٌ للعلمِ فى بعضِ مجتمعاتِنا العربيةِ ترى فى العلمِ تكريسًا وحشوًا للأدمغةِ بمعلوماتٍ، بقصدِ نيلِ الشهاداتِ العلميةِ فقط ! أو محاربة للتفكير العلمىِّ، إمَّا بتكريسِ أنماطٍ من التفكيرِ الجاهلِ، أو باتباعِ أنماطِ تفكيرٍ غيرِ منطقيةٍ لا مكانَ فيها للاستنباطِ والاستقراءِ والقياسِ، فتقفزُ إلى الاستنتاجاتِ دونَ مقدماتٍ صادقةٍ.

وتعانى مجتمعاتُنا العربيةُ من تفشِّى مظاهرَ من التفكيرِ هى أبعدُ ما تكونُ عن التفكيرِ العلمىِّ، بل وتقفُ حائلًا دونَه، من أهمِّها : الأسطورةُ والخرافةُ، والخضوعُ للسلطةِ الفكريةِ والعلميةِ السائدةِ، وإنكارُ قدرةِ العقلِ، والتعصُّبُ، ويصبحُ الأمرُ أكثرَ خطورةً مع التسارعِ الهائلِ فى تكنولوجيا الاتصالاتِ والمعلوماتِ، وما جاءتْ به من وسائطَ رقميةٍ تُتيحُ التواصلَ بينَ جماهيرَ واسعةٍ من مختلفِ بقاعِ العالمِ خلالَ لحظاتٍ.

هذا الأمرُ مع ما يحملُه من جوانبَ إيجابيةٍ إلَّا أنَّ له جوانبَ سلبيةً فى الوقتِ نفسِه، تتمثلُ فى إتاحةِ انتشارِ آراءٍ خاطئةٍ وغيرِ منطقيةٍ بينَ جماهيرَ واسعةٍ من الناسِ؛ فالرأىُ يكتسبُ سلطةً أكثرَ كلما ازدادَ عددُ القائلين به، بحيثُ يغدو من الصعبِ مقاومتُه، ولولا وجودُ بعضِ العلماءِ المصلحين والمفكرين الذين اعترضُوا على رأيٍ شائعٍ بينَ الناسِ ويقولُ به ألوفٌ مؤلَّفةٌ منهم، لَمَا تقدمتِ البشريةُ فى مسيرتِها، ولَمَا اهتدتْ إلى حقائقَ أصدقَ أو شرائعَ أفضلَ أو قيمٍ أسمى مما كانَ يسودُها من قبلُ.

الأخطرُ هو تفشِّى نوعٍ من التفكيرِ فى وقتِنا الحاضرِ يرفعُ رايةَ الدِّينِ لكنَّه فى حقيقتِه أبعدُ ما يكونُ عن الدينِ القويمِ، فيسىءُ له، ويكرِّسُ المظاهرَ السلبيةَ كتقديسِ جميعِ الآراءِ التى تصدرُ عمَّن لهم سلطةٌ فكريةٌ أو علميةٌ أو اجتماعيةٌ، كما تنبذُ القيمَ النابعةَ من جوهرِ الدينِ، كالسعىِ، وإتقانِ العملِ، وطلبِ العلمِ، والصدقِ، والأمانةِ، والصبرِ والمثابرةِ، والتحققِ من النبأ، وتقبُّلِ ثقافةِ الآخرِ واحترامِها، وغيرِها من القيمِ التى تلعبُ دورًا مهمًّا فى ارتقاءِ الإنسانِ بتفكيرِه وسلوكِه».

١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «حائلًا» فى الفقرة الثانية :

Ⓐ حاميًا. Ⓑ مانعًا. Ⓒ رادعًا. Ⓓ داعمًا.

(أ) حاميًا. (ب) مانعًا. (ج) رادعًا. (د) داعمًا.

(٢) مضاد كلمة «تفشِّى» فى الفقرة الثانية :

(أ) توقُّف. (ب) تراجع. (ج) انحسار. (د) ضعف.

(٣) مفرد كلمة «المظاهر» فى الفقرة الأخيرة :

أ) الظاهرة. ب) الظهور. ج) المظهر. د) الظاهر.

(٤) علاقة قوله : «لما تقدمت البشرية فى مسيرتها» فى الفقرة الثالثة بما قبله :

أ) نتيجة. ب) تعليل. ج) تفصيل. د) توضيح.

(٥) الفكرة الرئيسة التى تدور حولها الفقرة الرابعة هى تفشِّى :

أ) تقديس الآراء السلطوية. ب) القيم النابعة من جوهر الدين.
ج) ثقافة تقبُّل الآخر واحترامها. د) التفكير الذى يسىء إلى الدين القويم.

(٦) العنوان الأنسب للموضوع :

أ) مجتمعاتنا العربية والعلم. ب) قيم الإنسان بتفكيره وسلوكه.
ج) الأسطورة والخرافة. د) أنماط من التفكير الجاهل.

(٧) علَّلت الكاتبة فى الفقرة الثالثة سبب انتشار الآراء الخاطئة بـ :

أ) أن الرأى يكتسب سلطة كلما ازداد عدد القائلين به.
ب) صعوبة مقاومته، وقلة الاعتراض على الشائع منه.
ج) كثرة وجود العلماء المصلحين والمفكرين.
د) كثرة مَن يقولون بها من الألوف المؤلفة.

س٢ كيف دلَّلت الكاتبة على معاداة بعض المجتمعات العربية للعلم ؟

س٣ حدِّد المراد بقول الكاتبة : «بقصد نيل الشهادات العلمية فقط».

س٤ إلامَ يشير اسم الإشارة «هذا» فى بداية الفقرة الثالثة ؟

س٥ ماذا يحدث لو قفزنا إلى الاستنتاجات دون مقدمات صادقة ؟

ب من كتاب (سير أعلام النبلاء) بتصرف

«اقرأْ .. هى أولُ كلمةٍ نزلتْ من القرآنِ الكريمِ، فكانَ للعلمِ بذلك منزلةٌ عاليةٌ؛ فبالعلمِ يرتفعُ الإنسانُ درجاتٍ ويصبحُ حكيمًا ذا تأثيرٍ وفاعليةٍ، قال تعالى : ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَـٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾﴾، والعلمُ المحمودُ هو الذى يُزكِّى صاحبَه ويُزيدُه خشيةً لله، من هنا كانَ توجُّه المجتمعِ إلى الاهتمام بالعلمِ والمعرفةِ يحْدُوه قولُ النبىِّ (ﷺ) : "مَنْ سلكَ طريقًا يلتمسُ فيه علمًا، سَهلَ الله له به طريقًا إلى الجنةِ"، ولن تكونَ عالمًا حتى تكونَ مُتعلِّمًا، ولا تكونَ مُتعلِّمًا حتى تكونَ بما علمْتَ عاملًا.

لمَّا أوجدتِ النصوصُ القرآنيةُ دافعيةً للعلمِ والتعلُّمِ تنافسَ الصحابةُ (رضي الله عنهم) فى التعلُّمِ وطلبِ السؤالِ؛ فكانَ عمرُ مؤاخيًا أوسَ الأنصاريَّ، وكان أوسُ لا يسمعُ شيئًا من النبىِّ (ﷺ) إلا حدَّثَ عمرَ، كما حرصتِ النساءُ على التعلُّمِ، وبلغَ حرصُهن -رضى الله عنهن- على العلمِ وسؤالِ النبىِّ (ﷺ) أنْ أتتْ أمُّ عمارة الأنصارية (رضي الله عنها) النبىَّ (ﷺ) فقالتْ : "ما أرى كُلَّ شىءٍ إلا للرجالِ، وما أرى النساءَ يُذكرْنَ بشىءٍ" ؛ فنزلَ فى ذلك قرآنٌ يُتلَى إلى يومِنا هذا.

تأملْ توجيهَ النبىِّ (ﷺ) لزيدِ بنِ ثابت ليتعلَّمَ لغةَ اليهودِ، قالَ : أمرَنى رسولُ اللهِ (ﷺ) أن أتعلَّمَ له كلماتٍ من كتابِ يهودَ، وقالَ : "إنِّى واللهِ ما آمنُ يهودَ على كتابى" قال: فما مرَّ بى نصفُ شهرٍ حتى تعلمْته له، قالَ : فلمَّا تعلمْتُه كانَ إذا كتبَ إلى يهودَ كتبتُ إليهم، وإذا كتبُوا إليه قرأتُ له كتابَهم.

بهذه الروحِ العلميةِ حفظتْ هذه الأمةُ كتابَ اللهِ، ونقلتْه تلقائيًّا بأمانةٍ وثقةٍ وتواترٍ، وأدتْه إلى العالمِ بغايةِ الدقةِ فى تبليغ نصِّه، وكيفيةِ أدائِه وتلاوتِه كما فى كلماتِه وحروفِه ووقفِه ووصلِه؛ حتى وصلَ إلينَا عبرَ القرونِ غضًّا طريًّا، ولأنَّ الحديثَ النبوىَّ هو المصدرُ الثانى للعلمِ؛ فقد أعطاه العلماءُ غايةَ اهتمامِهم، ومن أجلِ معرفةِ قوةِ الحديثِ بُذلتْ جهودٌ، ووُضعتْ قواعدُ، فقدَ كانَ (على بن المدينى) يرحلُ من العراقِ إلى (سفيان بن عيينه) بمكةَ لمذاكرةِ الأحاديثِ ومدارستِها.

لقد تميَّزَ المنهجُ العلمىُّ فى الإسلامِ بأنَّه لمْ يكتفِ بإيجادِ الدافعيةِ للتعلُّمِ والتعليمِ فحسبْ، بلْ رسمَ معالمَ لتحصيلِ العلمِ بالحواسِّ التى خلقَها اللهُ ليعقلَها الإنسانُ كما فى قولِ اللهِ تعالى : ﴿ وَٱللَّهُ أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَـٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَـٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (٧٨) ﴾، وحذَّرَ من تعطيلِ أدواتِ المعرفةِ، وكثيرًا ما يأتى بالسؤالِ بـ: أفلا تعقلون ؟ أفلا تبصرون ؟ أفلا تذكرون ؟ مما يستحثُ العقلَ البشرىَّ على إعمالِه والتفكُّرِ فى المخلوقاتِ التى من خلالِها يستدلُّ على الخالقِ الذى يجبُ أن يُعَظَّمَ ويُجَلَّ ويُعبدَ ! وقد شاءَ تعالى أن يُبيِّنَ لنا نظامَ الكونِ ووحدتَه، وظواهرَه وعلاقاتِه؛ لنراقبَها وندركَها وننتفعَ بها فى حياتِنا، بعد أنْ نقفَ على حقيقةِ سلوكِها ونستدلَّ بها على قدرتِه وعظمتِه، قال تعالى : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَـٰهُ بِقَدَرٍ (٤٩) ﴾».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «يحدوه» فى الفقرة الأولى :

ⓐ يُنمِّيه. ⓑ يُدنيه. ⓒ يدفعه. ⓓ يُعزِّزه.

(٢) مضاد كلمة «تبليغ» فى الفقرة الرابعة :

ⓐ حصر. ⓑ كتْم. ⓒ فقْد. ⓓ منْع.

(٣) جمع كلمة «منزلة» فى الفقرة الأولى :

أ نُزُل. ب منازل. جـ نوازل. د أنْزلة.

(٤) مفرد كلمة «معالم» فى الفقرة الأخيرة :

أ معْلَم. ب عِلْم. جـ عالَم. د مُعلِّم.

(٥) علاقة قوله : «تنافس الصحابة (رضي الله عنهم) فى التعلم» فى الفقرة الثانية بما قبله :

أ تعليل. ب نتيجة. جـ توضيح. د تفصيل.

(٦) الفكرة الرئيسة التى تدور حولها الفقرة الرابعة :

أ حفظ الصحابة الكتاب والسنة بطريقة علمية.

ب يُعدُّ الكتاب والسنة مصدرين للتشريع.

جـ الصحابة يهتمون بالسنة والتفسير.

د الصحابة يرحلون لمكة لمذاكرة الحديث.

(٧) الفكرة الزائدة عن الفكر الرئيسة فى الموضوع :

أ للعلم فى الإسلام منزلة عالية. ب نساء الصحابة يحرصن على التعلُّم.

جـ زيد بن ثابت يتعلم لغة اليهود. د حرص الإسلام على العلوم المادية.

(٨) الاتجاه الفكرى الذى تبنَّاه الكاتب فى الموضوع :

أ دينى. ب سياسى. جـ اجتماعى. د فلسفى.

س٢ بِمَ تميَّز المنهج العلمى فى الإسلام ؟

س٣ حدِّد العنوان الأنسب للموضوع.

س٤ بيِّن كيف وظَّف الكاتب اللغة التصويرية فى موضوعه.

س٥ استنتج خصيصتين من الخصائص التركيبية فى الفقرة الثانية.



الدرس
الخامس

قِيَـمٌ إنْسَانِيَّـةٌ

• للأستاذ الدكتور. شوقى ضيف(*)



(*) أ. د. شوقى ضيف
وُلد فى عام ١٩١٠م، تخرج فى كلية الآداب بجامعة القاهرة وهو أستاذ الأدب العربى، أصبح رئيس مجمع اللغة العربية حتى وفاته فى عام ٢٠٠٥م، له مؤلَّفات كثيرة فى تاريخ الأدب العربى والبلاغة وتجديد النحو، نال عدة جوائز رفيعة فى مصر والخارج.

الموضوع

أ

«يرفعُ الإسلامُ مِنْ شأنِ الفردِ اجتماعيًا وعقليًا وروحيًا، وهو رَفْعٌ من شأنِه أن يسموَ بإنسانيتِه؛ إذ حرَّرَه من الشِّرْكِ، وعبادةِ القُوَى الطبيعيةِ، وأسقطَ عن كاهلِه نيرَ الخرافاتِ وبدلًا من أن يشعرَ أنه مُسَخرٌ لعواملِ الطبيعةِ تتقاذفُه كما تَهوَى، نبَّهه إلى أنها مُسَخرةٌ له، ولمنفعتِه.

ودعاه لأنْ يستخدمَ فى مَعرفةِ قَوانينها عَقْلَهُ ويُعْمِلَ فِكْرَهُ، وبذلك فَكَّ القيودَ عن روحِ الإنسانِ، وعقلِه جميعًا، وَهَيَّأه، لحياةٍ روحيةٍ وعقليةٍ سَاميةٍ، كما هيأه لحياةٍ اجتماعيةٍ عادلةٍ، حياةٍ تَقومُ على الخيرِ، والبرِّ، والتعاونِ، تعاونِ الرجلِ مع المرأةِ فى الأُسْرةِ الصالحةِ، وتعاونِ الرجلِ مع أخيهِ فى المجتمعِ الرشيدِ.

ودائمًا يلفتُ الذِّكْرُ الحكيمُ إلى سُموِّ الإنسانِ، وأنه يَفضُلُ سائرَ المخلوقاتِ؛ فقد خُلِقَ فى أَحسنِ تقويمٍ، وَسُوِّىَ وعُدِّلَ ورُكِّبَ فى أروعِ صورةٍ، ووُهبَ من الخواصِّ الذهنيةِ ما يُحِيلُ به كُلَّ عنصرٍ فى الطبيعةِ إلى خدمتِه، يقولُ جَلَّ شأنُه: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾﴾.

ويذكرُ القرآنُ فى غيرِ مَوضعٍ أن الإنسانَ خليفةُ اللهِ فى الأرضِ ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ﴾ فالإنسانُ خليفةُ اللهِ فى أرضِه، ووكيلُه فيها، خلقَه ليسودَها، ويُخضِعَ كُلَّ ما فى الوجودِ لسيطرتِه.

وقد مضَى الإسلامُ يعتدُّ بحريةِ الإنسانِ، وكرامتِه، وحقوقِهِ الإنسانيةِ إلى أقصَى الحدودِ، وقد جاءَ والاسترقاقُ راسخٌ متأصلٌ فى جميعِ الأممِ، فدعَا إلى تحريرِ العبيدِ وتخليصِهم من ذُلِّ الرِّقِّ، ورغَّبَ فى ذلك ترغيبًا واسعًا. فانبرَى كثيرٌ من الصحابةِ – وعلى رأسِهم أبو بكرٍ الصِّدِّيق – يَفُكُّونَ رقابَ الرقيقِ بشرائِهم ثُم عتقِهم، وتحريرِهم، وقد جعلَ الإسلامُ هذا التحريرَ تكفيرًا للذنوبِ مَهما كبرَتْ، وأعطى للعبدِ الحقَّ الكاملَ فى أن يكاتبَ مَوْلاه، أو بعبارةٍ أُخْرى أن يَستردَّ حُريتَه نَظيرَ قَدْرٍ من المالِ يكْسبُه بعَرَقِ جَبينِه ﴿وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ﴾. وقد حرَّمَ الإسلامُ بيعَ الأَمَةِ إذا استولدَها مَولاها، حتى إذا ماتَ رُدَّتْ إليها حريتُها، وكانوا فى الجاهليةِ يَسترقُّون أبناءَهم من الإماءِ، فأزالَ ذلك الإسلامُ، وجعلَهم أحرارًا كآبائِهم. ووسَّعَ الإسـلامُ حقـوقَ الإنسـانِ، واحترمَها فـى الديـنِ، إذْ نصَّتْ آيـةٌ كريمـةٌ علـى أنْ ﴿لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ﴾؛ فالناسُ لا يُكْرَهُونَ على الدخولِ فى الإسلامِ، بل يُتركونَ أحرارًا وما اختَارُوا لأنفسِهم. وبذلكَ يَضربُ الإسلامُ أروعَ مَثَلٍ للتسَامُحِ الدِّينِى.

يقولُ تباركَ وتعالَى: ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾﴾».

تحليل الفقرة فى ضوء نواتج التعلم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يعتد» فى الفقرة الثالثة : (دور أول ٢٠٠٧)

أ ينشر. ب يفخر. جـ يهتم. د يدعو.

(٢) مضاد كلمة «متأصل» فى الفقرة الثالثة : (دور ثان ٢٠٠٩)

أ مقتلع. ب متفتت. جـ متنقل. د متناثر.

جـ (١) جـ (٢) أ

س٢ علاقة قوله : «حياة تقوم على الخير والبر والتعاون» فى الفقرة الأولى بما قبله : (دور أول ٢٠١٠)

أ نتيجة. ب تعليل. جـ تفصيل. د توضيح.

جـ جـ تفصيل.

س٣ تناول المخدرات والمسكرات يناقض تكريم الله للإنسان. وضِّح ذلك.

جـ هذه المخدرات والمسكرات تقضى على أعظم شىء فى الإنسان وهو العقل فهى تُشِلُّ تفكيره، وتُغيِّب وعيه، وهذا يتنافى تمامًا مع تكريم الله للإنسان.

س٤ هل يُعدُّ ما أورده الكاتب فى الفقرة الرابعة حقيقة أم رأيًا أم ادِّعاءً ؟ وضِّح ذلك.

جـ حقيقة مؤكدة؛ فالناس لا يُكرهون على الدخول فى الإسلام، بل لهم كامل الحرية فى اعتناق الدين وحرية العبادة، وأكَّد على ذلك بقوله تعالى : ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِ﴾.

س٥ ما رأيك فى اتجاه الإسلام لإلغاء الرق تدريجيًّا ؟

جـ أرى أن الإسلام اهتم بحرية الإنسان وكرامته، وحقوقه الإنسانية إلى أقصى الحدود، ورغم أنه جاء والاسترقاق متأصل فى جميع الأمم، إلا أنه حارب وصمم ووضع منهجًا يحارب به تلك العبودية المنتشرة فى ذلك الوقت وذلك مما يحمد من أفضال للإسلام على البشرية، وقد لجأ الإسلام إلى التدريج لأنَّ الراسخ والمتأصل لا يمكن القضاء عليه مباشرة.

س٦ علل : أباح الإسلام مكاتبة العبد مولاه. (دور ثان ٢٠١٥)

جـ لأن ذلك نوع من التسهيل والتيسير على العبيد؛ لينالوا حريتهم دون المساس بحقوق أسيادهم المادية.

س٧ حدِّد من خلال الفقرة أهم ما يميز شخصية شوقى ضيف.

جـ – معتز بدينه. – يعتمد على الأدلة لتأكيد آرائه.

ب

«وحقًا اضطُرَّ الرسولُ (ﷺ) إلى امتشاقِ الحسام، ولكن للدفاعِ عن دينِ اللهِ لا للعدوانِ، يقولُ عزَّ وجلَّ: ﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾﴾. وقد دعَا الذِّكْرُ الحكيمُ طويلًا إلى السلامِ والسلمِ فى مثل قولِه تعالَى: ﴿۞ وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدْخُلُواْ فِي ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾﴾ لذلك لا نعجبُ إذا كانت تحيةُ الإسلام هى "السلامُ عليكُم".

فالإسلامُ دينُ سلامٍ للبشريةِ، يريدُ أن ترفرفَ عليها ألويةُ الأمنِ والطمأنينةِ، ومن تَتمَّةِ ذلك ما وضعَهُ من قوانينَ فى معاملةِ الأممِ المغلوبةِ سلمًا وحربًا، فَقَدْ أوجبَ الرسولُ (ﷺ) على المُسلمينَ فى حُروبِهم ألَّا يَقتلوا شيخًا ولا طفلًا ولا امرأةً، وَعَهْده لنَصارَى نجران من أروعِ الأمثلةِ على حُسْنِ المُعامَلةِ لأهلِ الذِّمةِ، فقد أمَرَ ألَّا تُمسَّ كنائسُهم ومعابدُهم وأن تُتْركَ لهم الحريةُ فى ممارسةِ عباداتِهم.

ومضَى الخلفاءُ الراشدُون من بعدِه يقتدُون به فى معاملةِ أهلِ الذِّمَّة معاملةً تقومُ على البِرِّ بهم والعطفِ عليهم ومن خَيرِ ما يصوِّرُ هذه الروحَ عهدُ عمرَ بنِ الخطابِ لأهلِ بيتِ المقدسِ؛ فقد جاءَ فيه أنه: "أعطاهُم أمانًا لأنفسِهم وأموالِهم وكنائِسهم وصلبانِهم، لا تُسكنُ كنائسُهم ولا تُهدَمُ، ولا يُنْقَصُ منها ولا من حيِّزها، ولا من صَليبِهم ولا من شىءٍ من أموالِهم؛ ولا يُكْرَهُون على دِينِهم ولا يُضارُّ أحدٌ منهم". وكان هذا العهدُ إمامًا لِكلِّ العهودِ التى عُقِدَت مع نَصارَى الشامِ وغيرِهم.

والحقُّ أنَّ تعاليمَ الإسلامِ السمحةَ - لا السَّيفَ - هى التى فتحَت الشَّامَ ومِصرَ إلى الأندلسِ، والعراقَ إلى خراسانَ والهندِ، فقد كفلَ للناسِ حُريتَهم لا لأتباعِه وحدَهُم بل لكلِّ مَن عاشُوا فى ظلالِه مُسلمين وغيرَ مسلمين، وكأنَّهُ أرادَ وحدةَ النوعِ الإنسانيِّ وحدةً يعُمُّها العدلُ، والرخاءُ، والسَّلامُ».

تحليل الفقرة فى ضوء نواتج التعلُّم :

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «كفل» فى الفقرة الرابعة :

(أ) ضمن. (ب) حقَّق. (جـ) اهتم. (د) نشر.

(٢) مضاد كلمة «السمحة» فى الفقرة الرابعة :

(أ) الخاطئة. (ب) القاسية. (جـ) المتشددة. (د) الكارهة.

جـ (١) (أ) (٢) (جـ)

س٢ العنوان الأنسب للفقرة السابقة :

(أ) سماحة الإسلام. (ب) الفتوحات الإسلامية.
(جـ) الوحدة الإسلامية. (د) حرية العبادة.

جـ (أ) سماحة الإسلام.

س٣ علامَ يدل امتثال الصحابة لدعوة الإسلام لتحرير العبيد ؟

جـ يدل ذلك الامتثال على الإيمان العميق، والرغبة فى نيل الثواب، والاقتداء بمبادئ وتعاليم الإسلام السمحة التى تدعو إلى الحرية الإنسانية لكل البشر.

س٤ دلِّل على موضوعية أو تحيز الكاتب فى ضوء فهمك للفقرة الثانية.

جـ الكاتب موضوعى؛ حيث أكد على أن الإسلام دين سلام للبشرية جميعًا وليس المسلمين فقط، وقدَّم دليلًا على ذلك بإلزام الرسول (ﷺ) للمسلمين بقوانين محددة فى الحروب وألا يقتلوا شيخًا ولا طفلًا ولا امرأة، وعهده لنصارى نجران بأن تُترك لهم الحرية فى ممارسة عباداتهم.

س٥ ماذا يحدث لو تمسك البشر بالتسامح ؟

جـ سوف تسود المحبة والألفة بين الناس جميعًا، وينتشر الأمن والسلام، ويعم الرخاء البلاد.

س٦ استنتج القيم الإنسانية فيما فعله الخليفة «عمر بن الخطاب» مع أهل بيت المقدس.

جـ
- الأمن والطمأنينة.
- احترام القوانين فى معاملة الأمم المغلوبة.
- الرحمة بالكبار والصغار والنساء.
- احترام العهد.
- حسن المعاملة لأهل الذمة.
- الحرية فى ممارستهم للعبادات.

س٧ استنتج المغزى الضمنى للفقرة السابقة.

جـ الإسلام دين سلام وأمان لجميع البشر.

س٨ حدِّد نوع الموضوع السابق.

جـ سردى دينى.

س٩ انقد الموضوع من حيث الفكرة والأسلوب.

جـ
- الفِكرة : مرتبة، واضحة، تتميز بالتسلسل المنطقى.
- الأسلوب : جاءت لغة الموضوع سهلة بعيدة عن التعقيد، وجاء الأسلوب خبريًا؛ لتقرير فكره.



نماذج قراءة متحررة المحتوى

مجاب عنها

أ اقرأ، ثم أجب

«التغافلُ من فعلِ الكرامِ، كما نُقلَ عن أحدِ الصالحين، ويُعدُّ تسعةَ أعشارِ حُسْنِ الخلقِ ورُوى عن الشافعىِّ قولُه : "الكيِّسُ العاقلُ، هو الفَطِنُ المتغافلُ"، ومن طرائفِ قصصِ التغافلِ قصةُ الزاهدِ الورعِ حاتمِ بنِ عِنوان، الذى جاءتْه امرأةٌ تسألُه عن مسألةٍ، فخرجَ منها صوتٌ فخجلتْ، فقالَ لها : "ارفعى صوتَكِ"، فأوهَمها أنَّه لمْ يسمعِ السؤالَ ولا الصوتَ، فسُرَّت المرأةُ بذلك، ومن يومِها لُقِّبَ بحاتمِ الأصمِّ.

ورُوى عن صلاحِ الدينِ الأيوبىِّ أنه كانَ كثيرُ التغافلِ عن ذنوبِ أصحابِه، يسمعُ من أحدِهم ما يكرهُ، ولا يعلمُه بذلك، ولا يتغيرُ عليه، وكان جالسًا مرةً وعندَه جماعةٌ، فرمَى بعضُ الجندِ بعضًا بنعلٍ فأخطأته، ووصلتْ إلى صلاحِ الدين، ووقعتْ بقربِه، فالتفتَ إلى الجهةِ الأخرى يُكلِّمُ جليسَه، ليتغافلَ عنها، ولعلَّه لهذا استطاعَ أنْ يكونَ قائدًا فذًّا، ألَّفَ القلوبَ حولَه؛ لمحاربةِ الأعداءِ والنصرِ عليهم.

وإذا كانَ التغافلُ مطلوبًا بينَ النَّاسِ فإنَّه مطلوبٌ بشكلٍ أكبرَ بينَ المتحابين والأصدقاءِ، فإذا دقَّق أحدُهما فى تصرفاتِ الآخرِ كبيرِها وصغيرِها، نفرَ منه، ولكنْ عليهِ أنْ يوطِّن نفسَه على تقبُّلِ الطرفِ الآخرِ، والتغاضِى عمَّا لا يعجبُه فيه من صفاتٍ أو طبائعَ ليعيشَ عيشةً هنيةً.

ومن طرائفِ ما سمعتُه من أحدِ القضاةِ أنَّه إذا جاءَه رجلٌ يشتكى زوجتَه ويريدُ طلاقَها فيُعطيه ورقةً وقلمًا ويطلبُ منه أن يكتبَ محاسنَها، ثم يطلبُ منه أن يكتبَ مساوئَها، وفى الغالبِ فإنَّ قائمةَ المحاسنِ تطولُ وقائمةَ المساوئ تقصرُ؛ فيقولُ له : "ألا تتغاضى عن هذه المساوئ فى مقابلِ هذه المحاسنِ" ويفعلُ الشىءَ نفسَه مع الزوجةِ الغاضبةِ التى تأتيه وتودُّ خلعَ زوجِها، فيا له من طبيبٍ للقلوبِ والأنفسِ قبلَ أن يكونَ قاضيًا عادلًا !!.

أمَّا فى تربيةِ الأولادِ فالتغافلُ يجبُ أن يكونَ سيدَ الموقفِ؛ حتى لا يكتسبَ الأولادُ عاداتِ العنادِ والكذبِ؛ فهناك فرقٌ بينَ التغافلِ والغفلةِ؛ فالتغافلُ هو التغاضى عن بعضِ ما يصدرُ من الأولادِ من عبثٍ أو طيشٍ رُغْمَ علمِ المربِّى بها، أما الغفلةُ فهى الانشغالُ عنهم وعدمُ توجيهِهم وعدمَ معرفةِ ما يقومون به من أخطاءٍ وأفعالٍ مشينةٍ مُخلَّةٍ بالأدبِ».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يوطِّن» فى الفقرة الثالثة :

ⓐ يُرغم. ⓑ يُعوِّد. ⓒ يُرهق. ⓓ يُدعِّم.

س٢ س٣ س٤

(٢) مضاد كلمة «الكرام» فى الفقرة الأولى :

أ اللئام. ب الجهَّال. جـ البخلاء. د البؤساء.

(٣) مفرد كلمة «طبائع» فى الفقرة الثالثة :

أ طبْع. ب طَبْعة. جـ طبيعة. د طباعة.

(٤) المراد بقول الكاتب : «ألَّف القلوب حوله» فى الفقرة الثانية :

أ جمعهم. ب ناداهم. جـ أرشدهم. د أوصلهم.

(٥) علاقة قوله : «نفر منه» فى الفقرة الثالثة بما قبله :

أ تفصيل. ب نتيجة. جـ توضيح. د تعليل.

(٦) العنوان الأنسب للموضوع :

أ طرائف العرب. ب تأثير التغافل.

جـ تربية الأولاد. د مفهوم التغافل.

(٧) الفكرة الرئيسة التى تدور حولها الفقرة الثالثة :

أ التغاضى يجعلك تعيش عيشة هنية. ب وطِّن نفسك على تقبُّل الآخرين.

جـ التغافل مطلوب بين الأزواج. د الفرق بين التغافل والغفلة.

(٨) الاتجاه الفكرى الذى تبنَّاه الكاتب :

أ اجتماعى. ب فلسفى.

جـ سياسى. د وطنى.

س٢ **ميِّز الخصائص التركيبية فى الموضوع.**

س٣ **حدِّد المغزى الضمنى فى قوله : «يُعد تسعة أعشار حسن الخلق» فى الفقرة الأولى.**

س٤ **علِّل :** لابد أن يكون التغافل سيد الموقف فى تربية الأولاد.

ب أقرأ، ثم أجب

«يكافِح عددٌ كبيرٌ منَ الرجالِ والنساءِ بشكلٍ يوميٍّ فى جميعِ أنحاءِ العالَم ليمنَحوا أطفالَهم وجبةً مغذيةً، وفى عالمٍ ننتجُ فيه ما يكفِى من الغذاءِ لإطعامِ الجميعِ إلا أنَّ هناك ٨٢١ مليون شخصٍ، أى واحدٍ منْ بين كلِّ تسعةِ أشخاصٍ لا يزالُون ينامُون كلَّ ليلةٍ بمعدةٍ خاويةٍ، والأدْهَى من ذلك أنَّ واحدًا من بين كلِّ ثلاثةِ أشخاصٍ يعانِى من أحدِ أشكالِ سوءِ التغذيةِ.

يمثلُ القضاءُ على الجوعِ وسوءِ التغذيةِ أحدَ التحدياتِ الجسامِ التى نواجهُها فى عصرِنا هذا؛ فعدمُ كفايةِ الغذاءِ أو كونُه غيرَ صحىٍّ لا يتسببُ فقط فى معاناةِ الناسِ وسوءِ حالتِهم الصحيةِ، بل إنه يبطئُ أيضًا من وتيرةِ التقدمِ فى العديدِ من مجالاتِ التنميةِ الأخرَى مثلَ التعليمِ والعملِ.

فى عام ٢٠١٥م، تبنَّى المجتمعُ العالمىُّ أهدافَ التنميةِ المستدامةِ الـ١٧ بهدفٍ أولَ هو تحسينُ حياةِ الشعوبِ بحلولِ عام ٢٠٣٠م، والهدفُ الثانى هو القضاءُ على الجوعِ، وتوفيرُ الأمنِ الغذائىِّ، وتحسينُ التغذيةِ، وتعزيزُ الزراعةِ المستدامةِ ويحتلُّ هذا الهدفُ الأولويةَ لدى برنامجِ الأغذيةِ العالمىِّ.

فى كلِّ يومٍ يعملُ برنامجُ الأغذيةِ العالمىِّ، وشركاؤُه من أجلِ الوصولِ إلى عالَمٍ خالٍ تمامًا منَ الجوعِ، ومن خلالِ ما تقدمُه من مساعداتٍ غذائيةٍ إنسانيةٍ، فنحنُ نوفرُ أطعمةً مُغذِّيةً لمن هم فى حاجةٍ ملحةٍ لذلك، وفى الوقتِ نفسِه، تعملُ برامجُنا التكميليةُ على معالجةِ الأسبابِ الجذريةِ للجوعِ، وبناءِ القدرةِ على الصمودِ لدى المجتمعاتِ، بحيثُ لا نضطرُ إلى الاستمرارِ فى إنقاذِ الأرواحِ نفسِها فى كلِّ عامٍ.

لقد أحرز العالمُ تقدمًا كبيرًا فى الحدِّ من الجوعِ؛ حيثُ تقلصَ عددُ الجياعِ بمقدارِ ٢١٦ مليونًا منذ ١٩٩٠ - ١٩٩٢م، وذلك على الرغمِ من زيادةِ تعدادِ سكانِ العالمِ بمقدارِ ١,٩ مليار، ولكن ما يزالُ أمامَنا طريقٌ طويلٌ لنقطعَه، وما من منظمةٍ يمكنُها القضاءُ على الجوعِ طالَما أنها تعملُ بمفردِها؛ إذا أَرَدْنَا أن نَرى عالمًا خاليًا من الجوعِ بحلولِ عام ٢٠٣٠م، فعلى الحكوماتِ والمواطنينَ، ومنظماتِ المجتمعِ المدنىِّ، والقطاعِ الخاصِ التعاونَ معًا للاستثمارِ والابتكارِ وإيجادِ حلولٍ دائمةٍ».

س١ مَيِّزْ الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «الأدهى» فى سياقها فى الفقرة الأولى :

أ الأذكى والأمكر. ب الأسوأ والأخطر. جـ الأصعب والأشد. د الأحق والأجدر.

(٢) مضاد كلمة «يمنحوا» فى الفقرة الأولى :

أ يمنعوا. ب يضيقوا. جـ يشددوا. د يقطعوا.

(٣) جمع كلمة «أحد» فى الفقرة الثانية :

أ) أُخدان. ب) أحادى. جـ) أحود. د) أواحد.

(٤) الفقرة التى دعَّم فيها الكاتب رأيه بأدلة هى :

أ) الأولى. ب) الثانية. جـ) الثالثة. د) الرابعة.

(٥) نوع الموضوع السابق :

أ) مقال وصفى. ب) قصة سردية. جـ) مقال إقناعى. د) ترجمة شخصية.

(٦) كلمة «الأولوية» فى الفقرة الثالثة تشير إلى :

أ) الترتيب. ب) الفخر. جـ) السبق. د) الاهتمام.

(٧) ما يُدعِّم فكرة الكاتب فى الفقرة الخامسة :

أ) ما يزال أمامنا طريق طويل لنقطعه.

ب) يجب أن نرى عالمنا خاليًا من الفقر والجوع.

جـ) ما من منظمة يمكنها القضاء على الجوع بمفردها.

د) أحرز العالم تقدُّمًا كبيرًا فى الحد من الجوع.

٢ حدِّد الفكرة الرئيسة التى تدور حولها الفقرة الثانية.

٣ حدِّد أهداف برنامج الغذاء العالمى كما تفهم من الموضوع. ودلِّل على نجاحه بدليل مباشر.

٤ وضِّح دلالة الجملة الافتتاحية فى الموضوع.

٥ استخلص السمات الغالبة على لغة الكاتب.

٦ استنتج المغزى الضمنى فى قوله :

«يبطئ أيضًا من وتيرة التقدم فى العديد من مجالات التنمية الأخرى».





مجال البلاغة

مراجعة على ما سبقت دراسته

- علم البيان.
- علم البديع.
- علم المعانى.

موضوعا المنهج المقرران

الدرس الأول التجربة الشعرية.

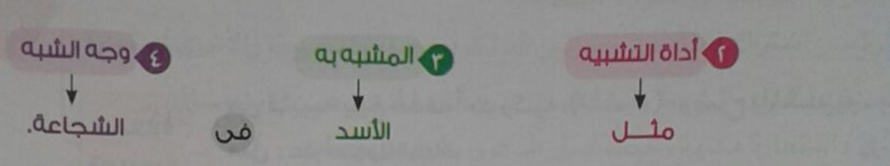
الدرس الثانى الوحدة الفنية.

مراجعة على

علـم البيـان

التشبيـه

...قد مشاركة بين المشبه والمشبه به فى صفة مشتركة (وجه الشبه) عن طريق أداة التشبيه، وله أربعة ...، هى:



أنواع التشبيه

- **تشبيه مُفصَّل**: تُذكَر فيه أركانه الأربعة، مثل: الجندى كالأسد فى الشجاعة.
- **تشبيه مُجمَل**: يُحذَف منه وجه الشبه، مثل: الجندى كالأسد، أو يُحذَف منه أداة التشبيه، مثل: الجندى أسد فى الشجاعة.
- **تشبيه بليغ**: تُحذف منه أداة التشبيه، ووجه الشبه، مثل: الجندى أسد.
- **تشبيه تمثيلى**: نشبِّه فيه حالة شاهدناها بحالة تخيلناها، مثل: انقض الجندى على العدو كما ينقض الأسد على فريسته.
- **تشبيه ضمنى**: يُفهَم من مضمون الكلام، مثل: تَرجُو النجاةَ ولَمْ تَسْلُكْ مَسالِكَها ∴ إنَّ السَّفينةَ لا تجرى على اليَبَسِ

٢ الاستعارة

هى تشبيه بليغ حُذف أحد ركنيه (المشبه أو المشبه به).

من أنواع الاستعارة

استعارة مكنية

هى تشبيه بليغ حُذف أحد ركنيه (المشبه به)، ودُلَّ عليه بصفة من صفاته،
مثل : الجندى يفترس الأعداء.
* لاحظ أن المشبه به (الأسد) قد حُذف، ودُلَّ عليه بصفة من صفاته وهى الافتراس.

استعارة تصريحية

هى تشبيه بليغ حُذف أحد ركنيه (المشبه)، وصُرِّح بالمشبه به،
مثل : عبر أسودنا القناة.
* لاحظ أن المشبه (الجنود) قد حُذف، وصُرِّح بالمشبه به (الأسود).

أسرار جمال كلٍّ من : (التشبيه - الاستعارة)

- **التشخيص** : حين نشبِّه غير العاقل بالعاقل.
- **التجسيم** : حين نشبِّه المعنوى بالمادى.
- **التوضيح** : حين نشبِّه المعنوى بالمعنوى أو المادى بالمادى، أو المادى بالمعنوى.

إيحاءات الاستعارة

* لكل استعارة إيحاء يُفهم من خلال المعنى، ومن أمثلة ذلك :

- إذا ما طمَحْتُ إلى غايةٍ ∴ ركبْتُ المُنَى ونَسيتُ الحذَرْ
«ركبت المنى» استعارة مكنية، صور الأمنيات بدابة تُركب، وسر جمالها التجسيم، وتوحى بالشجاعة والإصرار على بلوغ الغايات.

- بأرضِ النّيلِ أقْضى كلَّ عُمْرى ∴ فرَشْفُ رحيقه الفياضِ يُغْرى
«رحيقه» استعارة تصريحية، صور ماء النيل بالرحيق، وسر جمالها التوضيح، وتوحى بجمال مياه النيل، وما تُخْلفه من أثر طيِّب على أبناء مصر.



* **التمييز بين التجريد والترشيح :**

- **التجريد :** ذكر صفة أو أكثر من صفات المشبه، وهو يُضعف الصورة،
مثل : الجندى أسد يضرب بالسيف.
- **الترشيح :** ذكر صفة أو أكثر من صفات المشبه به، وهو يُقوِّى الصورة، ويجعلها ممتدة،
مثل : فُـؤَادِى جنَّـــةٌ حفلـتْ رُبَاهـا ∴ بمختلـــفِ المشاهـدِ والرُّسُــوم

* **التمييز بين الخيال المركب والصورة الممتدة :**

- **الخيال المركب :** اشتراك لفظ بين صورتين قد تكون إحداهما تشبيهًا والأخرى استعارة،
مثل : وتـهـزُّنى ذكْـرَى المـروءةِ والنَّـدى ∴ بـينَ الشمـائـلِ هـزَّةَ المُشْتَـاقِ
تهزنى ذكرى : استعارة مكنية، حيث صوَّر الذكرى بشخص يُسعد.
ذكرى المروءة : تشبيه بليغ، حيث صور المروءة بالذكرى.
- **الصورة الممتدة :** أن تأتى بمشبه وتخبر عنه بعدة صفات للمشبه به،
مثل : كُنْ كالنَّخيلِ عـن الأحقـادِ مُرتفعًا ∴ يُرمى بصخْرٍ فيُلْقى أطيـبَ الثَّمرِ

٣ الكناية

هى لفظ أُطلق وأُريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلى.

أقسام الكناية

- **كناية عن صفة:** وفيها يُكنَى باللفظ المستخدم عن صفة من الصفات، مثل :
وَإنْ هُوَ لَمْ يحملْ علَى النَّفسِ ضَيْمَها ∴ فليسَ إلى حُسْنِ الثَّناءِ سبيل
(لم يحمل على النفس ضيمها ← كناية عن الضعف)

- **كناية عن موصوف:** وفيها يُكنَى بالتركيب الموجود عن موصوف، مثل قوله تعالى :
﴿فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ﴾.
(كصاحب الحوت ← كناية عن سيدنا يونس (عليه السلام))

- **كناية عن نسبة:** وفيها نصرح بالصفة، ولكننا لا ننسبها مباشرة إلى الموصوف، وإنما ننسبها إلى شىء متصل به، مثل :
إنَّ السَّماحـةَ والمروءةَ والندى ∴ فى قُبَّةٍ ضُربَتْ عَلَى ابنِ الحَشْـرَجِ
* البيت كناية عن نسبة السماحة والمروءة والندى لقبة ابن الحشرج.

* **سر جمال الكناية :** الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

٤ المجاز المرسل

هو كلمة استُعملت فى غير معناها الأصلى لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلى.

من علاقات المجاز المرسل

الجزئية

مثل : ألقى الخطيب **كلمة**.

ذكرنا الجزء (كلمة)، وأردنا الكل (خطبة).

الكلية

مثل : شربت **ماء النيل**.

ذكرنا الكل (ماء النيل)، وأردنا الجزء (بعض ماء النيل).

السببية

مثل : لأخى علىّ **أيادٍ** كثيرة.

ذكرنا السبب (الأيادى)، وأردنا المسبَّب (الأفضال والنعم).

المسببية

مثل : أمطرت السماء **رزقًا**.

ذكرنا المسبَّب (الرزق)، وأردنا السبب (المطر).

الحالّية

مثل : نزلت **بالقوم** فأكرمونى.

ذكرنا الحالّ (القوم)، وأردنا المحل (الديار).

المحلية

مثل : دعوت **فصلى** لحفل عيد ميلادى.

ذكرنا المحلّ (الفصل)، وأردنا الحالّ فى الفصل (التلاميذ).

باعتبار ما كان

مثل : يلبس المصريون **القطن**.

ذكرنا ما كان (القطن)، وأردنا ما سيكون (الملابس القطنية).

باعتبار ما سيكون

مثل : قوله تعالى : ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ ﴾.

ذكرنا ما سيكون (الخمر)، وأردنا ما كان (العنب).

* **سر جمال المجاز المرسل:** الإيجاز، والدقة فى اختيار العلاقة.

مراجعة على علم البديع

الجناس هو تماثل الكلمتين أو تقاربهما فى اللفظ مع اختلافهما فى المعنى، وله نوعان، هما :

أ) جناس تام هو ما اتفق فيه الكلمتان فى أربعة أمور، وهى :

(١) نوع الحروف. (٢) شكل الحروف. (٣) عدد الحروف. (٤) ترتيب الحروف.

مثل : يقينى بالله يقينى.

ب) جناس ناقص هو ما اختلف فيه الكلمتان فى أمر من الأمور الأربعة السابقة.

مثل قوله تعالى : ﴿وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ﴾.

التصريع (يأتى فى الشعر فقط) هو اتفاق شطرى البيت الأول من القصيدة فى الحرف الأخير وحركته.

مثل : اختـلافُ النـهـارِ والليـلِ يُنـسـى ∴ اذكُـرا لـى الـصِّبـا وأيـامَ أُنـسـى

السجع (يأتى فى النثر فقط) هو اتفاق نهايات الجمل فى الحرف الأخير، وحركته.

مثل : «وعنت الكبراء، وأثرة الأغنياء».

حسن التقسيم (يأتى فى الشعر فقط) هو تقطيع البيت تقطيعًا موسيقيًا متوازنًا.

مثل : متـفـردٌ بصَبابَـتـى، متـفـردٌ ∴ بكـآبتـى، متـفـردٌ بعنائـى

الازدواج (يأتى فى النثر فقط) هو تقطيع الفقرة تقطيعًا موسيقيًا متوازنًا.

مثل : «وأسا كلوم الفقراء، وقمع جرائر البؤس».

أثر كلٌ من : (الجناس - التصريع - السجع - حسن التقسيم - الازدواج) :

يعطى نغمًا موسيقيًا تطرب له الأُذُن.

الالتفات هو الانتقال من ضمير إلى آخر، والمقصود منهما شىء واحد، مثل :

ـسحَ عَليـهِ النَّـزْفُ حَتَّـى أَحَالَـهُ ∴ إلـى صُـفْـرَةِ الجَـادِىِّ عَـنْ حُمْـرَةِ الـوَرْدِ

ـلامُ لِـمَـا أُبْـدِى عَـلَيْـكَ مِـنَ الأَسَـى ∴ وَإِنِّـى لأُخْـفِى مِـنْـكَ أَضْعَـافَ مَـا أُبْـدِى

٧ التورية هى كلمة لها معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والآخر بعيد خفى، وهو المراد.

مثل : يَــمــرُّ بِــى كُـلَّ وقـتٍ ∴ وكُـلَّـمـا مَـرَّ يَـحْـلُـو

* **أثر (الالتفات - التورية) :** إثارة الذهن، وجذب الانتباه.

٨ الطباق هو الجمع بين كلمتين كل منهما عكس الأخرى فى المعنى.

وله نوعان، هما :

أ طباق إيجاب مثل : أحب الصدق لا الكذب.

ب طباق سلب مثل قوله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾.

٩ المقابلة هى أن يُؤتَى بمعنيين أو أكثر، ثم يُؤتَى بما يقابل ذلك على الترتيب.

مثل قوله تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا ﴾.

* **أثر (الطباق - المقابلة) :** توضيح المعنى وتأكيده، وجذب الانتباه للفكرة.

١٠ مراعاة النظير هى ذكر الشىء وما يكمله، ويتمم معناه ويظهر فائدته.

مثل قول المتنبى : الخـيلُ والليـلُ والبَيـداءُ تَعرِفُنـى ∴ والسـيفُ والرمحُ والقِرطـاسُ والقلمُ

* **أثرها :** تأكيد المعنى، وإثارة الذهن.

١١ الاقتباس هو الأخذ من القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية الشريفة.

مثل قول محمد إبراهيم أبو سنة : تَرجفُ بالخوفِ بينَ الظلال.

فهو مقتبس من قوله تعالى فى سورة النازعات : ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴾.

١٢ التضمين هو أن يضمِّن الشاعر فى قصيدته بيتًا أو أكثر من أبيات شاعر آخر.

مثل قول أبو فراس : سيذكرُنـى قوْمِـى إذا جَدَّ جدُّهـم ∴ وفـى الليلةِ الظلماءِ يُفتَقَـدُ البَـدْرُ

فهو متضمن من بيت عنترة بن شداد :

سيـذكُـرنى قوْمِـى إذا الخيـلُ أقْبلَـتْ ∴ وفـى الليلـةِ الظلمـاءِ يُفْتَقَـدُ البَـدْرُ

* **أثر (الاقتباس - التضمين) :** إعمال الفكر، وجذب الانتباه، وإثارة الذهن.

٧ **التورية** هى كلمة لها معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والآخر بعيد خفى، وهو المراد،

مثل : يَمُرُّ بِى كُلَّ وقتٍ ∴ وكُلَّما مَرَّ يَحْلُو

* **أثر (الالتفات - التورية) :** إثارة الذهن، وجذب الانتباه.

٨ **الطباق** هو الجمع بين كلمتين كل منهما عكس الأخرى فى المعنى،

وله نوعان، هما :

أ **طباق إيجاب** مثل : أحب الصدق لا الكذب.

ب **طباق سلب** مثل قوله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾.

٩ **المقابلة** هى أن يُؤتَى بمعنيين أو أكثر، ثم يُؤتَى بما يقابل ذلك على الترتيب،

مثل قوله تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا ﴾.

* **أثر (الطباق - المقابلة) :** توضيح المعنى وتأكيده، وجذب الانتباه للفكرة.

١٠ **مراعاة النظير** هى ذكر الشىء وما يكمله، ويتمم معناه ويظهر فائدته،

مثل قول المتنبى : الخَيلُ والليلُ والبَيداءُ تَعرِفُنِى ∴ والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ

* **أثرها :** تأكيد المعنى، وإثارة الذهن.

١١ **الاقتباس** هو الأخذ من القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية الشريفة،

مثل قول محمد إبراهيم أبو سنة : تَرجفُ بالخوفِ بينَ الظلالِ،

فهو مقتبس من قوله تعالى فى سورة النازعات : ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ﴾.

١٢ **التضمين** هو أن يضمِّن الشاعر فى قصيدته بيتًا أو أكثر من أبيات شاعر آخر،

مثل قول أبو فراس : سيذكُرُنى قوْمِى إذا جَدَّ جدُّهم ∴ وفى الليلةِ الظلماءِ يُفتَقَدُ البَدْرُ

فهو متضمن من بيت عنترة بن شداد :

سيذكُرنى قوْمِى إذا الخيلُ أقْبَلَتْ ∴ وفى الليلةِ الظلماءِ يُفْتَقَدُ البَدْرُ

* **أثر (الاقتباس - التضمين) :** إعمال الفكر، وجذب الانتباه، وإثارة الذهن.

مراجعة على

علم المعانى

أولًا الإيجاز والإطناب

١ الإيجاز هو التعبير عن المعانى الكثيرة بكلمات قليلة مع تمام المعنى، وله نوعان، هما :

أ إيجاز القِصَر يكون بتضمين المعانى الكثيرة فى ألفاظ قليلة من غير حذف.

مثل قوله تعالى : ﴿ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ ﴾.

ب إيجاز الحذف يكون بحذف شىء من العبارة لا يُخلُّ بالفهم، مع وجود قرينة تدل على المحذوف.

وقد يكون المحذوف :

(حرفًا - موصوفًا - صفة - منادى - مبتدأ - مضافًا - مضافًا إليه - أداة شرط - جواب شرط - جارًا ومجرورًا - جملة - فعلًا - مفعولًا به - فاعلًا).

مثال على حذف الفاعل : قوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴾.

أصلها (بلغت الروحُ الحلقوم)، فحُذف الفاعل (الروحُ).

* **أثر الإيجاز :** إثارة العقل، وتحريك الذهن.

٢ الإطناب هو التعبير عن المعنى الواحد بألفاظ كثيرة، وذلك لأغراض متعددة.

من أنواع الإطناب :

(ذكر الخاص بعد العام - ذكر العام بعد الخاص - التفصيل بعد الإجمال - التكرار - التذييل - التعليل - التفسير - الاستئناس بالحديث - الاعتراض - الترادف).

مثال على الإطناب بالترادف : «لا تَقُلْ غيرَ الصدقِ، ولا تَشْهَدْ بغير الحقِّ».

* **فائدة الإطناب :** يكون بحسب الغرض من كل نوع.

ثانيا الأساليب الإنشائية والخبرية

١ الأسلوب الإنشائى

هو ما لا يُحتمل فيه الصدق أو الكذب، وله أغراض متعددة، وينقسم إلى :

أ الأساليب الإنشائية الطلبية

١ الأمر غرضه الحقيقى : طلب فعل شىء ما على وجه الاستعلاء، وله أربع صيغ، وهى :

(١) فعل الأمر، مثل قوله تعالى : ﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ ﴾.

(٢) المضارع المقرون بلام الأمر، مثل قوله تعالى : ﴿ لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ ﴾.

(٣) اسم فعل الأمر، مثل قوله تعالى : ﴿ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ ﴾.

(٤) المصدر النائب عن فعل الأمر، مثل قوله تعالى : ﴿ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ ﴾.

من الأغراض البلاغية للأمر

١ النصح والإرشاد (إذا كان الأمر فيه فائدة للمخاطَب)، مثل قول سابق بن عبدالله ينصح الخليفة عمر بن عبدالعزيز باستشارة ذوى الخبرة :

وَاسْتَخْبِرِ النَّاسَ عَمَّا أنتَ جَاهِلُهُ ∴ إذا عَمِيتَ فَقَدْ يَجْلُو العَمَى الْخَبَرُ

٢ الدعاء (إذا كان الأمر من العبد إلى ربه)، مثل دعاء سيدنا إبراهيم (عليه السلام) ربه فى قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ ﴾.

٣ الرجاء (إذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى فى المكانة)،

مثل قول الوصيفة شرميون ترجى الملكة كليوباترا فى قصيدة أحمد شوق :

فاغْفِرِى جُرْأَتِى، فَيَا رُبَّ ذَنْبٍ ∴ يَتَعَبُ العُذْرُ فيهِ، مَهَّدَتِ عُذْرِى

٤ الالتماس (إذا كان الأمر بين شخصين متساويين فى المكانة)، مثل قول أبى تمام ملتمسًا من صاحبيه أن يتأمَّلا جمال الأرض فى فصل الربيع :

يَا صَاحِبَىَّ تَقَصَّيَا نَظَرَيْكُمَا ∴ تَرَيَا وُجُوهَ الأَرْضِ كَيْفَ تُصَوَّرُ

٢ النهى

غرضه الحقيقى : طلب الكف عن فعل شىء ما على وجه الاستعلاء.

صيغته : الفعل المضارع مع (لا) الناهية، مثل قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ ﴾.

من الأغراض البلاغية للنهى

١ النصح والإرشاد (إذا كان النهى فيه فائدة للمخاطَب)، مثل قول أبى العلاء المعرى ينصح مخاطبه ويرشده إلى الابتعاد عن السفهاء :

وَلا تَجْلِسْ إلى أَهْلِ الدَّنايا ∴ فإنَّ خلائقَ السُّفَهاءِ تُعْدِى

٢ الدعاء (إذا كان النهى من العبد إلى ربه)، مثل دعاء سيدنا نوح (عليه السلام) ربه فى قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴾.

٣ الرجاء (إذا كان النهى من الأدنى إلى الأعلى فى المكانة).

مثل قول كعب بن زهير يرجو من النبى (ﷺ) ألَّا يحاسبه بأقوال الوشاة :

لا تأخُذَنِّى بأقوالِ الوُشاةِ ولَمْ ∴ أُذْنِبْ ولَوْ كَثُرَتْ عَنِّى الأقاوِيلُ

٤ الالتماس (إذا كان النهى بين شخصين متساويين فى المكانة).

مثل قول إيليا أبى ماضى يلتمس من مخاطبه التواضع وعدم التكبر :

يا أخى لا تَمِلْ بِوَجْهِكَ عَنِّى ∴ ما أنا فَحْمَةٌ ولا أنتَ فَرْقَدْ

٥ التمنى (إذا كان المنهى عنه غير عاقل، أو كان النهى صعب التحقيق).

مثل قول الخنساء تتمنى من عينيها البكاء بشدة؛ حزنًا على أخيها :

أَعَيْنَىَّ جُودا ولا تَجْمُدا ∴ ألا تَبْكِيانِ لِصَخْرِ النَّدَى ؟

٣ **الاستفهام** غرضه الحقيقى : طلب معرفة شىء مجهول، وأدواته :

- حروف : (الهمزة - هل).
- أسماء : (ما - مَن - متى - أيَّان - أين - أنَّى - كيف - كم - أى).

من الأغراض البلاغية للاستفهام

١ **التعظيم** (إذا كان الاستفهام فيه إعلاء من شأن المستفهَم عنه)،

مثل قول الشاعر معظِّمًا نفسه ورافعًا من شأنها :

أَضَاعُونِى وَأَىَّ فَتًى أَضَاعُوا ؟ ∴ لِيومِ كَرِيهةٍ وَسِدَادِ ثَغْرِ

٢ **التقرير** (إذا جاءت بعد أداة الاستفهام أداة نفى)، مثل قول أبى تمام يقرِّر حقيقة تغيُّر الأشياء نحو الأقبح باستثناء ما يحدث فى فصل الربيع :

أَوَلَا تَرَى الأَشْيَاءَ إِذْ هِىَ غُيِّرَتْ ∴ سَمُجَتْ وحُسْنُ الأرْضِ حِينَ تُغَيَّرُ ؟

٣ **النفى** (إذا صحَّ أن نضع أداة النفى محل أداة الاستفهام واستقام المعنى)،

مثل قول المتنبى مخاطبًا سيف الدولة الحمدانى :

وَمَا انتفاعُ أخِى الدُّنيا بِنَاظِرِهِ ∴ إِذَا استوتْ عندَه الأنوارُ والظُّلَمُ ؟

٤ **الإنكار** (إذا أنكر المتكلم على المخاطَب قوله أو فعله بشىء من الدهشة)،

مثل قول (مطران) على لسان اللغة العربية وهى تنكر على أهلها عدم اعترافهم بفضلها ومكانتها :

أنا العَرَبِيَّةُ المَشْهُودُ فَضْلِى ∴ أَأَغْدو اليومَ، والمغْمورُ فَضْلِى ؟!

٥ **التعجب** مثل قول أبى فراس الحمدانى مخاطبًا نفسه ومتعجبًا من مدى صبره على سلطان الحب :

أراكَ عَصِىَّ الدمعِ شيمتُكَ الصَّبرُ ∴ أما للهوَى نَهْىٌ عليكَ ولا أمْرُ ؟!

٤ التمنى هو طلب حدوث أمر محبوب لا يُرجَى حدوثه، وأدواته :

- أصلية : (ليت)، مثل قوله تعالى : ﴿يَـٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَـٰرُونُ﴾.
- غير أصلية : (هل - لعل - لو)، مثل قوله تعالى : ﴿فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُواْ لَنَآ﴾.

٥ النداء غرضه الحقيقى : طلب إقبال المخاطَب، أو انتباهه، وأدواته :

- للقريب : (الهمزة - أى).
- للبعيد : (أيا - هيا).
- للقريب والبعيد : (يا).
- للندبة : (وا).

من الأغراض البلاغية للنداء

١ الدعاء (إذا كان النداء من العبد إلى ربه)، مثل دعاء سيدنا زكريا (عليه السلام) ربه فى قوله تعالى : ﴿قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً﴾.

٢ التعظيم (إذا كان النداء فيه إعلاء من شأن المُنادَى)،

مثل قول فاروق شوشة معظّمًا شأن شهداء الثورة :

بـاسْمِكُـمُ يـا أنْبـلَ مَـنْ أَنْبَـتَـهُـمْ

هَـذَا الـوَطَـنُ الغَـالِـى مِـنْ أبْنَـاءْ

٣ الحث (إذا كان النداء فيه دفع تجاه فعل عملٍ ما)، مثل قول البارودى يحث المصريين على الثورة ضد ظلم الخديو :

فيـا قَـوْمِ هُبُّـوا إنمـا العمـرُ فرصـةٌ ∴ وفـى الـدهـرِ طُـرقٌ جَـمّـةٌ ومنافعُ

٤ التنبيه (إذا كان النداء فيه لفت لنظر المُنادَى)، مثل قول سابق بن عبدالله البربرى منبهًا الخليفة عمر بن عبدالعزيز ليستمع إلى نصحه :

بِسْمِ الَّـذى أُنـزِلَـتْ مِـنْ عِنـدِه السُّوَرُ ∴ والحَـمْـدُ للهِ أَمَّـا بَـعْـدُ يـا عُـمَـرُ

٥ العتاب مثل قول المتنبى معاتبًا سيف الدولة :

يـا أعـدلَ الـنـاسِ إلَّا فـى مُعامـلتِـى ∴ فيـكَ الخصامُ وأنتَ الخَـصْـمُ والحَكَمُ

ب الأساليب الإنشائية غير الطلبية

١ المدح، الذم

يكون بـ : (نعْمَ ، بِئْسَ ، ساء).

مثل : • نعْمَ خُلق المرء الحياء. • قوله تعالى : ﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾.

• فَسَاءَ صَبَاحُ المُنْذَرِينَ لأنَّهُ ∴ صَبَاحٌ بِهِ زُرْقُ الأسِنَّةِ أنْجُمُ

٢ القَسَم

مثل : • قوله تعالى : ﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُاْ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾.

• لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأهْلِهَا ∴ وَلكنَّ أخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

٣ التعجب

يكون بصيغتين : (ما أفعلَه ، أفعِل به).

مثل : • ما أروعَ الأزهار! • قوله تعالى : ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾.

٤ الرجاء

يكون بـ : (عسى ، حرى ، اخلولق).

مثل : • قوله تعالى : ﴿وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى﴾.

• حرى العلم أن يفيد البلاد. • اخلولقت السماء أن تمطر.

٥ كم الخبرية

مثل : كَمْ لِي وَكَمْ لِي مِنْ أبٍ ∴ بِتَاجِهِ مُعْتَصِبِ

!!

هناك أسلوب آخر يُسمَّى (الأسلوب الخبرى لفظًا الإنشائى معنًى)، وهو ما كان فيه الكلام خبريًا فى لفظه لكن معناه إنشائى، ومن أغراضه :

(١) الدعاء : وهو الأكثر شيوعًا، مثل :

• يا رافعًا رايةَ الشُّورَى وحَارِسَهَا ∴ جَزَاكَ رَبُّكَ خَيْرًا عَنْ مُحِبِّيهَا

• فَرَحْمَةُ اللهِ عَلَى شَاعِرٍ ∴ مَاتَ قَتِيلًا لِلأمَانِي الطُّوَالِ

(٢) التعظيم، مثل : «قال الله - عز وجل -».

(٣) الذم والتحقير، مثل :

فَأخْزَى اللهُ أثْوَابًا عَلَيْهِ ∴ وَأخْزَى اللهُ مَا تَحْتَ الثِّيَابِ

٢ الأسلوب الخبرى هو ما يُحتمل فيه الصدق أو الكذب.

* أغراضه الحقيقية لا تدخل فى نطاق البلاغة، وإنما هدفها إخبار السامع أو القارئ بشىء،
مثل : المعلم يشرح الدرس.

أغراضه البلاغية تدخل فى نطاق البلاغة، وتفيد تقرير الغرض، ومن هذه الأغراض :

١ الفخر مثل قول المتنبى مفتخرًا بنفسه :

أنَا الذى نَظَرَ الأَعْمَى إلى أَدَبى ∴ وَأَسْمَعَتْ كَلِمَاتى مَنْ بِه صَمَمُ

٢ المدح مثل قول أبى تمام مادحًا الرسول (ﷺ) :

هو اليَمُّ مِن أَىِّ النَّواحى أَتَيْتَه ∴ فَلُجَّتُه المعروفُ والجُودُ سَاحِلُه

٣ التحسر مثل قول حسان بن ثابت متحسرًا على وفاة الرسول (ﷺ) :

ومَا فَقَدَ الماضُونَ مِثْلَ مُحمدٍ ∴ ولَا مِثْلُهُ حتَّى القِيامةِ يُفْقَدُ

٤ الاستعطاف مثل قول كعب بن زهير مستعطفًا الرسول (ﷺ) أن يعفو عنه :

أُنْبِئْتُ أنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنى ∴ والعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ

٥ السخرية مثل قول أبى الأسود الدؤلى ساخرًا مِمَّن يحاول إصلاح الناس
وهو عاجز عن إصلاح نفسه :

وَأَرَاكَ تُصْلِحُ بالرَّشَادِ عُقُولَنَا ∴ أَبَدًا وأَنْتَ مِنَ الرَّشَادِ عَقِيمُ

٦ التحذير مثل قول زهير بن أبى سلمى محذرًا مخاطبه من ارتكاب فعل يستوجب عليه الشتم :

وَمَنْ يَجْعَلِ المعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ ∴ يَفِرْهُ ومَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

٧ التهديد مثل قوله تعالى :

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾﴾.

٨ النصح مثل قول حافظ إبراهيم ناصحًا بالأخذ برأى الجماعة :

رأىُ الجَمَاعَةِ لا تَشْقَى البِلادُ بِه ∴ رَغْمَ الخِلافِ ورأىُ الفَرْدِ يُشْقِيها

٣ أسلوب التوكيد

أدوات التوكيد

إنَّ،

مثل قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾.

أنَّ،

مثل: أُنبئتُ أنَّ رسولَ اللهِ أوْعدني ∴ والعفوُ عندَ رسولِ اللهِ مأمولُ

إنَّ، واللام،

مثل قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣ ﴾.

لام الابتداء،

مثل قوله تعالى: ﴿ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِ ﴾.

قد،

مثل: تريا نهارًا مُشمِسًا قدْ شابهُ ∴ زهرُ الرُّبا فكأنَّما هو مُقمِرُ

لقد،

مثل: لقد أنجزَت فيه المنايا وعيدَها ∴ وأخلفتِ الآمالُ ما كانَ من وعدِ

نون التوكيد،

مثل: لا تحسبَنَّ العلمَ ينفعُ وحدَه ∴ ما لم يُتوَّجْ ربُّهُ بخلاقِ

التوكيد اللفظى «التكرار»،

مثل قوله تعالى: ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ۝٣٦ ﴾.

التوكيد المعنوى،

مثل قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ ﴾.

المفعول المطلق المؤكد للفعل،

مثل قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴾.

• **القسم،**

مثل : فَأُقْسِمُ مَا تَرْكى عِتَابَكَ عَن قِلًى ∴ وَلكِنْ لِعِلْمى أنه غيرُ نافعِ

• **القصر،** وله وسائل متعددة، هى :

• **النفى والاستثناء،** مثل قوله تعالى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾.

• **إنَّما،** مثل :

فَيا قَومِ هُبُّوا إنَّما العمرُ فُرصةٌ ∴ وفى الدَّهرِ طُرْقٌ جَمَّةٌ ومَنافِعُ

• **العطف بـ (لكنْ - بل - لا)،** مثل :

وما ارْتِحالُكَ فى كَسْبِ الغِنَى سَفَرًا ∴ لَكِنْ مَقامُكَ فى ضرٍّ هو السَّفَرُ

• **تعريف طرفى الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)،** مثل :

يا أعدلَ النَّاسِ إلَّا فى مُعامَلَتى ∴ فِيكَ الخِصامُ وأنتَ الخَصْمُ والحَكَمُ

• **تقديم ما حقه التأخير،** مثل قوله تعالى : ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ ﴾.

• **الإطناب،**

مثل : «سُبْحَانَهُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ».

• **حرف الجر الزائد : «الباء - الكاف - من»،**

مثل : • ولستُ بعلَّامِ الغيوبِ وإنَّما ∴ أرَى بلحاظِ الرأى ما هو وَاقِعُ

• قال تعالى : ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١١﴾ ﴾.

• قال تعالى : ﴿ مَا جَاءَنَا مِن بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ ﴾.

• **بعض الألفاظ،** مثل : «حقًّا - صدقًا - يقينًا - لا ريب - لا شك - لا جدال - لا بُدَّ - لا مراء»،

مثل قوله تعالى : ﴿ أُولَٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا ﴾.

الدرس الأول

التجربة الشعرية

مفهومها

هى الصورة الكاملة النفسية أو الكونية التى يصورها الشاعر حين يفكر فى أمر من الأمور تفكيرًا يستحوذ على مشاعره وأحاسيسه فلا يجد متنفسًا إلَّا فيما ينظمه من شعر.

ويمكن تلخيصها كما يلى :

شاعر تعرض لموقف ما

١ أحسه بقلبه

٢ فكر فيه بعقله

٣ عبَّر عنه من خلال الشعر

موضوعها

ليس لها موضوع محدد، وإنما هو عام يشمل النواحى :

- النفسية أو الكونية.
- الاجتماعية أو الإنسانية.

ليس من الضرورى أن يكون واقعيًا، فقد يكون خياليًا وصادقًا ما دام الشاعر أمينًا فى نقل ما تخيله كما عاناه وتمثَّله.

عناصر التجربة الشعرية

- الوجدان
- الفكر
- الصورة التعبيرية

أولًا الوجدان (أو العاطفة، أو الإحساس، أو الانفعال، أو الشعور).

* أبرز عناصر التجربة الشعرية، ووجوده يحقق الصدق الشعورى، ويعطى للتجربة ذاتيتها وروحها.
* أساس التجربة وإلَّا تحولت إلى نظم دون شعور.

مثال ذلك قول الشيخ على الليثى فى أعقاب الثورة العرابية :

كُلُّ حَالٍ لِضِدِّه يتحَوَّلُ ∴ فالزَم الصبرَ إذ عليه المُعَولُ

لاحظ أن : هذا البيت بَعُد عن الوجدان، ففقد الشعر روحه وحرارته.

لهذا لا يعد من التجارب الناجحة ما :

* يصدر عن مجرد الحس الظاهرى، ودون اندماج شعورى.
* يسوقه الشاعر تقليدًا لغيره أو نقلًا عن الآخرين.
* يُساق فى المناسبات.
* يحاكى فيه الطبيعة محاكاة صماء.

ثانيًا الفكر

* يتمثل فى موضوع القصيدة والمعانى التى ساقها الشاعر.
* يضمن للتجربة عنصر الدقة، ويساعد على تنسيق الخواطر والصور، وإحكام الروابط بين أجزائها فى خلق فنى مكتمل.
* إذا غاب عن التجربة الشعرية وغلب جانب الشعور فقدت قيمتها، وأصبحت انسيابًا عاطفيًا،

ومثال ذلك قول الشاعر :

وَاهًا لِسَلْمَى ثُم وَاهًا وَاها ∴ يَا ليتَ عَيناهَا لَنا وَفَاهَا

لاحظ أن : الشاعر أكثر من واهاته دون تأثير فى النفس.

* ومن هنا نستخلص أنه كلما توافرت للتجربة الشعرية حرارة الصدق الوجدانى وعمق الفكر وأصالته، سمت وامتدت إلى آفاق إنسانية رحيبة، واكتسبت عنصر الثبات والخلود.

أولا الوجدان (أو العاطفة، أو الإحساس، أو الانفعال، أو الشعور).

* أبرز عناصر التجربة الشعرية، ووجوده يحقق الصدق الشعورى، ويعطى للتجربة ذاتيتها وروحها.
* أساس التجربة وإلَّا تحولت إلى نظم دون شعور،

مثال ذلك قول الشيخ على الليثى فى أعقاب الثورة العرابية :

كُلُّ حَـالٍ لِـضِـدِّه يـتـحَـوَّلُ ∴ فـالـزَم الـصـبـرَ إذ عليـه الـمُـعَـوَّلُ

لاحظ أن : هذا البيت بَعُد عن الوجدان، ففقد الشعر روحه وحرارته.

لهذا لا يعد من التجارب الناجحة ما :

* يصدر عن مجرد الحس الظاهرى، ودون اندماج شعورى.
* يسوقه الشاعر تقليدًا لغيره أو نقلًا عن الآخرين.
* يُساق فى المناسبات.
* يحاكى فيه الطبيعة محاكاة صماء.

ثانيًا الفكر

* يتمثل فى موضوع القصيدة والمعانى التى ساقها الشاعر.
* يضمن للتجربة عنصر الدقة، ويساعد على تنسيق الخواطر والصور، وإحكام الروابط بين أجزائها فى خلق فنى مكتمل.
* إذا غاب عن التجربة الشعرية وغلب جانب الشعور فقدت قيمتها، وأصبحت انسيابًا عاطفيًّا،

ومثال ذلك قول الشاعر :

وَاهًـا لِـسَـلْـمَـى ثُـم وَاهًـا وَاهـا ∴ يَـا لـيـتَ عَـيـنـاهَـا لَـنـا وَفَـاهَـا

لاحظ أن : الشاعر أكثر من واهاته دون تأثير فى النفس.

* ومن هنا نستخلص أنه كلما توافرت للتجربة الشعرية حرارة الصدق الوجدانى وعمق الفكر وأصالته، سمت وامتدت إلى آفاق إنسانية رحيبة، واكتسبت عنصر الثبات والخلود.

ثالثًا الصورة التعبيرية (الصياغة الشعرية)

تمتزج فيها الألفاظ والتراكيب، والصور والأخيلة، والموسيقى للتعبير عن الأفكار والأحاسيس، وتشمل :

أ الألفاظ والتراكيب

• ليس هناك لغة خاصة بالشعر، فكل لفظة يمكن أن يستخدمها الشاعر، ويحملها من الدلالات والإيحاءات ما يريد بحيث تغنى فى موقعها ما لا تغنى فيه لفظة أخرى، مثل قول إيليا أبى ماضى :

نَسِيَ الطِّينُ ساعةً أنَّه طينٌ ∴ حقيرٌ فصالَ تِيهًا وعَرْبد

تناسى الإنسان أصله، فامتلأت نفسه بالغرور.

• **من مقاييس الجمال فى اللفظة الشعرية :**

(١) **وضوح الدلالة، ودقتها**، مثل قول خليل مطران :

وخَوَاطِرى تبدُو تجاهَ نَوَاظِرى ∴ كَلْمَى كداميةِ السَّحابِ **إزائى**

* **نجد أنَّ** الشاعر لم يكن دقيقًا فى لفظة «**إزائى**»، فهى لا تضيف جديدًا بعد «**تجاه نواظرى**».

(٢) **البعد عن التنافر فى حروفها**، مثل قول حرب بن أمية :

وقبرِ حربٍ بمكانٍ قَفْرِ ∴ وليسَ قُرْبَ قبرِ حربٍ قَبْرُ

* **نجد أنَّ** القارئ لا يستطيع قراءة البيت السابق ثلاث مرات متتالية دون أن يتلعثم؛ لتنافر حروفه.

(٣) **بلاغة التقديم والتأخير، والذكر والحذف، والتوكيد والروابط بين الجمل**، مثل قول الفرزدق فى مدح خال (هشام بن عبدالملك) :

وما مِثْلُهُ فى النَّاسِ إلا مُمَلَّكًا ∴ أبو أمِّهِ حيٌّ أبوه يُقارِبُه

* **نجد أنَّ** البيت السابق ينافى بلاغة التقديم والتأخير، وترتيبه :

وما مثلُه فى النَّاسِ حيٌّ يُقارِبُه ∴ إلا مُمَلَّكًا أبو أمِّه أبُوه

ومعنى البيت أنَّ (الخال) لا يشبهه أحد من الأحياء إلَّا ابن أخته (هشام)، وإذا وُجد مَن يشبهه فلا بد أن يكون ملكًا كـ (هشام).

ب الصور والأخيلة

من مقاييس الجمال فيها أن تكون :

(١) **من وحى الحس النفسى، وليست مبنية على مجرد الإدراك الحسِّى**، مثل :

قول قيس بن زهير :

كأنَّ القلبَ ليلةَ قيلَ يُغْدَى ∴ بليلى العامريةِ أو يُرَاحُ

قطاةٌ غرَّها شَرَكٌ فباتَتْ ∴ تُجاذِبُه وقدْ عَلِقَ الجَناحُ

لها فرْخانِ قدْ تُرِكا بوَكْرٍ ∴ فعشُّهما تُصَفِّقُه الرِّياحُ

* **نجد أنَّ** الصورة مستوحاة من الحس النفسى، فالشاعر يُصوِّر اضطراب قلبه وشدة فزعه من رحيل (ليلى) بصورة طائر وديع وقع فريسة فى شرك غادر، يحاول جاهدًا الخلاص من حبائله بفؤاد مكلوم على فراق صغيرين فى وكر مُوحِش تعصف به الريح.

أمَّا قول أحمد شوقى :

وباسقةٍ من بناتِ الرِّمالِ ∴ نمتْ وربتْ فى ظلالِ الكُثُب

كساريةِ الفُلْكِ أو كالمسلـ ∴ ـة أو كالفنار وراءَ العُبَب

* **نجد أنَّ** الصورة مبنية على التشابه الخارجى فقط، فقد شبَّه الشاعر النخلة بسارية السفينة أو المسلة، ولا يربط بين طرفى الصورة غير المقارنة الحسية.

---

(٢) **مادة الصورة متسقة مع الوجدان الذى أوحى بها**، مثل :

قول خليل مطران :

إن يَشْفِ هذا الجسمَ طيبُ هوائِها ∴ أيُلطِّفُ النيرانَ طيبُ هواءِ ؟!

* **نجد أنَّ** الشاعر صوَّر ما يعتمل فى قلبه من الشوق والحزن بالنيران التى تكوى ضلوعه وتلهب قلبه.

أمَّا قول أبى الفتح كشاجم :

وروضٍ عن صَنيعِ الغيْثِ راضٍ ∴ كما رضىَ الصَّديقُ عن الصَّديقِ

يُذكِّرنى بَنَفْسَجُه بقايا ∴ صَنيعِ اللَّطْمِ فى الوجْهِ الرَّقيقِ

* **نجد أنَّ** الشاعر وصف رضا الأزهار عمَّا فعلته بها الأمطار وأثرها برضا الصديق عن صديقه، ثم يصف لون البنفسج الجميل بأثر اللطمة على الوجه، فهناك تباعد بين ما توحى به الرياض والأزهار من البهجة والسعادة وما توحى به اللطمة على الوجه من الحزن والأسى.

---

(٣) **ذات وظيفة عضوية فى التجربة بحيث تكون ذات أثر فعَّال فى الخلق الفنى حتى يبلغ غايته من الإمتاع والإقناع.**

---

(٤) **أقرب إلى الإيحاء بالفكرة من التصريح المباشر بها**، مثل قول خليل مطران :

ثاوٍ على صخرٍ أصمَّ وليْتَ لى ∴ قلبًا كهذى الصخرةِ الصَّمَّاءِ

* **نجد أنَّ** تشبيه القلب بالصخرة الصمَّاء فيه إيحاء بكثرة الآلام، وتمنِّى عدم الإحساس بها، وقد استخدم الشاعر الإيحاء للتعبير عن هذه الفكرة بدلًا من التصريح بها.

أنواع الصور البلاغية :

* **جزئية :** تُبرز فكرة صغيرة عن طريق التشبيه أو الاستعارة أو الكناية أو المجاز المرسل، مثل

قول حافظ إبراهيم :

والمالُ إنْ لمْ تدَّخرْه محصَّنًا ∴ بالعلمِ كانَ نهايةَ الإمْلاقِ

صوَّر الشاعر العلم بالحصن بالنسبة للمال (تشبيه بليغ).

• **كلية :** تمثل الإطار الفنى لتجربة الشاعر النفسية، مثل قول (الهمشرى) يصف القرية بالليل :

وقـد نَسَـجَتْ أيـدى الشتـاءِ سياجَها ∴ عليهـا وأسـوارُ الظـلام تحاصِـرُ
وقـدْ خَـرَجَ الخُفَّـاشُ يهمـسُ فـى الدُّجَـى ∴ ودَّبـتْ علـى الشـطِّ الهَـوامُ النَوافِـرُ
وطـارتْ مــن الجَميــزِ تصــرخُ بُومـةٌ ∴ علـى صَـوتِ هِـرٍّ فـى الدُّجَـى يَتَشاجَرُ
وفـى فتـراتٍ ينبَـحُ الكلـبُ عابسًـا ∴ فيُجاوِبُـه ذئـبٌ مـن الحقـلِ خـادِرُ

تمثَّلت فى هذه الأبيات **صورة كلية** أجزاؤها : السياج – الأسوار – البومة – الكلب – الذئب.

خطوطها : (١) **الصوت :** نسمعه فى : يهمس – تصرخ – صوت هر – ينبح – يجاوبه.

(٢) **اللون :** نراه فى : الظلام – الدجى. (٣) **الحركة :** نحسها فى : خرج – دبَّت – طارت.

• **تقليدية :** قد أكثر الشعراء من استخدامها، كتصوير الجنود بالأسود، مثل قول ابن سناء المُلْك :

وجَـيشٌ بـه أُسْـدُ الـكـريـهَـةِ غُـضَّـبٌ ∴ وإنْ شِئْـتَ عـقـبـانَ المَـنـيَّـةِ حُـوَّمُ

• **ابتكارية :** تعتمد على خلق علاقات جديدة تعتمد على رهافة الحس ونفاذ البصيرة، كتصوير القلب بالشراع فى قول شوقى : نَـفْـسِـى مِـرْجَلٌ وقـلـبـى شِـرَاعٌ ∴ بـهـمـا فـى الـدمـوعِ سِيرِى وأَرْسِـى

ج الموسيقى

عنصر له أثره فى تقبل النفس للتجربة الشعرية والانفعال بها، وهى نوعان :

(١) **موسيقى ظاهرة :** تعتمد على :

• انتظام الوزن(*) والقافية(**).

* **من شروط جودة القافية أن تكون :**

♦ نابعة من الموضوع. ♦ مستقرة فى مكانها.

♦ ليست مجلوبة للوزن، ولا مستكرهة، ولا فى غير موضعها.

• كل ما له جرس صوتى تحسه الأذن، مثل : التصريع – الجناس – حسن التقسيم.

• استعمال الشاعر كلمات متوافقة فى إيقاعها، كقول أبى تمام :

تَـدبـيـرُ مُعتَصِـمٍ بـاللـهِ مُنتقِـمٍ ∴ للهِ مُـرتـقِـبٍ فـى اللهِ مُرتَـغِـبِ

(٢) **موسيقى خفية :** تدركها النفس من خلال التجربة، ويحدث فيها هزات وذبذبات خاصة مصدرها تفاعل الألفاظ والعبارات، والصور والأخيلة، واتساقها فى وحدة نغمية لها أثرها فى النفس.

(*) الوزن : هو الوحدات الصوتية التى ينظم الشعراء عليها قصائدهم، وتُسمَّى هذه الوحدة التفعيلة؛ لأنها مكونة من مادة (فعل)، وكل مجموعة من التفعيلات تكوِّن بحرًا، وأول مَن جمع هذه البحور هو الخليل بن أحمد. ولكل بحر اسم خاص به مثل بحر الطويل والوافر والكامل. ويُسمَّى العلم الذى يبحث فى أوزان الشعر علم العَروض.

(**) القافية : هى اتفاق بيتين أو أكثر فى الحرف الأخير.

نموذج تطبيقى على التجربة الشعرية

قال (حافظ إبراهيم) على لسان مصر :

أَنَا تَاجُ العَلاءِ فى مَفْرِقِ الشَّرْ ∴ قِ ودُرَّاتُه فَرائدُ عِقْدِى

أىُّ شىءٍ فى الغَرْبِ قد بَهَرَ النا ∴ سَ جَمالًا ولم يكنْ مِنه عِندى

فتُرابِى تِبْرٌ ونَهْرِى فُراتٌ ∴ وسَمَائِى مَصْقُولةٌ كالفِرِنْدْ

أينما سِرْت جَدْوَل عندَ كَرْم ∴ عندَ زَهْر مُدَنَّر عندَ رَنْد

س١ التجربة الشعرية الناجحة هى ما امتزجت فيها الأفكار الجيدة بالمشاعر الصادقة. وضِّح ذلك.

ج فى الأبيات امتزج الفكر بالوجدان، ففكرة الأبيات تدور حول مصر، فالشاعر يتصور مصر إنسانًا ويتحدث ويقول : أنا تاج من الرفعة والشرف على رأس ممالك الشرق التى كانت لى الزعامة عليها، وكل شىء جميل أدهش الناس بجماله فى الغرب موجود عندى، فترابى ذهب، وماء نهرى عذب، وسمائى صافية لامعة كالسيف، وأينما سرت كان جدول عند كَرْم، وعند زهر مشرق متلألئ، وعند شجر طيب الرائحة.

وقد امتزجت الأفكار الجيدة بمشاعر الشاعر الصادقة التى تتمثل فى حبه الشديد لمصر، وإعجابه بعراقة تاريخها، وعظمة أمجادها، وتوفُّر كل مظاهر الجمال فيها.

س٢ عاطفة الشاعر تظهر من خلال الألفاظ. وضِّح ذلك.

ج عاطفة الشاعر متمثلة فى الفخر بالنفس والإعجاب بالذات، وقد ظهرت فى العديد من الألفاظ منها : (أنا تاج - دراته فرائد عقدى - جمالًا - ترابى تبر - سمائى كالفرند) فكلها ألفاظ تعبر عن فخر مصر بنفسها وبما تملكه ويجعلها من أفضل ممالك الشرق.

س٣ تنوعت مصادر الموسيقى فى الأبيات. وضِّحها.

ج تنوعت مصادر الموسيقى ما بين ظاهرة وخفية :

- الموسيقى الظاهرة : متمثلة فى المحسنات البديعية غير المتكلفة، ومنها الوزن والقافية الواحدة، وحسن التقسيم فى قوله : «ترابى تبر - نهرى فرات»، والجناس الناقص فى قوله : «مدنر - رند».
- الموسيقى الخفية : مصدرها تفاعل الألفاظ والعبارات، والصور والأخيلة، واتساقها فى وحدة نغمية لها أثرها فى النفس.



الأسئلة

س١ يقول «البارودى» فى زوجته :

يا دهرُ فيمَ فجعْتَنى بحليلةٍ ؟	كانتْ خلاصةَ عُدَّتى وعَتادِى
إن كُنتَ لمْ ترحمْ ضَنَاىَ لبُعدِها	أفلا رحمْتَ من الأسَى أولادِى
ألقَيْنَ درَّ عُقودِهنَّ وصُغْنَ من	دُرِّ الدُّموعِ قلائدَ الأجْيادِ
فخدودُهنَّ من الدُّموعِ نديَّةٌ	وقلوبُهن من الهمومِ صَوادِى
هيْهاتَ بعدَكِ أنْ تقرَّ جوانحِى	أسفًا لبُعدِكِ أو يلينَ مِهادِى

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع التجربة فى الأبيات السابقة :

(أ) ذاتية. (ب) عامة. (جـ) ذاتية تحولت إلى عامة. (د) عامة تحولت إلى ذاتية.

(٢) نوع التشبيه فى قوله : «درالدموع» فى البيت الثالث :

(أ) بليغ. (ب) مجمل. (جـ) مفصل. (د) تمثيل.

(٣) نوع البديع فى البيت الثانى :

(أ) طباق إيجاب. (ب) طباق سلب. (جـ) جناس. (د) حسن تقسيم.

(٤) علاقة المجاز فى قوله : «جوانحى» فى البيت الأخير:

(أ) الحالِّية. (ب) المحلية. (جـ) الكلية. (د) الجزئية.

(٥) الغرض البلاغى للاستفهام فى البيت الأول :

(أ) النفى. (ب) التحسُّر. (جـ) اللوم. (د) التحقير.

(ب) حدِّد العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات، وبيِّن أثرها فى الألفاظ.

(جـ) «من مقاييس الجمال أن تكون مادة الصورة متسقة مع الوجدان الذى أوحى بها».

بيِّن إلى أىِّ مدى تحقق ذلك فى الأبيات، موضحًا إجابتك.

(د) وضح مصدر الموسيقى فى الأبيات.

س٢ يقول «الجواهرى» :

سكتُّ حتى شكتْنى غُرُّ أشْعارِى ∴ واليومَ أنطقُ حرًّا غيرَ مِهْذارِ
سلَّطْتُ عقلى على مَيْلى وعاطِفتى ∴ صبرًا كما سلَّطوا ماءً على نار
ثُرْ يا شعورُ على ضيْمٍ تُكابِدُه ∴ أوْ لا فلستَ على شىء بثوارِ
فى ذمَّةِ الشِّعرِ ما ألقى وأعظَمُه ∴ أنِّى أغنِّى لأصنامٍ وأحْجارِ
لو فى يدى لحبسْتُ الغيْثَ عن وطنٍ ∴ مستسلمٍ وقطعْتُ السلسلَ الجارِى

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع التجربة فى الأبيات السابقة :
(أ) ذاتية. (ب) عامة.
(ج) ذاتية تحولت إلى عامة. (د) عامة تحولت إلى ذاتية.

(٢) نوع التشبيه فى البيت الثانى :
(أ) مجمل. (ب) مفصل. (ج) تمثيل. (د) ضمنى.

(٣) الأمر فى البيت الثالث غرضه البلاغى :
(أ) التنبيه. (ب) التوبيخ. (ج) الالتماس. (د) التعجيز.

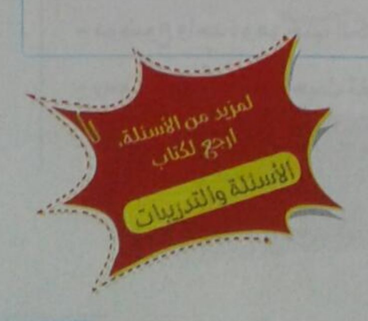
(٤) البيت الذى حوى بعض عناصر التجربة الشعرية :
(أ) الأول. (ب) الثانى. (ج) الثالث. (د) الرابع.

(٥) المحسن المعنوى فى البيت الأول :
(أ) تصريع. (ب) طباق. (ج) تورية. (د) حسن تقسيم.

(ب) «الشاعر الجيد يفكر بقلبه ويشعر بعقله». وضِّح ذلك من خلال فهمك للأبيات.

(ج) بيِّن مصدر الموسيقى فى الأبيات.

(د) حدِّد وسيلة التوكيد فى البيت الثالث.



الدرس الثانى

الوحدة الفنية

مفهومها

هى أن تتحدث القصيدة كلها فى موضوع واحد، يسيطر عليها إحساس واحد، وتتسلسل الخواطر والصور مترابطة متكاملة فى ظل هذه الوحدة.

عناصرها

(١) وحدة الموضوع.

(٢) وحدة الشعور.

(٣) تسلسل الفكر والصور فى ظل الوحدة الفكرية والشعورية وترابطها، بحيث تؤدى كل فكرة أو صورة وظيفتها الحيوية فى بناء التجربة، وبحيث تساعد على النمو الفنى واكتماله فيها.

نموذجان تطبيقيان على الوحدة الفنية

أ نموذج تحققت فيه الوحدة الفنية قال الشاعر القروى من قصيدة «قلب الطفل» :

ولى - إن هاجَت الأحقادُ - قلبٌ ∴ كقلبِ الطفلِ، يغتفرُ الذنوبَا

أوَدُّ الخيرَ للدنيا جميعًا ∴ وإن أكُ بين أهلِيها غريبَا

إذا ما نعمةٌ وافَتْ لغيرِى ∴ شكَرْتُ، كأن لى فيها نصيبَا

تفيضُ جوانِحِى بالحُبِّ حتى ∴ أظنَّ الناسَ كلَّهم الحبيبَا

س ما نصيب الوحدة الفنية فى الأبيات ؟

تجلت الوحدة الفنية فى هذه الأبيات، حيث دارت حول :

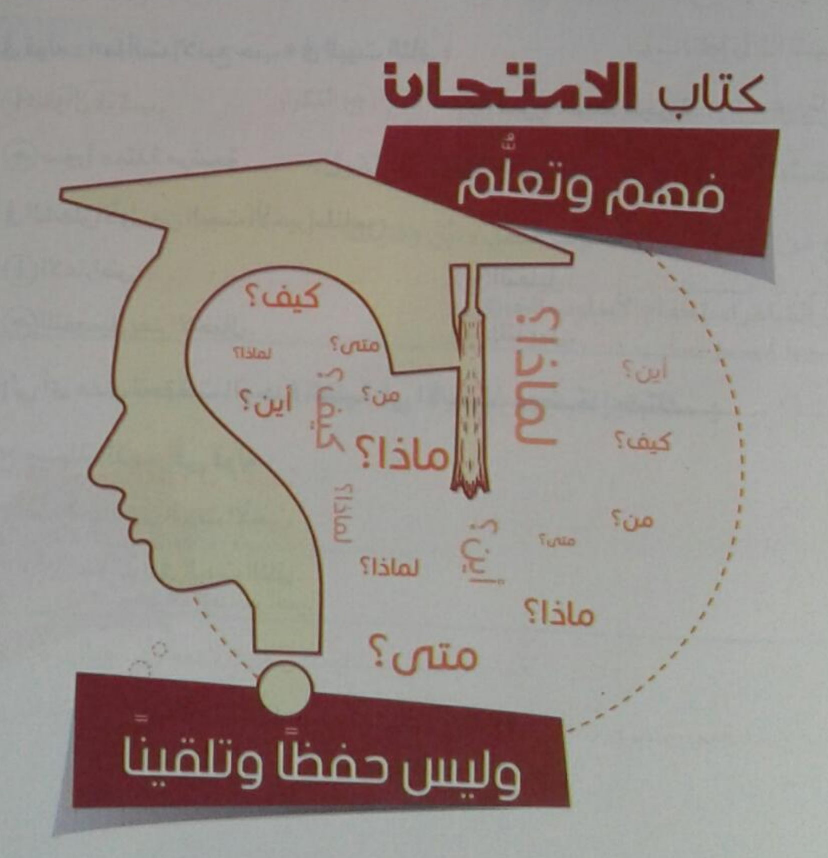
- موضوع واحد، وهو حب الخير للغير.
- وحدة الجو النفسى، حيث تفيض الأبيات بمشاعر متحدة.
- الأبيات مترابطة ومسلسلة، وكل بيت يسلمك للبيت الذى يليه، ويتعلق بما قبله.

ب نموذج لم تتحقق فيه الوحدة الفنية قال أحمد شوقى :

لكَ اللهُ يا قلبِى ! أأنت حَدِيد !؟	...قيت الذى لمْ يلقَ قلبٌ من الهوَى
إذا حلَّ غيدٌ أو ترحلَ غِيد	ولمْ أخْلُ من وجد عليكَ ورقَّة
- لهم ولأسرارِ الغرامِ - مَدِيد	وروضٌ كما شاءَ المحبُّون، ظِلُّه
غُصونٌ قيامٌ للنسيمِ سُجُود	تُظللنا - والطيرُ فى جَنَباتِه -

هل تحققت الوحدة الفنية فى الأبيات ؟ علِّل لما تقول.

لا، لم تتحقق الوحدة الفنية فى الأبيات؛ لاختلاف الموضوع واختلاف الجو النفسى، ففى البيتين الأولين شكوى وحزن، أما البيتان الأخيران ففيهما مرح وامتداد ظلال الروض والغصون والنسيم والطير، ولم تأتِ الأفكار مرتبة بحيث تؤدى دورها كما يجب.





الأسئلة

س١ يقول الشاعر «على الجمبلاطى» :

ذقْتُ الحياةَ على يديْك وطالما ∴ فاضتْ بمنهلِ النعيم يداكِ
ما أنتِ إلا نبعُ حبٍّ ترْتوى ∴ منْه النفوسُ فلا تجلُّ سِواكِ
أمَّاهُ أفراحُ الوجودِ تجمَّعتْ ∴ ليكون عيدُ الكونِ من معْناكِ
أنتِ الحياةُ جمالُها وبهاؤُها ∴ لولاكِ لمْ ننعمْ بها لولاكِ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) فى البيت الثالث إيجاز بحذف :

ⓐ المبتدأ. ⓑ الفاعل. ⓒ أداة النداء. ⓓ المفعول به.

(أ) المبتدأ. (ب) الفاعل. (جـ) أداة النداء. (د) المفعول به.

(٢) نوع البيان فى قوله : «ذقت الحياة» فى البيت الأول :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (جـ) تشبيه مجمل. (د) مجاز مرسل.

(٣) فى قوله : «ما أنت إلا نبع حب» فى البيت الثانى :

(أ) خيال مركب. (ب) صورة ممتدة مجردة.
(جـ) صورة ممتدة مرشحة. (د) صورة كلية.

(٤) فى الشطر الأول من البيت الأخير إطناب بـ :

(أ) الاعتراض. (ب) التعليل.
(جـ) التفصيل بعد الإجمال. (د) التذييل.

(ب) بيِّن إلى أى مدى تحققت الوحدة الفنية فى الأبيات، موضحًا إجابتك.

(جـ) وضِّح وسيلة القصر فى قوله :

(١) «أنت الحياة» فى البيت الأخير.

(٢) «لا تجل سواك» فى البيت الثانى.

س٣ يقول «أحمد زكى أبو شادى» :

غنَّى الربيعُ وغنَّى الحبُّ فانطلقتْ ∴ ملءَ الطبيعةِ آمالٌ وتعبيدُ
وخاصمَ النَّاسُ بعضٌ بعضَهم سفهًا ∴ فشاهَ - رغم جمالٍ حولَه - العيدُ
لو يدركُ الخلقُ ما للعُمرِ من قِصَرٍ ∴ مهما يَطُل، ثمَّ كيف الحرصُ تبْديدُ
لجانبُوا الحقدَ واستلُّوا سخائمَه ∴ وآمنُوا أنَّ دينَ الحبِّ توْحيدُ

(أ) ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع البديع فى البيت الثالث :

(أ) طباق إيجاب. (ب) حسن تقسيم. (جـ) طباق سلب. (د) جناس.

(٢) نوع البيان فى قوله : «جانبوا الحقد» فى البيت الرابع :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية.
(جـ) تشبيه مجمل. (د) كناية عن موصوف.

(٣) فى البيت الثانى إطناب بـ :

(أ) الترادف. (ب) الاعتراض. (جـ) التكرار. (د) التذييل.

(ب) هل تحققت الوحدة الفنية فى الأبيات ؟ علِّل لما تقول.

(جـ) استخرج من البيت الأول أسلوب قصر، وبيِّن وسيلته.

(د) علِّل : أثر الشاعر استخدام الأسلوب الخبرى.







- يتضمـن هـذا المجـال :

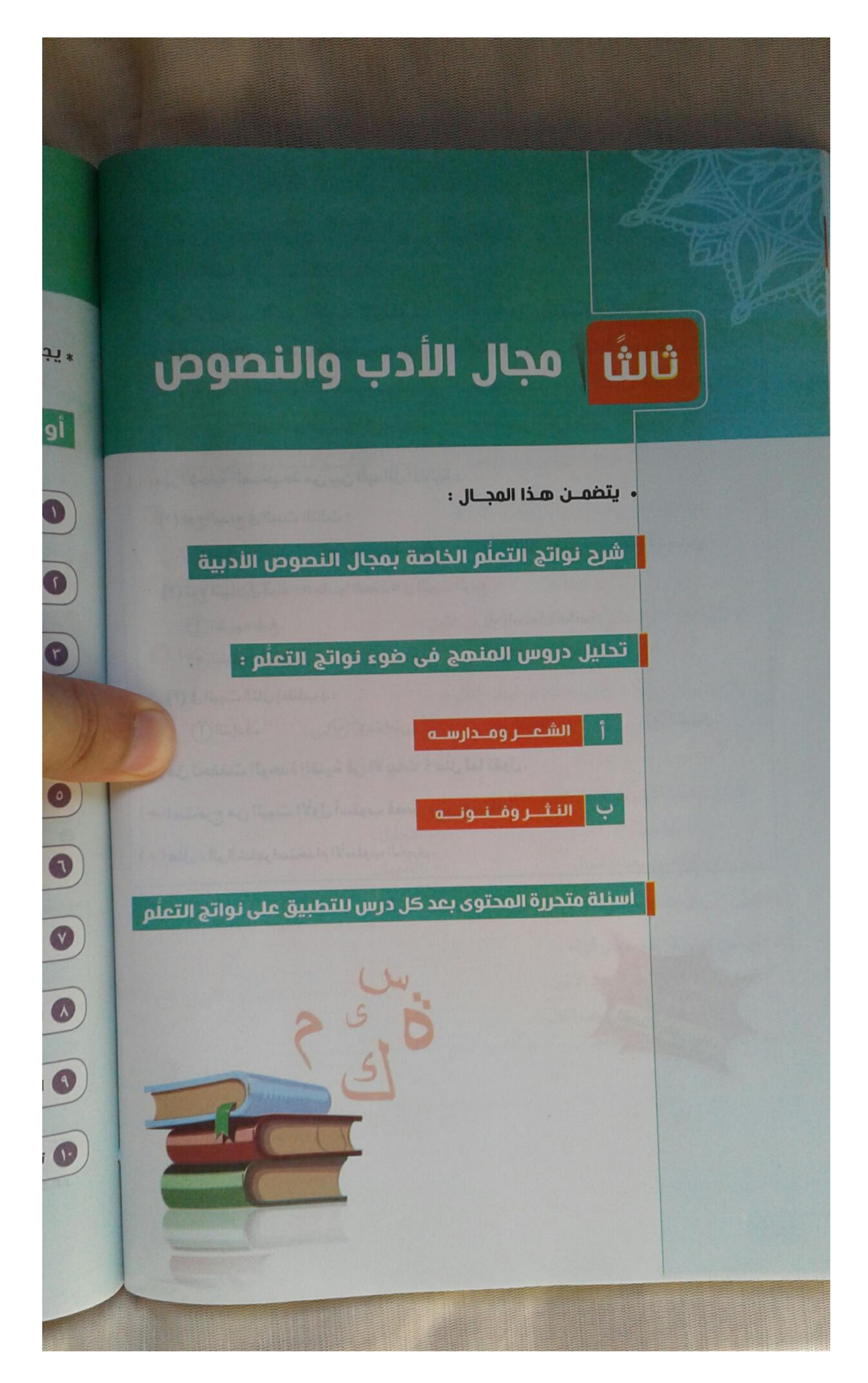
شرح نواتج التعلُّم الخاصة بمجال النصوص الأدبية

تحليل دروس المنهج فى ضوء نواتج التعلُّم :

أ - الشعـر ومـدارسـه

ب - النثـر وفـنـونـه

أسئلة متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلُّم



ثالثًا مجال الأدب والنصوص

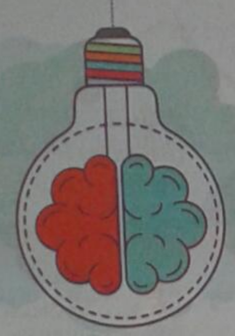
• يتضمن هذا المجال :

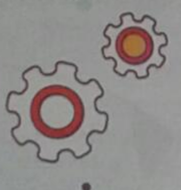
- شرح نواتج التعلُّم الخاصة بمجال النصوص الأدبية
- تحليل دروس المنهج فى ضوء نواتج التعلُّم :
  - أ الشعر ومدارسه
  - ب النثر وفنونه
- أسئلة متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلُّم

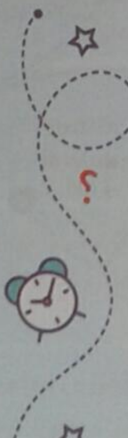
نواتج تعلُّم مجال النصوص

* يجب على الطالب - فى هذا المجال - أن يكون قادرًا على :

أولًا فهم النص وذلك يتطلب :







١ **تفسير** معنى أو مرادف كلمة.

٢ **شرح** النص شرحًا أدبيًا.

٣ **اقتراح** عنوان للنص.

٤ **استنتاج** الفكرة الرئيسة والفِكَر الفرعية للنص.

٥ **استنتاج** القيم المتضمنة فى النص والمغزى الضمنى له.

٦ **التدليل** على قضية بدليل مباشر أو متضمن فى النص.

٧ **التعرف** على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة.

٨ **ربط** النص بقضايا العصر والبيئة.

٩ **التعبير** عن مشكلات إنسانية معاصرة.

١٠ **تحديد** العلاقات الضمنية بين أجزاء النص.

ثانيًا تـذوق النـص وذلك يتطلب :

1. **التمييز** بين أنواع البيان، والبديع، والمعانى، وأثرها فى النص.
2. **استنتاج** الخصائص الأسلوبية.
3. **استنتاج** السمات الشخصية والفنية للشاعر أو الكاتب.
4. **تحديد** الاتجاه الفكرى للشاعر أو الكاتب.
5. **استنتاج** أثر البيئة فى النص.
6. **استنتاج** العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب.
7. **تحديد** الغرض من النص الشعرى.
8. **الموازنة** بين عملين أدبيين.
9. **استنتاج** الأسلوب الذى كُتب به النص النثرى (المقال).
10. **استنتاج** ما تحمله الرموز الشعرية من قيم وإيحاءات فى النص
11. **الكشف** عمَّا أعجبك، وما لم يعجبك فى النص.
12. **التمييز** بين فنون النثر فى العصر الحديث.
13. **استنتاج** السمات الفنية للمدرسة الشعرية.
14. **استنتاج** ملامح التقليد والتجديد فى النص.

أولًا فهم النص

• سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب :

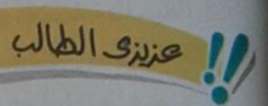
١ تفسير معنى أو مرادف كلمة وردت فى سياق النص

يُفهَم المعنى من السياق، وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

تطبيق يا فُؤادى لا تسلْ أين الهوى ∴ كان صرحًا من خيالٍ فهوى

س وردت كلمة «هوى» مرتين. حدِّد معناها فى كل مرة.

جـ كلمة «هوى» الأولى بمعنى (الحب)، وفى الثانية بمعنى (السقوط).



إليك بعض الملاحظات التى تعينك على تحديد معنى الكلمات التى قد يتعذر عليك فهمها :

الملاحظة	مثال	التحليل
أ) حرف الجر أحيانًا يؤثر فى معنى الكلمة.	• قال تعالى : ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ﴾. • قال تعالى : ﴿وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾.	• معنى «يضرب بـ» فى المثال الأول «يخبط». • معنى «يضرب فى» فى المثال الثانى «يسعى».
ب) بعض الكلمات الغامضة قد يُذكر قبلها أو بعدها ما يُضادها.	صفوْتُ لـه على العلاتِ دَهْرى ∴ فـرنَّقَ بالسفاهـةِ مـاءَ وِرْدى	«رنّق» ذُكـر قبلهـا مضادهـا «صفوت»، فيكـون معناهـا : «كدَّر وعكَّر».
جـ) بعض الكلمات الغامضة قد تُعطف على ما يُرادفها فى المعنى.	فوطِّنْ على السُّلْوانِ نفسك إنَّنى ∴ خبيـرٌ بأدواءِ القلـوبِ طَبِيـنُ	«طبين» عُطفت على «خبير»، فهى بنفس معناها.
د) بعض الكلمات الغامضة يُذكر معها ما يلازمها عقلًا أو عادة.	وأخْشَى الكَرَى إذ كلُّ حلمٍ مُرَوِّعُ ∴ وأخْشَى الرَّدَى إذ كلُّ شىءٍ مُهدِّدُ	معنى «الكرى» : «النوم»؛ حيث وضَّح معناها ذِكرها مع كلمة «حلم».
هـ) الرجوع للحروف الأصلية للكلمة يُعينك على معرفة معناها.	ولكنَّـه مـا أخْطَأتنـا لَـذاذةٌ ∴ إذا بلـغ السُّـؤْلَ القريضُ المثقَّفُ	معنى «لذاذة» : «متعة»، وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها اللغوية «لذَّ».
و) قد يلجأ الشاعر لحذف حرف من الكلمة للتخفيف أو للضرورة الشعرية.	فعادَ وما يَسْطِيعُ حَمْلًا لساعةٍ ∴ فكيـف بأيـامٍ حملـنَ لياليـا	الشاعر قال : «يسطيع»، وأصلها «يستطيع».

٢ شرح النص شرحًا أدبيًا لفهم مضمونه ويتطلب ذلك منك أن :

(١) تقرأ النص بتأنٍّ. (٢) تفسر الكلمات من خلال السياق.

(٣) تعبر بأسلوبك عن مضمون النص الإجمالى وليس الترجمة الحرفية له.

تطبيق

ولـى أمـلٌ فـى اللهِ تَحْيَـا بـه المُنَـى ∴ ويشـرقُ وجْـهُ الظَّـنِّ والخَطْـبُ كاشِـرُ

إذا المـرءُ لـم يَـرْكَـنْ إلـى اللهِ فـى الـذى ∴ يُحـاذِرُه مـن دَهْـرِه فهـو خاسِـرُ

س اشرح البيتين بأسلوبك.

جـ يعقد الشاعر مقارنة بين رجلين :

- رجل واثق بعون الله، فالله يمده بما يسعفه فى تحقيق آماله، وتبديد همومه، وينجيه من الخطوب

- ورجل آخر لا يلجأ إلى الله فى الشدة فتكون عاقبته الهلاك والخسران.

٣ اقتراح عنوان للنص

ويكون كلمة أو جملة لها مدلول وثيق الصلة بالنص وقد يكون سؤالًا، ويُفضَّل أن يكون جاذبًا للمتلقى

مثل : (الليل)، (أسألك الرحيلا)، (أنسيت فاتنتى الجميلة ؟).

٤ استنتاج الفكرة الرئيسة والفِكَر الفرعية للنص

* **الفكرة الرئيسة** : هى التى تدور حولها مجموعة من الأبيات، أو فقرة بأكملها، وتتكون من فِكَر فرعية (جزئية).
* **الفِكَر الفرعية (الجزئية)** : هى التى تكون خاصة بشطر معين، أو بيت بمفرده، أو ببيتين يُكمل كل منهما الآخر أو جزء من فقرة نثرية.

تطبيق

هشَّـتْ لك الدُّنيا فمـا لَكَ واجِمًـا ∴ وتبسَّمـتْ فعـلامَ لا تتبَسَّـمُ ؟

إن كُنْـتَ مُكْتئِبًـا لعـزٍّ قـد مَضَـى ∴ هيْهـاتَ يُرجِعُـه إلـيْكَ تنـدُّمُ

أو كُنْـتَ جـاوزْتَ الشَّـبابَ فـلا تقـلْ ∴ شـاخَ الـزَّمـانُ؛ فإنَّـه لا يهـرَمُ

س١ حدِّد العنوان المناسب للأبيات السابقة.

جـ دعوة للتفاؤل.

س٢ حدِّد الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة.

جـ التجاوب مع جمال الحياة.

س٣ حدِّد الفِكَر الفرعية للأبيات السابقة.

جـ - التمتُّع بجمال الدنيا. - عدم الندم على ما فات.

- التمسك بالابتسام، والتطلع إلى المستقبل.

٥ استنتاج القيم المتضمنة فى النص و المغزى الضمنى له

* **القيم المتضمنة :** هى المبادئ الإنسانية التى يود الشاعر أو الكاتب التأكيد عليها من خلال العمل الأدبى.
* **المغزى الضمنى :** ما يريد الشاعر أو الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر.

تطبيق

إذا شِئْتَ أنْ تَحْيَا سعيدًا فلا تكنْ ∴ لَدُودًا ولا تدفعْ يدَ اللّينِ بالقَسْرِ
ولا تحتقِرْ ذا فاقةٍ فلَرُبَّما ∴ لَقِيتَ به شهْمًا يبرُّ على المُثْرِى
ولا تعتَرِفْ بالذُّلِّ فى طلبِ الغِنَى ∴ فإنَّ الغِنَى فى الذُّلِّ شرٌّ من الفقرِ

س١ حدِّد القيم المتضمنة فى الأبيات السابقة.

جـ القيم المتضمنة، هى :
- البعد عن التشدُّد فى الخصومة مع الآخرين.
- عدم احتقار أحد لفقره.
- الفقر مع العزة خير من الغنى مع الذل.

س٢ استنتج المغزى الضمنى من الأبيات.

جـ ضرورة التحلى بالسلوكيات الطيبة.

٦ التدليل على قضية بدليل مباشر أو متضمن فى النص

تطبيق

فقد أرِدُ المياهَ بغيرِ هادٍ ∴ سوى عدِّى لها بَرْقَ الغمامِ
عيونُ رواحِلِى إن حُرْتُ عيْنِى ∴ وكلُّ بُغَامٍ[١] رازحةٍ[٢] بُغَامِى

س دلِّل على خبرة الشاعر بدليلين أحدهما مباشر والآخر متضمن.

جـ
- الدليل المباشر : أنه يعرف أماكن نزول مياه المطر وذلك بحساب عدد ومضات البرق.
- الدليل المتضمن : أنه يتَّكل على دابته، فقد درَّبها بخبرته حتى صارت كالبشر فى معرفة طرق السفر.

٧ التعرف على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة

تطبيق

وإنِّى لَتَعْرُونى لِذكراكِ حنَّةٌ ∴ كما حنَّ للأهلِ الغريبُ المُسافِرُ
وأولُ شىْءٍ أنتِ يجْرِى بخاطِرى ∴ وآخرُ شىْءٍ أنتِ يُجْرِيه خاطِرُ

س أىُّ البيتين السابقين يتوافق مع فكرة البيت التالى ؟

فإذا انتبهْتُ فأنتِ أوَّلُ ذكْرَتِى ∴ وإذا أويْتُ فأنتِ آخرُ زَادِى

جـ البيت الثانى : وأولُ شىْءٍ أنتِ يجْرِى بخاطِرِى ∴ وآخرُ شىْءٍ أنتِ يُجْرِيه خاطِرُ

(١) بغام : صوت الدابة. (٢) رازحة : ناقة متعبة.

٨ ربط النص بقضايا العصر والبيئة

تطبيق

كانتْ حُشُودُ الموتِ تَمْرَحُ حولَنا ∴ والعمرُ يبكى والحنينُ يُنادِى
ما بينَ عُمْرٍ فرَّ منِّى هاربًا ∴ وحكايةٍ يزْهُو بِهَا أولادِى
عن عاشقٍ هجرَ البلادَ وأهلها ∴ ومَضَى وراءَ المالِ والأمجادِ

س استنتج من الأبيات قضية نعانى منها فى العصر الحاضر.

ج هجرة الشباب، وتركهم الأوطان؛ بحثًا عن المال.

٩ التعبير عن مشكلات إنسانية معاصرة

تطبيق

نَذوقُ شقاءَ العَيْشِ دونَ نعيمهِ ∴ على أنَّنا بالعيشِ أدْرَى وأعْرَفُ
إذا هو سرَّى عن لهيفٍ مُفَجَّعٍ ∴ وآنَسَ قلبًا موحِشًا يتلهَّفُ

س فى البيتين تجاوب مع مشكلة إنسانية يعانى منها بعض أفراد المجتمع. اعرض هذه المشكلة.

ج مشكلة الشقاء والفقر والحاجة التى يعانى منها بعض الناس، وعلاج ذلك كما ذكر الشاعر خلق الإيثار والتعاطف والعطاء.

١٠ تحديد العلاقات الضمنية بين أجزاء النص ومنها :

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
المقابلة	جملتان كل منهما عكس الأخرى فى المعنى.	«الصدقُ مَنْجاةٌ، والكذبُ مهْوَاةٌ». (بينهما مقابلة)
النتيجة	تكون غالبًا فى جملة جواب الشرط، أو جواب الطلب.	ومَنْ يظْلمِ الأوطانَ أو يَنْسَ حقَّها ∴ تجئْهُ فنونُ الحادثاتِ بأظْلَمِ (نتيجة)
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سببًا لحدوث جملة أخرى، وتأتى بعد الأدوات الآتية : «لأنَّ - كى - حتى - لام التعليل ...».	أيا فوزُ لو أبْصَرْتنى ما عرفْتِنى ∴ لِطُولِ شُجُونى بعدكم وشُحُوبِى (تعليل)
التفصيل بعد الإجمال	يكون بذكر الشىء إجمالًا، ثم سرد تفصيلاته وبيان أجزائه.	فالناسُ هذا حظُّه مالٌ وذا ∴ عِلْمٌ وذَاكَ مَكارِمُ الأخلاقِ (تفصيل بعد إجمال)
الترادف	عندما تكون الكلمتان بمعنى واحد.	كيفَ الرَّشادُ إذا ما كُنْتَ فى نفرٍ ∴ لَهم عَنِ الرُّشْدِ أغلالٌ وأقْيادُ (ترادف)
التوضيح بعد الغموض	بأن تكون الجملة غامضة ويأتى بعدها ما يُوضِّحها ويُزيل غموضها.	وما النفسُ إلا كالطَّبيعةِ وجْهُها ∴ رياضٌ وأضواءٌ بِها وبُحورُ (توضيح بعد الغموض)

تطبيق شامل على نواتج التعلُّم الخاصة بفهم النص

قال «المازنى» :

سَـلِ الخُـلَصـاءَ مـا صَنعُـوا بعهْدِى	∴	أضاعُـوهُ وكـمْ هـزلُـوا بـجِدِّى
أذمُّ العـيشَ بعـدَهُـمُ ومَـن لِـى	∴	بمَـنْ يـدْرِى أذمُّـوا العيْشَ بعـدِى ؟
وَغـرٌّ مـاضـغٌ بالغيـبِ لحْمِـى	∴	خـلاهُ الـذمُّ إذ جُدْنـا بحَمْـدِ
وإنِّـى حيـنَ تغْشَـانِـى أذاةٌ	∴	لَيشْفَـعُ للمُسـىءِ الـوُدُّ عِنْـدِى
ظلمتُـكَ أن تَخـذْتُـك لِـى ولـيًّـا	∴	ولو أنْصَفْـتُ كـانَ سِـواكَ قصْـدِى

١ ميِّز من بين البدائل التالية مرادف كلمة «الخلصاء» فى البيت الأول :

أ النصحاء.
ب الأصفياء.
جـ الوجهاء.
د الأقرباء.

جـ ب الأصفياء.

٢ ميِّز من بين البدائل التالية علاقة قوله : «كان سواك قصدى» فى البيت الأخير بما قبله :

أ تعليل.
ب نتيجة.
جـ تفصيل.
د توضيح.

جـ ب نتيجة.

٣ عبِّر عن مضمون الأبيات بأسلوب أدبى.

جـ يتساءل الشاعر عن أولئك الذين أخلص لهم الود، لكنهم تغيَّروا، وتمنَّى لو أنَّهم يحملون مثل مشاعره، إلَّا أنهم اغتابوه وخاضوا فى عرضه، فأوضح أنه لا يُقابل الإساءة بالإساءة، ولكنه على كلٍّ فشل فى صداقتهم ولم يحسن الاختيار.

٤ حدِّد العنوان الأنسب للأبيات السابقة.

جـ تنكُّر الأصدقاء، وتغيُّر مودتهم.

٥ حدِّد الفِكَر الجزئية للأبيات السابقة.

جـ
- الغدر من شيم اللئام.
- العفو والصفح عن المسىء.
- ضرورة التأنِّى فى اختيار الأصدقاء.

س٦ استنتج المغزى الضمنى من الأبيات السابقة.

جـ حُسْن انتقاء الأصدقاء.

س٧ يتناول البيت الثالث مشكلة تفشَّت فى بعض المجتمعات. اعرضها بأسلوبك.

جـ مشكلة انتشار الغيبة والنميمة، والفجور عند الخصومة.

س٨ حدِّد من الأبيات السابقة ما يتوافق مع قول الشاعر:

وذى ضَغْنٍ قلَّمْتُ أظفارَ ضَغْنِه ∴ بحِلْمِى عنه وليسَ له حِلْمُ

جـ البيت الرابع: وإنِّى حِينَ تغْشَانِى أذاةٌ ∴ لَيشْفَعُ للمُسِىءِ الوُدُّ عِنْدِى

س٩ دلِّل على ما يصف به الشاعر نفسه من الوفاء وكرم الخلق بدليلين أحدهما مباشر، والآخر متضمن.

جـ - الدليل المباشر: البيت الرابع، صرَّح فيه بأنه لا يقابل الإساءة بالإساءة بل بالإحسان والصفح.

- الدليل المتضمَّن: البيت الثالث، فعندما اغتابه توقَّف عن حمده، لكنه لم يذمه.

ثانيًا تذوق النص

• سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التى تتطلب :

١ التمييز بين أنواع البيان، والبديع، والمعانى، وأثرها فى النص

• يتم إتقان هذا الهدف من خلال الإلمام الواعى بالبلاغة العربية بأقسامها الثلاثة.

تطبيق

رفرفَ القلبُ بجنْبِى كالذَّبِيح ∴ وأنا أهتفُ يا قلبُ اتئدْ

فيجيبُ الدَّمْعُ والماضى الجريحُ ∴ لِمَ عُدْنا ليتَ أنَّا لمْ نعُدْ

س استخرج من البيتين السابقين : لونًا بيانيًا، ومحسنًا بديعيًا، وأسلوبًا إنشائيًا، وخيالًا كليًا، وخيالًا مركبًا.

ج
• اللون البيانى : «رفرف القلب كالذبيح» تشبيه مفصل؛ حيث صوَّر القلب بالذبيح.
• المحسن البديعى : الطباق بين : «رفرف - اتئد».
• الأسلوب الإنشائى : «اتئد» أمر، غرضه التمنى.
• الخيال الكلى :
- رسم الشاعر صورة كلية. - أجزاؤها : (القلب - الدمع - الماضى).
- خطوطها تتمثل فى :
♦ الصوت فى : «يجيب». ♦ اللون فى : «الجريح». ♦ الحركة فى : «رفرف - عدنا».
• الخيال المركب : «يجيب ... الماضى الجريح»؛ حيث صوَّر الماضى بشخص يجيب، كما صوَّره أيضًا بشخص جريح.

٢ استنتاج الخصائص الأسلوبية أو سمات أسلوب الشاعر أو الكاتب ويتم ذلك من خلال :

• مدى قصر الفقرات أو طولها (خاصة بالنثر). • مدى وضوح الألفاظ والفِكَر أو غموضها.
• تحديد الأسلوب المستخدَم سواء أكان خبريًا أو إنشائيًا أو خبريًا لفظًا إنشائيًا معنًى، أو متنوعًا بين الخبر والإنشاء.
• التعرف على أساليب التوكيد المستخدمة كالقصر والإطناب.
• كثرة الخيال أو قلته. • مدى استخدام المحسنات البديعية.
• تحديد الموسيقا :
(أ) الظاهرة فى : - الشعر (تصريع، حسن تقسيم، جناس، وحدة الوزن والقافية).
- النثر (سجع، ازدواج، جناس).
(ب) الخفية : تتمثل فى حُسن اختيار الألفاظ، وترابط الفِكَر، وجمال التصوير.

تطبيق

سألْتُكِ يا صخرةَ الملتقى ∴ متى يجمعُ الدَّهْرُ ما فرَّقا ؟

فيا صخرةً جمعتْ مهجتينْ ∴ أفاءَا إلى حُسْنِها المُنْتَقَى

إذا الدَّهرُ لجَّ بأقْدَارِهِ ∴ أجدًا على ظَهْرِها المَوْثِقا



حدِّد السمات أو الخصائص الأسلوبية للأبيات السابقة. (يُكتفى بثلاث خصائص عند الإجابة عن هذا السؤال).

جـ

- سهولة الألفاظ.
- وضوح الفِكَر.
- التنوع بين الخبر والإنشاء.
- استخدام أساليب التوكيد.
- كثرة الخيال.
- قلة المحسنات البديعية.
- **الاعتماد على الموسيقا :**
  - ظاهرة : تمثلت فى وحدة الوزن والقافية.
  - خفية : نبعت من حسن اختيار الألفاظ، وترابط الأفكار، وجمال التصوير.

٣ استنتاج السمات الشخصية والفنية للشاعر أو الكاتب

ويتضح ذلك من خلال :

- العبارات والمعانى التى استخدمها الشاعر.
- معرفة محتوى النص؛ لإدراك شخصيته، وأسلوبه فى الكتابة والتأليف.

تطبيق من مقال للأستاذ «على الطنطاوى» :

«إنَّ مَـنْ أحـبَّ أنْ يُسـخِّرَ اللهُ لـه مَـنْ هـو أقْـوَى منـه، وأغْنَـى فَلْيُعـنْ مَـنْ هـو أضعـفُ منـه وأفقـرُ، ولْيُحـبَّ لأخيـه مَـا يُحـبُّ لنفسِـه، إنَّ النِّعـمَ إنَّمـا تُحفَـظُ وتَـدومُ وتَـزدادُ بالشُّكرِ، وإنَّ الشُّكرَ لا يكونُ باللِّسانِ وَحدَه، ولـو قَـالَ ألـفَ مـرَّةٍ (الحمـدُ للهِ) وهـوَ يَضِـنُّ بمالِـه إنْ كانَ غنيًّـا، ويَبخـلُ بجاهِـه إنْ كانَ وجِيهًـا، ويظلـمُ بسـلطانِه إنْ كانَ ذا سُـلطانٍ؛ فهـذَا لا يَكـونُ حامـدًا للهِ تعالَـى، وإنَّمـا يَكـونُ مُرائيًـا أو كذَّابًـا».

س استنتج ثلاثًا من السمات الشخصية للكاتب.

جـ

- محب للخير، ذو نزعة دينية.
- عطوف ورقيق.
- حكيم عارف بطباع البشر.

٤ تحديد الاتجاه الفكرى للشاعر أو الكاتب

- قد يكون الاتجاه الفكرى فى النص :
  - **دينيًّـا :** كمناجاة الله - عز وجل - وإظهار التوبة، أو مدح الرسول (ﷺ) والصحابة والشخصيات الإسلامية العظيمة، أو إعلاء القيم الإسلامية.
  - **اجتماعيًا :** يناقش قضية اجتماعية كمشكلة الفقر.
  - **وطنيًّـا :** يتغنى بالوطن دفاعًا أو حنينًا وشوقًا.
  - **وجدانيًا :** يتحدث عن قضية ذاتية مغلبًا العاطفة.
  - **سياسيًا :** ينتقد الأحزاب السياسية ويصف اختلافها.

- **إنسانيًا :** يهتم بالقيم الإنسانية التى تفيد البشرية كالتفاؤل والطموح.
- **فلسفيًا :** يتحدث عن قضية إنسانية معتمدًا على الفلسفة والتأمل.
- **قوميًا :** يتجاوز حدود الوطن الأصغر إلى حدود الوطن الأكبر (كقضايا الوطن العربى).

تطبيق

وَيْحَ العروبةَ ! كانَ الكونُ مسرحَها ∴ فأصبحتْ تَتَوارَى فى زَوَايَاه
بَنِى العروبةِ إنَّ القَرْحَ مَسَّكُمُ ∴ ومسَّنا نحْنُ فى الآلامِ أشْبَاه
سَلِ الحضَارةَ ماضِيهَا وحاضرَها ∴ هَل كانَ يتّصِلُ العَهْدانِ لوْلَاه ؟

س: حدِّد الاتجاه الفكرى للشاعر من خلال الأبيات السابقة.

ج: الاتجاه قومى.

٥ استنتاج أثر البيئة فى النص

وذلك من خلال تحديد الألفاظ والقيم السائدة فى عصر ما، وربما المقتنيات والدواب وغيرها.

تطبيق

سِيَّانِ فى جَفْنِهِ الإغْفَاءُ والسَّهَرُ ∴ نامتْ سنابلُه واستيقظَ القمرُ
كأنَّه زورقٌ فى الخُلْدِ رحْلَتُه ∴ تيارُه من ضفافِ الحُورِ مُنْحدِرُ
كادتْ مناجلُهم واللهِ مُشْرِبُها ∴ بأس الحديدِ من البأساءِ تنصهرُ

س: استنتج أثر البيئة فى الأبيات السابقة.

ج: ذكر ألفاظ مستوحاة من البيئة الريفية، مثل : (السنابل - الزورق - الضفاف - استخدام المناجل فى الحقول).

٦ استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب

العاطفة : هى الإحساس أو الحالة الشعورية التى تشغل فكر الشاعر أو الكاتب، وتدفعه للتعبير عمّا فى عقله وقلبه.

تطبيق

يا هلْ أجالسُ أقوامًا أحبُّهم ∴ كُنَّا وكانوا على عَهْدٍ فقدْ ظَعَنُوا
أو تحفظونَ عُهُودًا لا أُضيِّعُها ∴ إنَّ الكرامَ بحفظِ العَهْدِ تُمْتَحَنُ

س: استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى البيتين السابقين.

ج: الحنين والشوق إلى الأهل والوطن.

٧ تحديد الغرض من النص الشعرى

الغرض : هو الموضوع الذى تندرج تحته القصيدة، ومن أغراض الشعر :
(الفخر - المدح - الرثاء - الغزل - العتاب - وصف الطبيعة - التأمل فى الكون والحياة...).

تطبيق

(أ) أنـا مَـنْ يملـكُ الـدُّنيـا ∴ وكـلُّ دُنـاىَ أشْـعَـارُ

(ب) وترى الجداولَ فى الأصيلِ كأنَّها ∴ مِن فِضةٍ فيهَا النُّضارُ(*) أُذيبَا

(جـ) أغْمِضْ جُفُونَكَ تُبْصِرْ ∴ فى اللَّحْدِ مهْدَ الحَيَاة

(د) ويا ليْتَ لِى دمْعًا عليْكَ أُريقُه ∴ ولكنَّ دمْعِى يا أُخَىَّ عَقِيمُ

س حدِّد الأغراض التى تندرج تحتها الأبيات السابقة.

جـ - البيت (أ) : غرضه **الفخر**؛ لأنَّ الشاعر يفتخر بقدرته على نظم الشعر.
- البيت (ب) : غرضه **وصف الطبيعة**؛ لأنَّ الشاعر يصف مياه الجداول.
- البيت (جـ) : غرضه **التأمل فى حقائق الكون والحياة**؛ لأن الشاعر يتحدث عن حقيقة الحياة وعلاقتها بالموت.
- البيت (د) : غرضه **الرثاء**؛ لأنَّ الشاعر يبكى حزنًا لموت أخيه.

٨ الموازنة بين عملين أدبيين

لعقد هذه الموازنة ينبغى قراءة الأبيات، وتحديد ما يلى :
- الفكرة الرئيسة، ودلالة الألفاظ والأساليب على المعانى.
- الصور، ومدى تنوعها، وكيفية خدمتها للفكرة.
- الموسيقا بنوعيها : (ظاهرة - خفية).
- سمات الأسلوب.
- المدرسة الأدبية التى ينتمى إليها الشاعر.

تطبيق

• قال الشاعر القروى :

ولى - إنْ هاجتِ الأحقادُ - قلبٌ ∴ كقلبِ الطِّفلِ يغتفرُ الذنوبَا

أَودُّ الخيْرَ للدُّنيا جميعًا ∴ وإنْ أكُ بينَ أهلِيهَا غَرِيبَا

تَفيضُ جوانحِى بالحُبِّ حتَّى ∴ أَظنُّ النَّاسَ كلَّهُمُ الحَبِيبَا

• قال عبدالقادر المازنى :

ففى فُؤادى ظَلامٌ لا يُزحزِحُهُ ∴ فَجرٌ يزُورُه كَأسٌ وخِلَّانُ

ولا تخيَّلْتُ أنَّ الناسَ كلَّهُمُ ∴ فى السِّرِّ والجهرِ غِيلانٌ وذؤبانُ

بيْنِى وبينَ الورى بَوْنٌ يقضِى بأنْ ∴ يكونَ بينى وبينَ الناسِ وديانُ

(*) النُّضار : الخالص من كل شىء.

س وازِن بين قول الشاعر «القروى» وقول «عبدالقادر المازنى» من حيث :
(الفكرة - الموسيقا - الأسلوب - الخيال - المدرسة الأدبية التى ينتمى إليها كلٌّ منهما).

ج

الشاعر / جوانب الموازنة	القروى	عبدالقادر المازنى
الفكرة	التفاؤل والتسامح وحب الناس والأنس بهم.	التشاؤم والسخط على الناس والانعزال عنهم.
الموسيقا	كلا الشاعرين اعتمد على الموسيقا الظاهرة والخفيَّة.	
الأسلوب	اعتمد على الأسلوب الخبرى، ووظَّف الإيجاز والإطناب، و«إن» الشرطية التى تفيد الشك، وأكثر من استخدام الجمل الفعلية.	اعتمد على الأسلوب الخبرى، وبعض وسائل التوكيد، وأكثر من استخدام الجمل الاسمية.
الخيال	اعتمد على التشبيه : «قلب كقلب الطفل»، والاستعارة : «هاجت الأحقاد»، والمجاز المرسل : «جوانحى».	اعتمد على التشبيه : «تخيلت أنَّ الناس ... غيلان»، والاستعارة : «فجرٌ يزوره كأس».
المدرسة الأدبية	المهاجر.	الديوان.

٩ استنتاج الأسلوب الذى كُتب به النص النثرى (المقال)

* ينقسم الأسلوب الذى يُكتب به المقال إلى نوعين :

أ الأسلوب الأدبى **ب** الأسلوب العلمى المتأدب

الأسلوب الأدبى	الأسلوب العلمى المتأدب
يهدف الكاتب من ورائه إلى إظهار عاطفته أو أفكاره من خلال : - التأنق فى اختيار العبارات. - جمال الأسلوب باستخدام المحسنات البديعية. - الخيال والتصوير. - الابتعاد عن عرض الحقائق العلمية.	يعرض الكاتب من خلاله الحقائق العلمية بطريقة أدبية من خلال : - عبارات تحتفظ بدقة اللغة العلمية. - الأسلوب الخبرى الذى يقرر الحقائق المؤكدة التى لا تقبل الشك. - استخدام التصوير مبتعدًا عن الخيال. - عرض الحقائق العلمية عرضًا يحقق الإقناع مع الإمتاع.

تطبيق (أ)

«لقدْ شُغِلْتُ فى مَطالعِ الشَّبَابِ وبَواكرِ الصِّبَا بما يُشبهُ أن يكونَ استجابةً حارَّةً لِرغبَاتِ القلبِ ونَوازعِ الهَوَى، وألْهَتْنى مُتعةُ اليومِ عن التفكيرِ فيمَا عسَى أنْ يطلعَ به الغدُ، وقنعْتُ بتلك النشوَةِ التى يَملأُ بها الحبُّ شِعابَ القَلبِ فِى عالمٍ تتألقُ حواشِيهِ بالبسمَاتِ والأحلَامِ، وكنْتُ لغَفْلتِى أَحسبُ الحياةَ سَتظَلُّ علَى هذا النَّحْوِ رخيَّةً لينةً، وأنَّ الحُبَّ ما دَامَ يعمُرُها ويَخلَعُ عليهَا من مفاتنِه سَلامًا وابتِسَامًا ونورًا، فثمَّةَ غَايةُ الأملِ، ونهايةُ المطافِ».

(ب)

«لا يستأثِرُ بالنومِ غَنِىٌّ، ولا تُوصَدُ خزائنُهُ دونَ فقيرٍ، ولا يختصُّ به الإنسانُ، حتى النباتُ له من ذَلك نصيبٌ ! فهو فى النهارِ يعملُ كالإنسانِ سعيًا وراءَ القُوتِ، يَأخذُ مِن الهواءِ أكسيدَ الفحمِ فيهضمُه، فأمَّا الفحمُ فيستبقيهِ غذاءً صالحًا يزدادُ به فى الجِسمِ بَسطةً وفى الأفرُعِ انبسَاقًا، وأما الأكسجين فيطلقُهُ فى الجوِّ فَضْلةً لا حاجةَ به إليها حتَّى إذا جاءَ الليلُ كفَّ عن العملِ وهَجَعَ . . .».

س **حدِّد نوع الأسلوب الذى كُتِبَ به المقالان السابقان.**

جـ – المقال (أ): كُتِب بأسلوب أدبى. – المقال (ب): كُتِب بأسلوب علمى متأدب.

١٠ استنتاج ما تحمله الرموز الشعرية من قِيَم وإيحاءات فى النص

الرمز الشعرى: هو ما يشير به الشاعر إلى قضية أو قيمة أو شيء غير مباشر.

تطبيق

آهٍ مَنْ يُوقِفُ فى رأسِى الطَّواحين
آهٍ من ينزعُ من قلبى السَّكاكين
هذه الأرضُ التى ما وعدَ اللهُ بها
مَنْ خرجُوا من صلبِها
وانغرسُوا فى تربِها
وانطرحُوا فى حبِّها مستشهدين

س **حدِّد الرمز فى الأسطر السابقة، وبيِّن ما يوحى به.**

جـ
- الطواحين: ترمز إلى الأفكار الثائرة، وتوحى بالاضطراب والقلق.
- السكاكين: ترمز إلى الهموم، وتوحى بالضيق والضجر.

١١ الكشف عمّا أعجبك وما لم يعجبك فى النص

وذلك عن طريق الحكم على : (التصوير – العاطفة – اختيار الألفاظ – التعصب أو عدمه – مدى مناسبة الصور للجو النفسى – مدى الترابط بين الفِكَر).

تطبيق

لَقِيتُ الذى لم يَلْقَ قلبٌ من الهَوَى ∴ لكَ اللهُ يا قلبى ! أأنْتَ حديدُ ؟!
ولم أخْلُ من وجْدٍ عليْكَ ورقةٍ ∴ إذا حَلَّ غيدٌ أو ترحَّلَ غِيدُ
وروضٌ كما شاءَ المحبونَ، ظِلُّهُ ∴ لَهم ولأسرارِ الغرامِ مَديدُ
تُظلِّلُنا – والطيرُ فى جَنَباتِه ∴ غُصونٌ قِيامٌ للنسيمِ سُجُودُ

س **حدِّد ما أعجبك، وما لم يعجبك فى الأبيات السابقة.**

جـ
- أعجبنى فى الأبيات : روعة وصف الرياض والغصون.
- لم يعجبنى فى الأبيات : اختلاف الجو النفسى، فقد وجدنا مسحة الحزن فى أول بيتين ثم وجدنا الفرح بامتداد ظلال الروضة فى البيتين الأخيرين.

١٢ التمييز بين فنون النثر فى العصر الحديث

، ومنها : (المقال – الرواية – القصة القصيرة – المسرحية).

تطبيق

(المرتبةُ المقعَّرةُ) لـ (يوسف إدريس) :

«منذ الليلةِ الأُولَى "المرتبة" جديدةٌ وعاليةٌ ومنفُوشَةٌ، رَقَدَ فوقَها بجسدِه الفارعِ الضَّخمِ، واستراحَ إلى نعومتها وفخامَتِها، وقالَ لزوجتِه التى كانت واقفةً إذ ذاك بجوارِ النَّافِذَة : انظُرِى.. هل تغيرتِ الدنيَا ؟

- ونظرت الزوجةُ من النافذةِ ثم قالَت : لَا.. لم تتغيَّر.
- فلأنَمْ يومًا إذن.

ونامَ أسبُوعًا، وحينَ صحَا كانَ جسدُه قد غَورَ قليلًا فى المرتَبة. فرمقَ زوجتَهُ وقَال : انظرِى.. هل تغيرت الدنيا ؟

- فنظرتِ الزوجةُ مِن النَّافِذَةِ ثم قالَت : لَا.. لم تتغيَّر.
- فلأنَمْ أسبوعًا إذن.

ونامَ شهرًا، وحينَ صحَا كانت الحفرةُ التى حفرَها جسدُه فى المرتبةِ قد عمقَت أكثَر، فقالَ لزوجتهِ : انظرى.. هل تغيرتِ الدنيَا ؟

- فنظرت الزوجةُ مِن النَّافِذَة ثم قالت : لَا.. لم تتغيَّر.
- فلأنَم شَهرًا إِذن.

ونَام خمسـةَ أشْـهُرٍ، وحينَ صَحا كانَ جسدُه قد غَور فى المرتبةِ أكثر، وقالَ كالعادةِ لزوجتِه : انظرى.. هل تغيَّرت الدنيَا ؟

– فنظرت الزوجةُ من النَّافذَة ثم قالَت : لا .. لم تتغيَّر.

– فلأنَمْ عامًا إذن.

ونامَ عشـرةَ أعوامٍ، كانت المرتبةُ قد صنعَت لجسدِه أُخدودًا عَميقًا، وكان قَد ماتَ، وحمَلوُه بالمرتبةِ التى تحوَّلت إلى لحدٍ وألقوهُ مِن النَّافِذَة إلى أرضِ الشـارعِ الصلبةِ. حينذَاك وبعدَ أن شَاهدَتْ سقوطَ المرتبةِ اللحدِ حتى مستقرِّها الأخير، نظرَت الزوجَةُ مِن النَّافِذَة وأَدارَت بصرَها فِى الفضاءِ وقالت : يَا إلهى ! لقد تغيَّرت الدنيَا !».

س ميِّز الفن النثرى الذى تنتمى إليه القطعة الأدبية السابقة، مبينًا العناصر البنائية لهذا الفن.

جـ
- القصة القصيرة.
- العناصر البنائية لفن القصة القصيرة :

– الزمان : الليلة الأولى فى بداية الحياة الزوجية.

– المكان : بيت الزوجية.

– الصدق : كان الكاتب صادقًا مع نفسه، ومع المجتمع عندما قرر أن فشل الأسرة أو نجاحها غالبًا ما يكون بيد الرجل لا المرأة.

– التشويق : وتحقَّق ذلك فى السؤال الذى استمر منذ بداية القصة حتى منتهاها : (هل تغيرت الدنيا ؟).

– مبدأ الوحدة :

♦ وحدة الشخصية : تميزت القصة بمحدودية الشخصيات (الرجل – زوجته)، وكان المحرك الأساسى للأحداث هو الراوى.

♦ وحدة الهدف : الحث على العمل، والأخذ بزمام المبادرة.

♦ وحدة الانطباع : إذ تركت فينا القصة انطباعًا واحدًا، وهو السخط على ذلك الزوج السلبى الكسول.

♦ وحدة المكان : المرتبة.

♦ وحدة الزمان : عمر تلك الأسرة ذلك العمر الفاشل القصير.

♦ وحدة الحدث : تحكى القصة حدثًا واحدًا هو النموذج الأمثل لعاقبة الكسل والسلبية والبطالة.

– مبدأ التكثيف والتركيز : جاء كل وصف مقصودًا، وكل عبارة لها دلالتها، مثل : (المرتبة جديدة وعالية ومنفوشة – المرتبة تحوَّلت إلى لحد – سقوط المرتبة اللحد حتى مستقرِّها الأخير).

* كما جاء العنوان مناسبًا لأحداث القصة؛ فهو من كلمتين «المرتبة المقعَّرةُ»، المرتبة؛ لتوحى بالدعة والخمول، وحب الراحة والبطالة، «المُقعَّرة»؛ لتوحى بالإحساس بالصِّغر والضآلة وفقدان الثقة بالنفس.

١٣ استنتاج السمات الفنية للمدرسة الشعرية

تطبيق

ولفظٍ كضوءِ الشَّمسِ فى مثلِ سَيرِهَا ∴ يَسحُّ بفيضِ العقلِ سحَّ الغَمَائِم
وما الشِّعرُ إلَّا صرخَةٌ طالَ كتمُهَا ∴ يَرِنُّ صَداهَا فِى القُلوبِ الكَوَاتِم
يرقرقُ أنداءَ العَزاءِ علَى الأَسَى ∴ ويضرِمُ طَورًا خَامِداتِ العَزائِم
ونرسِلُه فِى الجوِّ صرخَةَ آيسٍ ∴ يجاوبُها قصفُ الرعودِ الغَواشِم

استنتج من خلال الأبيات بعض سمات جماعة الديوان الرومانتيكيَّة، مدلِّلًا عليها.

- حب الطبيعة والتعلُّق بها، مثل : (ضوء الشمس - الغمائم - الرعود).
- ظهور مسحة الحزن والتشاؤم، مثل : (صرخة آيس).
- الامتزاج بالطبيعة، مثل : (يجاوبها قصف الرعود الغواشم).
- غلبة الجانب الذهنى، مثل : (فيض العقل).

١٤ استنتاج ملامح التقليد والتجديد فى النص

• إذا تحققت سمات المدرسة الكلاسيكية فى النص كانت تلك السمات من ملامح التقليد، مثل :
- وحدة الوزن والقافية.
- البدء بالتصريع.
- البكاء على الأطلال.
- مخاطبة الصاحبين.
- الإكثار من الحكمة.

• إذا تحققت سمات المدارس الرومانتيكية والواقعية فى النص كانت تلك السمات من ملامح التجديد، مثل :
- الخيال الكلى.
- الوحدة العضوية.
- حب الطبيعة، والتعلق بها.
- استخدام الرموز.
- الاعتماد على السطر.

تطبيق قال عبدالرحمن شكرى :

فصارَ كالطِّفلِ رأى بارِقًا ∴ هَاجَ لَه أطماعَه فى المُحَالْ
يمدُّ نحوَ النَّجمِ كفًّا لَه ∴ ويحسَبُ النجمَ قريبَ المنالْ
فأيْنَما سارَ تراءَتْ لَه ∴ كما تراءَى خادِعًا لمعُ آلْ
فسارَ يقْفُو إثْرَها هَائِمًا ∴ والمُهْتَدِى بالوَهْمِ جَمُّ الضَّلالْ

استنتج بعض ملامح التقليد والتجديد فى الأبيات السابقة.

• من ملامح التقليد :
- التزام وحدة الوزن والقافية.
- التأثر بأسلوب القرآن الكريم (كما فى البيت الثالث).
- استخدام بعض ألفاظ التراث، مثل : (آل).

• من ملامح التجديد :
- رسم الصورة الكلية.
- الوحدة العضوية المتمثلة فى وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسى.
- البعد عن التكلف فى المحسنات البديعية.
- حب الطبيعة والتعلق بها.

تطبيق شامل على نواتج التعلُّم الخاصة بتذوق النص

قال «إيليا أبو ماضى» :

ولَمْ أرَ كالضَّميرِ الحرِّ فخرًا ∴ ولَمْ أرَ كالضَّميرِ العَبْدِ ذامَا

إذا غابَ الذَّليلُ النَّفسِ عنِّى ∴ نظرْتُ إلى الذى حملَ الوسَامَا

إذا جابَ الكلامُ علَىَّ عارًا ∴ هجرْتُ النُّطقَ أحْسَبُه حرامَا

وأجْفُو القصرَ يلزمُنى هوانًا ∴ وأهْوَى العزَّ يلزمُنى الحِمَامَا[1]

وعلمُ المرءِ أنَّ الموتَ آتٍ ∴ يُهَوِّنُ عِندَه الموتَ الزُّؤامَا[2]

س١ استخرج من الأبيات : لونًا بيانيًّا، وبيِّن سر جماله، ومحسنًا بديعيًّا، وبيِّن نوعه، وأسلوبًا مؤكدًا، وبيِّن وسيلته.

ج
- اللون البيانى : «جاب الكلام علىَّ عارًا» استعارة مكنية؛ حيث صوَّر الكلام بشخص يجلب العار، وسر جمالها التشخيص.
- المحسن البديعى : الطباق فى : «الحر - العبد»، «فخرًا - ذاما».
- الأسلوب المؤكد : «يهون عنده الموت»، وسيلته القصر بتقديم ما حقه التأخير.

س٢ حدِّد من خلال الأبيات ثلاثًا من السمات الأسلوبية للشاعر.

ج
- سهولة الألفاظ، ووضوح الفِكَر.
- الاعتماد على الأسلوب الخبرى.
- استخدام المؤكدات.

س٣ استنتج من الأبيات السمات الشخصية للشاعر.

ج
- يُقدِّس الكلمة ويعى خطورتها.
- يُمجِّد الحرية والعزَّة.
- يؤمن بحتمية الموت.

س٤ حدِّد الاتجاه الفكرى للشاعر فى الأبيات السابقة.

ج إنسانى.

س٥ استنتج أثر البيئة فى الأبيات السابقة.

ج
- استخدام الأوسمة فى التكريم.
- شيوع حياة الترف، وسُكْنَى القصور لدى بعض الناس.

(١) الحمام : الموت. (٢) الزؤاما : السريع.

س استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر فى الأبيات.

ج الإعجاب بصفات الأحرار.

س حدِّد الرمز فى الأبيات السابقة، وبيِّن ما يوحى به.

ج • الوسام : رمز للتكريم، ويُوحى بالرفعة والمجد.
• القصر : رمز للحياة الرغيدة، ويُوحى بالرفاهية والثراء.

س حدِّد المدرسة التى ينتمى إليها الشاعر، واستنتج سمتين من سماتها.

ج • ينتمى الشاعر إلى مدرسة المهاجَر.
• من سماتها : - التطلع إلى المثل العليا «نظرت إلى الذى حمل الوساما».
- الإيمان بأن الشعر له دور فى تهذيب النفس «إذا جاب الكلام على عارًا.. أحسبه حرامًا».

س استنتج ملامح التقليد والتجديد فى الأبيات السابقة.

ج • ملامح التقليد : - وحدة الوزن والقافية. - الإكثار من الحكمة.
• ملامح التجديد : - الميل إلى اللغة الحية (الوسام - جاب - النطق).
- استخدام الرمز : (الوسام - القصر). - تحقق الوحدة العضوية.

س وازِن من حيث : (الفكرة - الموسيقا - الأسلوب - الخيال) بين قول إيليا أبى ماضى :

إذا جابَ الكلامُ علىَّ عارًا ∴ هجرْتُ النُّطقَ أحْسَبُه حَرَامَا

وقول صالح بن عبد القدوس :

وزِنِ الكلامَ إذا نطقْتَ فإنَّما ∴ يُبْدِى عيوبَ ذَوِى العقولِ المَنطِقُ

ج

جوانب الموازنة / الشاعر	إيليا أبو ماضى	صالح بن عبدالقدوس
الفكرة	نأى بنفسه أن يذكر الكلام المعيب.	ينصح بالتفكير فى الكلام قبل قوله؛ فهو الذى يبين عيب الإنسان.
الموسيقا	كلا الشاعرين اعتمد على الموسيقا الظاهرة والخفيَّة.	
الأسلوب	اعتمد على الأسلوب الخبرى، واستخدم التوكيد بـ «إذا»، وأسلوب القصر بالتقديم.	اعتمد على الأسلوب الإنشائى (الأمر)، واستخدم التوكيد، بـ «إذا»، وبأسلوب القصر : «إنما»، والتقديم؛ حيث قدم «المفعول به» على الفاعل.
الخيال	اعتمد على التشبيه : «أحسبه حرامًا»، والاستعارة : «جاب الكلام علىَّ عارًا».	اعتمد على الاستعارة : «زن الكلام - يبدى عيوب ... المنطق».



الشعر ومدارسه

أولًا مدرسة الإحياء والبعث، وجيل التطوير

- «غُرْبَةٌ وَحَنِينٌ إلى الوَطَنِ».

ثانيًا المدارس الرومانتيكية فى الشعر العربى

أ الاتجاه الوجدانى : المسَاءُ.

ب مدرسة الديوان : فِى رثَاءِ مَى.

جـ مدرسة أبولُّو : أهوَاكَ يا وَطنِى.

د مدرسة المهاجَر : مَنْ أنتِ يا نَفْسِى ؟

ثالثًا المدرسة الواقعية والشعر الجديد

- النسُورُ.



أولًا مدرسة الإحياء والبعث، وجيل التطوير

س١ تنوعت طرق تلاميذ البارودى فى السير على نهجه. وضِّح ذلك.

سار تلاميذ البارودى على نهجه عن طريق :

- المشافهة، أمثال : حافظ إبراهيم، وأحمد شوقى، وعبدالمحسن الكاظمى.
- المراسلة، مثل : شكيب أرسلان.
- قراءة ما نُشر من شعره فى كتاب «الوسيلة الأدبية» الذى ألَّفه أستاذُه الشيخ حسين المرصفى.

س٢ ما العوامل التى ساعدت تلاميذ البارودى على الاتجاه لتطوير الشعر العربى ؟

(١) الانفتاح على الثقافة الغربية سواءٌ بمعرفتهم اللغات الأجنبية، أو اختلاطهم بالأجانب أو قراءتهم المترجمات إثر الاحتلال البريطانى لمصر فى سبتمبر ١٨٨٢م.

(٢) عُمق النضال الوطنى من الوعى الناشئ لدى بعض المثقفين؛ مما جعلهم يرسِّخون الإحساس بتراث الأجداد وماضينا العريق.

(٣) الإيمان بفكرة الجامعة الإسلامية رمزاً لوحدة المسلمين فى مواجهة الوجود الإنجليزى، وتنديدًا بالاحتلال ومظالمه، وحثًّا للشعب على الثورة، ومناضلة الاستعمار، مثلما وقفوا إثر حادثة دنشواى، وفيها يقول حافظ إبراهيم متهكمًا وناقدًا :

إنَّما نَحنُ والحمامُ سواءٌ ∴ لم تُغادرْ أطواقُنا الأَجْيادا

لا تُقِيدُوا مِن أُمَّةٍ بقتيلٍ[*] ∴ صَادَتِ الشمسُ نَفْسَه حينَ صَادا

(٤) موقفهم من :

- القصر الحاكم.
- جوانب الإصلاح (السياسى، والاجتماعى، والاقتصادى)، مما يتصل بـ :
  - الدستور.
  - قانون المطبوعات، وحرية الصحافة.
  - تعدد الأحزاب.
  - وحدة الأمة : مسلمين، وأقباطًا.
  - إنشاء الجامعة المصرية سنة ١٩٠٧م.
  - دعوة قاسم أمين إلى تحرير المرأة.
- تغيير الحياة فى الثقافة والتعليم، وسائر جوانب المجتمع.

(*) تقيدوا : يُقال : أقاد الحاكمُ القاتلَ بالقتيل إذا قتله به (أى : طبَّق الحاكم حد القصاص على القاتل)، ويشير بهذا البيت إلى ما قرره الأطباء من أن وفاة الضابط الإنجليزى فى دنشواى كانت بضربة شمس لا بإصابة أحد.

س٣ ما ملامح تجديد تلاميذ البارودى للشعر العربى ؟ وما نتيجة ذلك ؟

- **استكملوا ما بدأه البارودى، وزادوا عليه أنهم :**
  - عالجوا مشكلات مجتمعهم، وما يتصل بالشئون الخارجية للعالم الإسلامى.
  - عبَّروا عن روح عصرهم اجتماعيًّا، وثقافيًّا، وفكريًّا، وأخلاقيًّا.
- **نتيجة ذلك :** أننا نجد أشعارهم تستمد الشكل من القديم، وتربط المضمون بالذات أو بأحداث العصر.

س٤ خطا تلاميذ البارودى بالشعر خطوة فاقت ما صنعه البارودى. وضِّح.

- اهتموا بالناحية البيانية، ولم يقتصروا على المحاكاة فحسب.
- اهتموا بجلال الصياغة، وروعة البيان، وحلاوة الموسيقى.
- أفسحوا المجال لمزيد من التجارب الذاتية فى شعرهم.
- نوَّعوا فى أغراضهم، وابتكروا المعانى.
- واءَموا بين اتجاهين، هما : الأخذ من التراث، والالتفات إلى ثقافة العصر.
- ازدادوا اقترابًا من الجماهير.
- غلب على شعرهم الاهتمام بغيرهم أكثر من الاهتمام بالذات.
- ارتبط جيلهم بالصحافة التى ظهرت وانتشرت، فسَلِس أسلوبهم وسهُل.

س٥ لم يتخلَّص تلاميذ البارودى من القديم كُليَّة فى شعرهم. وضِّح ذلك.

حيث نراهم :

- يبدءُون بعض قصائدهم بالغزل التقليدى، كما فى قول حافظ مادحًا البارودى سنة ١٩٠٠م :

تَعَمَّـدتُ قَتْلِـى فـى الهَـوى وتَعَمَّدا ∴ فَمَـا أَثِمَتْ[1] عَيْنِـى ولا لحظُهُ اعتدَى[*]

ثم يتخلصون من الغزل إلى غرضهم المعنِىّ جريًا على طريقة القدماء.

- أو يصفون الأطلال، كما فى قول شوقى :

أُنَـادِى الرَّسْـمَ[2] لـو مَلَـكَ الجَوَابَـا ∴ وأَفْـدِيـه بـدَمْعِـى لَـوْ أَثَـابَا[3]

س٦ علل : طغيان المناسبات على أشعار تلاميذ البارودى.

لانشغالهم بقضايا عصرهم المتعددة.

(١) **أثمت** : أذنبت. (*) يريد أنه تعمد قتل نفسه بالنظر إلى حبيبته نظرة جلبت الهوى، وتعمد المحبوب قتله بسهام لحظه.
(٢) **الرسم** : ما كان بالأرض من آثار الدار. (٣) **أثاب** : جازى، وكافأ.

س٧ ما العوامل التى هيَّأت لشوقى تطوير شعر مدرسة الإحياء والبعث ؟ (دور ثانٍ ٢٠١٠)

(١) جمع إلى ثقافته العربية ثقافة أوروبية. (٢) درس الحقوق، واطَّلع على الآداب الفرنسية.

(٣) شاهد المسارح الأوروبية، وجالس شعراء الغرب.

(٤) قرأ مظاهر التجديد فى الشعر الفرنسى لدى أعلامه : فيكتور هوجو، ولامرتين، ودى موسيه، وأمثالهم.

(٥) ثقافته التركية. (٦) تأثره بالجمهور والنقاد والحركة الوطنية.

س٨ اتجه شوقى بالشعر اتجاهات عديدة. اذكرها. (دور أول ٢٠١٥)

(١) عدل عن المديح إلى التاريخ فى قصيدته «كبار الحوادث فى وادى النيل».

(٢) اتجه فى بعض شعره اتجاهًا إسلاميًا.

(٣) اتجه نحو المنجزات العصرية، ومن ذلك ما يبدأ به إحدى قصائده انصرافًا عن حديث الناقة لدى القدماء،

يقول أحمد شوقى فى مطلع قصيدته «كبار الحوادث فى وادى النيل» :

هَمَّــت الفُلْــكُ[1] واحتــواهَا الماءُ ∴ وحَدَاهـــــا[2] بمَـــنْ تُقِــلُّ الرَّجاءُ

(٤) اتجه للمخترعات الحديثة يصورها فى شعره يقول عن الطائرة :

أعُقَــابٌ[3] فــى عَنــانِ الجــوِّ لاحْ ∴ أم ســحابٌ فــرَّ مــن هُوجِ الرِّياحْ[4]

أم بســاطُ الرِّيــحِ ردَّتْــه النَّوَى[5] ∴ بعدمــا طــوَّف فــى الدَّهــرِ وسَاحْ

أو كـــأنَّ البُــرْجَ ألْقَــى حُوتَــهُ[6] ∴ فتــرامَى فــى السَّـماواتِ الفِسَاحْ

س٩ يُعد شوقى رائدًا للمسرح العربى. وضِّح.

- يُذكَر لشوقى ريادته للمسرح العربى منذ مسرحيته الأولى «على بك الكبير» التى ألَّفها فى فرنسا سنة ١٨٩٣م.
- عاد للمسرح بعد هجره سنوات طوالًا، فألَّف منذ سنة ١٩٢٧م حتى سنة وفاته ١٩٣٢م مسرحيات : «مصرع كليوباترا، ومجنون ليلى، وقمبيز، وعنترة، والست هدى، وأميرة الأندلس».
- من أجل ذلك كله لُقِّب بأمير الشعراء.

س١٠ علل : أحمد محرم من جيل التطوير بعد البارودى. (دور أول ٢٠١٦)

لأنه حاول أن يطوع الشعر العربى للقصص التاريخى الحماسى فى مطولته «ديوان مجد الإسلام» التى يسميها البعض «الإلياذة الإسلامية» سنة ١٩٣٣م.

(١) **الفلك** : السفينة. (٢) **حداها** : حدا الإبل : ساقها، وغنَّى لها.
(٣) **العقاب** : طائر من الجوارح قوى المخالب له منقار. (٤) **هوج الرياح** : الرياح الشديدة.
(٥) **النوى** : البعد.
(٦) **برج الحوت** : أحد بروج السماء الفلكية، ويبدأ من ٢١ فبراير إلى ٢٠ مارس.

مجاب عن بعضها



الأسئلة

س١ أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما العوامل التى ساعدت تلاميذ البارودى على الاتجاه لتطوير الشعر العربى ؟

(٢) كيف انفتح تلاميذ البارودى على الثقافة الغربية ؟

(٣) علل : إيمان تلاميذ البارودى بفكرة الجامعة الإسلامية.

(٤) خطا تلاميذ البارودى بالشعر خطوة فاقت ما صنعه البارودى. وضِّح.

(٥) علل : طغيان المناسبات على أشعار تلاميذ البارودى.

س٢ استنتج من كل بيت مما يلى واحدًا من العوامل التى ساعدت تلاميذ البارودى على التجديد :

(١) قال أحمد شوقى :

يا دنشواى على رُباكِ سلامُ ∴ ذهبتْ بأنسِ ربوعِكِ الأيامُ

---

(٢) قال حافظ إبراهيم :

يا طالبى الدستورِ لا تسكنُوا ولا ∴ تَبِيتُوا على يأسٍ ولا تتضجَّرُوا

---

(٣) قال أحمد محرم :

وجاهلٌ ظنَّ أنَّ العلمَ مفسدةٌ ∴ للبنتِ فانتقصَ التعليمَ وانتقدَا

---

(٤) قال حافظ إبراهيم :

فأنشأوا ألفَ كُتَّابٍ وقد علمُوا ∴ أنَّ المصابيحَ لا تُغنى عن الشهبِ

فما لكم أيها الأقوامُ جامعةٌ ∴ إلا بجامعةٍ موصولةِ السببِ

---

(٥) قال أحمد شوقى :

إنَّما نحنُ مسلمين وقبطًا ∴ أمةٌ وُحِّدتْ على الأجيالِ

س٣ يقول حافظ واصفًا شعر شوقى :

لقد زاد (هوجو) فيه خصبَ قريحةٍ ∴ وآبَ إلى أوطانهِ جِدَّ مُمْرِعِ

من خلال البيت السابق استنتج عاملًا هيأ لشوقى تطوير شعر مدرسة الإحياء والبعث.

شعر من مدرسة الإحياء والبعث

غُرْبَةٌ وَحَنِينٌ إلى الوَطَنِ

ل : (أحمد شوقى)(*)







(*) أحمد شوق

- **مولده :** وُلِد بالقاهرة عام ١٨٧٠م.
- **لقبه :** أمير الشعراء.
- **حياته :** – التحق بمدرسة الحقوق، وانتسب إلى قسم الترجمة، ثم سافر إلى فرنسا على نفقة الخديو توفيق؛ لدراسة الحقوق والآداب.
  – اتجه شعره نحو مدح الخديو عباس؛ مما أدى إلى نفى الإنجليز له إلى أسبانيا، وقضى بها أربع سنوات، ثم عاد إلى مصر عام ١٩٢٠م.
  – يُعد رائدًا للمسرحيات الشعرية.
- **وفاته :** تُوفِّى عام ١٩٣٢ م.

مناسبة النص

نظم شوقى هذه القصيدة وهو فى منفاه بالأندلس(*) (أسبانيا) ضمن قصائد عديدة عُرفت بالأندلسيات؛ حنينًا إلى مصر، وتشوقًا إليها، وسخطًا على الاستعمار، وتذكُّرًا لأمجاد المسلمين بالأندلس، ويُضاف إلى ذلك ما للأندلس من مكانة فى نفس كل مسلم، وفى نفس شوقى الشاعر المرهف.

النص

١ اخْتِلَافُ النَّهَارِ واللَّيْلِ يُنْسِى ∴ اذْكُرَا لِى الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِى

٢ وصِفَا لى مُلَاوَةً(١) من شَبَابٍ ∴ صُوِّرَتْ من تَصَوُّرَاتٍ ومَسِّ

٣ عَصَفَتْ كالصَّبَا اللَّعُوبِ ومرَّتْ ∴ سِنَةً حُلْوَةً ولَذَّةَ خَلْسِ

٤ وَسَلَا مِصْرَ هل سَلا القلبُ(٢) عنها ∴ أَوْ أَسَا جُرحَه الزمانُ المُؤَسِّى؟

٥ كلَّما مرَّت اللَّيَالِى عليه ∴ رقَّ، والعهدُ فى اللَّيالِى تُقَسِّى

٦ مُسْتَطَارٌ(٣) إذَا البَوَاخِرُ رَنَّتْ ∴ أوَّلَ الليلِ، أَوْ عَوَتْ بعدَ جَرْسِ

٧ رَاهِبٌ فى الضُّلُوعِ للسُّفْنِ فَطْنٌ ∴ كلَّما ثُرْنَ شَاعَهنَّ(٤) بِنقْسِ

٨ يَا ابْنَةَ اليَمِّ ما أَبُوكِ بَخِيلٌ ∴ ما له مولعًا بِمَنْعٍ وحَبْسِ؟

٩ أَحَرَامٌ عَلَى بَلابِلِهِ الدَّوْ ∴ حُ حَلالٌ للطَّيْرِ من كلِّ جِنْسِ؟

١٠ كُلُّ دَارٍ أَحَقُّ بالأَهْلِ إِلَّا ∴ فى خَبِيثٍ من المَذَاهِبِ رِجْسِ

١١ نَفَسِى مِرْجَلٌ(٥) وقَلبى شِرَاعٌ ∴ بهما فى الدُّموعِ سِيرِى وأَرْسِى

١٢ واجْعلى وجهَكِ (الفنارَ) ومجرا ∴ كِ يدَ (الثَّغرِ) بينَ (رملٍ) وَمَكْسِ

١٣ وَطَنِى لَوْ شُغِلْتُ بالخُلدِ عنهُ ∴ نازَعَتْنِى(٦) إليه فى الخُلْدِ نَفْسِى

١٤ وهَفَا بالفُؤَادِ فى سَلْسَبِيلٍ ∴ ظَمَأٌ للسَّوادِ مِنْ (عينِ شمسٍ)

١٥ شَهِدَ اللَّهُ لمْ يغبْ عن جُفُونى ∴ شَخْصُهُ ساعةً ولم يَخْلُ حِسِّى

(١) ملاوة	فترة من الزمن.	(٢) سلا القلب	نسى.
(٣) مستطار	مذعور، ومُفزَع.	(٤) شاعهن	ودعهن، وشيعهن.
(٥) مرجل	قِدر (خزان الماء فى السفن البخارية).	(٦) نازعتنى	غالبتنى، المراد: اشتاقت.

(*) الأندلس: يطلق على جنوبى أسبانيا، وقد أطلق العرب هذه التسمية على شبه جزيرة إيبيريا حين فتحوها سنة ٧١١م، وظلوا بها عدة قرون أقاموا خلالها حضارة إسلامية عربية.

دليل لشرح النص

١. يقول شوقى إن تعاقب الأيام المتمثل فى تعاقب النهار والليل يجعل الإنسان ينسى ذكرياته ؛ ولذلك يطلب من صاحبيه أن يذكّراه بأيام الصبا والسعادة فى وطنه مصر.
٢. كما يطلب من صاحبيه أن يصفا له فترة الشباب الجميلة المنقضية بما فيها من مرح ونشاط.
٣. فتلك الفترة من شبابه السعيد مضت وانقضت كأنها النسيم الجميل أوكأنها لحظة نوم سريعة أو لذة مختلسة.
٤. ويطلب من صاحبيه أن يسألا مصر هل نسيها قلبه أو عالج جرحه الزمان.
٥. ثم يوضح أن الزمن لم يؤثر فيه فكلما مرت الليالى عليه ازداد حبه وشوقه لوطنه مصر، بالرغم من أن المعهود عن الليالى أنها تقسى الإنسان وتنسيه أحبابه.
٦. ويتأرجح ما بين الأمل واليأس : الأمل فى ركوب السفينة والعودة إلى بلاده، واليأس عندما يراها عائدة بدونه.
٧. وقلبه كالعابد فى صومعته يراقب حركات السفن، فعندما تقلع بدونه يودعها بدقات قلبه المرتفعة.
٨. وينادى السفينة متسائلًا : أعلم أن البحر كريم، فلماذا يكون بخيلًا معى ويمنعنى من ركوب السفينة.
٩. ويستنكر قوة الاستعمار فى تحريم الأوطان على أبنائها وإباحتها للغرباء المحتلين، مثلها فى ذلك مثل الأشجار التى تُحرَّم على أصحابها من البلابل وتُباح للطيور الغريبة.
١٠. إن كل وطن أحق بأهله إلَّا فى مذاهب المستعمرين الذين يستحلون سُكنى ديار غيرهم وينفون أهلها.
١١. ثم يطلب من السفينة أن تحمله لمصر مقدِّمًا لها الوسائل المعينة على الإبحار، فأنفاسه وقود لها، وقلبه شراع، ودموعه بحر تسير فيه وترسو.
١٢. ويرجو من السفينة أن تتجه نحو منار الإسكندرية بين منطقتى الرمل ومكس، حيث ذكرياته الجميلة.
١٣. إن حبه لمصر لا يشغله عنه شاغل مهما عَظُم، حتى لو كان ذلك هو الخلود فى الجنة.
١٤. لقد حرك الشوق فؤاده لرؤية الأهل والأحباب فى منطقة عين شمس.
١٥. ويُشهد الله أن صورة وطنه لم تفارق عيونه لحظة، وأن اشتياقه إليه لم يضعف أبدًا.

التذوق البلاغى للنص

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الأبيات :

١. • (اختلاف النهار والليل) أفضل من (انقضاء النهار والليل)؛ لأنه يدل على تعاقب الأيام وتتابعها.
• «اذكرا» تقليد للقدماء حيث يجرد الشاعر من نفسه شخصين يخاطبهما (فكرة التجريد).

٢. • استخدم «صفا» مع «شباب»؛ ليدل على أن فترة الشباب قريبة العهد، والشاعر يدرك ما فيها؛ ولذلك يطلب من صاحبيه وصفها.
• «ملاوة» : لفظ تراثى يوضح سعة اطلاع شوقى، ودوره فى إحياء التراث.

٣ «الصَّبا» يدل على تأثر شوقى بالقديم وسعة اطلاعه.

٥ «والعهد فى الليالى تقسى» تعبير يجرى مجرى الحكمة.

٦ • «رنت» توحى بالأمل فى أن تأخذه معها ليعود إلى وطنه.

• «عوت» توحى بانقطاع الأمل فى العودة إلى وطنه.

٨ «منع - حبس» جاءتا نكرتين للتهويل.

١٠ • «خبيث - رجس» جاءتا نكرتين للتحقير، وبيان وحشية الاستعمار.

• البيت كله يجرى مجرى الحكمة، وفيه ذم للاستعمار.

١٢ «الفنار» أصلها (المنار)، واستعملها الشاعر مجاراةً للبيئة.

١٣ «وطنى» الإضافة إلى «ياء المتكلم» أفادت الاعتزاز بالوطن.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الأبيات:

التشبيه	٢ «صورت من تصورات ومس» تشبيه لفترة الشباب بالتخيلات والجنون، وسر جماله التوضيح. ٣ «عصفت كالصَّبا» تشبيه لفترة الشباب فى سرعتها كأنها ريح رقيقة، وسر جماله التوضيح، ويوحى بالشدة والعنف اللذين تتميز بهما فترة الشباب. ٩ البيت كله تشبيه ضمنى، فقد شبَّه الأحرار من وطنه وهم مطرودون بالبلابل المطرودة من أشجارها.
الاستعارة	٣ • «ومرت ... لذة خلس»: - «لذة خلس» استعارة مكنية، صوَّر اللذة بكنز يُختلس، وسر جمالها التجسيم. - صورة مركبة(*) تزيد من قوة الخيال. • البيت كله صورة ممتدة(**) المشبه هنا: فترة الشباب، وأخبر عنها بعدة صفات فهى: «كالصبا اللعوب - سنة حلوة - لذة خلس». ٧ • «للسفن فطن» استعارة مكنية، صوَّر القلب بإنسان فطن، وسر جمالها التشخيص. • البيت كله صورة ممتدة فقد أتى بمشبه (القلب)، وأخبر عنه بعدة صفات فهو: «راهب - فطن - شاعهن - نقس». ٩ «الدوح - الطير» كل منهما استعارة تصريحية، صوَّر الوطن بالدوح، وصوَّر المستعمر بالطير، وسر جمالهما التوضيح.

(*) الصورة المركبة: هى اشتراك لفظ بين صورتين قد تكون إحداهما تشبيهًا والأخرى استعارة.
(**) الصورة الممتدة: أن تأتى بمشبه وتخبر عنه بعدة صفات للمشبه به.

الكناية	٨ «يا بنة اليم» كناية عن موصوف (السفينة). ١٣ ، ١٥ البيت كله كناية عن شدة حبه لوطنه. * سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.
المجاز المرسل	٥ «الليالى» مجاز مرسل عن الزمن علاقته الجزئية، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

٢ المحسنات البديعية فى الأبيات :

الطباق	٤ «جرحه - أسا». ٥ «رق - تقسى». * بين كل كلمتين طباق يوضح المعنى ويؤكده ويجذب الانتباه.
الجناس	٢ «صورت - تصورات» جناس ناقص له تأثير موسيقى ويحرك الذهن. ٤ «سلا - سلا» جناس تام له تأثير موسيقى، ويحرك الذهن.
حسن التقسيم	٣ «سنة حلوة - لذة خلس». ١١ «نفسى مرجل - قلبى شراع». * بين كل جملتين حسن تقسيم له تأثير موسيقى.
تصريع	١ «ينسى - أنسى» تصريع له تأثير موسيقى.
براعة استهلال	١ البيت فيه براعة استهلال، حيث بدأ الشاعر قصيدته بحكمة صادقة تلائم الموضوع والجو النفسى.
مراعاة نظير	٩ «بلابله - الدوح - الطير» بينهم مراعاة نظير، وفائدته تأكيد المعنى وإثارة الذهن.
تورية	١٤ «السـواد» تورية حيث أراد المعنى البعيد (ضواحى عين شـمس)، وليس المعنى القريب (سواد العين)، وأثرها : إثارة الذهن وجذب الانتباه.

٤ الأساليب فى الأبيات :

أسلوب القصر	٢ «وصفا لى ملاوة من شباب» أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور «لى». * غرضه التخصيص والتوكيد.
الأسلوب الإنشائى	١ «اذكرا» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه الالتماس. ٨ • «يا بنة اليم» أسلوب إنشائى، نوعه نداء، غرضه التمنى، والاستعطاف. • «ما له مولعًا بمنع وحبس ؟» أسلوب إنشائى، نوعه استفهام، غرضه التعجب.
الأسلوب الخبرى	٥ «كلما مرت الليالى عليه رق» أسلوب خبرى لتقرير حبه للوطن. ١٥ البيت كله أسلوبه خبرى، غرضه إظهار التعلق بالوطن.
الإيجاز	١ «ينسى» إيجاز بحذف المفعولين يفيد العموم، وتقديرهما : (يُنسِى الإنسانَ ذكرياتِه). ٧ «راهب» إيجاز بحذف المبتدأ، وتقديره : (قلبى راهب).
الإطناب	١ عطف «أيام أنسى» على «الصِّبا» إطناب بعطف الخاص على العام للاهتمام.

٥ مآخذ على الشاعر :

٣ **يؤخذ على (شـوقى)** استخدام كلمة «عصفت» التى توحى بالعنف والشـدة مع كلمة «الصِّبا» التى توحى بالرقة والجمال، **ويُرد على ذلك** بأن كلمة «عصفت» تتلاءم مع عنفوان الشباب.

٨ **يؤخذ على شوقى** أنه أتى بكلمة «حبس» للقافية، **ويُرد على ذلك** بأن «حبس» عُطفت على «منع» للتوكيد والتنويع.

١١ **يؤخذ على (شوقى)** أنه جعل السفينة بخارية مرة وشراعية مرة أخرى، **ويُرد على ذلك** أنه لا مانع من وجود شراع للسفينة البخارية يُستخدم حين يعطل المحرك، كما أن الشاعر يريد أن يعبر عن رغبته فى العودة لوطنه، ولا يقصد عرض حقائق علمية.

١٣ **يؤخذ على (شوقى)** المبالغة فى هذا البيت، فكيف يكون فى الجنة ويشتاق لدنيا فنيت، **ويُرد على ذلك** بأن شوقى استخدم «لو» وهو حرف امتناع لامتناع، كما أنها مبالغة مقبولة؛ لأنها فى حب الوطن.

تحليل النص في ضوء نواتج التعلم.

أ

١ اخْتِلَافُ النَّهَارِ واللَّيْلِ يُنْسِي ∴ اذْكُرَا لِي الصِّبَا وَأَيَّامَ أُنْسِي
٢ وصِفَا لي مُلاوَةً من شَبَابٍ ∴ صُوِّرَتْ من تَصَوُّرَاتٍ ومَسِّ
٣ عَصَفَتْ كالصَّبَا اللَّعُوبِ ومرَّتْ ∴ سِنَةً حُلْوَةً ولَذَّةَ خَلْسِ
٤ وَسَلا مِصْرَ هل سَلا القلبُ عنها ∴ أَوْ أَسَا جُرحَه الزمانُ المُؤَسِّي ؟
٥ كلَّما مرَّت اللَّيَالِي عليه ∴ رقَّ، والعهدُ في اللَّيالِي تُقَسِّي
٦ مُسْتَطَارٌ إذَا البَوَاخِرُ رَنَّتْ ∴ أَوَّلَ الليلِ، أَوْ عَوَتْ بعدَ جَرْسِ
٧ رَاهِبٌ في الضُّلُوعِ للسُّفْنِ فَطِنٌ ∴ كلَّما ثُرْنَ شَاعَهنَّ بِنَقْسِ

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «اختلاف» فى البيت الأول : (دور أول ٢٠٠٨)

أ تبادل. ب تعاقب. ج تواصل. د ترابط.

(٢) مضاد كلمة «عصفت» فى البيت الثالث : (دور أول ٢٠٠٨)

أ ضعفت. ب لانت. ج سكنت. د أسرعت.

ج (١) ب (٢) ج

س٢ جرَّد الشاعر من نفسه شخصين يخاطبهما فى الأبيات السابقة؛ لـ : (دور ثانٍ ٢٠١٧)

أ يؤكد فكرته. ب يسوق تداعياته النفسية.
ج يؤكد تفاؤله. د يسوق الحكمة الهادفة.

ج ب يسوق تداعياته النفسية.

س٣ ميِّز ما يلى نوع الخيال فى قوله : «أسا جرحه الزمان» فى البيت الرابع :

أ تشبيه بليغ. ب استعارة تصريحية.
ج تشبيه مجمل. د استعارة مكنية.

ج د استعارة مكنية.

س٤ ميِّز مما يلى علاقة المجاز المرسل فى قوله : «مصر» فى البيت الرابع :

أ الكلية. ب الجزئية. ج المحلية. د الحالية.

ج ج المحلية.

س٥ فى قوله : «والعهد فى الليالى تقسى» فى البيت الخامس إطناب بـ :

أ الاعتراض. ب التذييل.
جـ ذكر الخاص بعد العام. د ذكر العام بعد الخاص.

جـ ب التذييل.

س٦ فى قوله : «مستطار» فى البيت السادس إيجاز بحذف :

أ المبتدأ. ب الفاعل. جـ المفعول به. د أداة النداء.

جـ أ المبتدأ.

س٧ الغرض البلاغى للاستفهام فى قوله : «هل سلا القلب عنها ؟» فى البيت الرابع : (دور ثانٍ ٢٠١٧)

أ التقرير. ب التشويق. جـ النفى. د التعجب.

جـ جـ النفى.

س٨ وضِّح من خلال الأبيات كيف عبَّر الشاعر عن حنينه، وحبه الشديد لمصر.

جـ أنه لم ينسَ مصر، ولم يؤثر فيه الزمن، فكلما مرت الليالى عليه ازداد حبه وشوقه لوطنه مصر، بالرغم من أنَّ المعهود أن الليالى تقسى الإنسان وتنسيه أحبابه، والشاعر يتأرجح ما بين الأمل فى ركوب السفينة والعودة إلى بلاده واليأس عندما يراها عائدة بدونه، ودقات قلبه تراقب حركة السفن، وتودعها عندما تقلع بدونه.

س٩ يبدو تأثر شوقى بالقدماء فى الأبيات. وضِّح ذلك.

جـ ظهر ذلك فى :

- استخدامه بعض الألفاظ من التراث القديم، مثل : «الصبا - ملاوة».
- خطابه لصاحبيه المتخيلين؛ مجاراة للسابقين : «اذكرا - صفا».
- شيوع الحكمة كما فى مطلع القصيدة : «اختلاف النهار والليل ينسى».

س١٠ فى قوله : «عصفت كالصبا اللعوب» فى البيت الثالث صورة مركبة. اشرحها.

جـ فكلمة (الصبا) مشتركة فى :

- عصفت كالصبا : تشبيه لفترة الشباب بالرياح الرقيقة.
- الصبا اللعوب : استعارة؛ حيث شبه الصبا بفتاة رشيقة.

س١١ أىُّ الأبيات السابقة يتوافق وقول الشاعر :

تلـك مصـرُ ، فكيْفَ ينسَـاكِ يا مصرُ ∴ فـــؤادٌ مُعلَّـــقُ الأوْطَـــارِ ؟

جـ البيت الرابع : وَسَـــلا مِصْـــرَ هل سَلا الـــقلبُ عنها ∴ أَوْ أَسَـــا جُرحَه الزمانُ المُؤَسِّـــى ؟

ب

٨ يَا ابْنَةَ اليَمِّ ما أَبُوكِ بَخِيلٌ ∴ ما له مولعًا بِمَنْعٍ وحَبْسِ؟
٩ أَحَرَامٌ عَلَى بَلابِلِهِ الدَّوْ ∴ حُ حلالٌ للطَّيْرِ من كلِّ جنسِ؟
١٠ كُلُّ دَارٍ أَحَقُّ بالأَهْلِ إلَّا ∴ فى خَبِيثٍ من المَذَاهِبِ رِجْسِ
١١ نَفْسِى مِرْجَلٌ وقلبى شِرَاعٌ ∴ بهما فى الدُّموعِ سِيرِى وأَرْسِى
١٢ واجْعلى وجهَكِ (الفنارَ) ومجْرا ∴ كِ يدَ (الثَّغرِ) بينَ (رملٍ) ومَكْسِ
١٣ وَطَنِى لَوْ شُغِلْتُ بالخُلدِ عنهُ ∴ نازَعَتْنِى إليه فى الخُلْدِ نَفْسِى
١٤ وهَفَا بالفُؤَادِ فى سَلْسَبِيلٍ ∴ ظَمَأٌ للسَّوادِ مِنْ (عينِ شمسِ)
١٥ شَهِدَ اللَّهُ لَمْ يغبْ عن جُفُونى ∴ شَخْصُهُ ساعةً ولم يَخْلُ حِسِّى

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «هفا» فى البيت الرابع عشر :
أ تصوَّر. ب تحرَّك. جـ تقدَّم. د تضجَّر.

(٢) مضاد كلمة «مولعًا» فى البيت الثامن : (دور ثانٍ ٢٠١٦)
أ منطفئًا. ب كارهًا. جـ غافلًا. د شاردًا.

جـ (١) ب (٢) ب

س٢ مَيِّز نوع الخيال فى قوله : «بلابله» فى البيت التاسع :

أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية. جـ تشبيه مجمل. د استعارة تصريحية.

جـ د استعارة تصريحية.

س٣ تنكير كلمة «ساعة» فى البيت الأخير يفيد :

أ العموم. ب التهويل. جـ التقليل. د التعظيم.

جـ جـ التقليل.

س٤ مَيِّز ما يلى نوع المحسن البديعى فى قوله : «سيرى ، وأرسى» فى البيت الحادى عشر :

أ طباق وجناس تام. ب طباق وسجع.
جـ طباق وجناس ناقص. د سجع وجناس.

جـ جـ طباق وجناس ناقص.

س٥ يُعرِّض شوقى بالاستعمار فى البيت التاسع والعاشر. وضِّح ذلك.

ج حيث يستنكر شوقى قوة الاستعمار فى تحريم الأوطان على أبنائها وإباحتها للغرباء المحتلين، فالمستعمرون يستحلون سكنى ديار غيرهم وينفون أهلها خارجها.

س٦ حدِّد الفِكَر الجزئية فى الأبيات السابقة.

ج
- السفينة سبيل العودة للوطن.
- الشاعر يُدين المستعمرين.
- الشاعر يقدم كل الوسائل المعينة على الإبحار.
- الشاعر يعتز بوطنه.

س٧ يُعتبر الحديث عن السفينة ملمحًا تقليديًا من ناحية، وملمحًا تجديديًا من ناحية أخرى. وضِّح ذلك.

ج
- التقليدى : تحدث شوقى عن السفينة وهى الوسيلة التى تصل به إلى مصر، كما تحدث الشاعر القديم عن الناقة التى تصل به إلى مقصده.
- التجديدى : وصف المخترعات الحديثة، حيث تحدَّث شوقى عن السفينة، وذكر أجزاءها كالشراع والمرجل.

س٨ استنتج أثر البيئة فى الأبيات السابقة.

ج
- استخدام البواخر كوسيلة انتقال.
- تعدد مظاهر الاستعمار فى البلاد.

س٩ استنتج ثلاثة من الملامح الشخصية للشاعر.

ج
- محب لوطنه، شديد التعلق به.
- واسع الثقافة.
- مرهف الحس.

س١٠ استنتج ثلاثًا من السمات الأسلوبية للشاعر.

ج
- يتسم أسلوب شوقى بـ «البيانية».
- فصاحة الألفاظ وبعدها عن الغرابة، والحرص على اللفظ العربى الأصيل.
- الإكثار من الحِكَم، وذلك فى مطلع القصيدة، والأبيات : التاسع والعاشر، والثالث عشر.

س١١ حدِّد نوع التجربة الشعرية فى النص.

ج تجربة ذاتية تحولت إلى عامة.

س١٢ حدِّد الاتجاه الفكرى فى النص.

ج وطنى.

ما المقصود بالمعارضة ؟ وكيف تفوق شوقى على البحترى فى معارضته له ؟

- المعارضة : أن يختار الشاعر قصيدة مشهورة من الشعر العربى، وينسج على منوالها قصيدة أخرى ملتزمًا فيها نفس الوزن والقافية.
- نجد أن شوقى قد استلهم التراث فجدد وابتكر وأسهم فى نهضة الشعر العربى من خلال استدعاء موروثه مع احتفاظه بحرارة التجربة الفردية وخصوصيتها دون التماهى (الذوبان) مع تجربة الشاعر المعارض، أمّا البحترى فقد توقف عند استجداء الكرماء.

وازن بين الأبيات ١٣ ، ١٤ ، ١٥ لشوقى وقول بهاء الدين زهير من حيث :

الفِكَر، والخيال، والأسلوب، والموسيقى.

يقول بهاء الدين زهير :

إلى كَمْ جُفُونى بالدُّموعِ قريحةٌ ∴ وحتَّامَ قلبى بالتَّفرُّقِ خافِقُ ؟

ففى كلِّ يومٍ لى حنينٌ مُجدَّدٌ ∴ وفى كلِّ أرضٍ لى حبيبٌ مُفارِقُ

وعندى من الآدابِ فى البعدِ مُؤْنِسٌ ∴ أفارِقُ أوْطانى وليْسَ يُفارِقُ

جوانب الموازنة / الشاعر	أحمد شوقى	بهاء الدين زهير
الفِكَر	واضحة عند كلا الشاعرين حيث تحدث الشاعران عن اعتزازهما بالوطن وشدة تعلقهما به وشوقهما إليه.	
الخيال	نوَّع بين الاستعارات كما فى : «ظمأ» والمجازات كما فى : «جفونى».	نوَّع بين الاستعارات كما فى :«عندى من الأداب مؤنس» والمجازات كما فى : «جفونى».
الأسلوب	اعتمد على الأسلوب الخبرى؛ لإظهار تعلُّقه بوطنه.	نوَّع بين الخبر والإنشاء.
الموسيقى	اعتمد على الموسيقى بنوعيها : (١) الظاهرة : تمثلت فى وحدة الوزن والقافية وحرف الروىّ (السين المكسورة). (٢) الخفية : تمثلت فى إيحاء الألفاظ وترابط الفِكَر.	اعتمد على الموسيقى بنوعيها : (١) الظاهرة : تمثلت فى وحدة الوزن والقافية وحسن التقسيم فى البيت الثانى. (٢) الخفية : تمثلت فى إيحاء الألفاظ وترابط الفِكَر.

س١٥ ما اللون الأدبى للنص ؟

جـ القصيدة من وطنيات شوقى، تُضاف إلى قصائده الوطنية داخل مصر، وتُضاف إلى قصائده فى المنفى وهى ما سُميت بـ «الأندلسيات»، ومنها قصيدته التى عارض بها قصيدة «ابن زيدون» ومطلعها :

أَضْحَى التَّنائِى بديلًا عن تَدانينا ∴ ونابَ عن طِيبِ لُقيانا تَجافِينا

وقال شوقى فى مطلع قصيدته :

يا نائحَ الطَّلحِ[1] أَشباهٌ عَوادِينا[2] ∴ نَشْجَى لِوَاديكَ أم نَأسَى لوادِينا

س١٦ القصيدة تعبر عن الحس الصادق عند شوقى بالتاريخ الإسلامى. علل.

جـ لأنه يصور تاريخ الأندلس الإسلامية، وهو فى ذلك ينمى منهجه المهتم بالإسلام الذى بدأ فى قصائده عن العرب، ومكة المكرمة والرسالة والرسول (ﷺ)، والأزهر والخلافة.

كما ينمى منهجه المهتم بالتاريخ الذى ظهر فى قصائده عن : سفح الأهرام، وأبى الهول، وتوت عنخ آمون، وكبار الحوادث فى وادى النيل، وبعض أحداث مصر المعاصرة، مثل : مشروع مِلْنَر، ومشروع ٢٨ فبراير، ونكبة بيروت... إلخ.

س١٧ تعددت الفِكَر فى قصيدة شوقى. ناقش.

جـ فى هذا الجزء من القصيدة نراه ينتقل من التذكر، إلى حب مصر، إلى السفينة التى تقله إلى الوطن وعلاقته بأهله، وتدخل المستعمر فيه وتسلطه عليه، ثم يعود إلى بيان حبه لمصر وتشوقه لها، فى وحدة نفسية متكاملة تجمع بين كل مشاهده وصوره عبر الأبيات.

س١٨ أشاع شوقى الموسيقى فى أبياته، ففِيمَ تمثلت ؟

جـ تمثلت فى :

- وحدة الوزن والقافية، يساعدهما ما يضيفه شوقى من موسيقى داخلية، ومن اختيار حرف الروىّ السين المكسورة.
- شيوع حرف السين فى القافية، وبعض حروف الكلمات، مثل : شيوع حرف الصاد فى البيتين : الثانى والثالث، وشيوع حرف العين فى الأبيات من الثالث إلى آخر القصيدة، كما تمثلت فى تراكيبه ومفرداته.

(١) الطلح	نوع من الشجر كثير فى ضاحية أشبيلية.	(٢) عوادينا	عوادى الدهر : مصائبه النازلة بنا.



نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

أ قال البارودى ذاكرًا أيام الشباب

١ ذَهَبَ الصِّبَا وَتَوَلَّتِ الأَيَّامُ ∴ فَعَلَى الصِّبَا وَعَلَى الزَّمَانِ سَلامٌ

٢ فِى فِتْيَةٍ فاضَ النَّعِيمُ عَلَيْهِمُ ∴ وَنَمَاهُمُ التَّبجِيلُ وَالإِعْظَامُ

٣ نَلْهُو وَنَلْعَبُ بَيْنَ خُضْرِ حَدَائِقٍ ∴ لَيْسَتْ بِغَيْرِ خُيُولِنَا تُسْتَامُ

٤ حَتَّى انْتَبَهْنَا بَعْدَ مَا ذَهَبَ الصِّبَا ∴ إِنَّ اللَّذَاذَةَ وَالصِّبَا أَحْلامُ

٥ لا تَحْسَبَنَّ الْعَيْشَ دَامَ لِمُتْرَفٍ ∴ هَيْهَاتَ لَيْسَ عَلَى الزَّمَانِ دَوَامُ

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية فيما يلى :

(١) مرادف «فاض» فى البيت الثانى :

أ كثر. ب امتلأ. جـ انسكب. د جرى.

(٢) مضاد «تولت» فى البيت الأول :

أ رجعت. ب أدبرت. جـ استمرت. د أقامت.

(٣) فى البيت الثالث قصر بلاغى وسيلته :

أ النفى والاستثناء. ب تقديم الخبر على المبتدأ.

جـ العطف بـ (لا). د تعريف طرفى الجملة.

(٤) الصورة البلاغية فى قول الشاعر : «إن اللذاذة والصبا أحلام» فى البيت الرابع :

أ استعارة مكنية. ب تشبيه.

جـ استعارة تصريحية. د مجاز مرسل.

س٢ يقول أبو النواس :

يـا دار ! مَـا فَعلَتْ بِكِ الأيامُ ∴ ضَامتك ، والأيـامُ لَيس تُضام

اذكر المصطلح الأدبى الذى لجأ إليه البارودى فى محاكاة أبو النواس.

س٣ حدِّد مظهرًا واحدًا من مظاهر تقليد البارودى للقدماء من خلال الأبيات.

س٤ بيِّن مدى الاتفاق أو الاختلاف بين أبيات البارودى، وقول أبى البقاء الرندى :

وَهَذِهِ الـدارُ لا تُبقى عَلى أَحَدٍ ∴ وَلا يَـدُومُ عَلَى حالٍ لَهـا شانُ

ب قال الرصافى

١ يقولون : إنَّ الحقَّ فى الخلقِ قوةٌ ∴ تَذل لها الأعناقُ قهرًا وتندقُّ

٢ فما باله يُمسى ويصبحُ شاكيًا ∴ ولا يتحاشى عن ظلامتِه الخلقُ ؟

٣ إلى اللهِ نشكو الأمرَ من مدنيَّةٍ ∴ تعارضَ فى أوصافِها الكذبُ والصدقُ

٤ وكمْ قد سمعْنا ساسةَ الغَربِ تدَّعى ∴ بأشياءَ من بُطلانِها ضحكَ الحقُّ

٥ فهم منعُوا رقَّ الأسيرِ وإنما ∴ أجازُوا لهم أنْ يشملَ الأممَ الرقُّ

٦ ألم ترَ فى القطرِ العراقىِّ أمةً ∴ من الأسرِ مشدودًا بأعناقِها ربقُ ؟

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية فيما يلى :

(١) مرادف «رق» فى البيت الخامس :
أ عبودية. ب ترفق. جـ تعذيب. د قتل.

(٢) مضاد «تذل» فى البيت الأول :
أ تمدح. ب تعز. جـ تحرر. د تثور.

(٣) الغرض من الاستفهام فى البيت الثانى :
أ التقرير. ب التوضيح. جـ الاستنكار. د النفى.

(٤) نوع الصورة فى قوله : «يصبح شاكيًا» فى البيت الثانى :
أ استعارة مكنية. ب تشبيه بليغ.
جـ مجاز مرسل. د كناية.

(٥) المحسن البديعى فى البيت الثالث :
أ تورية. ب طباق. جـ حسن تقسيم. د جناس ناقص.

(٦) علاقة البيت الخامس بالبيت الرابع :
أ نتيجة. ب تعليل. جـ توضيح. د توكيد.

س٢ استنتج من خلال الأبيات ملمحًا من ملامح تجديد تلاميذ البارودى للشعر العربى.

س٣ دلِّل من خلال الأبيات على أن تلاميذ البارودى ربطوا المضمون بقضايا العصر.

س٤ بيِّن دلالة كل من «كم» و«تدعى» فى موضعيهما.

لمزيد من نماذج نصوص متحررة المحتوى، ارجع لكتاب الأسئلة والتدريبات

ثانيًا المدارس الرومانتيكية فى الشعر العربى

أ الاتجـاه الوجدانـى

١ دعائم الاتجاه الوجدانى

س علامَ يقوم الاتجاه الوجدانى ؟ (دور أول ٢٠١٦)

يقوم على :

- اكتشاف الفرد ذاته، والعمل على النهوض بها.
- اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة، ووعيه الاجتماعى.
- تطلع الفرد إلى المُثُل الإنسانية العليا من : حرية وكرامة إنسانية، وعدل ومساواة، وحب وإخاء وتواصل، وعشق للجمال، ومجافاة للقبح والتخلف.

٢ نشأته، وتطوره

س تحدَّث عن نشأة الاتجاه الوجدانى وتطوره فى الشعر العربى.

- بدأ الاتجاه الوجدانى الذى يحاكى الرومانتيكية الغربية مع حركة الإحياء التى ردت إلى الشعر العربى ما كان قد فقده من لمسات وجدانية ذاتية.
- نما مع حركات التجديد التى كان مطران رائدها.
- ازدهر منذ العقد الثالث من القرن العشرين على يد رواد مدرسة الديوان، ومدرسة أبولُو، ومدرسة المهاجر.
- بدأ فى التراجع بعد الحرب العالمية الثانية أمام تيار الواقعية الجديد.

٣ موقف شعراء الاتجاه الوجدانى من الشعر القديم

س بيِّن موقف شعراء الاتجاه الوجدانى من الشعر القديم.

حرص أصحاب الاتجاه الوجدانى على :

- الخروج من أَسْر الأنماط الشعرية المكررة على مر العصور.
- ابتكار صيغة شعرية حديثة يمتزج فيها التراث بالعصرية، وتكتسب فيها الألفاظ دلالات حديثة، وقدرة جديدة على الإيحاء.
- قيام الصورة الشعرية على مفهوم فنى حديث ينتفع بالنظريات الجديدة فى الأدب، والفن، والموسيقى واللغة، وتنطلق الصورة الفنية من الوجدان.

٤ ريادة مطران

س١ ما سمات الشعر عند مطران كما فهمت من مقدمة ديوانه ؟

وصف مطران فى مقدمة الجزء الأول من ديوانه (١٩٠٨) مذهبه الشعرى بعدة سمات، منها أنه :

- **شعر عصرى، وفخره أنه عصرى، وله على سابق الشعر مزية زمانه على سالف الدهور.**
- **ليس ناظمه بعبده.**
- **لا تحمله ضرورات الوزن أو القافية على غير قصده.**
- **يُقال فيه المعنى الصحيح باللفظ الفصيح.**
- **لا ينظر قائله لجمال البيت المفرد، بل ينظر لجمال البيت فى ذاته وفى موضعه.**
- **ينظر إلى جمال القصيدة فى تركيبها، وفى ترتيبها، وفى تناسق معانيها وتوافقها مع ندور التصوير وغرابة الموضوع، ومطابقة كل ذلك للحقيقة، وشفوفه عن الشعور الحر.**
- **يتحرى دقة الوصف، واستيفاءه على قدر.**

س٢ كان لمطران مآخذ على مَن سبقه من الشعراء. وضِّح ذلك.

أخذ مطران على مَن سبقه من الشعراء :

- **الانصراف عن النفس، وما يشغلها من أحاسيس.**
- **الاهتمام بالمناسبات والمجاملات على حساب المعنى والفكر والوجدان.**
- **عدم الاهتمام بالوحدة الفنية فى الشعر، حيث كانت القصيدة وحدات متعددة لا نسق لها، ولا نظام يجمعها على المستويين العضوى والنفسى.**

مجاب عن بعضها



الأسئلة

س١ أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) علامَ يقوم الاتجاه الوجدانى ؟

(٢) تحدث عن نشأة الاتجاه الوجدانى وتطوره فى الشعر العربى.

(٣) لماذا تراجع الاتجاه الوجدانى فى الشعر العربى بعد الحرب العالمية الثانية ؟

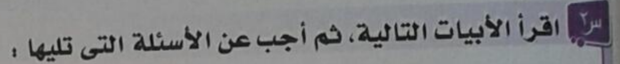
(٤) ما الذى حرص عليه أصحاب الاتجاه الوجدانى ؟

(٥) اذكر سمات الشعر عند مطران كما فهمت من مقدمة ديوانه.

لمزيد من الأسئلة، ارجع لكتاب الأسئلة والتدريبات

س٢ اقرأ الأبيات التالية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) قال خليل مطران :



خَــوَاطِـــرٌ وَضَّـــاءَةٌ ∴ بِـهَـا مَـلَامِـحُ الـسَّـهَـرْ

أَلْـبَـسْـتُـهَـا مِـنْ أَدمُـعِـى ∴ وَمِـنْ دَمِـى هَـذِى الْحَـبَـرْ

قَـشِـيْـبَـةٌ غَـرِيـبَـةٌ ∴ عَـصْـرِيَّـةٌ نَـسْـجَ مُـضَـرْ

استنتج من البيت الثالث سمة من سمات الشعر الجيد عند مطران، وعاملًا قام عليه الاتجاه الوجدانى.

(٢) قال خليل مطران :

البحرُ ساجٍ والسكينةُ سائدة ∴ والـلَّـيـلُ داجٍ والمدينةُ راقِده

غمرَ الظلامُ هضابَها وجبالَها ∴ وقلاعَها وصُروحَها، فأزالَها

استنتج من البيتين سمة من سمات شعر مطران.

(٣) يقول مطران واصفًا فتاة :

نظرَ الصبحُ إليها فانطبعَ ∴ رسمُه فى وجهها الزاهى الجميل

وعلى جبهتِها الحُسْنُ كتبَ ∴ آيةً من آيِ ولدانِ النعيم

من خلال البيتين استنتج :

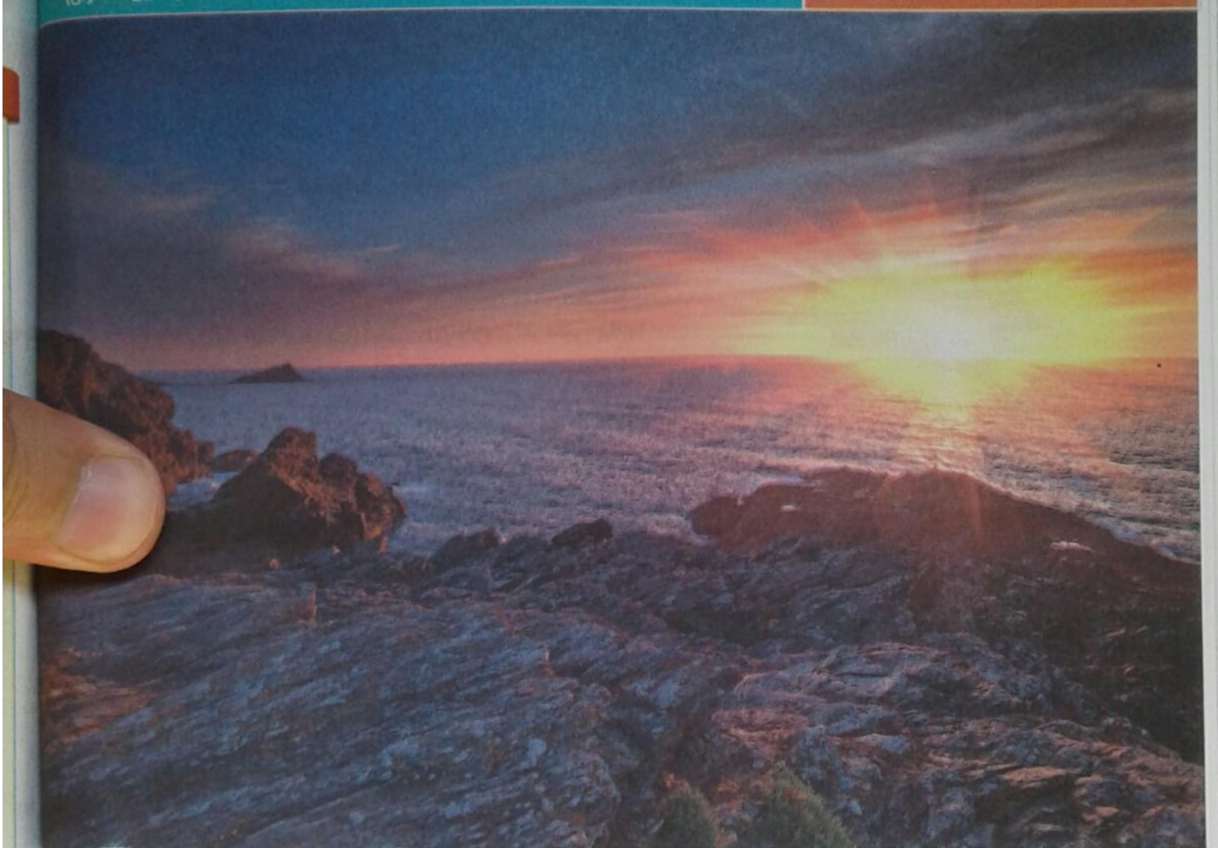
(أ) تجديدًا جاء به مطران للشعر من حيث الشكل.

(ب) سمة من سمات الشعر الجديد عند مطران.

شعر من
الاتجاه الوجدانى

المسَاءُ

ل : (خليل مطران)(*)





(*) خليل مَطران

- **مولده :** وُلد فى بعلبك سنة ١٨٧١م من أسرة عربية مسيحية تُدعى آل مَطران، وتنتمى إلى الغساسنة.
- **لقبه :** لُقب بشاعر القطرين (مصر - لبنان) سنة ١٩٤٧م.
- **حياته :** - تلقى العلم فى زحلة وبيروت.
  - ارتحل إلى باريس سنة ١٩٠٠م؛ خوفًا من العسف التركى ومؤامراته، ولكن المؤامرات تبعته حتى باريس فهاجر إلى مصر سنة ١٩٠٢م.
  - شارك فى تحرير جريدة الأهرام وبعض الصحف الأخرى، وأُسندت إليه إدارة الفرقة القومية للمسرح سنة ١٩٣٥م.
  - من آثاره ترجمة عدد من روايات شكسبير: (عطيل - ماكبث - هملت).
  - له عدد من الكتب الأدبية والاقتصادية إلى جانب ديوانه.
- **وفاته :** تُوفِّى سنة ١٩٤٩م.

مناسبة النص

مرض الشاعر بعد حُب أخفق فيه، وطال به المرض، فنصحه بعض أصدقائه أن يذهب إلى المكس من ضواحى الإسكندرية، حيث جو البحر المنعش، وهواء الصحراء الجاف، وهدوء الضواحى، ولكنه لم يجد هناك ما كان يرجو من شفاء، بل وجد وحشة البعاد، فوق آلام الحب والمرض؛ فأشاع ذلك فى قلبه الحزن، وصبغ الدنيا فى عينيه بلون قاتم.

النص

١ إنِّى أَقَمْتُ على التَّعِلَّةِ[1] بالمُنَى ∴ فى غُرْبَةٍ - قَالُوا - تكونُ دَوَائِى

٢ إنْ يَشْفِ هذا الجسمَ طِيبُ هَوائِهَا ∴ أَيُلَطِّفُ النيرانَ طِيبُ هواءِ؟

٣ عبثٌ طَوافِى فى البِلَادِ، وعِلَّةٌ ∴ فى عِلَّةٍ مَنْفَاىَ لاسْتِشْفَاءِ

٤ مُتَفَرِّدٌ بصَبَابَتى، مُتَفَرِّدٌ ∴ بِكآبَتى، مُتَفَرِّدٌ بِعَنَائِى

٥ شَاكٍ إلى البَحْرِ اضْطِرَابَ خَوَاطِرِى ∴ فَيُجيبُنى برِيَاحِه الهَوْجَاءِ

٦ ثَاوٍ عَلَى صَخْرٍ أَصَمَّ وليتَ لى ∴ قَلْبًا كَهَذِى الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ

٧ يَنْتَابُهَا موجٌ كَمَوْجِ مَكَارِهِى ∴ وَيفُتُّهَا كالسُّقْمِ فى أَعْضَائِى

٨ والبَحْرُ خَفَّاقُ الجَوَانِبِ، ضَائقٌ ∴ كَمَدًا[2] كصدرِى سَاعَةَ الإِمْسَاءِ

٩ تَغْشَى البَرِيَّةَ كُدْرَةٌ[3] وَكَأَنَّها ∴ صَعِدَتْ إلى عَيْنَىَّ مِنْ أَحْشَائِى

١٠ والأُفْقُ مُعْتَكِرٌ قَرِيحٌ جَفْنُه ∴ يُغْضِى[4] عَلى الغَمَرَاتِ[5] والأَقْذَاءِ

١١ يا لَلغُرُوبِ ومَا بِهِ من عَبْرةٍ ∴ لِلمُسْتَهَامِ، وعِبْرةٍ للرَّائِى!

١٢ أَوَ لَيْسَ نَزْعًا[6] للنَّهَارِ، وَصَرْعَةً ∴ للشَّمْسِ بَيْنَ مآتِمِ الأَضْوَاءِ؟

١٣ وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ والنَّهارُ مُوَدِّعٌ ∴ والقَلْبُ بَيْنَ مَهَابَةٍ ورجَاءِ

١٤ وَخَوَاطِرِى تَبْدُو تجاهَ نواظِرِى ∴ كَلْمَى كدَامِيَةِ السَّحَابِ إزائِى

١٥ والدَّمعُ من جَفْنِى يَسِيلُ مُشَعْشَعًا ∴ بسَنَا الشُّعَاعِ الغَاربِ المُترائِى

١٦ والشَّمسُ فى شَفَقٍ يَسِيلُ نُضَارُهُ ∴ فَوْقَ العَقِيقِ عَلَى ذُرًا سوداءِ

١٧ مَرَّتْ خِلَالَ غَمَامَتَيْنِ تَحَدُّرًا ∴ وتَقَطَّرَتْ كالدَّمْعَةِ الحَمْرَاءِ

١٨ فكَأَنَّ آخِرَ دَمْعَةٍ لِلْكَوْنِ قَد ∴ مُزِجَتْ بِآخِرِ أَدْمُعِى لِرِثَائِى

١٩ وَكَأَننى آنَسْتُ يَوْمِى زَائِلًا ∴ فَرَأَيْتُ فِى المِرْآةِ كَيْفَ مَسَائِى

(١) **التعلة**	التلهى، والتشاغل.	(٢) **كمدًا**	حزنًا شديدًا مكتومًا.
(٣) **كدرة**	ظلام.	(٤) **يغضى**	يغمض.
(٥) **الغمرات**	الشدائد.	(٦) **نزعًا**	خروج الروح، المراد : نهاية للنهار.

دليل لشرح النص

١ يوضح الشاعر أنه أقام فى الإسكندرية غريبًا؛ لعله يجد فى الغربة دواء لما يعانيه إثر فراق محبوبته.

٢ ويتساءل مستنكرًا : إن كان طيب هواء الإسكندرية يشفى آلام الجسم، فهل يطفئ ويهدئ آلام الروح ؟

٣ ويستنتج أن غربته سعيًا وراء الشفاء لا فائدة منها، فقد أضافت له علة جديدة هى الاغتراب.

٤ ويؤكد أنه أصبح يعانى من وحدة قاسية، سببها الحب، وأثرها الكآبة، ونتيجتها العناء والتعب.

٥ ويشكو للبحر حزنه واضطراب أفكاره فيجيبه البحر برياحه القوية التى تدل على اضطرابه.

٦ ويجلس على صخرة صماء لا تحس بالألم، ويتمنى أن يكون قلبه قاسيًا مثلها؛ حتى لا يشعر بآلام الفراق.

٧ ويجد الصخرة ضعيفة مثله، فالأمواج تتوالى عليها وتفتتها كما تتوالى المصائب على جسمه فتضعفه.

٨ أصبح البحر مضطرب الجوانب ضيقًا كما يضيق صدر الشاعر من الحزن فى المساء.

٩ يرى الشاعر الكون مغطى بالسواد، وكأن أحزانه خرجت من أحشائه لعينيه فرأى كل شىء يغطيه السواد.

١٠ الأفق مظلم يختلط سواده بلون الغروب الأحمر وكأنه شخص مهموم مقرح الأجفان توالت عليه الهموم.

١١ للغروب أثر عجيب، فهو يحرك الأحزان فى نفس المشتاق فيبكى، كما يعطى المتأمل عظات وحِكَمًا.

١٢ فالغروب يمثل نهاية النهار، وموت الشمس، والأضواء تبكى عليها وتشيِّعها.

١٣ ثم يتذكر حبيبته أثناء الغروب وقلبه ملىء بالخوف من الفراق، والرجاء فى لقاء جديد.

١٤ تظهر خواطر الشاعر أمام عينيه جريحة دامية كالسحاب الذى يراه أمامه.

١٥ تسيل دموع الشاعر من جفنه ممزوجة بحمرة الأشعة الغاربة.

١٦ تمضى أشعة الغروب الذهبية لتلتقى بقمم الجبال السوداء، وتتناثر عليها.

١٧ تمر الشمس وهى تغرب بين سحابتين كأنها دمعة حمراء بين جفنين.

١٨ ويصف الكون وكأنه يُخرج آخر دمعة له ليشاركه حزنه.

١٩ وكأنه أحس بقرب نهايته فى تلك الصورة فى هذا المساء.

التذوق البلاغى للنص

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الأبيات :

١ • «أقمت» توحى بالرغبة الصادقة فى الشفاء. • «التعلة» توحى بالآمال الكاذبة.

٢ البيت كله نتيجة لما قبله.

٤ • تكرار لفظ «متفرد» يوحى بالشعور بالألم وانفراده به.
• «صبابتى - كآبتى - عنائى» إضافة «ياء» المتكلم توحى بأنه ألم خاص به.

٦ • «ثاوٍ على صخر» تعبير يدل على طول ملازمته للبحر.
• (ليتَ) أجمل من (لعل)؛ لأن (ليت) تفيد الاستحالة، وما يتمناه الشاعر يستحيل أن يتحقق.

٨ «خفاق» صيغة مبالغة تدل على شدة الاضطراب.

٩ «كدرة» توحى بالضيق وانقباض النفس.

١٠ عطف «الأقذاء» على «الغمرات» يفيد الجمع بين الآلام المعنوية والحسية.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الأبيات :

التشبيه	١ «غربة ... تكون دوائى» تشبيه للغربة بالدواء، ويوحى بالألم والمعاناة من الغربة، وسر جماله التجسيم. ٣ «عبث طوافى» تشبيه بليغ للطواف بالعبث، وسر جماله التوضيح. ١٠ البيت كله تشبيه تمثيلى، شبَّه غروب الشمس وهى تمر بين سحابتين بدمعة تتساقط.
الاستعارة	١ «غربة» استعارة تصريحية، صوَّر الإسكندرية بالغربة، وسر جمالها التوضيح. ٢ «إن يشف هذا الجسم طيب هوائها» استعارة مكنية، صوَّر الهواء بدواء يشفى الأجسام، وسر جمالها التجسيم. ٣ «منفاى» استعارة تصريحية، صوَّر الإسكندرية بالمنفى، وسر جمالها التوضيح. ١٤ «دامية السحاب» استعارة مكنية، صوَّر السحاب الأحمر جسمًا داميًا، وسر جمالها التوضيح. ١٩ «مسائى» استعارة تصريحية، صوَّر نهايته بمساء، وسر جمالها التوضيح.
الكناية	٤ البيت كله كناية عن كثرة همومه. ٥ «رياحه الهوجاء» كناية عن شدة هياجه وانفعاله. * سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.
المجاز المرسل	٩ «أحشاء» مجاز مرسل عن القلب علاقته الكلية. ١٥ «جفنى» مجاز مرسل عن العين علاقته الجزئية. * سر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

٣ المحسنات البديعية فى الأبيات :

الطباق	١ «أقمت - غربة». ٥ «شاكٍ - يجيبنى». ١٣ «مهابة - رجاء». * بين كل كلمتين طباق يوضح المعنى ويؤكده ويجذب الانتباه للفكرة.
مراعاة نظير	١٤ «كلمى - كدامية» بينهما مراعاة نظير.

٤ الأساليب فى الأبيات :

أسلوب القصر	٢ «إن يشف هذا الجسم طيب هوائها» أسلوب قصر بتقديم المفعول به «هذا» على الفاعل «طيب».
أسلوب التوكيد	١ «إنى أقمت على التعلة بالمنى» أسلوب مؤكد بـ «إنَّ». ١٨ «قد مزجت» أسلوب مؤكد بـ «قد»، والفعل الماضى.
الأسلوب الإنشائى	٦ «ليت لى قلبًا كهذى الصخرة» أسلوب إنشائى، نوعه تمنٍّ، غرضه الحسرة والألم. ١١ «يا للغروب» أسلوب إنشائى، نوعه نداء، غرضه الدهشة والحيرة والتعجب.
الأسلوب الخبرى	٨ البيت كله أسلوبه خبرى، غرضه إظهار الضيق والألم.
الإيجاز	٢ «إن يشف هذا الجسم طيب هوائها» إيجاز بحذف جواب الشرط، وتقديره : (فلن يشفى آلام أشواقى). ٦ «ثاوٍ على صخر» إيجاز بحذف المبتدأ، وتقديره : (أنا ثاوٍ).
الإطناب	١٢ «نزعًا - صرعة» بينهما إطناب بالترادف، غرضه التوكيد.

٥ مآخذ على الشاعر :

٩ «أحشاء» تؤخذ على (الشاعر)؛ لأن الهموم تكون فى النفس، وليس فى الأحشاء، ويرد على ذلك بأن الشاعر يريد القلب وهو من الأحشاء، وهناك رأى آخر يقول : إن الأحزان ملأت قلبه وفاضت حتى ملأت كل ما فى داخله.

١٤ يُؤخذ على (الشاعر) الإتيان بكلمة «إزائى» متكلفة لتكملة القافية؛ فهى لا تضيف جديدًا بعد «تجاه نواظرى».

١٥ يُؤخذ على (الشاعر) الإتيان بكلمة «المترائى» لتكملة القافية؛ لأن الشعاع ظاهر بالفعل.

١٦ يُؤخذ على (الشاعر) الإتيان بكلمتى «نضار - عقيق» فهما تُستخدمان فى الزينة والفرح، وهذا لا يلائم الجو النفسى الذى يسيطر عليه الحزن، ويرد على ذلك بأن الشاعر لم يقصد الزينة والفرح، وإنما يقصد الشكل واللون.

تحليل النص في ضوء نواتج التعلُّم

أ

١ إنِّـى أَقَمْـتُ علـى التَّعِلَّـةِ بالمُنَـى ∴ فى غُرْبَـةٍ - قَـالُوا - تـكـونُ دَوَائِى
٢ إنْ يَشْـفِ هذا الجسـمَ طِيبُ هَوائِهَا ∴ أَيُلَطِّـفُ النيـرانَ طِيـبُ هـواءِ ؟
٣ عبثٌ طَـوافِى فـى الـبِلَادِ، وعِـلَّـةٌ ∴ فـى عِلَّـةٍ مَنْفَـاىَ لاسْـتِشْـفَـاءِ
٤ مُـتَـفَـرِّدٌ بـصَـبَـابَتِى، مُتَـفَـرِّدٌ ∴ بِـكـآبَتِـى، مُتَـفَـرِّدٌ بِـعَـنَـائِى

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «صبابتى» فى البيت الرابع : (دور أول ٢٠٠٨)

أ علتى. ب شوق. ج تألمى. د شكوى.

(٢) مضاد كلمة «عنائى» فى البيت الرابع :

أ سعادتى. ب راحتى. ج هدوئى. د اطمئنانى.

ج (١) ب (٢) ب

س٢ حدِّد الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة :

أ دوافع الغربة ونتائجها. ب مشهد الغربة، ونهاية الشاعر.
ج مشاركة عناصر الطبيعة للشاعر. د شكوى الشاعر للبحر.

ج أ دوافع الغربة ونتائجها.

س٣ نوع الإطناب فى البيت الأول إطناب بـ:

أ التذييل. ب الاعتراض. ج التكرار. د التفصيل بعد الإجمال.

ج ب الاعتراض.

س٤ الغرض البلاغى من الاستفهام فى البيت الثانى :

أ التعجب. ب التقرير. ج النفى. د التسوية.

ج ج النفى.

س٥ يبدو فى الأبيات التيار الوجدانى، فما دوره ؟

ج يصور أحاسيس الشاعر، وعواطفه فى ذاتية واضحة.

س٦ استنتج ثلاثًا من السمات الأسلوبية للشاعر.

ج
- سهولة الألفاظ ووضوحها.
- التنوع بين الخبر والإنشاء.
- صدق التجربة، والتزام وحدة الوزن والقافية.

ب

٥ شَاكٍ إلى البَحْرِ اضْطِرَابَ خَوَاطِرِى ∴ فَيُجِيبُنِــى بِرِيَاحِــه الهَوْجَــاءِ
٦ ثَاوٍ عَلَى صَخْرٍ أَصَمَّ وليتَ لى ∴ قَلْبًــا كَهَـذِى الصَّخْـرَةِ الصَّمَّاءِ
٧ يَنْتَابُهَا موجٌ كَمَوْجِ مَكَارِهِى ∴ وَيُفَتُّهَــا كالسُّقْمِ فِـى أَعْضَائِى
٨ والبَحْرُ خَفَّاقُ الجَوَانِبِ، ضَائِقٌ ∴ كَمَـدًا كَصَـدْرِى سَاعَةَ الإِمْسَاءِ
٩ تَغْشَى البَرِيَّةَ كُدْرَةٌ وَكَأَنَّهَا ∴ صَعِدَتْ إلى عَيْنَىَّ مِنْ أَحْشَائِى
١٠ والأُفْقُ مُعْتَكِرٌ قَرِيحٌ جَفْنُهُ ∴ يُغْضِى عَلَى الغَمَرَاتِ والأَقْذَاءِ
١١ يا لَلْغُرُوبِ ومَا بِهِ من عَبْرَةٍ ∴ لِلْمُسْتَهَامِ، وعِبْرَةٍ لِلرَّائِى!
١٢ أَوَ لَيْسَ نَزْعًا لِلنَّهَارِ، وَصَرْعَةً ∴ لِلشَّمْسِ بَيْنَ مَآتِمِ الأَضْوَاءِ؟

س١ مَيِّز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «المستهام» فى البيت الحادى عشر : (دور ثان ٢٠١٣)

أ المشتاق. ب الحنون. جـ العطوف. د الرحيم.

(٢) مضاد كلمة «خفاق» فى البيت الثامن : (دور أول ٢٠١٧)

أ هادئ. ب صامت. جـ رقيق. د رائق.

جـ (١) أ (٢) أ

س٢ نوع المحسن البديعى فى البيت الحادى عشر :

أ حسن تقسيم. ب جناس تام. جـ طباق. د جناس ناقص.

جـ د جناس ناقص.

س٣ فى البيت الخامس إيجاز بحذف :

أ المبتدأ. ب المفعول به. جـ الفاعل. د شبه الجملة.

جـ أ المبتدأ.

س٤ وسيلة القصر فى البيت التاسع :

أ النفى والاستثناء. ب تعريف طرفى الجملة.

جـ تقديم ما حقه التأخير. د العطف بـ «لا».

جـ جـ تقديم ما حقه التأخير.

س٥ كيف صوَّر الشاعر الطبيعة ؟

جـ صوَّر الشاعر الطبيعة حية ناطقة ممتزجة بنفسه، واتخذ من صور الطبيعة ما يتعادل مع أحاسيسه ومشاعره، ولا يقتصر على التصوير الخارجى لها فحسب، بل كأن ما فى الطبيعة صدى لما فى نفسه وما فى نفسه صدى لما فى الطبيعة، وكأنه يتوحد معها حين تصبح الأم الرؤوم التى تحتضن مشاعره.

س٦ رسم الشاعر فى الأبيات السابقة صورة كلية، وضِّحها.

جـ
- الشاعر والبحر كلٌّ منهما حزين، والصخرة تعانى كثرة الأمواج التى تفتتها، والظلام يغطى الكون.
- أجزاء الصورة : «البحر - الرياح - الأمواج - الصخرة - الظلام».
- خطوطها الفنية :

- الصوت : «شاكٍ - يجيبنى - الموج - الهوجاء».
- اللون : «البحر - الصخرة - كدرة - قريح جفنه».
- الحركة : «رياح هوجاء - خفاق الجوانب - تغشى - يغضى».

س٧ فى البيت العاشر صورة ممتدة، اشرحها.

جـ الصورة الممتدة للأفق، فقد جاء بالمشبه وهو «الأفق»، وأخبر عنه بعدة صفات فهو «معتكر - قريح جفنه - يغضى على الغمرات والأقذاء».

س٨ حدِّد قيمة استخدام كل من : الفاء فى «فيجيبنى» فى البيت الخامس، وياء المتكلم فى «مكارهى» فى البيت السابع.

جـ
- الفاء : تفيد سرعة استجابة البحر.
- ياء المتكلم : تفيد انفراده بها.

س٩ علِّل : خصَّ الشاعر «ساعة الإمساء» بالذكر.

جـ لأنَّ الليل هو الوقت الذى تتجمع فيه الهموم والأحزان على قلوب المحبين.

س١٠ حدِّد دلالة كلمة «ينتابها» فى البيت السابع. (دور أول ٢٠١٦)

جـ تدل على توالى وتتابع الإصابة.

س١١ فى البيت السابع خيال مركب، اشرحه.

جـ جعل الشاعر «الموج» أحد أركان التشبيه فى صورتين :
- ينتابها موج : صوَّر الموج بداء يصيب.
- موج مكارهى : صوَّر المكاره فى تتابعها بالأمواج.

س١٢ هل ترى أنَّ الشاعر وفق فى استخدامه كلمة «مـآتِم» فى البيت الثانى عشر ؟ وضِّح.

جـ لا لم يوفق؛ لأنَّ كلمة «مـآتِم» تعنى مجتمع الأحزان والأفراح، والشاعر قصد الحزن، وكان الأدق أن يستخدم لفظة «جنائز».

س١٣ استنتج ثلاثًا من السمات الشخصية للشاعر.

جـ
- رقيق المشاعر، مرهف الحس.
- رائع التعبير والتصوير، عاشق للطبيعة.
- واسع الثقافة، عميق الفكر.

جـ

١٣ وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ والنَّهارُ مُوَدِّعٌ ∴ والقَلْبُ بَيْنَ مَهابَةٍ ورجاءِ

١٤ وَخَواطِرِى تَبْدُو تجاهَ نواظِرِى ∴ كَلْمَى كدامِيَةِ السَّحابِ إزائِى

١٥ والدَّمعُ من جَفْنِى يَسِيلُ مُشَعْشَعًا ∴ بسَنَا الشُّعاعِ الغارِبِ المُترائِى

١٦ والشَّمسُ فى شَفَقٍ يَسِيلُ نُضارُهُ ∴ فَوْقَ العَقِيقِ عَلَى ذُرًا سوداءِ

١٧ مَرَّتْ خِلالَ غَمامَتَيْنِ تَحَدُّرًا ∴ وتَقَطَّرَتْ كالدَّمْعَةِ الحَمْراءِ

١٨ فَكَأَنَّ آخِرَ دَمْعَةٍ لِلْكَوْنِ قَد ∴ مُزِجَتْ بِآخِرِ أَدْمُعِى لِرثائِى

١٩ وَكَأَننى آنَسْتُ يَوْمِى زائِلًا ∴ فَرَأَيْتُ فِى المِرْآةِ كَيْفَ مَسائِى

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «كلمى» فى البيت الرابع عشر : (دور أول ٢٠٠٧)

أ متألمة. ب جريحة. جـ حزينة. د مقيدة.

(٢) مضاد كلمة «تقطَّرت» فى البيت السابع عشر : (دور أول ٢٠٠٤)

أ تمنَّعت. ب تبدَّدت. جـ تجمَّدت. د تقطَّعت.

جـ (١) ب (٢) جـ

س٢ علاقة المجاز فى كلمة «يومى» فى البيت الأخير :

أ الكلية. ب الجزئية. جـ اعتبار ما كان. د الحالِّية.

جـ ب الجزئية.

س٣ هل كان الشاعر موفقًا فى استخدام كلمة «أدمع» فى البيت الثامن عشر.

جـ نعم؛ حيث أتى بها على وزن (أفْعُل) جمع القلة، وهذا يتناسب مع المعنى؛ لأنَّ آخر الدموع تكون قليلة.

س٤ أىٌّ من الأبيات السابقة يتوافق وقول عنترة يخاطب عبلة :

ولقدْ ذكرتُكِ والسيوفُ نواهلٌ ∴ منّى وبيضُ الهندِ تقْطُرُ من دَمِى

جـ البيت الثالث عشر: وَلَقَدْ ذَكَرْتُكِ والنَّهارُ مُوَدِّعٌ ∴ والقَلْبُ بَيْنَ مَهابَةٍ ورجاءِ

استنتج سمتين من سمات المدرسة الرومانتيكية من خلال الأبيات السابقة، مُدللًا عليهما.

- **السمة الأولى :** التمسك بالوحدة العضوية، والتى تجلَّت فى وحدة الموضوع، وظهرت فى الانتقال بالفكرة الواحدة من بيت إلى بيت؛ ففى البيت الأول يعبر الشاعر عن المشهد الحزين وقت الغروب، وفى البيت الثانى يستدعى خواطره المرتبطة بالغروب، وجاء البيت الثالث نتيجة لما قبله من أفكار، علاوة على تحقق الوحدة النفسية التى عكست المشاعر الحزينة للشاعر فى كل الأبيات.
- **السمة الثانية :** تشخيص الطبيعة وقد ظهر ذلك فى قول الشاعر : «النهار مودع - دامية السحاب - سنا الشعاع الغارب».

حدِّد نوع التجربة الشعرية فى الأبيات.

التجربة ذاتية؛ لأنَّ الشاعر يتحدث عن آلامه الذاتية الخاصة، وتجربته التى عاناها بنفسه.

استنتج أثر البيئة فى الأبيات السابقة.

يبدو أثر البيئة جليًا واضحًا فيما استوحاه الشاعر من الطبيعة، مثل : «النهار - دامية السحاب - سنا الشعاع - غمامتين - الشمس فى شفق...»

تمثل القصيدة النزعة الوجدانية عند خليل مطران، وضِّحها.

- حب الطبيعة، والارتباط بها.
- تصوير لمشاعر الحب المخلص، والإحساس العاطفى.
- التشاؤم العام فى القصيدة الذى ينتهى بشكل صريح بذكر الموت.

يُعد شعر مطران خطوة انتقالية بين اتجاه الإحياء والبعث، والاتجاه الوجدانى. وضِّح ذلك.

حيث جمع بعض خصائص الإحياء والبعث إلى جانب خصائص الاتجاه الوجدانى :

- **خصائص الإحياء والبعث :**

(١) أصالة العبارة، وقوة الأسلوب.
(٢) وحدة الوزن والقافية.
(٣) بعض مظاهر البيئة العربية القديمة، مثل : (صخر - أصم - كدرة - الغمرات).

خصائص الاتجاه الوجدانى :

(١) الوحدة الفنية.
(٢) وضع عنوان للنص.
(٣) التحرر من المحسنات البديعية المتكلفة.
(٤) تشخيص عناصر الطبيعة، ومزجها بعاطفته.
(٥) الجمع بين الخيال الكلى والجزئى.

الأسئلة

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

أ يقول خليل مطران فى وصف فتاة

١ حَسْنَاءُ أَمَّرَهَا الجَمَالُ فَأَنْشَأَتْ ∴ فِى أَيْكِهَا الأَطْيَارُ تَخْطبُ بِاسْمِهَا

٢ وَتَمَايَلَتْ فِى ثَوْبِ خَزٍّ مُورِقٍ ∴ غُصْنًا وَهَلِ لِلْغُصْنِ نَضْرَة جِسْمِهَا

٣ جَلَسَتْ تُقَابِلُ أُمَّهَا وَكَأَنَّمَا ∴ كِلْتَاهُمَا جَلَسَتْ قُبَالَةَ رَسْمِهَا

٤ لَكِنَّ عَاصِفَةً أَغَارَتْ فَجْأَةً ∴ بِالهُوجِ مِنْ لَدَدِ الرِّيَاحِ وَقُتْمِهَا(*)

٥ وَتَنَاثَرَتْ ضُفُرُ الفَتَاةِ غَمَائِمًا ∴ سَتَرَتْ عَنِ الأَبْصَارِ طَلْعَةَ نَجْمِهَا

٦ فَدَنَتْ تُحَاذِى أُمَّهَا وَتَنَاظَرَتْ ∴ بِعُيُونِهَا وَجَلَتْ سَحَابَةَ هَمِّهَا

٧ وَكَذَا الفَتَاةُ إِذَا ابْتَغَتْ مِرْآتَهَا ∴ فَتَعَذَّرَتْ نَظَرَتْ بِعَيْنَىْ أُمِّهَا

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف «الهوج» فى البيت الرابع :

أ العالية. ب الهافية.

ج الشديدة. د العابرة.

(٢) فى قول الشاعر : «نجمها» فى البيت الخامس صورة بيانية نوعها :

أ استعارة تصريحية. ب مجاز مرسل.

ج تشبيه بليغ. د كناية عن موصوف.

(٣) علاقة «فأنشأت فى أيكها الأطيار تخطب» بما قبلها فى البيت الأول :

أ تعليل. ب نتيجة.

ج تفصيل. د توكيد.

(٤) تحمل الأبيات بعض ملامح التجديد لدى مطران ومنها :

أ أصالة العبارة وقوة الأسلوب. ب التزام وحدة الوزن والقافية.

ج قوة الأسلوب. د الوحدة الفنية.

س٢ فى الأبيات صورة كلية وضِّحها مبينًا خطوطها الفنية.

(*) لدد الرياح وقتمها : المراد شدتها مع ارتفاع الغبار.

ب قال خليل مطران

١ يَا عُيُونًا تَسْقِى العُيُونَ الرَّحِيقَا ∴ وَاصِلِى مُدْمِنًا أَبَى أَنْ يُفِيقَا
٢ أَسْكِرِينِى عَلَى الدَّوَامِ وَأَفْنِى ∴ مُهْجَتِى أَدْمُعًا وَعَزْمِى حَرِيقَا
٣ تِلْكَ خَمْرُ الحَيَاةِ مَنْ لَمْ يَذُقْهَا ∴ مَرَّةً لَيْسَ بِالحَيَاةِ خَلِيقَا
٤ وَهِىَ حُسْنُ الحَيَاةِ سَعْدًا وَبُؤْسًا ∴ وَاصْطِبَاحًا لِشُرْبِهَا وَغَبُوقَا
٥ أَنْتِ يَا مَنْ سَقَتْ فُؤَادِى مِنْهَا ∴ حَرَّ وَجْدٍ وَلَوْعَةٍ وَخُفُوقَا
٦ اظْلِمِينِى مَا شَاءَ ظُلْمُكِ وَانْهِى ∴ آمِرَ الحُسْنِ أَنْ يَكُونَ شَفِيقَا
٧ عَذِّبِينِى فَقَدْ جَنَيْتُ عَلَى ∴ نَفْسِى وَأَمْسَيْتُ بِالْعِقَابِ حَقِيقَا

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف «خليقًا» فى البيت الثالث :
أ حبيبًا. ب مريدًا. ج عليمًا. د جديرًا.

(٢) مضاد «أبى» فى البيت الأول :
أ أقبل. ب أحب. ج رضى. د أطاع.

(٣) الغرض من الأمر فى البيت الثانى :
أ النصح. ب التنبيه. ج التهديد. د التمنى.

(٤) تندرج الأبيات السابقة تحت غرض :
أ الوصف. ب الغزل. ج المدح. د النصح.

(٥) المحسن البديعى فى البيت الرابع :
أ مقابلة. ب طباق. ج جناس. د حسن تقسيم.

(٦) نوع الصورة فى «سقت فؤادى» فى البيت الخامس :
أ تشبيه. ب استعارة مكنية. ج كناية. د مجاز مرسل.

استنتج من الأبيات عاطفة الشاعر، مبينًا أثرها على ألفاظه.

حدِّد فى البيت الأول تورية، ووضِّحها.

وضِّح من خلال الأبيات مقومات جمال القصيدة عند مطران.

عيِّن فى الأبيات سمة من سمات النزعة الوجدانية عند مطران.

تابع المدارس الرومانتيكية فى الشعر العربى

ب مـدرسـة الـديـوان

١ رواد مدرسة الديوان

س١ مَن رواد مدرسة الديوان وبمن اقتدوا ؟

- ثلاثة من الشعراء جمعت ثقافتهم بين التراث العربى والأدب الإنجليزى، وهم :
  - عبدالرحمن شكرى (١٨٨٦م - ١٩٥٨م).
  - عباس محمود العقاد (١٨٨٩م - ١٩٦٤م).
  - إبراهيم عبدالقادر المازنى (١٨٨٩م - ١٩٤٩م).
- اقتدوا بخليل مطران رائد المذهب الرومانتيكى فى الشعر العربى.

س٢ ما الأزمة الخانقة التى مرَّ بها شعراء الديوان ؟

أزمة فرضها الاستعمار ناشرًا الفوضى والجهل والفقر، واستغل كل إمكاناته فى تحطيم الشخصية العـ[illegible] الإسلامية.

س٣ حدِّد موقف شعراء الديوان من الأزمة التى مرُّوا بها.

لم يجدوا مجالًا لنمو شخصياتهم الإنسانية بالتحرر من الاستعمار وتحمل المسئولية فى بلادهم فـ :

- هربوا من عالم الواقع المؤلم إلى عالم الأحلام والأوهام، وعاشوا فى عالم من صنع خيالهم.
- لجئوا إلى الطبيعة يبثونها آمالهم الضائعة ويأسهم من الحياة.
- تأملوا فى الكون، وتعمقوا فى أسرار الوجود.

س٤ ما الذى جمع بين شعراء الديوان ؟ وما نتيجة ذلك ؟

- جمع بينهم اعتزازهم بالثقافة العربية، وتأثرهم بالرومانتيكية الإنجليزية.
- عبَّروا بمواقف حارة وتجربة صادقة عن المأساة التى يعيشها جيلهم، واتجهوا فى شعرهم إلى الذات الإنسانية، وجنحوا إلى الخيال.

س٥ فيمَ اتفق الديوانيون مع مطران ؟

اتفقوا مع مطران - الذى كان متأثرًا بالثقافة الفرنسية - فيما ذهب إليه من اتجاه وجدانى، وساروا فى نفس الدرب الذاتى العاطفى.

س٦ كيف بدأ النشاط الأدبى لشعراء الديوان ؟ استشهد.

- بدأ الشعراء الثلاثة منذ عام ١٩٠٩م ينشرون آراء هم، ويدعون لمذهبهم فى مقالات بالصحف، وفى مقدمات دواوينهم.

• الاستشهاد : قال العقاد ملخّصًا موقف مدرسة الديوان فى مقدمة الديوان الأول لإبراهيم المازنى عام ١٩١٣م : «لقد تبوأ منابر الأدب فتية لا عهد لهم بالجيل الماضى، ونقلتهم التربية والمطالعة أجيالًا بعد جيلهم، فهم يشعرون بشعور الشرق، ويتمثلون العالَم كما يتمثله الغربى، وهذا مزاج أول ما يظهر من ثمراته أن نزعت الأقلام إلى الاستقلال، ورفع غشاوة الرياء، والتحرر من القيود الصناعية».

٢ مقارنة بين الديوانيين والإحيائيين

س كيف اختلفت نظرة الديوانيين للشعر عن نظرة الإحيائيين ؟ (دور ثانٍ ٢٠١٦)

- الديوانيون : ينظرون إلى الأمام يستلهمون ذواتهم وخيالاتهم وعواطفهم وأحداثهم، ويعبرون عن مأساة عصرهم.
- الإحيائيون : ينظرون للخلف، ويعيشون فى ظلال القديم.

٣ سبب تسمية مدرسة الديوان بهذا الاسم

س لِمَ سُمِّيت مدرسة الديوان بهذا الاسم ؟

بسبب كتاب (الديوان فى الأدب والنقد) الذى أصدره العقاد والمازنى عام ١٩٢١م، وهاجموا فيه شعراء مدرسة الإحياء والبعث، وفى مقدمتهم أحمد شوقى وحافظ إبراهيم ومصطفى صادق الرافعى، وإن ظهرت إسهاماتهم الشعرية، وآراؤهم النقدية قبل ظهور هذا الكتاب.

٤ موقف الديوانيين تجاه الإحيائيين

س ما المآخذ التى أخذتها جماعة الديوان على الإحيائيين ؟

(١) استلهام النماذج البيانية القديمة مثلًا أعلى لهم فى شعرهم، وطغيان هذا الجانب البيانى على المضمون والفكرة.

(٢) الاهتمام الزائد بشعر المناسبات والمحافل، والبعد عن تصوير الخلجات النفسية الإنسانية، وإن كتب العقاد قصائد فى المدح، معللًا ذلك بأن المدح الصادق ليس عيبًا.

(٣) الاهتمام بقشور الأشياء وظواهرها.

(٤) عدم وضوح شخصياتهم الشعرية وضوحًا تامًا فى شعرهم، وبخاصة فى معارضتهم الشعر القديم.

(٥) عدم مراعاة الوحدة الفنية فى شعرهم، وانتقالهم من غرض إلى غرض آخر فى القصيدة.

(٦) مبالغاتهم، وعدم وضوح الصدق فى شعرهم.

٥ خصائص مدرسة الديوان

س ما خصائص مدرسة الديوان ؟

(١) الجمع بين الثقافة العربية، والثقافة الإنجليزية.

(٢) التطلُّع فى طموح إلى الآفاق، واستهداف المثل العليا التى تفوق طموحاتهم، وتجاوُز آمالهم لواقع عصرهم.

(٣) القصيدة عندهم كائن حى لكل جزء وظيفته ومكانته، كما هو الحال فى عضو الجسم، بحيث تكون القصيدة بناءً حيًّا لا تتعدد أغراضه، ولا تتنافر أجزاؤه تحت عنوان يضمها فى وحدة فنية.

(٤) وضوح الجانب الفكرى فى شعرهم؛ مما جعل الذهنية تكثر فى شعرهم، والعقلانية تطغى على عاطفتهم، يقول المازنى :

لبستُ رِداءَ الدهــرِ عشرينَ حجةً ∴ وثنتَين يا شَــوقِى إلى خَلْـعِ ذا البُردِ

عُزوفًا عن الدُّنيـا ومَن لـم يجدْ بهـا ∴ مُـرادًا لآمــالٍ تَــعَلَّـلَ بالزُّهْـدِ

(٥) التأمل فى الكون، والتعمق فى أسرار الوجود.

(٦) الصدق فى التعبير، والبعد عن المبالغات.

(٧) ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم واليأس فى شعرهم.

(٨) التخلص من تأثير الآداب القديمة، فلم يستعيروا المادة الأدبية القديمة، واستخدموا لغة العصر.

(٩) البعد عن المناسبات والموضوعات السياسية والاجتماعية.

(١٠) الاهتمام بتعميق الظواهر على جوهرها؛ مما جعل الفكر يسبق الشعور عندهم.

(١١) تعميق فكرة الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة استمرارًا لمحاولات بعض شعراء الاتجاه السابق، لكنهم تجاوزوها إلى وضع عنوان للديوان كله؛ ليدل على الإطار العام للديوان، كما تجد فى (عابر سبيل) للعقاد، و(أزهار الخريف) لشكرى، وكان سابقوهم يذكرون ديوان البارودى، وديوان شوقى، وديوان حافظ، وهلُمَّ جرًّا.

٦ انفراط عِقد مدرسة الديوان

س١ كيف انتهى المطاف الأدبى بالمازنى وشكرى والعقاد ؟

هاجم شكرى المازنى لاختلافهما فى بعض القضايا الأدبية، وأخذ العقاد جانب المازنى، وانصرف كل منهم إلى طريق، حيث إنَّ :

- شكرى : توقَّف عن قول الشعر بعد صدور ديوانه السابع أزهار الخريف ١٩١٨م، وأخلد إلى العزلة.
- المازنى : انصرف عن قول الشعر بعد صدور ديوانه الثانى ١٩١٧م، وآثر كتابة القصة، والمقال الصحفى.
- العقاد : بقى وحده ممثلًا لهذا الاتجاه، جاعلًا للشعر المقام الثانى من اهتمامه الأدبى والفكرى - فى أخريات عمره - بعد كتاباته السياسية والاجتماعية والأدبية والإسلامية.

س٢ مَن تتلمذ على يد العقاد ؟

تتلمذ على يد العقاد أدباء مثلوا الاستمرار والتواصل لهذا الاتجاه، منهم : محمود عماد، وعبدالرحمن صدقى، وعلى أحمد باكثير، والحسانى عبدالله، وأمثالهم بمصر، ومحمد حسن عواد بالسعودية، وغيرهم كثيرون فى البلاد العربية.



الأسئلة

مجاب عن بعضها

س١ أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) من رواد الديوان ؟ وما الذى جمع بينهم ؟

(٢) اعقد مقارنة بين : شعراء الإحياء، وشعراء الديوان من حيث : نظرتهم إلى الشعر.

(٣) تعددت عيوب مدرسة الإحياء فى نظر جماعة الديوان . اذكر اثنين منها.

(٤) علل : كتب العقاد فى المدح على الرغم من رفض جماعة الديوان له.

(٥) علل : غلبة الذهنية على شعر جماعة الديوان.

(٦) إلى أى مدى تختلف لغة الشعر عند مدرسة الديوان عنها عند الشعراء فى المدارس السابقة ؟ دعم رأيك بالأمثلة كلما أمكن ذلك.

(٧) بم تفسر : حرص رواد الديوان على وضع عنوان للقصيدة وللديوان ؟

س٢ اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) قال المازنى :

أبيتُ كأنَّ القلبَ كهفٌ مهدَّمٌ ∴ برأسٍ منيفٍ فيه للريحِ ملعبُ
أوَ انِّىَ فى بحرِ الحوادثِ صخرةٌ ∴ تناطحُها الأمواجُ وهى تقلبُ

استنتج من البيتين خصيصة من خصائص شعر الديوانيين.

(٢) قال العقاد :

بأسُ الطغاةِ تقولُ ؟! ∴ مهلًا عداكَ الذُّهول
هيهاتَ يطْغَى ابنُ أنثى ∴ فى أمةٍ أو يصُول
ما لم يُعِنْه عليها ∴ جهلٌ وحقدُ دخيل
هما الأصلان فاعلمْ ∴ وكلُّ طاغ وكيل
وما لطاغٍ سبيلٌ ∴ لولاهما أو دليل

وضِّح من خلال الأبيات حال المجتمع فى أوائل القرن العشرين، مبينًا أثره على شعراء مدرسة الديوان.

(٣) قال شكرى :

ألا يـا طـائـرَ الفـردوْ ∴ سِ إنَّ الشِّعـرَ وجـدانُ
وفـى شـدْوِكَ شـعـرُ النـفْ ∴ سِ لا زورٌ وبهـتـانُ

(أ) من خلال البيتين وضِّح مفهوم الشعر عند شعراء الديوان.

(ب) حدِّد من خلال البيت الثانى عيبًا للإحيائيين من وجهة نظر مدرسة الديوان.

---

(٤) يقول العقاد بعنوان (حظ الشعراء) :

مجانينُ تاهوا فى الخيالِ فودَّعوا ∴ رواحـةَ هـذا العيشِ وهو رغيدُ
وما ساءَ حظُّ الحالمين لَوَ انَّهم ∴ تـدومُ لهم أحلامُهم وتجودُ
بنى الأرضِ كمْ من شاعرٍ فى دياركم ∴ غبينٍ، وغبنُ الشاعِرينَ شديدُ

استنتج من الأبيات خصيصة من خصائص الشعر لدى الديوانيين.

س٣ توضح الأبيات التالية تناقضًا فى مآخذ الديوانيين على الإحيائيين، ناقش ذلك من خلال كل من (١)، (٢) :

(١) قال العقاد فى الملك (فاروق) :

يا حادىَ البُشرى دنا السفرُ ∴ نادِ القبائلَ حيثما انتشرُوا
فاروقُ فى البيداءِ يصحبُها ∴ تيهُوا بنى البيداءِ وافتخرُوا

(٢) • قال أبو نواس :

طوى الموتُ ما بينى وبين محمدٍ ∴ وليسَ لِمَا تطْوِى المنيةِ ناشرُ

• قال المازنى :

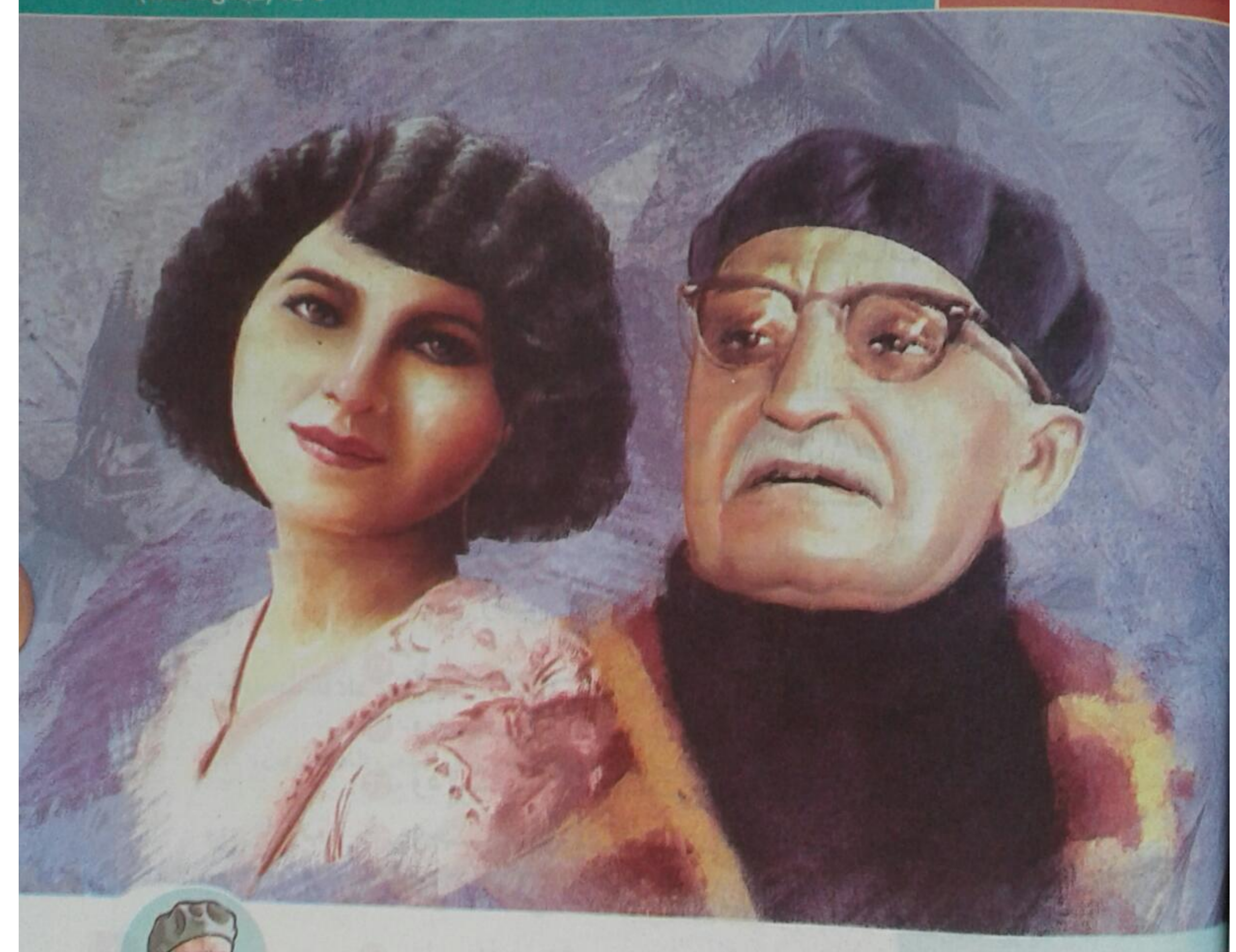
طوى الدَّهرُ ما بينى وبينَك من هوًى ∴ وليسَ لِمَا يطْوِى زمانُك ناشرُ



شعر من مدرسة الديوان

فِى رثاءِ مَى

ل : (عباس العقاد)(*)



(*) عباس العقاد

- **مولده :** وُلد عام ١٨٨٩م.
- **حياته :** - أحد أعلام التجديد الشعرى، والفكر النقدى فى العصر الحديث.
  - كوَّن مع زميليه (المازنى وشكرى) جماعة الديوان.
  - شرح فى مقدمات دواوينه جوهر الشعر كما تراه مدرسته من كونه تعبيرًا عن ذات صاحبه ووجدانه، وتعظيم دور الصورة فى نقل إحساس الشاعر، والحرص على تماسك القصيدة.
- **وفاته :** تُوفِّى عام ١٩٦٤م.

مناسبة النص

تأثر العقاد تأثرًا كبيرًا لوفاة الأديبة (مى زيادة)، فنظم قصيدته فى رثاء الصديقة والشاعرة والإنسانة مى زيادة.

النص

أ

١ أينَ فى المحفِلِ مىٌّ يا صِحَابْ ؟
٢ عَوَّدَتْنا هَا هُنا فَصْلَ الخِطابْ[1]
٣ عَرشُها المِنبرُ مرفوعُ الجَنابْ[2]
٤ مُستجيبٌ حينَ يُدْعَى مُستَجابْ
٥ أينَ فى المحفِلِ مىٌّ يا صِحابْ ؟

ب

٦ سائِلُوا النُّخبةَ من رَهْطِ النَّدِىْ
٧ أينَ مىٌّ ؟ هل علِمتُمْ أينَ مىْ ؟
٨ الحديثُ الحلوُ واللَّحْنُ الشَّجِىْ
٩ والجبينُ الحُرُّ والوجْهُ السَّنِىْ[3]
١٠ أينَ وَلَّى كوكبَاهُ ؟ أينَ غَابْ ؟!

جـ

١١ شِيَمٌ غُرٌّ رضِيَّاتٌ عِذَابْ
١٢ وحِجىً[4] ينفُذُ بالرَّأْى الصَّوابْ
١٣ وذكاءٌ ألمعىٌّ كالشُّهابْ
١٤ وجمالٌ قُدُسِىٌّ لا يُعَابْ
١٥ كُلُّ هذا فى التُّرابْ ؟ آهِ مِنْ هذَا التُّرابْ

د

١٦ وَيْكَ ما أنتَ بِراَدٍّ ما لَدَيْكْ
١٧ أضَيَعُ الآمالِ ما ضَاعَ عليْكْ
١٨ مَجْدُ مَىَّ غَيْرُ مَوْكُولٍ[5] إلَيْكْ
١٩ مَجْدُ مَىَّ خالِصٌ مِنْ قبْضَتَيْكْ
٢٠ ولها مِنْ فضلِها ألفُ ثَوابْ

(١) فصل الخطاب	القول الصواب.	(٢) مرفوع الجناب	أى معتزًّا بها، ومفتخرًا.
(٣) السنى	الوضاء، والمشرق.	(٤) حجى	عقل.
(٥) موكول	متروك، ومُسلَّم، ومسند.		

دليل لشرح النص

أ يبدأ الشاعر القصيدة بسؤال لا ينتظر له جوابًا، أو هو سؤال معروف الجواب، ولكن الشاعر يلقيه ليتولى بنفسه الإجابة عنه فى صورة حديث عن الأديبة التى رحلت، وأخلفت ما اعتاده رواد ندوتها من البيان الرائع تلقيه معتلية عرش بيانها الذى ملكت ناصيته فاستجاب لها، وراح يزهو بها ويتسامى.

ب يُلقى الشاعر سؤالًا آخر يتوسل به إلى استعراض صفات الأديبة الكبيرة التى يقدم رثاءها، وهذه الصفات منها ما هو حسى، مثل : حلاوة الحديث، وجمال الصوت، ثم يتساءل أين ذهب كل ذلك ؟

جـ يذكر الشاعر أن مى ذات عقل راجح، ورأى سديد، وذكاء شديد، وجمال مبهر طاهر لا يعاب، ورغم كل هذا فالتراب لم يرحمها، بل غيَّبها فى باطن الأرض، وترك الأسى والحزن والألم فى نفوس الأصحاب، والجلساء.

د يدرك الشاعر أن التراب لن يرد ما غيَّبه فى جوفه، ومع هذا لا تفارقه روح التحدى وهو يخاطب التراب، فهذا التراب، وإن وارى من مى جسدها، فإنه غير قادر على أن يحجب مآثرها وفضلها وإبداعاتها التى لا سلطان له عليها، ولا قدرة له على إخفائها أو حجبها؛ لأنها فوق سلطانه.

التذوق البلاغى للنص

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الأسطر :

١ «أين فى المحفل مى ؟» ذكر اسم «مى» مجردًا من الألقاب فيه دلالة على قوة علاقة الصداقة بينهما.

٢ «عوَّدتنا» تضعيف الواو يدل على استمرارية مجلسها، وأثره القوى فى نفوس الحاضرين.

٤ «يُدعى» بناء الفعل للمجهول يفيد العموم، والشمول.

٦ • «النخبة» توحى بعلو شأن الأدباء، وعظمة مكانتهم.

• «الندى» توحى بسعة مجلس مى، وعظمة مَن يجلسون فيه.

٩ «الجبين الحر والوجه السنى» العطف أفاد تنوع صفات «مى» الحسية.

١١ «شيم غر» جاءتا جمعًا للدلالة على تعدد صفات مى المحمودة وكثرتها.

١٥ «آه من هذا التراب» صيحة قوية تدل على شدة الفجيعة، وإظهار الحسرة والألم.

١٧ «أضيع الآمال ما ضاع عليك» حكمة صادقة يؤكدها الواقع.

* المقطع أ : استخدام الجمل الاسمية فى الأسطر يفيد الثبوت والدوام، وأصالة الصفات.

* تكرار ذكر اسم «مى» يدل على شدة تعلق الشاعر بها.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الأسطر :

التشبيه	٨ «اللحن الشجى» تشبيه لـ (مى) باللحن الشجى، وسرجماله التوضيح. ١٣ «ذكاء ألمعى كالشهاب» تشبيه لذكائها بالشهاب فى التوقد وخطف العقول والأنظار، ويوحى بما كانت عليه من ذكاء، وسرجماله التجسيم.
الاستعارة	٩ «الجبين الحر» استعارة مكنية، صوَّر الجبين بماء صافٍ، وسرجمالها التوضيح. ١٩ «مجد مى خالص» استعارة مكنية، صوَّر المجد بإنسان متحرر، وسرجمالها التشخيص.
الكناية	٢ «فصل الخطاب» كناية عن فصاحة مى الأدبية ومكانتها. ١٨ «مجد مى غير موكول إليك» كناية عن خلود أثر مى الأدبى وبقائه. * سرجمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.
المجاز المرسل	٨ «اللحن» مجازمرسل عن مى، علاقته المسببية، وسرجماله الإيجازوالدقة فى اختيار العلاقة.

٣ المحسنات البديعية فى الأسطر :

حسن التقسيم	٨ «الحديث الحلو ـ اللحن الشجى» بين الجملتين حسن تقسيم له تأثيرموسيقى، ويحرك الذهن.

٤ الأساليب فى الأسطر :

أسلوب القصر	٢ «عوَّدتنا ها هنا فصل الخطاب» أسلوب قصر بتقديم «ها هنا».
الأسلوب الإنشائى	١ «يا صحاب» أسلوب إنشائى، نوعه نداء، غرضه إظهار الحزن والتحسر. ١٠ «أين ولى كوكباه ؟ أين غاب ؟!» أسلوبان إنشائيان، نوعهما استفهام، غرضهما إظهار الحزن والأسى والحيرة.
الإيجاز	١٢ «حجى ينفذ» إيجاز بحذف المبتدأ، والتقدير : (حجاها حجى ينفذ).
الإطناب	٤ «حين يُدعى» إطناب للاحتراس يوضح أن مى لم تكن ثرثارة تتكلم فى غيرمناسبة.
أسلوب تعجب	١٦ «ويك» أسلوب يفيد التعجب والزجر والتهديد.
أسلوب نفى	١٦ «ما أنت براد ما لديك» أسلوب نفى يدل على الحزن والأسى والحسرة.

تحليل النص في ضوء نواتج التعلُّم.

أ

١ أينَ في المحفِلِ ميٌّ يا صِحَابْ ؟
٢ عَوَّدَتْنا هَا هُنا فَصْلَ الخِطابْ
٣ عَرشُها المِنبرُ مرفوعُ الجَنابْ
٤ مُستجيبٌ حينَ يُدْعَى مُستَجابْ
٥ أينَ في المحفِلِ ميٌّ يا صِحابْ ؟

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «الجناب» في السطر الثالث :
أ) الناحية. ب) الناصية. جـ) العالية. د) السامية.

(٢) مضاد كلمة «مستجيب» في السطر الرابع :
أ) أبيٌّ. ب) رافض. جـ) عاصٍ. د) متروك.

ج (١) أ (٢) ب

س٢ ميِّز مما يلي نوع الصورة البيانية في قوله : «عرشها المنبر» في السطر الثالث :
أ) استعارة مكنية. ب) تشبيه بليغ. جـ) استعارة تصريحية. د) مجاز مرسل.

ج ب) تشبيه بليغ.

س٣ في السطر الرابع إيجاز بحذف :
أ) المبتدأ. ب) أداة النداء. جـ) الفاعل. د) المفعول به.

ج جـ) الفاعل.

س٤ دار حوار حزين بين الشاعر ونفسه، فما مضمونه ؟

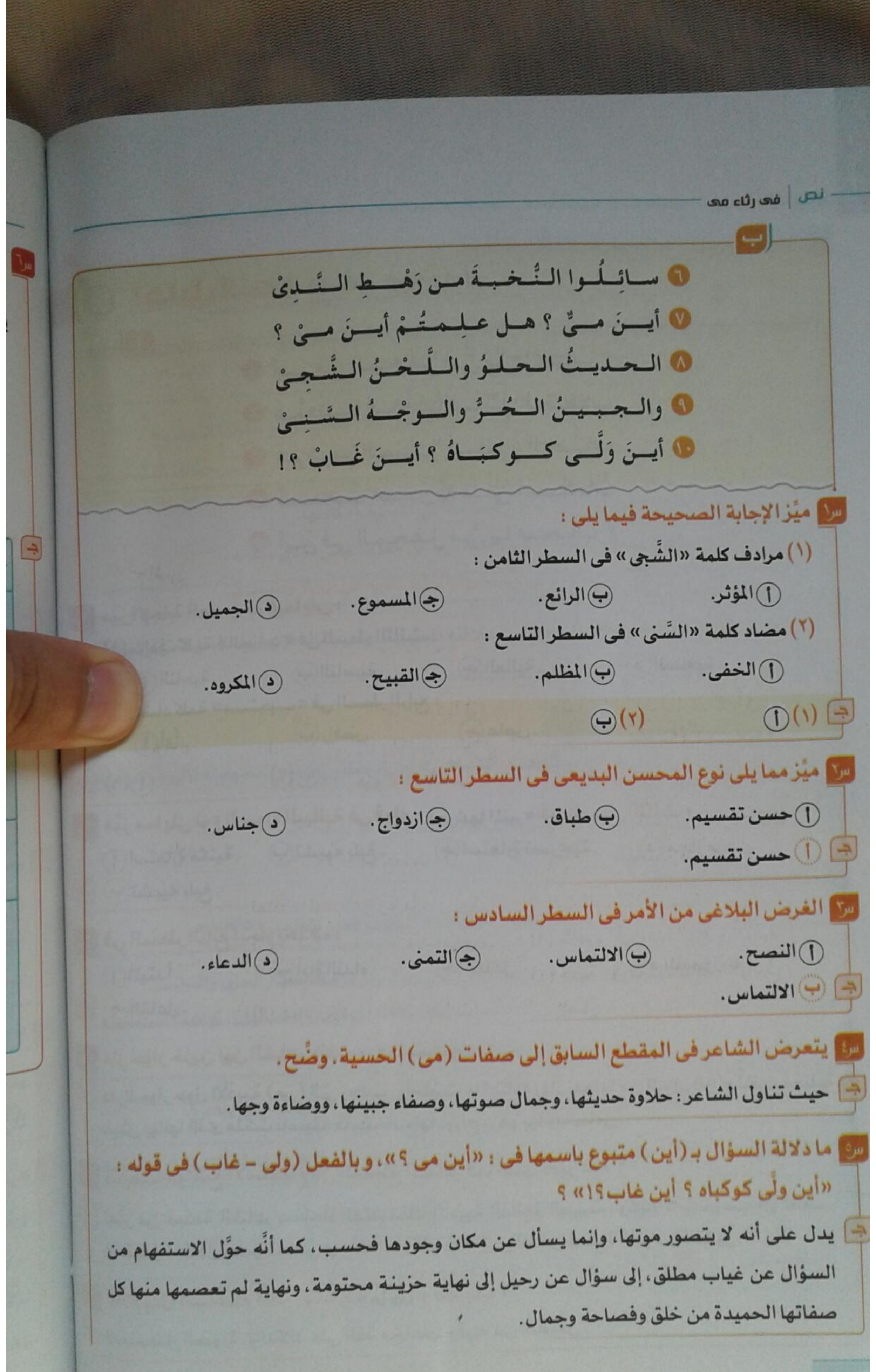
ج دار الحوار حول الأديبة (مي) التي رحلت، وأخلفت ما اعتاده رواد ندوتها من البيان الرائع تُلقيه معتلية عرش بيانها الذي ملكت ناصيته فاستجاب لها، وراح يزهو بها ويتسامى.

س٥ تتابعت مواضع الاستفهام في المقطع السابق فما الذي تعبِّر عنه ؟

ج تعبِّر عن صدمة الشاعر بمفاجأة الفقد لتلك الأديبة الذائعة الصيت، وكأنه لا يستوعب أن تخلف عادتها في احتلال صدر المجلس في منتداها والتحدث إلى رواده من صفوة الأدباء والمثقفين.

س٦ علامَ يدل استخدام اسم الإشارة «ها هنا» للقريب ؟

ج لاستحضار الصورة، والدلالة على ألفة مجلسها وقربه من النفوس.



ب

٦ سـائِلُـوا الـنُّـخـبـةَ مِـن رَهْـطِ الـنَّـدِىْ

٧ أيـنَ مـىٌّ ؟ هـل عـلِـمـتُـمْ أيـنَ مـىْ ؟

٨ الـحـديـثُ الـحـلـوُ والـلَّـحْـنُ الـشَّـجِـىْ

٩ والـجـبـيـنُ الـحُـرُّ والـوجْـهُ الـسَّـنِـىْ

١٠ أيـنَ وَلَّـى كـوكـبَـاهُ ؟ أيـنَ غَـابْ ؟!

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «الشَّجِى» فى السطر الثامن :

(أ) المؤثر. (ب) الرائع. (جـ) المسموع. (د) الجميل.

(٢) مضاد كلمة «السَّنِى» فى السطر التاسع :

(أ) الخفى. (ب) المظلم. (جـ) القبيح. (د) المكروه.

جـ (١) (أ) (٢) (ب)

س٢ ميِّز مما يلى نوع المحسن البديعى فى السطر التاسع :

(أ) حسن تقسيم. (ب) طباق. (جـ) ازدواج. (د) جناس.

جـ (أ) حسن تقسيم.

س٣ الغرض البلاغى من الأمر فى السطر السادس :

(أ) النصح. (ب) الالتماس. (جـ) التمنى. (د) الدعاء.

جـ (ب) الالتماس.

س٤ يتعرض الشاعر فى المقطع السابق إلى صفات (مى) الحسية. وضِّح.

جـ حيث تناول الشاعر : حلاوة حديثها، وجمال صوتها، وصفاء جبينها، ووضاءة وجها.

س٥ ما دلالة السؤال بـ (أين) متبوع باسمها فى : «أين مى ؟»، و بالفعل (ولى - غاب) فى قوله : «أين ولَّى كوكباه ؟ أين غاب ؟!» ؟

جـ يدل على أنه لا يتصور موتها، وإنما يسأل عن مكان وجودها فحسب، كما أنَّه حوَّل الاستفهام من السؤال عن غياب مطلق، إلى سؤال عن رحيل إلى نهاية حزينة محتومة، ونهاية لم تعصمها منها كل صفاتها الحميدة من خلق وفصاحة وجمال.

٦ وازن بين المقطع السابق وقول أحمد شوقى فى «حافظ إبراهيم» من حيث :
(الفكرة و الخيال و الأسلوب والموسيقا).

يقول أحمد شوقى :

يا حافـظَ الفُصحى، وحـارسَ مجدِها ∴ وإمـامَ مَـنْ نجلـتْ مِـن البلغاءِ
ما زلْـتَ تهتـفُ بالقـديمِ وفضلِه ∴ حتـى حميـتَ أمانـةَ القدماءِ
خلَّفْـتَ فـى الدُّنيـا بيانًـا خالـدًا ∴ وتركْـتَ أجيـالًا مـن الأبنـاءِ
وغـدًا سـيذكرُك الزمـانُ، ولـم يَزَلْ ∴ للدهرِ إنصـافٌ وحسـنُ جزاءِ

ج

الشاعر / جوانب الموازنة	العقاد	أحمد شوقى
الفكرة	يرثى العقاد (مى زيادة) متناولًا الصفات الحسية لها.	يرثى شوقى (حافظ إبراهيم) ذاكرًا فضله فى إحياء القديم وحفظه لبيان اللغة العربية.
الخيال	اعتمد على الاستعارات كما فى : «الحديث الحلو» والكنايات كما فى : «والجبين الحر والوجه السنى».	اعتمد على الاستعارات كما فى : «حارس مجدها» والكنايات كما فى : «سيذكرك الزمان».
الأسلوب	غلبة الأسلوب الإنشائى؛ لإظهار الحزن والتحسر.	غلبة الأسلوب الخبرى؛ لتقرير مكانة (حافظ إبراهيم).
الموسيقا	تمثلت الموسيقا بنوعيها : (١) ظاهرة : فى وحدة الوزن، وحسن التقسيم. (٢) خفية : فى قوة الألفاظ، وترابط الفِكَر.	تمثلت الموسيقا بنوعيها : (١) ظاهرة : فى وحدة الوزن والقافية. (٢) خفية : فى قوة الألفاظ، وترابط الفِكَر.

ج

(١١) شِيَمٌ غُرٌّ رضِيَّاتٌ عِذَابْ
(١٢) وحِجى ينفُذُ بالرَّأْى الصَّوابْ
(١٣) وذكاءٌ ألمعىٌّ كالشُّهابْ
(١٤) وجمالٌ قُدُسِىٌّ لا يُعَابْ
(١٥) كُلُّ هذا فى التُّرابْ ؟ آهِ مِنْ هذَا التُّرابْ

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «حجى» فى السطر الثانى عشر :

أ ذكاء. ب دليل. جـ عقل. د فهم.

(٢) مضاد كلمة «يُعاب» فى السطر الرابع عشر :

أ يُعيَّر. ب يُمدح. جـ يُكافأ. د يُكرَّم.

جـ (١) جـ (٢) ب

س٢ نوع الإيجاز فى قوله : «لا يُعاب» فى السطر الرابع عشر إيجاز بحذف :

أ الفاعل. ب المبتدأ. جـ المفعول به. د شبه الجملة.

جـ أ الفاعل.

س٣ جمعت (مى) كثيرًا من الصفات والأخلاق العِذَاب. وضِّح ذلك.

جـ فهى ذات عقل راجح، ورأى سديد، وذكاء شديد، وجمال طاهر.

س٤ حدِّد دلالة وصف الشاعر «جمال» بكلمة «قدسى».

جـ ليدل على الجمع بين الصفات الحسية والمعنوية.

س٥ فى السطور السابقة صيحة إنكار وصيحة إقرار. وضِّح ذلك.

جـ – صيحة الإنكار : حيث يتساءل فى الظاهر مؤكدًا فى الواقع هذه النهاية المؤلمة (كل هذا فى التراب ؟).
– صيحة الإقرار : حيث يُسلِّم الشاعر بالحقيقة الصادمة، وتحمل – فى الوقت ذاته – شكوى من هذه الحقيقة (آهِ من هذه التراب).

س٦ هل تحققت الوحدة العضوية فى الأسطر السابقة ؟ وضِّح.

جـ نعم، تحققت الوحدة العضوية، متمثلة فى الترابط الواضح الذى نتج عن ترابط الفكر، ووحدة الموضوع (رثاء مى وذكر صفاتها الطيبة)، ووحدة الجو النفسى (الحزن).

د

١٦ وَيْــكَ مـا أنــتَ بــرادٍّ مـا لــدَيْكْ

١٧ أضيَـعُ الآمـالِ مـا ضَـاع علـيْكْ

١٨ مَـجْـدُ مَـىَّ غَـيْـرُ مَـوْكـولٍ إلـيْـكْ

١٩ مَـجْـدُ مَـىَّ خـالـصٌ مـنْ قـبْـضَـتَـيْكْ

٢٠ ولـهـا مِـنْ فـضلِـها ألــفُ ثَــوابْ

١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «موْكول» فى السطر الثامن عشر :

أ مُعطى وموهوب.
ب مرتهن وموقوف.
ج مُحدَّد ومخصَّص.
د متروك ومُسنَّد.

(٢) لفظ «ويك» فى موضعه وسياقه فى السطر السادس عشر أفاد : (دور أول ٢٠١٨)

أ الحث والتحضيض.
ب المدح والتعظيم.
ج التعجب والزجر.
د الإعجاب والفخر.

ج (١) د (٢) ج

٢ وسيلة التوكيد فى السطر السادس عشر :

أ النفى والاستثناء.
ب حرف الجر الزائد.
ج تقديم ما حقه التأخير.
د تعريف طرفى الجملة.

ج ب حرف الجر الزائد.

٣ لا تفارق الشاعر روح التحدى وهو يخاطب التراب. وضِّح ذلك.

ج يدرك الشاعر أنَّ التراب لن يردَّ ما غيَّبه فى جوفه، وأنَّ من العبث أن يأمل أحد فى ذلك، ومع هذا لا تفارقه روح التحدى وهو يخاطب التراب، وإن وارَى جسد (مى)، فإنه غير قادر على أن يحجب مآثرها وفضلها.

٤ عيب على العقاد التأثر بالإحيائيين رغم مهاجمته لهم. وضِّح.

ج وُجِّه للعقاد نقد فى أنه :

- عاد لشعر المناسبات.
- مال للحكم الشعرية.

وهو ما عابه على الإحيائيين من قبل.

س٥ استنتج ثلاثًا من السمات الأسلوبية للشاعر.

جـ - وضوح الألفاظ، وتماسك العبارات.

- عمق التفكير، وروعة التصوير.

- الميل إلى استخدام الحِكَم.

س٦ تتماسك المقطوعات الأربع بقوة على المستويين اللفظى والمعنوى. وضِّح.

جـ - اللفظى : عن طريق توزيع عدد من الأساليب -وبخاصة الإنشائية- على مساحة النص، فتشيع الإحساس بتماسك أجزائه، ومن هذه الأساليب الاستفهام، والأمر.

- المعنوى : جاء النص متماسكًا تُسلم بدايته إلى الانتقالات التى عبَر خلالها إلى نهايته.

س٧ وضِّح كيف تتدرج بنية الدلالة الشعرية.

جـ تتدرج بنية الدلالة الشعرية من صدمة المفاجأة بالفقد، إلى التحسُر على الفقيدة، والتوجُع لخسارتها، إلى الثورة على الموت، ثم تحديه، والتأكيد على خلود الأديبة.

س٨ اذكر سمات الصور فى النص، موضحًا ما تعكسه.

جـ جاءت الصور فى موضعها غير متكلفة؛ لتعكس حسرة الشاعر، ومدى ألمه لفقدان مى.

س٩ ما خصائص القافية فى النص ؟

جـ - جاءت ملائمة للحالة النفسية.

- نوَّع فيها العقاد، وهذا مظهر من مظاهر التطوير فى موسيقاه.

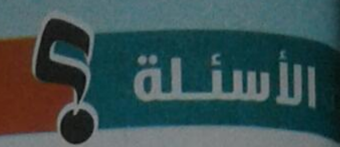
س١٠ ما أسباب الترابط والبنية المتماسكة فى القصيدة ؟ وما نتيجتها ؟

جـ
- الأسباب : وحدة الفكر، وحدة الشعور، وحدة الجو النفسى.
- النتيجة : تحقيق الوحدة الفنية للقصيدة.

س١١ اذكر أثر البيئة فى النص.

جـ - وجود الصالونات الأدبية.

- مشاركة المرأة فى الحياة الأدبية.



مجاب عنها

نماذج نصوص متحررة المحتوى

أ قال عبد الرحمن شكرى

١ قد حدَّثوا عن شاعرٍ نابغ ∴ مجوِّدِ الشعرِ شريفِ المقالِ
٢ لم يَعْشَقِ الغيدَ ولكِنَّهُ ∴ هامَ ببكرٍ من بنات الخيالِ
٣ صُورةُ حسْنٍ صاغها لبُّه ∴ وحدُّها فى الحسن حدُّ الكمالِ
٤ فصارَ كالطِّفلِ رأى بارقًا ∴ هاجَ له أطماعَه فى المحالِ
٥ يمدُّ نحو النجمِ كفًّا له ∴ ويحسبُ النجمَ قريبَ المنالِ
٦ فأينما سارَ تراءت له ∴ كما تراءى خادعًا لمْعُ آلِ
٧ فسارَ يقفُو إثْرها هائمًا ∴ والمُهتدِى بالوهمِ جمُّ الضلالِ

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية فيما يلى :

(١) مرادف «لبه» فى البيت الثالث :
أ خياله. ب قلبه. جـ عقله. د علمه.

(٢) جمع «بكر» فى البيت الثانى :
أ بكارى. ب أبكار. جـ أباكير. د بُكُر.

(٣) مضاد «هائمًا» فى البيت السابع :
أ عالمًا. ب مبصرًا. جـ مهتديًا. د مطمئنًا.

(٤) المحسن البديعى فى البيت الثالث :
أ حسن تقسيم. ب جناس تام. جـ جناس ناقص. د طباق.

(٥) كلمة «الطفل» فى البيت الرابع توحى بـ:
أ السذاجة. ب الجهل. جـ البراءة. د التسرع.

(٦) تنكير كلمة «شاعر» فى البيت الأول أفاد :
أ التحقير. ب التقليل. جـ العموم. د التعظيم.

(٧) الصورة البيانية فى «كفًّا» فى البيت الخامس :
أ استعارة تصريحية. ب استعارة مكنية. جـ مجاز مرسل. د كناية.

س٢ استنتج من البيت الثالث سمة من سمات مدرسة الديوان.

س٣ حدِّد من البيت السابع إطنابًا، وبيِّن نوعه.

س٤ حدِّد البيت الذى تأثر فيه الشاعر بقوله تعالى :

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا﴾.

ب قال العقاد

١ أسـائـلُ أمَّـنـا الأرضَـا ∴ سـؤالَ الـطـفـلِ لـلأمِّ
٢ فـتـخـبـرُنـى بمـا أفْـضَـى ∴ إلـى إدراكِـه عـلـمِـى
٣ جـزاهَـا اللهُ مـن أمٍّ ∴ إذا مـا أنجبـتْ تـئِـدُ
٤ تـغـذِّى الجسمَ بالجسمِ ∴ وتـأكـلُ لحـمَ مـا تـلِـدُ
٥ ألا يـا أمُّ كـمْ طلـعَـا ∴ عـلـيك الـشـمـسُ والـقـمـرُ
٦ وكـم أسْـنَـى وكـم وضـعَـا ∴ عـلـى أرجـائِـكِ الـقـدرُ
٧ أقـامُـوا أمـسِ وانـصـرفُـوا ∴ فـلـيـسَ لـفـلِّـهـم شـمـلُ
٨ فـأيـنَ نـفـوسُ مَـنْ سـلـفُـوا ∴ وأيـن يـكـونُ مَـن يـتـلُـو ؟
٩ فـقـالـتْ فـى مـلامِـحِـكـم ∴ يـبـيـنُ الجـدُّ والخـلَـفُ

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية فيما يلى :

(١) مرادف «يتلو» فى البيت الثامن :
أ) يقرأ. ب) يتأخر. ج) يخبر. د) يتبع.

(٢) غرض الأسلوب فى قوله : «جزاها الله من أم» فى البيت الثالث :
أ) التمنى. ب) التعجب. ج) التقرير. د) الدعاء.

(٣) نوع الصورة فى قول الشاعر : «أمنا الأرضا» فى البيت الأول :
أ) تشبيه. ب) استعارة تصريحية. ج) مجاز مرسل. د) استعارة مكنية.

(٤) المحسن المعنوى بين «أنجبت – تئد» فى البيت الثالث :
أ) مقابلة. ب) جناس ناقص. ج) طباق. د) جناس تام.

(٥) استخدام كلمة «كم» فى البيت السادس أفاد :
أ) العموم. ب) التحقير. ج) التقليل. د) الكثرة.

س٢ كيف جاءت القافية فى الأبيات ؟ وما دلالة ذلك ؟

س٣ قال المازنى :

وما الشِّعرُ إلَّا صَرخةٌ طَالَ حَبْسُها ∴ يَرن صَدَاها فِى القُلوبِ الكَواتِمِ

استنتج من البيت السابق جوهر الشعر عند جماعة الديوان.

س٤ استنتج أسباب الترابط والبنية المتماسكة فى القصيدة.

تابع المدارس الرومانتيكية فى الشعر العربى

ج مدرسة أبولُّو

١ ظروف نشأتها

١ لِمَ سُميت مدرسة أبولُو بهذا الاسم؟ وعلامَ يدل؟

- (أبولُو) مأخوذ من (أبولُون) إله النور والفن والجمال عند اليونان.
- يدل على التأثر بالثقافات الأجنبية.

٢ ما الظروف التى نشأت فيها مدرسة أبولُو؟

نشأت مدرسة أبولُو فى بداية العقد الرابع من القرن الماضى بعد أن:

- واجه الديوانيون الشعراء المحافظين فى معركة أدبية بينهما.
- توقف شكرى عقب صدور ديوانه السابع (أزهار الخريف) سنة ١٩١٨م، وهاجمه صديقاه: العقاد والمازنى، ثم انصرف المازنى إلى الصحافة والقصة والمقال، وبقى العقاد وحده تشغله أنواع أدبية أخرى غير الشعر.

فى هذا الواقع الشعرى ظهرت مدرسة أبولُو، محاولة أن تتجاوز الإحيائيين والديوانيين وتكمل ما بهما من نقص.

واقترن شعر هذه المدرسة بظهور مجلتها (أبولُو) سنة ١٩٣٢م، وتكونت جمعية (أبولُو) فى العام نفسه واتخذوا خليل مطران أبًا روحيًا لهم.

٣ مِمَّ أفادت مدرسة أبولُو؟ وما نتيجة ذلك؟

- أفادت من أدب خليل مطران، والصراع الأدبى الناشئ بين الإحيائيين والديوانيين بما نشره العقاد والمازنى، وشكرى من شعر رومانتيكى مؤلَّف ومترجم، ومن مقالات وكتب نقدية.
- جعلها تتجه للتجديد والاهتمام بالعاطفة الجياشة.

٤ علل: تأثر مدرسة أبولُو بشعر الرومانتيكيين الأوروبيين وبخاصة الإنجليز.

نتيجة ثقافة أصحاب هذا الاتجاه، إذ عاش رائد المدرسة أحمد زكى أبو شادى نحو عشر سنوات فى إنجلترا يدرس الطب، وأجاد زملاؤه: ناجى، وعلى محمود طه، والهمشرى، وصالح جودت ...، وغيرهم اللغات الأجنبية، واطلعوا على الآداب الأوروبية والروسية.

تابع المدارس الرومانتيكية فى الشعر العربى

جـ مـدرسـة أبـولُّـو

١ ظروف نشأتها

س١ لِمَ سُميت مدرسة أبولُّو بهذا الاسم؟ وعلامَ يدل؟

- (أبولُّو) مأخوذ من (أبولُّون) إله النور والفن والجمال عند اليونان.
- يدل على التأثر بالثقافات الأجنبية.

س٢ ما الظروف التى نشأت فيها مدرسة أبولُّو؟

نشأت مدرسة أبولُّو فى بداية العقد الرابع من القرن الماضى بعد أن :

- واجه الديوانيون الشعراء المحافظين فى معركة أدبية بينهما.
- توقف شكرى عقب صدور ديوانه السابع (أزهار الخريف) سنة ١٩١٨م، وهاجمه صديقاه : العقاد والمازنى، ثم انصرف المازنى إلى الصحافة والقصة والمقال، وبقى العقاد وحده تشغله أنواع أدبية أخرى غير الشعر.

فى هذا الواقع الشعرى ظهرت مدرسة أبولُّو، محاولة أن تتجاوز الإحيائيين والديوانيين وتكمل ما بهما من نقص.

واقترن شعر هذه المدرسة بظهور مجلتها (أبولُّو) سنة ١٩٣٢م، وتكونت جمعية (أبولُّو) فى العام نفسه واتخذوا خليل مطران أبًا روحيًّا لهم.

س٣ مِمَّ أفادت مدرسة أبولُّو؟ وما نتيجة ذلك؟

- أفادت من أدب خليل مطران، والصراع الأدبى الناشئ بين الإحيائيين والديوانيين بما نشره العقاد والمازنى، وشكرى من شعر رومانتيكى مؤلَّف ومترجم، ومن مقالات وكتب نقدية.
- جعلها تتجه للتجديد والاهتمام بالعاطفة الجياشة.

س٤ علل : تأثر مدرسة أبولُّو بشعر الرومانتيكيين الأوروبيين وبخاصة الإنجليز.

نتيجة ثقافة أصحاب هذا الاتجاه، إذ عاش رائد المدرسة أحمد زكى أبو شادى نحو عشر سنوات فى إنجلترا يدرس الطب، وأجاد زملاؤه : ناجى، وعلى محمود طه، والهمشرى، وصالح جودت....، وغيرهم اللغات الأجنبية، واطلعوا على الآداب الأوروبية والروسية.

س٥ وضّح سبب اتجاه شعراء أبولّو وجهة عاطفية حادة. (دور أول ٢٠١٨)

تأثُّر شعرائها بأدب المهاجر وبخاصة شعر جبران خليل جبران.

س٦ كان لثورة ١٩١٩م أثر على شعراء أبولّو. وضّح.

أحس شعراؤها باستقلال الشخصية وبالحرية الفردية، وتشبعوا بروح الثورة التحررية منذ إحساسهم بثورة ١٩١٩م فى مواجهة الاستعمار الإنجليزى.

س٧ صدر لأعضاء مدرسة أبولّو إنتاج شعرى قليل قبل عام ١٩٣٢م. بيّن ذلك.

- أصدر أحمد زكى أبو شادى ديوانه الأول (أنداء الفجر) سنة ١٩١١م.
- أصدر على محمود طه قصيدته فى (الدستور) سنة ١٩١٨م.
- كتب الشاعر التونسى أبو القاسم الشابى مقدمة ديوان (الينبوع) لـ (أحمد زكى أبو شادى).

٢ السمات الفنية لمدرسة أبولّو

س١ من السمات الفنية لمدرسة أبولّو الإيمان بذاتية التجربة الشعرية. فما المقصود بذلك؟ مستشهدًا.

- هى التى يتعايش معها الشاعر وينفعل بها ويتمثلها بفكره ووجدانه.
- الاستشهاد :

- يقول إبراهيم ناجى متذكرًا دار أحبابه :

رَفْرَفَ القَلْبُ بِجَنْبى كالذَّبيحْ ∴ وأنَا أهتفُ يا قلبُ اتَّئِدْ
فَيُجيبُ الدَّمْعُ والماضِى الجريحْ ∴ لِمَ عُدْنا ؟ لَيْتَ أنَّا لَمْ نَعُدْ

- يقول محمد عبدالمعطى الهمشرى فى قصيدته (النارنجة الذابلة) مستحضرًا ذكريات صباه :

كانت لنا عندَ السياجِ شُجَيرَةٌ ∴ أَلِفَ الغناءَ بظلِّها الزَّرزُورُ
طَفِقَ الرَّبيعُ يَزورُها مُتَخَفِّيًا ∴ ويَفيضُ مِنْهَا فى الحَديقَةِ نورُ
حَتَّى إذا حَلَّ الصَّباحُ تَنَفَّسَت ∴ فيها الزُّهُورُ وزَقْزَقَ العُصْفُورُ
وَسَرَى إلى أرضِ الحديقةِ كلِّها ∴ نَبأُ الرَّبيعِ ورَكْبُه المسْحورُ

س٢ شعراء مدرسة أبولو استعملوا اللغة استعمالًا جديدًا فى دلالات الألفاظ والمجازات والصور، وضح ذلك.

(دور أول ٢٠١٢)

- يقولون : (العطر القمرى، والأريج الناعم، وشاطئ الأعراف، ووراء الغمام، وأغانى الكوخ، والشفق الباكى، والملاح التائه، والأنفاس المحترقة، والجنة الضائعة).
- يكثرون من كلمات : (الحقل، النور، الطغيان، الموت، الزمن، العطر، الشذا، الشراع، الملاح، الزهر، الورد، السهد، الاغتراب، الشروق والغروب، الشفق والأفق، الشط والضفة، الواحة).
- يميلون فى تصويرهم إلى :

♦ التجسيد : أى تحويل المعنويات من التجريد إلى الحسية، فيقول ناجى :

ذَوَت الصبابـةُ وانْطَـوَت ∴ وفَـرغْـت مـن آلامِـهـا
عَـادَت إلـىَ الذِّكـريا ∴ تُ بِحَشْـدِهَـا وزِحَـامِـهـا

♦ أو التشخيص : أى منح الصفة الإنسانية لما ليس بإنسان، مثل قول الهمشرى :

فنسيمُ المساءِ يسرقُ عِطرًا
من رياضٍ سحيقةٍ فى الخيالِ

♦ استخدام الرمز، والميل إلى الكلمات الرشيقة، مثل : (عروس - عيد - جندول - عطر - لفتات).
♦ استعمال الكلمات الأجنبية والأساطير، مثل : (الكرنفال - أوزوريس - فينوس - إخناتون).
- يهتمون بالتصوير كصور النخلة، والنور، والريح عند محمود حسن إسماعيل، أو الصور الأسطورية لدى معظم شعراء هذه المدرسة.

س٣ دلل على حب شعراء أبولو للطبيعة والولع بها وبجمالها ومناجاتها ومخاطبتها.

- تحمل دواوينهم وقصائدهم أسماء تدل على ذلك الحب الشديد، فمن دواوينهم :

♦ (أطياف الربيع، وأشعة وظلال، وعودة الراعى، وفوق العباب، والينبوع)، وكلها لأحمد زكى أبو شادى.
♦ (أغنيات على النيل) لصالح جودت.
♦ (أغانى الكوخ) لمحمود حسن إسماعيل.
♦ (صوت من السماء) لأبى القاسم الشابى.

- ومن قصائدهم : (من وراء الظلام، والمساء الحزين، ورثاء فجر، وأنشودة الراعى).

س٤ جعل محمود حسن إسماعيل عنوان ديوان له (أين المفر ؟). فعلام يدل ذلك ؟

يدل على التشاؤم والاستسلام للآلام والأحزان، والتأمل، واليأس.

س٥ تعددت موضوعات مدرسة أبولو الشعرية. وضح.

كتبوا عن المرأة، ومعاناة عذاب الحياة وظلمها، والاهتمام بالطبيعة والشكوى، والحنين للذكريات، وتصوير البؤس، وابتعدوا عن الشعر السياسى باستثناء أحمد زكى أبو شادى، (الذى أكثر من كتابة هذا اللون) وإبراهيم ناجى (الذى كتب فيه قليلًا).

٣ التجديد فى شكل القصيدة عند مدرسة أبولو

س ما مظاهر التجديد فى شكل القصيدة عند مدرسة أبولو ؟

(١) الميل إلى تحرير القصيدة من وحدة القافية، وذلك بتعدد القوافى فى القصيدة الواحدة.

(٢) الميل إلى الموسيقا الهادئة لا الصاخبة.

(٣) تقسيم القصيدة إلى مقاطع تتعدد قوافيها وأوزانها.

(٤) استخدام الشعر المرسل الذى لا يلتزم قافية، والذى يستعمل أكثر من بحر، وكان أكثرهم جرأة فى ذلك أحمد زكى أبو شادى فى قصيدته (الفنان) سنة ١٩٢٦م، كما كتب صالح الشرنوبى قصيدة (أطياف) سنة ١٩٤٥م من الشعر المرسل.

(٥) التزامهم بالوحدة الفنية للقصيدة فى معظم أشعارهم شأن الرومانتيكيين جميعًا، مثلما نرى فى قصائد (شاطئ الأعراف) للهمشرى، و(الأطلال، وملحمة السراب) لناجى، و(طارق بن زياد، وأرواح وأشباح) لعلى محمود طه.

٤ أعلام المدرسة

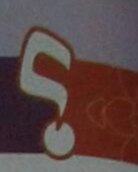
س مَن أعلام مدرسة أبولو ؟

- **مصر**

أحمد زكى أبو شادى - إبراهيم ناجى (الطبيب) - على محمود طه (المهندس) - محمد عبدالمعطى الهمشرى - محمود حسن إسماعيل - صالح جودت - صالح الشرنوبى - جميلة العلايلى - حسن كامل الصيرفى - طاهر الطناحى - مصطفى عبداللطيف السحرتى - مختار الوكيل - أحمد رامى - كمال نشأت - عبدالرحمن الخميسى - فوزى العنتيل - عبدالعزيز عتيق.

- **تونس** أبو القاسم الشابى - محمد الحليوى.
- **العراق** نازك الملائكة (فى مطلع حياتها الشعرية قبل سنة ١٩٤٧م) - الجواهرى.
- **السودان** محمد المحجوب - توفيق البكرى - التيجانى.
- **الكويت** فهد العسكر - إبراهيم العريض - أحمد العدوانى.
- **عمان** صقر القاسمى.
- **المهاجر** إيليا أبو ماضى - شفيق المعلوف - رياض المعلوف.

* وغيرهم من مصر والبلاد العربية.



الأسئلة

مجاب عن بعضها

س١ أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) تأثرت مدرسة أبولُّو بمجموعة من العوامل، والاتجاهات السائدة فى مصر فى العقدين : الثالث والرابع من القرن العشرين. اذكر أهم هذه العوامل والاتجاهات، موضحًا مواطن التأثير.

(٢) نلمح بين سمات مدرسة أبولُّو «التشاؤم والاستسلام للأحزان» كما نلمح «حب الطبيعة والولع بها». هل ترى تعارضًا فى ذلك ؟ ولماذا ؟

(٣) علل : اتجاه شعراء جماعة أبولُّو للتجديد والعاطفة الجياشة.

(٤) ناقش أهم أوجه الاتفاق والاختلاف بين كل من : مدرسة الديوان، ومدرسة أبولُّو.

س٢ اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) قال أحمد زكى أبو شادى مخاطبًا مطران :

شِعْرى لدى العمِّ الخليل صفِ الهَوَى فى مدمَعِى
صفْ لوعتى حينَ الخريفُ يئِنُّ فى ألمِ معِى
حينَ الصِّبا رهنُ الذبولِ، وحينَ قلبى لا يعِى
متقطِّعًا متوجِّعًا فى حلمِه المتقطع
حلم يرويه الصِّبا ∴ فيجفُّ عند المنبع

(أ) حدِّد من الأبيات الأب الروحى لمدرسة أبولُّو.

(ب) استنتج من الأبيات سمة من سمات شعر أبولُّو.

(٢) قال إبراهيم ناجى :

قلتُ للبحرِ إذْ وقفْتُ مساءً ∴ كمْ أطلْتُ الوقوفَ والإصغاءَ
وجعلتُ النسيمَ زادًا لروحى ∴ وشربتُ الظلالَ والأضواءَ
لكأنَّ الأضواءَ مختلفاتٌ ∴ جَعَلتَ منكَ رَوضَةً غنَّاءَ

استنتج سمتين من سمات مدرسة أبولُّو من حيث المضمون تدل عليهما الأبيات السابقة.

(٣) يقول على محمود طه :

أيـنَ مـن عـينـى هـاتِـيـكَ المجـالِـى ∴ يـا عـروسَ البحـرِ يـا حـلمَ الخيـال
أيـنَ عـشـاقُـكِ سُـمَّـارُ اللَّـيـالـى ∴ أيـنَ مـن وادِيـك يـا مـهـدَ الجمـال
مـوكـبُ الـغـيـدِ وعـيـدُ الكـرنـفـال ∴ وسَـرَى الجـنـدولِ فـى عـرضِ القنال

استنتج من الأبيات كيف استعملت جماعة أبولُو اللغة استعمالًا جديدًا.

(٤) يقول الهمشرى :

جلسْتُ على الصخرِ الوحيدِ وحيدًا ∴ وأرسلْتُ طرْفِى فى الفضاءِ شريدًا
لقد عشْتُ فى دنيا الخيالِ معذَّبًا ∴ فيا ليتَ شعرِى هل أموتُ سعيدَا

استنتج من البيتين وجهى اتفاق بين مدرسة أبولُو، ومدرسة الديوان.

(٥) يقول على محمود طه :

أَخِـى، جَـاوَزَ الظَّـالِمُونَ المَدَى ∴ فَحَـقَّ الجِـهَـادِ، وَحَـقَّ الفِـدَا
أَنَـتْـرُكُـهُـمْ يَـغْـصِـبُـونَ العُـروبَـةَ ∴ مَـجْـدَ الأُبُـوَّةِ وَالسُّـؤْدَدَا ؟
وَلَـيْـسُـوا بِـغَـيْـرِ صَـلِـيـلِ السُّـيُـوفِ ∴ يُـجِـيـبُـونَ صَـوْتًـا لَـنَـا أوْ صَـدَى

وضّح الموضوع الشعرى فى الأبيات، مبينًا موقف شعراء مدرسة أبولُو منه.

(٦) يقول على محمود طه :

نـام فـى بـابـه العـزيـزُ (كـيـوبـيـ ∴ ـدُ) ولـكـنْ فـى كـفِّـهِ المـفـتـاحُ
إنْ يـنَـمْ فـالحـيـاةُ شـدوٌ ولـهـوٌ ∴ أو يُـنَـبِّـهْ فـأدمـعٌ وجـراحُ !!

دلّل من خلال البيتين على تجديد مدرسة أبولُو فى استعمال الكلمات.

(٧) يقول إبراهيم ناجى :

أيْـنَ شَـطُّ الـرَّجَـاءْ ∴ يَـا عُـبَـابَ الـهُـمُـومْ
لَـيْـلَـتِـى أنْـوَاءْ ∴ وَنَـهَـارِى غُـيُـومْ
أعْـولِـى يَـا جِـرَاحْ ∴ أَسْـمِـعِـى الـدَّيَّـانْ
لا يَـهُـمُّ الـرِّيَـاحْ ∴ زَوْرَقٌ غَـضْـبَـانْ

استنتج من الأبيات مظهرًا من مظاهر التجديد فى شكل القصيدة عند مدرسة أبولُو.

س٣ استنتج من كل نموذج الغرض الذى يدل عليه من أغراض شعر مدرسة أبولُّو :

(١) يقول محمود حسن إسماعيل :

يا شاكىَ الهمِّ لأيامِه ∴ لقد شكوتَ البغْىَ للباغِيَه

أقصرُ عن الشكوى إليها فما ∴ دنياك إلا حيةٌ غاوِيَه

(٢) يقول أحمد زكى أبو شادى :

هو ذلك الفلاحُ يا قومى الذى ∴ يحيا حياةَ سوائمٍ ورُغامِ

وهو الذى لولاه ما ارتفعتْ لنا ∴ رأسٌ ولا كنَّا من الأقوامِ

(٣) يقول الشاعر :

أينَ من عينى حبيبٌ ساحرٌ ∴ فى نبلٍ وجلالٍ وحياء

واثقُ الخطوةِ يمشى ملكًا ∴ ظالمَ الحسنِ شهىَّ الكبرياء



شعر من
مدرسة أبولُو

أهـوَاكَ يـا وَطـنِى

لـ : (محمود حسن إسماعيل)(*)





(*) محمود حسن إسماعيل

- **شهرته :** شاعر الكوخ.
- **حياته :** - شاعر مصرى تأثر شعره فى مرحلته المبكرة بنشأته الريفية وحبه للريف، على نحو ما يبدو من ديوانه (أغانى الكوخ) الذى عُرف به.
  - برزت شخصيته الشعرية منذ وقت مبكر، وأسهم فى التنويع فى أوزان الشعر وموسيقاه.
  - صدر له عدد كبير من الدواوين، من أشهرها : أغانى الكوخ - هكذا أغنى - قاب قوسين - نهر الحقيقة (الذى اخترنا منه هذا النص).

النص

أ

١ أهواكَ يا وطَنى

٢ يا كُلَّ ما تَرْوِى به شَفَةُ الهَوَى فِتَنِى

٣ يا كُلَّ لَحْنٍ فى لَهاةِ الطَّيْرِ أعْزِفُهُ ويعْزِفُنِى

٤ يا كُلَّ صَفْقٍ بيْنَ مَوْجِ النَّهرِ أسمعُه يُناغِمُنِى ويُطرِبُنى

٥ يا كُلَّ شَدْوٍ من خُطا الزُّغْيانِ فوقَ العُشبِ يَسْحَرُنى

٦ يا صخرةً، وَهَنَتْ رياحُ الدَّهرِ، وَهْى - الدَّهْرَ - لَمْ تَهِنِ

ب

٧ أهواكَ يا وطَنى

٨ أهواكَ، أنتَ هَوَاى أهْوَاهُ وأعشقُه

٩ ونَشيدِىَ الغالى مَدَى الدُّنيا أُردِّدُهُ

١٠ مَنْ لِلهلالِ يَهِلُّ مَسْجِدُهُ ؟

١١ مَنْ لِلصَّليبِ يُطلُّ مَعبدُهُ ؟

١٢ مَنْ لِلجمالِ رُباكَ(١) مَوْرِدُهُ ؟

١٣ السِّحر فيكَ ... السِّحْرُ يَنْشُدُه

١٤ والحُبُّ فيكَ بكُلِّ خافقةٍ تُجدِّدُهُ

١٥ مَهْما اسْتَبَدَّ الليلُ يا وطَنى

١٦ بكَ أنتَ - كالرُّؤْيا - نُبدِّدُهُ

١٧ بِهواكَ، بالشُّطآنِ، بالأزْهارِ، بالأعْمارِ

١٨ مِثلَ النَّارِ نَحصُدُه

١٩ بِنسيمِكَ الهافِى(٢) نُمزِّقهُ

٢٠ وبِموجِك الصَّافى نُحرِّقهُ

د

٢١ وبكلِّ طيْرٍ فوقَ رابيةٍ بالحُبِّ نَغْمَتُهُ تُعطِّرُنى

٢٢ وبكلِّ كَفٍّ أوْقدتْ مِصباحَها قبَسًا أمَامَ خُطاكْ

٢٣ وبِكلِّ خَطْوٍ يغرِسُ الآمالَ صاعدةً لشمْسِ عُلاكْ

٢٤ وبكلِّ شىءٍ فوقَ أرضِكَ، تحتَ ظِلِّ سَماكْ

٢٥ بِالناسِ، بِالآجالِ، يا وطَنى

٢٦ بتردُّدِ الأنفاسِ، بالزَّمَن

٢٧ بزغارِدِ الأعْراسِ، بالكَفَنِ

٢٨ مَهْمَا تمادَى اللَّيلُ .. نَحصُدُه

٢٩ وبِكُلِّ غَضْبَتِنَا .. نُبدِّدُهُ

٣٠ ونَردُّ فجرَكَ مِنْ يَدِ المِحَنِ

٣١ مُتألِّقًا، كالشَّمْسِ فوْقَ الكَوْنِ .. يا وَطنِى

(١) رباك	ما ارتفع من الأرض أو التلال.	(٢) الهافى	المتحرك.

دليل لشرح النص

أ) يحدثنا الشاعر عن عشقه لوطنه؛ فهو كاللحن الصادر من الطيور، وكصوت الموج الذى يطربه، وكصوت الشدو الصادر من خُطَى الرعيان. ويتخيل الشاعر الوطن صخرة تصمد أمام التحديات فتقف فى مواجهتها صامدة.

ب) ما زال الشاعر يؤكد حبه لهذا الوطن، ففى الوطن التسامح حيث المسجد إلى جوار الكنيسة، وفى الوطن الجمال ففيه السحر والحب الذى تخفق بهما كل قلوب أبنائه.

جـ) ينتقل الشاعر من الحديث عن حب الوطن إلى الحديث عن التحديات التى تحيط به، مع وعد بتبديد هذا الليل مستغلًا فى ذلك كل إمكانات الوطن، فالجميع يصير نارًا تأتى على هذه الشدة وكأنها حلم مزعج يجب الانتصار عليه، فهذا الليل ستمزقه نسائم هواء الوطن.

د) وحين يتعلق الأمر بحب الوطن فوسائل المقاومة لن تقتصر على السلاح فقط، بل سيقاومه الطير المردد لنغمات الحب فوق روابيه، وستقاومه الأيدى التى تسعى لتنير طريق التقدم، وسيقاوم الليل كل ما حملته أرض الوطن أو أظلته سماؤه، وأخيرًا يؤكد الشاعر أنه مهما كثرت الصعوبات فسوف نقضى عليها، وبذلك تعظم قوة الوطن.

التذوق البلاغى للنص

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الأسطر :

- ١ «أهواك» بدأ بها الشاعر قصيدته؛ ليدل على حبه الشديد لوطنه.
- ١٦ «بك أنت ... نبدده» علاقتها بما قبلها نتيجة.
- ٢١ «طير» جاءت نكرة للعموم والشمول.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الأسطر :

التشبيه	٩ «نشيدى» تشبيه بليغ، شبه الوطن بنشيد. ١٧ «بهواك، بالشطآن، بالأزهار، بالأعمار مثل النار نحصده» تشبيه لكل ما يحويه الوطن بالنار المحرقة التى تكشف ظلمة الليل.
الاستعارة	٣ «يعزفنى» استعارة مكنية، صوَّر الشاعر نفسه بلحن يُعزَف، وسر جمالها التوضيح. ٤ «صفق» استعارة تصريحية، صوَّر الوطن بصفق الموج، وسر جمالها التوضيح.
الكناية	٥ «شدو ... يسحرنى» كناية عن روعة الشدو وجماله. ١٠، ١١ «مَن للهلال يهل مسجده ؟ مَن للصليب يطل معبده ؟» كناية عن شيوع روح التسامح والحرية الدينية فى أرجاء مصر. * سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

٣ المحسنات البديعية فى الأسطر :

حسن التقسيم	١٧ «بهواك، بالشطآن، بالأزهار، بالأعمار مثل النار نحصده».
مراعاة نظير	٥ «شدو - الرعيان» بينهما مراعاة نظير(*).

فائدة: (*) مراعاة النظير: كل شىء يحتاج إلى ما يتممه ويكمل معناه ويظهر فائدته.

٤ الأساليب فى الأسطر :

أسلوب التوكيد	١٦ «بك أنت» أسلوب مؤكد، وسيلته التوكيد اللفظى «أنت».
الأسلوب الإنشائى	٢ «يا كل ما تروى» أسلوب إنشائى، نوعه نداء، غرضه التعظيم. ١٢ «مَن للجمال ... ؟» أسلوب إنشائى، نوعه استفهام، غرضه النفى.
الإيجاز	٩ «نشيدى» إيجاز بحذف المبتدأ، وتقديره : (أنت نشيدى).
الإطناب	١٦ «كالرؤيا» إطناب بالاعتراض، غرضه التوكيد، والتوضيح، والتنبيه.
الالتفات	٨ «أنت هواى أهواه وأعشقه» التفات من ضمير المخاطب «أنت» إلى ضمير الغائب فى «أهواه، أعشقه»، يثير الذهن ويلفت الانتباه.



تحليل النص في ضوء نواتج التعلُّم.

أ

١ أهواكَ يا وطَنى

٢ يا كُلَّ ما تَرْوِى به شَفَةُ الهَوَى فِتَنِى

٣ يا كُلَّ لَحْنٍ فى لَهاةِ الطَّيْرِ أعْزِفُهُ ويعْزِفُنِى

٤ يا كُلَّ صَفْقٍ بيْنَ مَوْجِ النَّهرِ أسمعُه يُناغِمُنِى ويُطربُنى

٥ يا كُلَّ شَدْوٍ من خُطا الرُّعْيانِ فوقَ العُشبِ يَسْحَرُنى

٦ يا صخرةً ، وَهَنَتْ رياحُ الدَّهرِ ، وَهْى - الدَّهْرَ - لَمْ تَهِنِ

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «وهنت» فى السطر السادس :

(أ) أسرفت. (ب) ضعفت. (ج) سكنت. (د) هدأت.

(٢) مضاد كلمة «يطربنى» فى السطر الرابع :

(أ) يغضبنى. (ب) يحزننى. (ج) يؤلمنى. (د) يزعجنى.

ج (١) (ب) (٢) (ب)

س٢ ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : «لحن» فى السطر الثالث :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية.
(ج) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

ج (ب) استعارة تصريحية.

س٣ فى السطر الأخير إطناب بـ :

(أ) التذييل. (ب) التكرار. (ج) الاعتراض. (د) الترادف.

ج (ج) الاعتراض.

س٤ للوطن مفهوم خاص عند الشاعر. وضِّحه.

ج الوطن عند الشاعر ليس قطعة من الأرض لها حدود معروفة يمكن الحديث عنها، إنما هو وجود حى، أو عالم يملأ وجدان الشاعر، زاخر بالحياة والحركة، ونبض الكائنات على اختلاف مراتبها.

س: استنتج سمتين من سمات جماعة أبولو من حيث الشكل فى المقطع السابق.

ج: - استخدام الشعر المرسل الذى يستخدم أكثر من بحر.

- الميل للموسيقى الهادئة.

س: وازن بين المقطع السابق وقول : مصطفى صادق الرافعى من حيث : (الفكرة - الخيال - الأسلوب - الموسيقا).

يقول مصطفى صادق الرافعى :

بـلادِى هَوَاهـا فـى لِسَانى وفـى دَمِى ∴ يُمجِّدُهـا قلبـى ويدْعُـو لهـا فَمِـى

ولا خـيرَ فيمَـنْ لا يُحـبُّ بـلادَه ∴ ولا فـى حليـفِ الحـبِّ إنْ لـمْ يُتيَّـم

ومَـنْ تُـؤْوِه دارٌ فيجحـدُ فضلَـها ∴ يـكن حيـوانًـا فوْقَـه كُـلُّ أعْجَـم

ألـم تَـرَ أنَّ الطيْـرَ إنْ جـاءَ عُشَّـه ∴ فـآواهُ فـى أكنافِـه يتـرنَّـم

ج:

جوانب الموازنة / الشاعر	محمود حسن إسماعيل	مصطفى صادق الرافعى
الفكرة	واحدة تدور حول حب الوطن، والتعلُّق به.	
الخيال	اعتمد على الاستعارات بنوعيها : مكنية فى : «شفة الهوى»، وتصريحية فى : «صفق - لحن».	اعتمد على الاستعارات كما فى : «يمجدها قلبى»، والتشبيهات فى : «حليف الحب».
الأسلوب	غلبة الأسلوب الإنشائى.	المزج بين الخبر والإنشاء.
الموسيقا	• ظاهرة : فى وحدة القافية. • خفية : فى رشاقة الألفاظ، ووضوح الفكر.	• ظاهرة : - وحدة الوزن والقافية. - التصريع فى البيت الأول. • خفية : فى ترابط الفكر وقوة الألفاظ.

ب

٧ أهواكَ يا وطَنى

٨ أهواكَ ، أنتَ هَوَاى أهْوَاهُ وأعشقُه

٩ ونَشيدِىَ الغالى مَدَى الدُّنيا أُردِّدُهُ

١٠ مَنْ لِلهلالِ يَهلُّ مَسْجدُهُ ؟

١١ مَنْ لِلصَّليبِ يُطلُّ مَعبدُهُ ؟

١٢ مَنْ لِلجمالِ رُباكَ مَوْرِدُهُ ؟

١٣ السِّحر فيكَ ... السِّحْرُ يَنْشُدُه

١٤ والحُبُّ فيكَ بكُلِّ خافقةٍ تجدِّدُهُ

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

مرادف كلمة «مورده» فى السطر الثانى عشر :

(أ) منبعه. (ب) مولده. (جـ) مسكنه. (د) مخبأه.

جـ (أ) منبعه.

س٢ يزخر الوطن بالسحر والجمال والتآلف بين أهله. وضِّح ذلك.

جـ يؤكد الشاعر حبه لوطنه، متغنيًا بهذا الحب حتى نهاية الدنيا، ففى الوطن التسامح حيث المسجد إلى جوار الكنيسة، وفى الوطن الجمال بكل أشكاله فهو منبع السحر ومصدر الحب.

س٣ فى السطرين السابع والثامن التفات. وضحه.

جـ انتقل الشاعر من ضمير المخاطب فى : «أهواك – أنت» إلى ضمير الغائب : «أهواه».

س٤ هات من الأسطر الشعرية السابقة ما يتوافق وقول : على الجارم :

وغَدَا الصَّليبُ هلالًا فى توحُّدِنا ∴ وجمَّعَ القـومَ إنجيـلٌ وقـرآنُ

جـ السطران العاشر والحادى عشر : مَن للهلالِ يَهلُّ مسجدُه ؟

مَن للصليب يُطلُّ معبدُه ؟

جـ

١٥ مَهْما اسْتَبَدَّ الليلُ يا وطَنى
١٦ بكَ أنتَ - كالرُّؤْيا - نُبدِّدُهُ
١٧ بِهواكَ، بالشُّطآنِ، بالأزْهارِ، بالأعْمارِ
١٨ مِثلَ النَّارِ نَحصُدُه
١٩ بِنسيمِكَ الهافِى نُمزِّقهُ
٢٠ وبِموجِكَ الصَّافى نُحرِّقُهُ

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «استبد» فى السطر الخامس عشر :

أ اندفع. ب طغى. جـ انتشر. د تكبر.

(٢) مضاد كلمة «نبدده» فى السطر السادس عشر :

أ نوحده. ب نبقيه. جـ نحسره. د نجمعه.

جـ (١) ب (٢) ب

س٢ حدِّد العنوان الأنسب للأسطر السابقة.

أ حب يملأ شغاف القلب. ب وعد بالقضاء على المحن.

جـ تألق وعراقة وجمال. د تضحية وفداء.

جـ ب وعد بالقضاء على المحن.

س٣ نوع البديع فى السطرين التاسع عشر والعشرين :

أ طباق وحسن تقسيم. ب تصريع وطباق.

جـ جناس وحسن تقسيم. د جناس وازدواج.

جـ جـ جناس وحسن تقسيم.

س٤ حدِّد من الأسطر الشعرية السابقة موضعًا معابًا على الشاعر، وبيِّن رأيك فيه.

جـ قول الشاعر : «بموجك الصافى نحرقه» حيث إن الشاعر استخدم كلمة نحرقه مع الموج وكان الأنسب كلمة «نغرقه»، لكن الشاعر أراد تحول الأمواج إلى نار من شدة غضبها.

د

٢١ وبكلِّ طيْرٍ فوقَ رابيةٍ بالحُبِّ نَغْمَتُهُ تُعَطِّرُنى
٢٢ وبكلِّ كَفٍّ أوْقدتْ مِصباحَها قبَسًا أمَامَ خُطاكْ
٢٣ وبِكلِّ خَطْوٍ يغرِسُ الآمالَ صاعدةً لشمْسِ عُلاكْ
٢٤ وبكلِّ شيءٍ فوقَ أرضِكَ، تحتَ ظِلِّ سَماكْ
٢٥ بِالناسِ، بِالآجالِ، يا وطَنى
٢٦ بتردُّدِ الأنفاسِ، بالزَّمَن
٢٧ بزغارِدِ الأعْراسِ، بالكَفَنِ
٢٨ مَهْمَا تَمادَى اللَّيلُ .. نَحصُدُه
٢٩ وبِكُلِّ غَضْبَتِنَا .. نُبَدِّدُهُ
٣٠ ونَردُّ فجرَكَ مِنْ يَدِ المِحَنِ
٣١ مُتألِّقًا، كالشَّمْسِ فوْق الكَوْنِ .. يا وَطنِى

س١ ميِّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «غضبتنا» فى السطر التاسع والعشرين :

(أ) عزيمتنا. (ب) كرهنا. (جـ) سخطنا. (د) حزننا.

(٢) مضاد كلمة «يغرس» فى السطر الثالث والعشرين :

(أ) يزعزع. (ب) ينزع. (جـ) يثبت. (د) ينشب.

جـ **(١)** (جـ) **(٢)** (ب)

س٢ ميِّز مما يلى علاقة قول الشاعر : «نحصده» فى السطر الثامن والعشرين بما قبله :

(أ) نتيجة. (ب) تعليل. (جـ) تفصيل بعد إجمال. (د) ترادف.

جـ (أ) نتيجة.

س٣ كلمة «فجرك» فى السطر الثلاثين ترمز إلى :

(أ) الضياء. (ب) الإصباح. (جـ) التدين. (د) الحرية.

جـ (د) الحرية.

س٤ وضِّح من خلال الأسطر السابقة ما يصر عليه الشاعر، وكيفية تحقيقه. (دور أول ٢٠١٧)

جـ يصر الشاعر على أنه سوف يقضى على كل الصعوبات التى تواجه وطنه؛ حتى يشق طريقه نحو التقدم، فوسائل المقاومة لن تقتصر على السلاح فقط بل سيقاومه الطير المردد لنغمات الحب فوق روابيه وستقاومه كل الأيدى التى تسعى لتنير طريق التقدم.

س فى الأسطر السابقة صورة كلية. وضِّحها.

ج يصور لنا الشاعر التحديات التى تواجه الوطن، وتآلف أبنائه ووحدتهم، وكل ما فى أرضه أو جوه وهو يبدد ويفنى هذه التحديات.

- أجزاء الصورة: «طير - مصباحها - خطاك - أرضك - الناس - الأعراس».
- الصوت: «طير - نغمته - خطاك - الأنفاس - زغارد».
- اللون: «الليل - شمس - رابية - طير - مصباحها - سماك».
- الحركة: «نبدده - نحصده - طير - خطو».

س استنتج من خلال الأسطر السابقة ملمحًا من ملامح التقليد والتجديد.

ج - ملمح التقليد: استخدام بعض الكلمات التراثية.
- ملمح التجديد: التحرر من المحسنات البديعية، وتشخيص الطبيعة.

س استنتج من خلال الأسطر السابقة سمتين من سمات جماعة أبولُّو من حيث المضمون.

ج - الاهتمام بالطبيعة والشكوى والحنين للذكريات.
- معاناة عذاب الحياة وظلمها.

س تحت أى لون أدبى يندرج هذا النص؟ وما غرضه؟

ج - اللون الوطنى. - الفخر بأمجاد الوطن.

س هل تحققت الوحدة الفنية فى النص. وضِّح ذلك.

ج نعم، تحققت حيث إن القصيدة كلها تدور حول موضوع واحد وهو حب الوطن، كما أن وحدة الجو النفسى متمثلة فى العاطفة الجياشة لهذا الحب، والفِكَر أيضًا جاءت مترابطة ومتسلسلة.

س حدد سمات الصور الشعرية التى امتلأ بها النص.

ج يزخر النص بالكثير من الصور التى تتتابع فى كثافة عالية تحمل على القول بأنه يستخدم لغة خاصة تحفل بالإفراط فى التجوز والإبعاد فيه، فجاءت فى غير قليل من المواضع كثيفة ومتداخلة، وإن خفف منها قوة إحساسه وحرارة عاطفته.

س بِمَ تميزت موسيقا الشاعر وقافيته من خلال النص؟

ج - نوَّع الشاعر فى موسيقا القصيدة فجاءت ساحرة فيها رشاقة موحية بالحب والتفاؤل.
- تنشر القافية عبق الحب والأمل لهذا الوطن.

الأسئلة

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

أ قال إبراهيم ناجى

١ دارُ أحلامى وحبِّى لقيتْنا ∴ فِى جمودٍ مثلما تلْقَى الجديدْ

٢ أنكرتْنا وهْى كانتْ إن رأتْنا ∴ يضحكُ النورُ إلينا من بعيدْ

٣ رفْرَفَ القلبُ بجنبى كالذبيحْ ∴ وأنا أهتفُ : يا قلبُ اتَّئدْ

٤ فيجيب الدمعُ والماضى الجريحْ ∴ لِمَ عُدنا ؟ ليت أنَّا لم نعُدْ !

٥ لِمَ عُدنا ؟ أوَ لم نطوِ الغرامْ ∴ وفرغنا من حنينٍ وألمْ

٦ ورضينا بسكونٍ وسلامْ ∴ وانتهينا لفراغٍ كالعدمْ ؟!

٧ أيها الوكرُ إذا طار الأليفْ ∴ لا يرى الآخرُ معنًى للمساءْ

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف «اتئد» فى البيت الثالث :

أ اصبر. ب تمهل. جـ اثبت. د اهدأ.

(٢) مضاد «أنكرتنا» فى البيت الثانى :

أ أكرمتنا. ب أحبتنا. جـ عرفتنا. د قبلتنا.

(٣) الغرض من الإنشاء فى «يا قلب» فى البيت الثالث :

أ التحسر. ب التمنى. جـ التنبيه. د النصح.

(٤) علاقة «لا يرى الآخر» فى البيت السابع بما قبلها :

أ نتيجة. ب تعليل. جـ توكيد. د توضيح.

(٥) المحسن البديعى فى البيت الرابع :

أ مقابلة. ب طباق. جـ جناس. د تورية.

(٦) نوع الصورة فى «رفرف القلب ... كالذبيح» فى البيت الثالث :

أ جزئية. ب كلية. جـ ممتدة. د متداخلة.

س٢ تميل مدرسة أبولُّو فى تصويرها إلى التجسيد والتشخيص، دلِّل على ذلك بمثالين من خلال الأبيات.

س٣ استنتج من الأبيات سمة من سمات التجديد عند مدرسة أبولُّو.

ب قال على محمود طه : فى «غرفة الشاعر»

١ أيها الشَّاعرُ الكئيبُ مضى الليـ ∴ ـلُ وما زلتَ غارقًا فى شجونِكْ
٢ مُسْلِمًا رأسَكَ الحزينَ إلى الفكـ ∴ ـر، وللسهدِ ذابلاتِ جفونِكْ
٣ ويَدٌ تُمسكُ اليراعَ وأخرى ∴ فِى ارتعاشٍ تمرُّ فوقَ جبينِكْ
٤ وفَمٌ ناضبٌ به حَرُّ أنفا ∴ سِكَ يطغى على ضعيفِ أنينِكْ
٥ لستَ تُصغى لقاصفِ الرعدِ فِى الليـ ∴ ـلِ، ولا يزدهيكَ فى الإبراق
٦ قد تمشَّى خِلالَ غرفتِكَ الصمـ ∴ ـتُ ودبَّ السكونُ فِى الأعماقِ
٧ غيرَ هذا السراجِ فِى ضوئِه الشَّا ∴ حبِ، يهفو عليكَ من إشفاقِ
٨ وبقايا النيرانِ، فِى الموقدِ الذَّا ∴ بل، تبكى الحياةَ فِى الأرماقِ
٩ لستَ تُجْزَى من الحياةِ بما حُمـ ∴ ـلتَ فيها من الضَّنى والشحوبِ

١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف «السهد» فى البيت الثانى :
(أ) القلق. (ب) الحيرة. (جـ) الاضطراب. (د) السهر.

(٢) نوع الصورة البيانية فى قوله : «تبكى الحياة» فى البيت الثامن :
(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية.
(جـ) مجاز مرسل. (د) كناية عن موصوف.

(٣) تمثل الأبيات غرض .... عند مدرسة أبولُّو.
(أ) الحنين للذكريات. (ب) الشعر السياسى.
(جـ) الاهتمام بالطبيعة. (د) معاناة عذاب الحياة.

(٤) «غارقًا فى شجونك» فى البيت الأول تمثل ميل شعراء أبولُّو إلى :
(أ) التجسيد.
(ب) التشخيص.
(جـ) استخدام الرمز.
(د) استعمال الكلمات الأجنبية.



٢ فى الأبيات صورة كلية للشاعر فى غرفته. وضِّح ملامحها.

تابع المدارس الرومانتيكية فى الشعر العربى

د مدرسة المهاجر

١ النشأة وأثر البيئة

س١: ما الأسباب التي دفعت أبناء الشام إلى الهجرة ؟

في منتصف القرن التاسع عشر، وفي لبنان، اضطر بعض أبناء الشام من العرب المسيحيين إلى الهجرة عن وطنهم بسبب :

- الاضطهاد السياسي.
- الصراع المذهبي الديني.
- الفقر.
- التطلع إلى الحرية والكسب.

س٢: إلى أين اتجه هؤلاء المهاجرون ؟

اتجه هؤلاء المهاجرون إلى الأمريكتين : الشمالية أولاً، والجنوبية بعد ذلك، ثم توالت الهجرات.

س٣: علل : أثرت البيئة الجديدة في حياة الشباب المهاجرين

لاختلاف الإطار الاجتماعي والثقافي والحضاري عن وطنهم لبنان بعد أن انسلخوا منه، ولم يندمجوا في بلدهم الجديد فأصبحوا كالمعلقين في الهواء.

س٤: هل حقق المهاجرون أحلامهم في بلدهم الجديد ؟ وضح إجابتك.

لا، لم تحقق لهم الحياة في مهاجرهم المثل العليا، والطموحات التي كانوا يرنون إليها، وعاشوا وعانوا فقراً إلا النادر منهم لظروف خاصة، بعد أن كانوا يأملون في وضع اجتماعي كريم يساوي بين الإنسان أمام فرص الحياة، لكن أجمل ما شعروا به واكتسبوه في الوطن الجديد هو الشعور بالحرية.

س٥: إلام اتجه شعراء المهاجر بشعرهم ؟

- التعبير عن حياتهم الجديدة.
- التحرر من القيود الشعرية التقليدية على درجات متفاوتة فيما بينهم؛ بسبب فرحتهم وإحساسهم بالحرية، وعدم اهتمامهم بالتراث العربي القديم.

تابع المدارس الرومانتيكية فى الشعر العربى

د مدرسة المهاجر

١ النشأة وأثر البيئة

س: ما الأسباب التى دفعت أبناء الشام إلى الهجرة ؟

فى منتصف القرن التاسع عشر، وفى لبنان، اضطر بعض أبناء الشام من العرب المسيحيين إلى الهجرة عن وطنهم بسبب :

- الاضطهاد السياسى.
- الصراع المذهبى الدينى.
- الفقر.
- التطلع إلى الحرية والكسب.

س: إلى أين اتجه هؤلاء المهاجرون ؟

اتجه هؤلاء المهاجرون إلى الأمريكتين : الشمالية أولاً، والجنوبية بعد ذلك، ثم توالت الهجرات.

س: علل : أثرت البيئة الجديدة فى حياة الشباب المهاجرين.

لاختلاف الإطار الاجتماعى والثقافى والحضارى عن وطنهم لبنان بعد أن انسلخوا منه، ولم يندمجوا فى بلدهم الجديد فأصبحوا كالمعلقين فى الهواء.

س: هل حقق المهاجرون أحلامهم فى بلدهم الجديد ؟ وضح إجابتك.

لا، لم تحقق لهم الحياة فى مهاجرهم المثل العليا، والطموحات التى كانوا يرنون إليها، وعاشوا وماتوا فقراء إلا النادر منهم لظروف خاصة، بعد أن كانوا يأملون فى وضع اجتماعى كريم يساوى بين الإنسان أمام فرص الحياة، لكن أجمل ما شعروا به واكتسبوه فى الوطن الجديد هو الشعور بالحرية.

س: إلام اتجه شعراء المهاجر بشعرهم ؟

- التعبير عن حياتهم الجديدة.
- التحرر من القيود الشعرية التقليدية على درجات متفاوتة فيما بينهم؛ بسبب فرحتهم وإحساسهم بالحرية، وعدم اهتمامهم بالتراث العربى القديم.

تابع المدارس الرومانتيكية فى الشعر العربى

د مدرسة المهاجر

١ النشأة، وأثر البيئة

س١ ما الأسباب التى دفعت أبناء الشام إلى الهجرة ؟

فى منتصف القرن التاسع عشر، وفى لبنان، اضطر بعض أبناء الشام من العرب المسيحيين إلى الهجرة عن وطنهم بسبب :

- الاضطهاد السياسى.
- الصراع المذهبى الدينى.
- الفقر.
- التطلع إلى الحرية والكسب.

س٢ إلى أين اتجه هؤلاء المهاجرون ؟

اتجه هؤلاء المهاجرون إلى الأمريكتين : الشمالية أولًا، والجنوبية بعد ذلك، ثم توالت الهجرات.

س٣ علل : أثرت البيئة الجديدة فى حياة الشباب المهاجرين.

لاختلاف الإطار الاجتماعى والثقافى والحضارى عن وطنهم لبنان بعد أن انسلخوا منه، ولم يذوبوا فى بلدهم الجديد فأصبحوا كالمعلقين فى الهواء.

س٤ هل حقق المهاجرون أحلامهم فى بلدهم الجديد ؟ وضّح إجابتك.

لا، لم تحقق لهم الحياة فى مهاجرهم المثل العليا، والطموحات التى كانوا يرنون إليها، وعاشوا وماتوا فقراء إلّا النادر منهم لظروف خاصة، بعد أن كانوا يأملون فى وضع اجتماعى كريم، يساوى بين الإنسان أمام فرص الحياة، لكن أجمل ما شعروا به واكتسبوه فى الوطن الجديد هو الشعور بالحرية.

س٥ إلامَ اتجه شعراء المهاجر بشعرهم ؟

- التعبير عن حياتهم الجديدة.
- التحرر من القيود الشعرية التقليدية على درجات متفاوتة فيما بينهم؛ بسبب فرحتهم بإحساسهم بالحرية، وعدم اهتمامهم بالتراث العربى القديم.

تكوّن من مجموع المهاجرين الشعراء جماعتان أدبيتان. فما هما ؟ وما الفرق بينهما ؟

	الرابطة القلمية	العصبة الأندلسية
نشأت فى	أمريكا الشمالية (نيويورك) سنة ١٩٢٠م.	أمريكا الجنوبية (البرازيل) سنة ١٩٣٣م.
من أعضائها	- جبران خليل جبران (رائد الرابطة). - ميخائيل نعيمة (فيلسوفها). - إيليا أبو ماضى (أمير شعرائها). - نسيب عريضة. - عبد المسيح حداد. - رشيد أيوب. - ندرة حداد.	- الشاعر القروى رشيد خورى. - شكر الله الجر. - حليم خورى. - فوزى المعلوف، وشقيقاه: شفيق ورياض. - إلياس فرحات. - نعمة قازان.
تميل إلى	التجديد، والثورة على الشعر التقليدى، وبذلك كان شعراؤها حملة مشعل التجديد.	المحافظة، وعقد الصلة بين القديم والجديد من الشعر (فى أول أمرها).

٢ خصائص أدب المهاجر

١ التجديد فى الموضوع

تحقق فى شعر مدرسة المهاجر كثير من سمات الرومانتيكية. فما نتيجة ذلك ؟

جعلهم يؤثّرون فى مدرسة أبولّو بما نُشر من شعرهم بمصر فى مجلاتها الأدبية وصحفها اليومية والأسبوعية، وإنتاجهم - بنثره وشعره - رومانتيكى النزعة والاتجاه.

علل: إقبال قُرّاء الشعر فى الوطن العربى على أدب المهاجر. (دور ثان ٢٠١٥)

لأنهم وجدوه معبرًا عمّا يدور فى قلوبهم وأحاسيسهم ويودون التعبير عنه.

فيمَ اتفق شعراء المهاجر مع الديوان ؟ وفيمَ اختلفوا عنهم ؟ (دور ثان ٢٠٠٨)

- اتفقوا مع مدرسة الديوان فى دعوتهم إلى التجديد.
- اختلفوا عنهم فى أنهم لم يجعلوا شعرهم غارقًا فى الذهنية، بل جعلوه محلقًا مع العاطفة، كما كانوا أكثر تحررًا وانطلاقًا فى معانيه وأخيلته وأوزانه.

آمن شعراء المهاجر بأن الشعر معبر عن موقف الإنسان فى الحياة. وضّح ذلك. (دور ثان ٢٠١٦)

آمنوا بأن الشعر معبر عن موقف الإنسان فى الحياة، وأنه يقوم بدور إنسانى هو: تهذيب النفس، وإعلاء الحق، ونشر الخير، والجمال، والسمو إلى المثل العليا، والتمسك بالقيم، وجعل الحب وسيلة إلى سلام دائم يشمل النفس والوجود.

س٥ نزع شعراء المهاجر إلى استبطان النفس الإنسانية. فما المقصود بذلك ؟

المقصود بذلك تأمل الشاعر نفسه، ومشاركته الوجدانية لمن حوله، يقول إيليا أبو ماضى فى (الجداول) :

أنا لا أَذكرُ شيئًا عن حَياتى المَاضِية
أنا لا أعرفُ شيئًا عن حَياتى الآتِية
لى ذاتٌ غير أنّى لستُ أدرِى مَاهيه
فمتَى تعـرفُ ذاتِـى كُنْـهَ ذاتِى ؟
لستُ أدرِى

س٦ حفل شعر المهاجر بالتأمل فى حقائق الكون والحياة، فما نتيجة ذلك ؟

أتاح ذلك لخيالهم أن يجسد لهم الأمور الغيبية، ويجعلها حية تشاركهم حياتهم، بما فى ذلك تأمل الموت، وها هو (ميخائيل نعيمة) يقول فى ديوانه (همس الجفون) :

وعنـدَمـا الـمَـوْتُ يدنُـو ∴ واللحْـدُ يَفْغُـرُ فَـاهْ
أغمِـضْ جُفونَـك تُبصـرْ ∴ فـى اللحـدِ مَهـدَ الحَيـاة

س٧ علل : ظهور النزعة الروحية فى أدب المهاجر . (دور ثان ٢٠١٠)

بسبب استغراقهم فى التأمل، وبخاصة حين وازنوا بين موقف الإنسان من القيم الروحية العاطفية فى المجتمعات الشرقية والقيم المادية فى المجتمعات الغربية؛ مِمَّا جعلهم يلجأون إلى الله بالشكوى، ويدعون إلى المحبة، والتساند الاجتماعى، ويؤمنون بنماء جوهر الإنسان، وبالأُخوة الإنسانية، والإيثار والعطاء.

وها هو (نسيب عريضة) ينادى أخاه فى الإنسانية :

وإذا شِئْتَ أن تسيرَ وحيدًا ∴ وإذا ما اعترَتكَ مِنّى مَلَالَهْ
فامضِ لكن ستسمعُ صَوتى ∴ صارخًا يا (أخِى) يُؤدى الرسَالةْ
وسَيأتيك، أينَ كُنتَ، صَدى حُبى ∴ فتدرِى جمالَه وجَلالَهْ

س٨ كيف تناول شعراء المهاجر الطبيعة فى صورهم الشعرية ؟ (دور ثان ٢٠٠٨)

اتجهوا إلى الطبيعة، وامتزجوا بها، وجسدوها وجعلوها حية متحركة فى صورهم، وها هو (شكر الله الجر) يقول :

رتِّلى يـا طيـرُ ألحانَـك فى هـذى السُّـفُوحْ
هـوذا الليـلُ وقد أهـرَمَ يَمشـى كالكسيحْ
هـوذا الفجـرُ وهـا ريـاهُ فـى الـوادِى تَفوحْ
يـا لـه طِفْـلًا علـى أرجُوحَـةِ الأُفْـقِ يلـوحْ

(١) بِمَ شعر أدباء المهاجر تجاه وطنهم ؟ وما نتيجة ذلك ؟

- شعروا بحنين جارف إلى وطنهم العربى.
- أذابوه شعرًا رقيقًا يفيض بالشوق والحب والحنين، وكلَّما قست الحياة عليهم - وكثيرًا ما قست - زادوا من نغمات الحنين إلى بلادهم، يقول (نعمة قازان) :

غـريــبٌ أرانِــى عــلى ضـفَّةٍ ∴ كأنِّــى غـيـرِى علَــى ضفَّتـى
فحَتَّــى الســواقِى إذا نغَمـت ∴ كـأنَّ الســواقِى بـلا نغْمَـةِ
فــلا لا أُحــب سـوَى قَـريَـتِى ∴ ولا لا أريــدُ ســوَى أُمَّتــى

ب التجديد فى الفن الشعرى

(١) لِمَ غالَى أدباء المهاجر الشمالى فى تجديدهم وبعدوا فى شعرهم عن أصول اللغة العربية ؟

يرجع ذلك إلى : - بُعدهم عن الثقافة العربية الأصيلة.

- اندفاعهم نحو التجديد؛ مِمَّا جعلهم يتساهلون فى اللغة.

(٢) كان حظ أدباء الشمال أكثر من أدباء الجنوب فى الاهتمام بالنثر. وضِّح، مستشهدًا.

إذ أوشك أدب الجنوبيين أن يقتصر على الشعر، ومن كتب (جبران خليل جبران) النثرية ذات الطابع الرومانتيكى : (عرائس المروج، والأجنحة المتكسرة، ودمعة وابتسامة، والأرواح المتمردة، والعواصف) كما كتب ميخائيل نعيمة كتابه النقدى (الغربال) نثرًا.

(٣) استخدم شعراء المهاجر الرمز. وضِّح ذلك.

مالوا إلى الرمز قاصدين بذلك إلى دلالات تُستنبط من القصيدة كقصيدة (التينة الحمقاء) للشاعر (إيليا أبو ماضى) فهو يصور بخل التينة على الناس بظلها وثمرها، حين حجبتهما عمَّا حولها، فرأى صاحبها ألَّا نفع فقطعها وهو يرمز بذلك إلى الشح وجزاء الشحيح وفيها يقول :

عاد الربيع إلى الدنيا بموكبه ∴ فازينت واكتست بالسندس الشجرُ
وظلت التينة الحمقاء عارية ∴ كأنها وتدٌ في الأرض أو حجرُ
ولم يطق صاحب البستان رؤيتها ∴ فاجتثها فهوت في النار تستعرُ
من ليس يسخو بما تسخو الحياة به ∴ فإنه أحمقٌ بالحرص ينتحرُ

س: ما موقف شعراء المهاجر من الوحدة الفنية ؟

تمسكوا بالوحدة الفنية، حيث اهتم شعر المهاجر بالوحدة الفنية في القصيدة الواحدة، بل الوحدة الشعورية في الديوان الواحد الذي يضم قصائد ذات طابع موحد، كما يجعل اسمًا ذا صلة بمضمونه، ويبدو ذلك في أسماء دواوينهم، مثل: (همس الجفون) لميخائيل نعيمة، و(الخمائل - الجداول) لإيليا أبي ماضي، و(العبرات الملتهبة) لإلياس قنصل، وبذلك حرصوا على وجود ذلك الترابط الفني بين فكرها وموسيقاها، وعاطفتها.

س: اهتم شعراء المهاجر بالصور الشعرية. وضح.

حيث تتعاون الصورة الجزئية من تشبيه واستعارة وكناية ومجاز مرسل في تكوين صورة كلية حتى لترى الشاعر يرسم بحروفه وكلماته صورًا تضاهي أو تفوق ما يرسمه الرسام بريشته ويشكله المثال بأصابعه ويعزفه الموسيقي بأنغامه.

س: كيف تصرف شعراء المهاجر في الأوزان والقوافي ؟

حيث تنوع شعرهم بين: النثر الشعري، والشعر ذي الوزن والقافية الموحدين، والأناشيد والأغاني الشعبية، والقافية المزدوجة، والمقطوعات المتنوعة.

س: ما اللغة التي استخدمها شعراء المهاجر ؟

مالوا إلى اللغة الحية، والكلمة المعبرة، وسلاسة الأسلوب، مثال ذلك مطلع قصيدة (البلاد المحجوبة) لجبران خليل جبران:

هو ذا الفجر فقومي ننصرف ∴ عن ديارٍ ما لنا فيها صديق
ما عسى يرجو نباتٌ يختلفْ ∴ زهره عن كلِّ وردٍ وشقيق ؟

س: علل: اتخذ أدباء المهاجر القصة وسيلة للتعبير. (مايو ٢٠١٠)

ليجعلوا منها وسيلة إلى التحليل النفسي للعواطف والمشاعر وتجسيد الدلالات والمواقف والمعاني، وتقابل الآراء والأفكار وتصارعها.



الأسئلة

س١ أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) تكوَّن من مجموع المهاجرين الشعراء جماعتان أدبيتان، فما هما ؟ وما الفرق بينهما ؟

(٢) ما موقف مدرسة أبولُّو من شعر المهاجر ؟

(٣) علِّل : أقبل قراء الشعر فى الوطن العربى على شعر أدباء المهاجر.

(٤) فيم اتفق واختلف شعراء مدرسة المهاجر مع شعراء مدرسة الديوان ؟

(٥) آمن شعراء المهاجر بأن الشعر يقوم بدور إنسانى فى الحياة. وضِّح ذلك الدور.

(٦) كيف تناول شعراء المهاجر الطبيعة فى صورهم الشعرية ؟

(٧) حرص أدباء المهاجر على وجود ترابط بين فكر وموسيقى القصيدة. وضِّح ذلك.

(٨) كيف تصرف أدباء المهجر فى الأوزان والقوافى ؟

(٩) علل : اتخاذ شعراء المهاجر القصة وسيلة للتعبير.

(١٠) غالى أدباء الرابطة القلمية بأمريكا الشمالية فى شعرهم، فبعدوا فى بعض هذا الشعر عن الأصول العربية. إلى أى مدى توافق على هذا الرأى ؟ وما العوامل التى أدت إلى تلك المغالاة فى رأيك ؟

(١١) ناقش - بإيجاز - الدوافع التى أدت إلى غلبة الرمز فى شعر أدباء المهاجر، مع التمثيل.

س٢ اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) سـلامٌ عـلـى أرضِ كـولـومبـس ∴ سـلامٌ عـلـى ربـعِـهـا الأزهـر

استنتج من البيت السابق إلى أين هاجر أبناء الشام، ثم وضِّح سبب هجرتهم.

(٢) يقول إيليا أبى ماضى :

نحنُ فِى الأَرضِ تـائِـهـونَ كَـأَنَّـا ∴ قَـومُ مـوسـى فِـى الـلَـيـلَـةِ الـلَـيـلاءِ

تَـتَـرامـى بِـنـا الـركـائِـبُ فِـى البَيـ ∴ ـداءِ طَـوراً وَتـارَةً فِـى المـاءِ

ضُـعَـفـاءٌ مُـحَـقَّـرونَ كَـأَنَّـا ∴ مِـن ظَـلامٍ وَالـنَّـاسُ مِـن لَألاءِ

عـابَـنـا الـبـيـضُ أنَّـنـا غـيـرُ عُـجْـمٍ ∴ وَالـعِـبِـدَى بِـالـسُّـحـنَـةِ الـبَـيـضـاءِ

(أ) استنتج من خلال الأبيات تأثير البيئة الجديدة فى حياة المهاجرين.

(ب) بيِّن من خلال الأبيات أثر النزعة الروحية فى شعر مدرسة المهاجر.

(٣) يقول إلياس فرحات :

إنِّـــى لأعجـــبُ مـــن آدابِ رابطـــةٍ ∴ قد أوجدتْ فى نظامِ الشِّعْرِ تشويشًا
شـنَّتْ علـى الأدبِ الميمـونِ غارَتهـا ∴ فأمعنـتْ فيـه تشـويهًا وتخـديشًا

(أ)حدِّد الرابطة المقصودة فى البيت الأول.

(ب)استنتج من البيت الثانى سبب مهاجمة الشاعر لتلك الرابطة.

---

(٤) يقول شفيق المعلوف :

لك اللَّـهُ فى أصقـاعِ (كولمب) عصبةٌ ∴ تُناضِلُ عن حوضِ البيانِ المُهدَّدِ
لنا اللغـةُ المُثـلى متى انهارَ سورُها ∴ بـصـرحٍ دعَّـمْـنـاه بـصـرحٍ مُمَـرَّدِ

وضِّح العصبة المقصودة فى البيتين، مبينًا منهجها فى الشعر.

---

(٥) يقول إلياس فرحات :

أدارَ الحبيـبُ عليـك السـلام ∴ ألَّا تـذكـريـن محـبًّـا غـريـبَ

استنتج من البيت السابق موقف شعراء العصبة الأندلسية من القديم.

---

(٦) يقول نعمة قازان :

قلتـم يقـولُ النحـاةُ، فقلـتُ ∴ لقـد كانَ ذلـك فـى البصـرةِ
أقـاسَ النحـاةُ حـدودَ الزمـانِ ∴ ومـرمـى خيـالى وعقليتـى ؟
لقـد حـدَّدوهـا لأفكـارِهـم ∴ فضاقـتْ وزمَّـتْ علـى فكرتـى
فقلْتـم يقـولُ الكسـائى ∴ وجبـران قـالَ : علـى صحـةِ !

استنتج من البيت الأول سبب وقوع شعراء الرابطة القلمية فى أخطاء لغوية.

---

(٧) يقول إيليا أبو ماضى :

عندما أبدعَ هـذا الكـونَ ربُّ العالمينَا
خَلَقَ الشاعر كـىْ يَخْلقَ للناسِ عيونَـا
تُبصِـر الحُسْـنَ وتهـواه حِراكًا وسكونَـا
فارتقـى الخلـقُ وكانـوا قبلَـه لا يرتقونَـا
واستمرَّ الحسنُ فِى الدُّنيا ودامَ الحبُّ فينَا

(أ)تشير الأبيات إلى دور الشعر لدى شعراء المهاجر. وضِّح ذلك.

(ب)استنتج من الأبيات تجديدًا جاء به الشاعر من حيث الشكل.

استنتج من كل مجموعة أبيات سببًا لهجرة أبناء الشام :

(١) يقول رشيد أيوب :

وحقِّك يا حريةُ قدْ عشقْتُها ∴ وأنفقتُ عمرى فِى هواها مُحاربًا
لأنتِ منُى الدُّنيا وغايةُ سؤْلِها ∴ وأفضلُ شىْءٍ قدْ رأيْتُ مُناسِبًا

(٢) يقول شفيق معلوف :

درٌّ معَ الدهرِ خلفَ شعبٍ شرودٍ ∴ ملكْنا الضخمَ حولَ كلِّ الحُدود
يومَ سدُّوا عليه للرزقِ بابًا ∴ شقَّ بالمنكبيْنِ بابَ الخُلود



شعر من
مدرسة المهاجَر

مَـنْ أنـتِ يا نَفْسِى ؟

د :(ميخائيل نعيمة) (*)



(*) ميخائيل نعيمة

- **مولده :** وُلد فى بسكنتا بلبنان عام ١٨٨٩م.
- **حياته :** – من شعراء المهاجر، وأنهى دراسته المدرسية بها، ثم أتم دراسته الجامعية فى بولتافيا الأوكرانية (بروسيا القيصرية) ١٩١١م ثم سافر إلى أمريكا ١٩١١م فدرس الحقوق، وحصل على الجنسية الأمريكية.
  – انضم إلى الرابطة القلمية، ثم عاد إلى بسكنتا عام ١٩٣٢م.
  – يُعد واحدًا من جيل التنوير الذين قادوا النهضة الفكرية والثقافية فى العصر الحديث، فهو شاعر وقاصٌ ومسرحى وناقد وكاتب مقال.
  – ألَّف أكثر من عشرين كتابًا، أبرزها كتاب «الغربال» الذى حاول فيه أن يضع أصولًا جديدة للنقد الأدبى، أما مجموعته الوحيدة فجمعها فى «همس الجفون» باللغة الإنجليزية، عرَّبها محمد الصايغ ١٩٤٥م.
- **وفاته :** تُوفى عام ١٩٨٨م.

1. إن رأيتِ البحرَ يَطغَى الموجُ فيه ويثُور
2. أو سَمِعْتِ البحرَ يَبكى عندَ أقدامِ الصخورْ
3. تَرقُبى الموجَ إلى أنْ يَحبِسَ الموجُ هديرهْ
4. وتُناجى البحرَ حتى يسمعَ البحرُ زفيرَه
5. راجعًا منكِ إليهْ
6. هل مِن الأمواجِ جئتِ ؟
7. إن سمعتِ الرعدَ يَدْوِى بينَ طيَّاتِ[1] الغمامْ
8. أو رأيتِ البرقَ يَفْرِى[2] سيفُهُ جيشَ الظلامْ
9. تَرْصُدِى البرقَ إلى أن تَخْطَفِى منه لَظَاه
10. ويَكُفَّ الرعدُ لكن تاركًا فيكِ صَدَاه
11. هل من البرقِ انفصَلتِ ؟
12. أم معَ الرعدِ انحدرتِ ؟
13. إن رأيت الريحَ تُذرِى[3] الثلجَ عن رُوسِ الجبالْ
14. أو سمعتِ الريحَ تَعوِى فى الدُّجَى بينَ التلالْ
15. تَسْكُنُ الريحُ وتَبقَىْ باشتياقٍ صاغيهْ
16. وأُناديكِ ولكنْ أنتِ عنى قَاصِيَه
17. فى مُحيطٍ لا أراه
18. هل من الريحِ وُلِدتِ ؟
19. إن رأيتِ الفجرَ يَمشى خِلسةً بينَ النجومْ
20. ويُوشِّى[4] جُبَّةَ[5] الليلِ المُولِّى بالرسومْ
21. يَسْمعُ الفجرُ ابتهالًا صاعدًا منكِ إليهْ
22. وتَخِرِّى كَنَبِىٍّ هبطَ الوحىُ عليهْ
23. بخشوعٍ جاثِيَه
24. هل من الفجرِ انبثَقتِ ؟

هـ

٢٥ إن رأيتِ الشمسَ فى حِضْنِ المياهِ الزاخِرَة
٢٦ ترمقُ الأَرضَ وما فيها بعينٍ سَاحِرَة
٢٧ تَهْجَعُ(٦) الشمسُ وقَلبى يشتَهى لو تهجعينْ
٢٨ وتنامُ الأرضُ لكنْ أنتِ يَقْظَى تَرقُبين
٢٩ مَضجعَ الشمسِ البَعيدْ
٣٠ هل من الشمسِ هبطتِ ؟

و

٣١ إن سمعتِ البلبلَ الصدَّاحَ بينَ اليَاسَمِينْ
٣٢ يَسكبُ الألحانَ نارًا فى قلوبِ العاشقينْ
٣٣ تلتظِى حزنًا وشوقًا، والهَوى عنكِ بعيدْ
٣٤ فأخْبِرينى، هل غِنا البلبلِ فى الليلِ يُعيدْ
٣٥ ذِكْرَ ماضيكِ إليكِ ؟
٣٦ هل من الألحانِ أنتِ ؟

ز

٣٧ إيهِ نَفسى ! أنتِ لحنٌ فىَّ قد رنَّ صَدَاه
٣٨ وقعتْكِ(٧) يدُ خلَّاقٍ بديعٍ لا أراه !
٣٩ أنتِ ريحٌ ونسيمٌ، أنتِ موجٌ، أنتِ بَحر
٤٠ أنتِ برقٌ، أنتِ رعدٌ، أنتِ ليلٌ، أنتِ فَجر
٤١ أنتِ فيضٌ من إله

(١) طيات	جوانب، ونواحٍ.	(٢) يفرى	يشق، ويفتت، المراد : يمزق.
(٣) تذرى	تُطيِّر، وتفرق.	(٤) يوشى	يحسن، ويزين.
(٥) جبة	ثوب واسع.	(٦) تهجع	تنام ليلًا، المراد : تغيب.
(٧) وقعتك	خلقتك على غير مثال سابق.		

دليل لشرح النص

أ يحاول الشاعر أن يعرف حقيقة نفسه، فيبدأ مخاطبًا إياها : إن شاهدتِ أمواج البحر أحيانًا ثائرة صاخبة وأحيانًا هادئة وانية الحركة تتراجع عند صخور الشاطئ فى ضعف وانكسار، فيبدو صوتها شبيهًا بالبكاء وأنتِ يا نفسى فى كلتا الحالتين ترقبين ما يجرى، ويمتد خيط الاتصال بينك وبين البحر حتى تندمجى فيه ويتردد الزفير بين الطرفين، وهنا يتساءل الشاعر : هل أنتِ يا نفسى جئتِ من موج البحر ؟

ب إن سمعتِ صوت الرعد القاصف بين السحب المتراكمة، أو رأيتِ وميض البرق الخاطف الذى يشبه سيفًا يمرق فى جسم الليل المظلم فيمزقه ويتركه أشلاء متناثرة، عندئذٍ تتواصلين مع الرعد والبرق حتى تمتزجى فيهما، فيطبع كل منهما أثرًا قويًا فيكِ، فأتساءل فى حيرة : هل أنتِ يا نفسى جزء انفصل من البرق أم أنتِ نزلتِ مع الرعد ؟

جـ إن رأيتِ الريح تهب هبوبًا عنيفًا على قمم الجبال فتعصف بما تجمد من ثلوج فوق القمم وتحيلها ذرات طائرة فى الفضاء، أو سمعتِ الريح وهى محاصرة بين التلال فيبدو صوتها مخيفًا كعواء الذئاب، فى هذه اللحظة تصغين يا نفسى إلى حركة الريح، وعندما أناديكِ تكونين بعيدة ولا أراكِ، وهنا أتساءل : هل أنتِ يا نفسى من الريح وُلدتِ ؟

د إن رأيتِ الفجر وهو يختلس الخُطا بين النجوم فيزين ظلام الليل، ويسمع دعاءك الصاعد إليه، وتبدين يا نفسى كنبى نزل عليه الوحى، وتجلسين فى خشوع على ركبتيك، وهنا أتساءل : هل أنتِ يا نفسى من الفجر اندفعتِ ؟

هـ إن رأيتِ الشمس وهى ترتمى فى أحضان المياه الرقراقة، وتلقى بنظراتها الساحرة إلى الأرض، وتغرب الشمس، وتهدأ حركة الأرض وتنام، وأتمنى يا نفسى أن تهدئى، ولكنك تبقين قلقة، وتتعلقين بأشعة الشمس الغاربة، وهنا أتساءل : هل أنتِ يا نفسى من الشمس هبطتِ ؟

و إن سمعتِ البلبل وهو يشدو بتغريده بين زهر الياسمين، فيطرب ويشجى ويثير فى نفوس العاشقين حنينًا وشوقًا إلى ماضيها البعيد، فأخبرينى : هل تعيد أغانى البلبل ذكريات الماضى إليكِ ؟

ز وأخيرًا أتوصل إلى الحقيقة يا نفسى، فأنتِ - ومثلك كل نفس إنسانية - نفثة بديع، أنتِ الريح والنسيم أنتِ الموج والبحر، أنتِ البرق والرعد، أنتِ الليل والفجر، أنتِ كل ذلك؛ لأنك فيض الإله الذى فاضت عنه الحياة فى سائر مظاهرها وأشكالها.

التذوق البلاغى للنص

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الأسطر :

٢ «أقدام - الصخور» جمع للكثرة.

١٢ وفق الشاعر فى استخدام «تذرى»؛ ليوحى بقوة الرياح وشدتها وهى تعصف بثلوج الجبال.

١٤ وفق الشاعر فى استخدام «تعوى»؛ ليوحى بخوفه من ألَّا يهتدى لطبيعة نفسه فيكون صوت الريح كالعواء.

١٥ «تسكن الريح» :

- أدق من : (تصمت الريح)؛ لأن السكون يشمل الحركة والصوت معًا، أما الصمت يشمل الصوت فقط.
- كلمة «تسكن» توحى بالسكينة والهدوء والطمأنينة.

٢٣ «تلتظى» نتيجة لما قبلها.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الأسطر :

التشبيه	٣٢ «الألحان نارًا» تشبيه للألحان بالنار، وسر جمالها التوضيح. فى الفقرة (ز) : «أنت ريح ونسيم - أنت موج - أنت بحر - أنت برق - أنت رعد - أنت ليل» تشبيهات للنفس بالريح والنسيم والموج والبحر والبرق والرعد والليل.
الاستعارة	٨ «البرق يفرى سيفه» استعارة مكنية، صوَّر البرق بإنسان يفرى بسيفه، وسر جمالها التشخيص. ٩ «لظاه» استعارة تصريحية، صوَّر ضوء البرق باللظى، وسر جمالها التوضيح. ٣٧ «قلبى يشتهى» استعارة مكنية، صوَّر القلب بإنسان يشتهى، وسر جمالها التشخيص.
الكناية	٥ «راجعًا منك إليه» كناية عن قوة الصلة بين البحر والنفس. ١٣ «الريح تذرى الثلج» كناية عن شدة الريح وهبوبها العنيف. * سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

٣ المحسنات البديعية فى الأسطر :

الطباق	٨ «البرق - الظلام». ٢٨ «تنام - يقظى». ٤٠ «ليل - فجر». * بين كل كلمتين طباق يوضح المعنى ويؤكده، ويجذب الانتباه إلى الفكرة.
حسن التقسيم	١١، ١٢ «هل من البرق انفصلت ؟ أم من الرعد انحدرت». فى الفقرة (ز) : «أنت ريح ونسيم - أنت موج - أنت بحر - أنت برق - أنت رعد - أنت ليل» * بين كل جملتين حسن تقسيم له تأثير موسيقى، وتطرب له الأذن.
مراعاة نظير	فى الفقرة (أ) : «البحر - الموج - الصخور» بينهم مراعاة نظير تثير الذهن.

٤ الأساليب فى الأسطر :

أسلوب القصر	٣٦ «هل من الألحان أنت ؟» أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور «من الألحان»، غرضه التخصيص والتوكيد.
الأسلوب الإنشائى	٢٤ «هل من الفجر انبثقت ؟» أسلوب إنشائى، نوعه استفهام، غرضه الحيرة. ٣٧ «إيه نفسى !» أسلوب إنشائى، نوعه أمر، غرضه التمنى.

تحليل النص في ضوء نواتج التعلُّم.

أ

١ إن رأيتِ البحرَ يَطغَى الموجُ فيه ويثُور
٢ أو سَمِعْتِ البحرَ يَبكى عندَ أقدامِ الصخورْ
٣ تَرقُبى الموجَ إلى أنْ يَحبِسَ الموجُ هديرهْ
٤ وتُناجى البحرَ حتى يسمعَ البحرُ زفيرَه
٥ راجعًا منكِ إليهْ
٦ هل مِن الأمواجِ جئتِ ؟

يِّزِ الإجابة الصحيحة فيما يلى :

١) مرادف كلمة «تناجى» فى السطر الرابع :
أ تُجالس. ب تُصالحى. جـ تُحدثى. د تُراوغى.

٢) مضاد كلمة «ترقبى» فى السطر الثالث :
أ تغفلى. ب تسامحى. جـ تواصلى. د تنكرى.

١) جـ (٢) أ

وع الصورة البيانية فى قوله : «البحر يبكى» فى السطر الثانى :
أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية. جـ تشبيه مجمل . د استعارة تصريحية.

ب استعارة مكنية.

ى قوله : «يطغى – يثور» فى السطر الأول إطناب بـ :
أ الترادف. ب ذكر الخاص بعد العام.
جـ التكرار. د ذكر العام بعد الخاص.

أ الترادف.

حدِّد من خلال الأسطر السابقة سمتين من سمات المهاجر إحداهما من حيث المضمون، والثانية من حيث الشكل.

- من حيث المضمون : التأمل فى الكون.
- من حيث الشكل : القافية المتنوعة، الاعتماد على السطر الشعرى.

ب

٧ إن سمعتِ الرعدَ يَدْوِى بينَ طيَّاتِ الغمامْ
٨ أو رأيتِ البرقَ يَفْرِى سيفُهُ جيشَ الظلامْ
٩ تَرْصُدِى البرقَ إلى أن تَخْطَفِى منه لَظَاه
١٠ ويَكُفَّ الرعدُ لكن تاركًا فيكِ صَدَاه
١١ هل من البرقِ انفصَلتِ ؟
١٢ أم معَ الرعدِ انحدرتِ ؟

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «يكف» فى السطر العاشر :

أ يتراجع. ب يتقطَّع. جـ يصمت. د يضعف.

(٢) مضاد كلمة «تخطفى» فى السطر التاسع :

أ تزهدى. ب تردى. جـ تتغاضى. د تترفَّعى.

جـ (١) جـ (٢) ب

س٢ نوع المحسن البديعى فى السطر الثامن :

أ طباق. ب جناس. جـ حسن تقسيم. د تصريع.

جـ أ طباق.

س٣ وسيلة القصر فى قوله : «تاركًا فيك صداه» فى السطر العاشر :

أ تعريف طرفى الجملة. ب النفى والاستثناء.
جـ تقديم ما حقه التأخير. د العطف بـ (بل).

جـ جـ تقديم ما حقه التأخير.

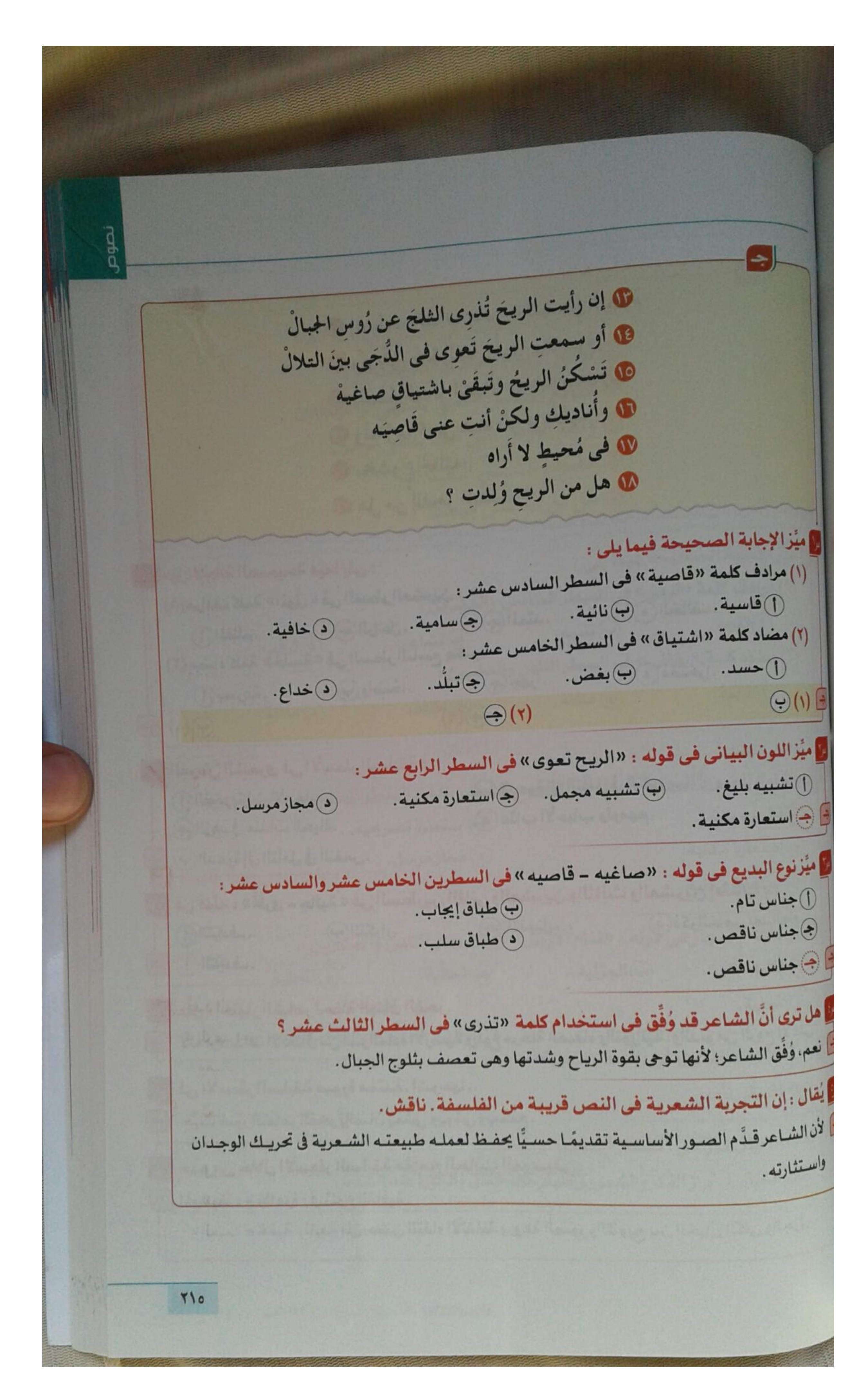
س٤ حدِّد الفِكَر الجزئية التى اشتملت عليها الأسطر السابقة.

جـ - الرعد صوته قاصف بين السحب المتراكمة.
- وميض البرق يشق الليل.

س٥ يعتمد البناء الأسلوبى فى المقطع السابق على نمط أسلوبى صارم. وضِّح ذلك.

جـ للبناء الأسلوبى فى المقطع سمتان :

- السمة الأولى : البناء اللغوى يرتكز على أسلوب شرط أداته : (إنْ)، وجزؤه الأول فعلان هما : «سمعت»، و«رأيت».
- السمة الثانية : ينتهى المقطع بأسلوب استفهام ذى أداة واحدة : (هل).



جـ

١٣ إن رأيت الريحَ تُذرِى الثلجَ عن رُوسِ الجبالْ
١٤ أو سمعتِ الريحَ تَعوِى فى الدُّجَى بينَ التلالْ
١٥ تَسْكُنُ الريحُ وتَبقَىْ باشتياقٍ صاغيهْ
١٦ وأُناديكِ ولكنْ أنتِ عنى قَاصِيَه
١٧ فى مُحيطٍ لا أَراه
١٨ هل من الريحِ وُلِدتِ ؟

١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «قاصية» فى السطر السادس عشر :
- (أ) قاسية.
- (ب) نائية.
- (جـ) سامية.
- (د) خافية.

(٢) مضاد كلمة «اشتياق» فى السطر الخامس عشر :
- (أ) حسد.
- (ب) بغض.
- (جـ) تبلُّد.
- (د) خداع.

جـ (١) ب (٢) جـ

٢ ميِّز اللون البيانى فى قوله : «الريح تعوى» فى السطر الرابع عشر :
- (أ) تشبيه بليغ.
- (ب) تشبيه مجمل.
- (جـ) استعارة مكنية.
- (د) مجاز مرسل.

جـ (جـ) استعارة مكنية.

٣ ميِّز نوع البديع فى قوله : «صاغيه - قاصيه» فى السطرين الخامس عشر والسادس عشر :
- (أ) جناس تام.
- (ب) طباق إيجاب.
- (جـ) جناس ناقص.
- (د) طباق سلب.

جـ (جـ) جناس ناقص.

٤ هل ترى أنَّ الشاعر قد وُفِّق فى استخدام كلمة «تذرى» فى السطر الثالث عشر ؟

جـ نعم، وُفِّق الشاعر؛ لأنها توحى بقوة الرياح وشدتها وهى تعصف بثلوج الجبال.

٥ يُقال : إن التجربة الشعرية فى النص قريبة من الفلسفة. ناقش.

جـ لأن الشاعر قدَّم الصور الأساسية تقديمًا حسيًا يحفظ لعمله طبيعته الشعرية فى تحريك الوجدان واستثارته.

د

١٩ إن رأيتِ الفجرَ يَمشى خِلسةً بينَ النجومْ
٢٠ ويُوشِّى جُبَّة الليلِ المُولِّى بالرسومْ
٢١ يَسْمعُ الفجرُ ابتهالًا صاعدًا منكِ إليهْ
٢٢ وتَخِرِّى كَنبىٍّ هبط الوحىُ عليهْ
٢٣ بخشوعٍ جاثِيَه
٢٤ هل من الفجرِ انبثَقتِ ؟

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «المولِّى» فى السطر العشرين :
أ المظلم. ب الراحل. جـ الممتد. د الخائف.

(٢) مضاد كلمة «خلسة» فى السطر التاسع عشر :
أ بسرعة. ب واضحًا. جـ جهرًا. د مُفتخرًا.

جـ (١) ب (٢) جـ

س٢ الغرض الشعرى فى الأسطر السابقة :

أ الفخر بتراث الأمجاد. ب الدعوة إلى التأمل فى النفس.
جـ الزهد فى ملذات الحياة. د عتاب الأحباب ولومهم.

جـ ب الدعوة إلى التأمل فى النفس.

س٣ فى قوله : «تَخِرِّى - جاثية» فى السطرين الثانى والعشرين والثالث والعشرين إطناب بـ :

أ الترادف. ب التكرار. جـ التذييل. د ذكر الخاص بعد العام.

جـ أ الترادف.

س٤ علِّل : اختيار الشاعر لحظة انبثاق الفجر.

جـ لأنه أراد بذلك الانعتاق من أسر المادة الأرضية وبلوغ مرحلة الصفاء والنورانية، والدنو من الروح الأعلى.

س٥ فى الأسطر السابقة صورة ممتدة. اشرحها.

جـ حيث صوَّر الشاعر الفجر بإنسان يمشى ويُوشِّى ويسمع.

س٦ حدِّد من خلال الأسطر السابقة ملامح الجانب الموسيقى.

جـ الموسيقا : - ظاهرة : فى تنوع القافية.
- خفية : نابعة من حسن انتقاء الألفاظ وروعة الصور والتنويع بين الخيال الكلى والجزئى.

هـ

٢٥ إن رأيتِ الشمسَ فى حِضْنِ المياهِ الزاخِرَة
٢٦ ترمقُ الأرضَ وما فيها بعينٍ سَاحِرَة
٢٧ تَهْجَعُ الشمسُ وقَلبى يشتَهى لو تهجعينْ
٢٨ وتنامُ الأرضُ لكنْ أنتِ يَقْظَى تَرقُبين
٢٩ مَضجعَ الشمسِ البَعيدْ
٣٠ هل من الشمسِ هبطتِ ؟

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «ترمق» فى السطر السادس والعشرين :

(أ) تتجه. (ب) تنتبه. (ج) تشاهد. (د) ترقب.

(٢) مضاد كلمة «يقظى» فى السطر الثامن والعشرين :

(أ) ثابتة. (ب) غافلة. (ج) مائلة. (د) هادئة.

ج (١) (د) (٢) (ب)

س٢ ميِّز نوع الصورة البيانية فى قوله : «تهجع الشمس» فى السطر السابع والعشرين :

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية.
(ج) استعارة مكنية. (د) مجاز مرسل.

ج (ج) استعارة مكنية.

س٣ ميِّز علاقة المجاز فى قوله : «تنام الأرض» فى السطر الثامن والعشرين :

(أ) الكلية. (ب) الجزئية. (ج) الحالِّية. (د) المحلية.

ج (د) المحلية.

س٤ حدِّد الاتجاه الفكرى فى الأسطر السابقة.

ج اتجاه فلسفى تأملى.

س٥ لعب الخيال دورًا فى الأسطر السابقة. وضِّحه. (دور أول ٢٠١٩)

ج أسهم الخيال فى إبراز الفكر والشعور وإظهار حالة القلق والحيرة عند الشاعر.

و

٣١ إن سمعتِ البلبلَ الصدَّاحَ بينَ اليَاسَمِينْ
٣٢ يَسكبُ الألحانَ نارًا فى قلوبِ العاشقينْ
٣٣ تلتظِى حزنًا وشوقًا، والهَوى عنكِ بعيدْ
٣٤ فأخْبرينى، هل غِنا البلبلِ فى الليلِ يُعيدْ
٣٥ ذِكْرَ ماضيكِ إليكِ ؟
٣٦ هل من الألحانِ أنتِ ؟

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «الصدَّاح» فى السطر الواحد والثلاثين :
(أ) العالى. (ب) القوى. (جـ) الصائح. (د) المغنِّى.

(٢) مضاد كلمة «تلتظى» فى السطر الثالث والثلاثين :
(أ) تخمد. (ب) تسكن. (جـ) ترتاح. (د) تهدأ.

جـ (١) د (٢) أ

س٢ تتجاوب نفس الشاعر فى الأسطر السابقة مع :

(أ) هالات الفجر الروحانية. (ب) جمال الشمس وسحرها.
(جـ) الألحان والأنغام الجميلة. (د) أصوات الريح القوية.

جـ (جـ) الألحان والأنغام الجميلة.

س٣ الغرض البلاغى من الأمر فى السطر الرابع والثلاثين :

(أ) التنبيه. (ب) الالتماس. (جـ) النصح والإرشاد. (د) الوجوب.

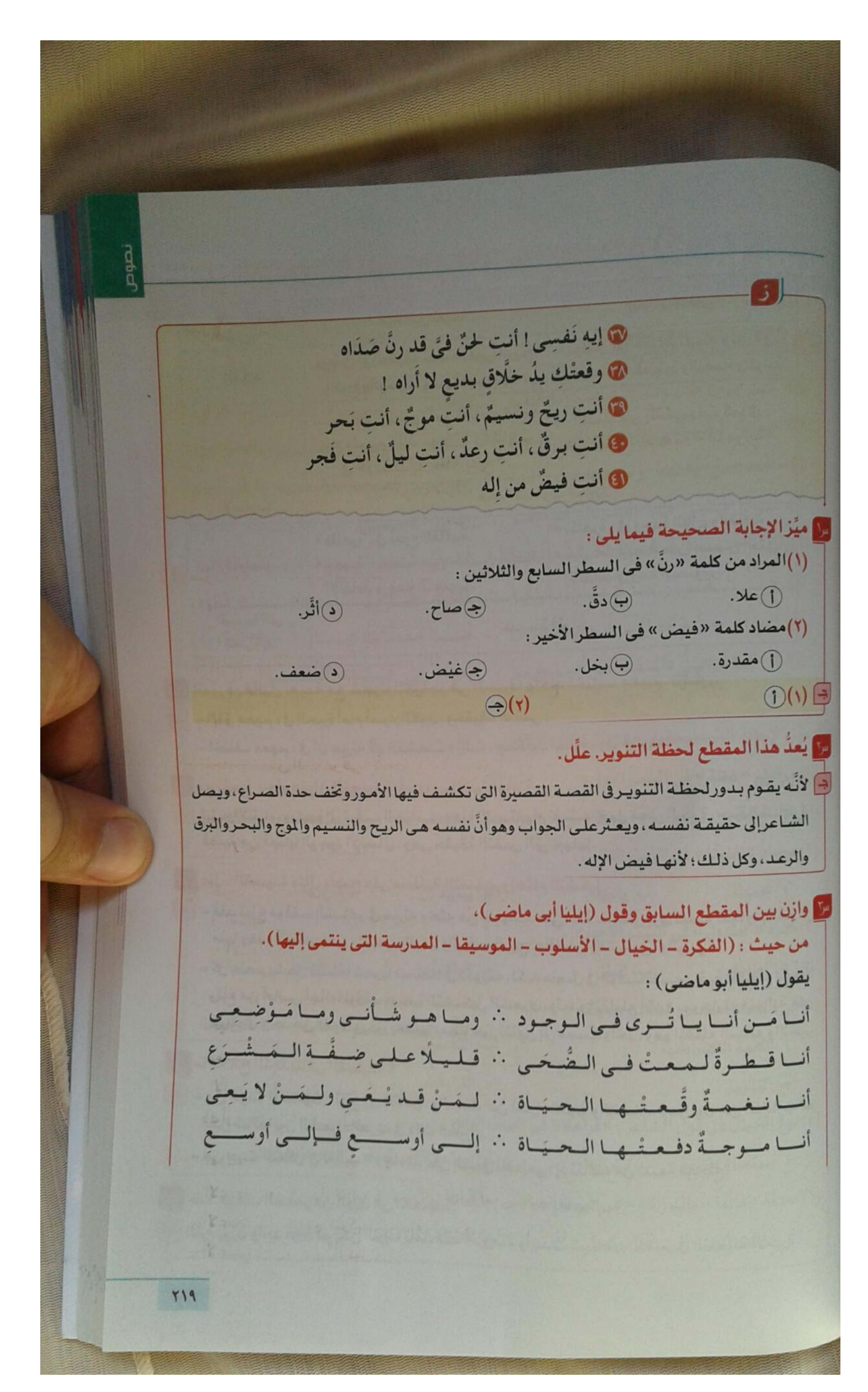
جـ (ب) الالتماس.

س٤ فى الأسطر السابقة خيال مركب. اشرحه.

جـ الخيال المركب فى قوله : «يسكب الألحان نارًا» :
- يسكب الألحان : استعارة مكنية؛ حيث صوَّر الألحان بسائل يُسكب.
- الألحان نارًا : تشبيه بليغ؛ حيث صوَّر الألحان بالنار.
وقد أتى بالخيال المركب؛ ليُزيد من قوة الخيال.

س٥ جاء النص حافلًا بملامح التجديد. دلَّل على ثلاثة منها من خلال الأسطر السابقة.

جـ - الاعتماد على السطر لا البيت الشعرى. (تلتظى حزنًا وشوقًا، والهوى عنك بعيد).
- الاعتماد على الصور المركبة والممتدة. (يسكب الألحان نارًا).
- الاعتماد على الرمز. (البلبل).



ز

٣٧ إيهِ نَفسِى ! أنتِ لحنٌ فىَّ قد رنَّ صَدَاه

٣٨ وقعتْكِ يدُ خلَّاقٍ بديعٍ لا أَراه !

٣٩ أنتِ ريحٌ ونسيمٌ، أنتِ موجٌ، أنتِ بَحر

٤٠ أنتِ برقٌ، أنتِ رعدٌ، أنتِ ليلٌ، أنتِ فَجر

٤١ أنتِ فيضٌ من إله

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) المراد من كلمة «رنَّ» فى السطر السابع والثلاثين :

Ⓐ علا. Ⓑ دقَّ. Ⓒ صاح. Ⓓ أثَّر.

(٢) مضاد كلمة «فيض» فى السطر الأخير :

Ⓐ مقدرة. Ⓑ بخل. Ⓒ غيْض. Ⓓ ضعف.

ج (١) Ⓐ (٢) Ⓒ

س٢ يُعدُّ هذا المقطع لحظة التنوير. علِّل.

ج لأنَّه يقوم بدور لحظة التنوير فى القصة القصيرة التى تكشف فيها الأمور وتخف حدة الصراع، ويصل الشاعر إلى حقيقة نفسه، ويعثر على الجواب وهو أنَّ نفسه هى الريح والنسيم والموج والبحر والبرق والرعد، وكل ذلك؛ لأنها فيض الإله.

س٣ وازِن بين المقطع السابق وقول (إيليا أبى ماضى)،

من حيث : (الفكرة - الخيال - الأسلوب - الموسيقا - المدرسة التى ينتمى إليها).

يقول (إيليا أبو ماضى) :

أنا مَن أنا يا تُرى فى الوجود ∴ وما هو شَأْنى وما مَوْضِعى

أنا قطرةٌ لمعتْ فى الضُّحى ∴ قليلًا على ضِفَّةِ المَشْرَعِ

أنا نغمةٌ وقَّعتْها الحيَاة ∴ لِمَنْ قد يَعِي ولِمَنْ لا يَعِى

أنا موجةٌ دفعتْها الحيَاة ∴ إلى أوسعٍ فإلى أوسعِ

ج

الشاعر / جوانب الموازنة	ميخائيل نعيمة	إيليا أبى ماضى
الفكرة	توصَّل إلى حقيقة نفسه، فهى الريح والموج والبحر..، وهى فيض الإله.	توصَّل إلى حقيقة نفسه وقدره فى الوجود، فهو القطرة والنغمة والموجة.
الخيال	اعتمد على التشبيهات المتتالية «أنت ريح ونسيم، أنت موج..» والكنايات فى «وقعتك يد خلاق بديع».	اعتمد على التشبيهات كما فى : «أنا قطرة - أنا نغمة - أنا موجة».
الأسلوب	غلبه الأسلوب الخبرى.	
الموسيقا	• ظاهرة : فى تنوع القافية • خفية : نابعة من حُسن انتقاء الألفاظ وروعة التصوير.	• ظاهرة : فى وحدة الوزن والقافية. • خفية : نابعة من حسن اختيار الألفاظ وروعة التصوير.
المدرسة التى ينتمى إليها	مدرسة المهاجَر	

س٤ اتفق ميخائيل نعيمة مع شعراء المهاجر فى الحيرة، ولكنه اختلف معهم. ناقش.

ج - اتفق معهم : فى الحيرة أمام أسرار الكون، وحقيقة النفس.

- اختلف معهم : فى أنَّ حيرته قد انقشعت وزالت، وسكنت نفسه، وقرُّ قرارها.

س٥ بم تفسر : جاء عنوان القصيدة بأسلوب الاستفهام ؟ (دور أول ٢٠١٩)

ج ليثير الانتباه، ويدعو إلى ترقُّب الجواب، وهذا الاستفهام نفسه يحمل معنى الحيرة، حيرة الشاعر إزاء قضية من قضايا الوجود الإنسانى، وهى حقيقة النفس التى يجهلها.

س٦ علل : القصيدة مثال واضح على منطقية التصميم وإحكام التشكيل.

ج - فقد توزع موقف الشاعر فى حيرته وبحثه عن الجواب على ستة عناصر يرى نفسه تتجاوب مع كل منها وهذه العناصر هى : البحر، والرعد والبرق، والريح، والفجر، والشمس، والبلبل.

- كل عنصر يشغل مقطعًا شعريًّا مستقلًّا فى تكوينه، لكنه متصل فى الوقت نفسه ببقية المقاطع اتصالًا ينبع من تجانس أجزاء الموقف ووحدة التشكيل الشعرى، وتبدو المقاطع أشبه بموجات متوالية على مستوى واحد من القوة، ويعزز بعضها بعضًا حتى تنتهى إلى مصب واحد، وهو المقطع السابع والأخير.

س٧ ما ملامح التجديد فى القصيدة ؟

ج - من حيث المضمون : تنزع إلى التأمل، والبحث عن أسرار الكون والإنسان، وهو لون من التجارب لم يكن شائعًا بين الشعراء العرب فى ذلك الحين.

- من حيث الشكل «القالب» : جاءت على النسق المقطعى؛ إذ تتألف من سبعة مقاطع.

س٨ حدِّد موقف الشاعر من الوزن فى القصيدة.

ج التزم بوزن واحد، وإن لم يكن التزامًا تامًّا، فقد تحرر منه وأحدث شيئًا من التغيير فى التفعيلة الأخيرة.



يقول إيليا أبو ماضى

كَم بَينَ طَيَّاتِ العُصورِ الخالِيَه ∴ عِظَــةٌ لِأَبنــاءِ الدُهــورِ الآتِيَه
عِبَرُ اللَيالى كَاللَّيالى جَمَّةٌ ∴ لَكِنَّما النُزرُ القُلوبُ الواعِيَه
الدَهرُ يُفنينا وَنَحسَبُ أَنَّهُ ∴ يُفنى بِنا أَيّامَهُ وَلَيالِيَه
فَإِذا مَشى فينا الفَناءُ فَراعَنا ∴ خَلَقَ الخَيالُ لَنا الحَياةَ الثانِيَه
إِنَّ الحياةَ قَصيدَةٌ أَبياتُها ∴ أَعمارُنا وَالمَوتُ فيها القافِيَه
خَلِّ الغُرورَ بِما لَدَيكَ فَإِنَّما ∴ دُنياكَ زائِلَةٌ وَنَفسُكَ فانِيَه
لَو أَنَّ حَيًّا خالِدٌ فَوقَ الثَرى ∴ ما ماتَ هارونٌ وَزالَ مُعاوِيَه
أَو كانَ عِزٌّ دائِمًا ما أَصبَحَت ∴ بَغدادُ فِى عَدَدِ الطُلولِ البالِيَه

ـر الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

ـمرادف «عظة» فى البيت الأول :
(أ) حكمة. (ب) عِبرة. (جـ) سعادة. (د) قدوة.

ـمضاد «يفنينا» فى البيت الثالث :
(أ) يحمينا. (ب) يأوينا. (جـ) يبقينا. (د) يرعانا.

ـمفرد «الطلول» فى البيت الأخير :
(أ) الطلال. (ب) الطل. (جـ) الطلل. (د) الطليل.

ـفى البيت السادس إطناب وسيلته :
(أ) الجمة الاعتراضية. (ب) التفسير.
(جـ) التذييل. (د) الترادف.

ـنوع الخيال فى قول الشاعر : «فراعنا» فى البيت الرابع :
(أ) استعارة مكنية. (ب) تشبيه. (جـ) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

ـعلاقة «فإنَّما دنياك زائلة» فى البيت السادس بما قبلها :
(أ) استدراك. (ب) توكيد. (جـ) تعليل. (د) نتيجة.

س٢ حدِّد نوع الأسلوب فى البيت الأول، وبيِّن غرضه.

س٣ تمثل الأبيات سمة من سمات التجديد فى الموضوع عند جماعة المهاجر. وضِّح ذلك.

س٤ يميل شعراء المهاجر إلى التجسيد فى صورهم، دلِّل على ذلك من البيت الرابع.

ب يقول ميخائيل نعيمة فى قصيدته «أخى»

١ أخى، إن عادَ بعدَ الحربِ جندىٌّ لأوطانِه

٢ وألقى جسمَه المنهوكَ فى أحضانِ خِلَّانِه

٣ فلا تطلبْ إذا ما عدْتَ للأوطان خِلَّانا

٤ لأنَّ الجوعَ لمْ يتركْ لنا صحبًا نُناجِيهم

٥ سوى أشباحِ موتانا

* * * * *

٦ أخى، إنْ عادَ يحرثُ أرضَه الفلاحُ أو يزرع

٧ ويبنى بعدَ طولِ الهجرِ كوخًا هدَّه المدفع

٨ فقد جفَّتْ سواقِينا وهدَّ الذلُّ مأْوانا

٩ ولم يتركُ لنا الأعداءُ غرسًا فى أراضينا

١٠ سوى أجيافِ موتانا

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف «يحرث» فى السطر السادس :

(أ) يقلب. (ب) يسقى. (جـ) يشق. (د) يرعى.

(٢) مضاد «جفت» فى السطر الثامن :

(أ) اخضرت. (ب) سالت. (جـ) انسجمت. (د) رطبت.

(٣) مفرد «أجياف» فى السطر العاشر :

(أ) جيفة. (ب) جاف. (جـ) جياف. (د) جَيف.

(٤) النهى فى السطر الثالث غرضه :

(أ) التمنى. (ب) الالتماس. (جـ) التحذير. (د) التهديد.

(٥) نوع الخيال فى قول الشاعر : «هدَّ الذل» فى السطر الثامن :

أ) استعارة تصريحية.
ب) تشبيه.
جـ) استعارة مكنية.
د) مجاز مرسل.

(٦) فى قوله : «فلا تطلب إذا ما عدت للأوطان خلانا» فى السطر الثالث إيجاز بحذف :

أ) الفاعل.
ب) المفعول به.
جـ) جواب الشرط.
د) المبتدأ.

(٧) علاقة «لأن الجوع ...» فى السطر الرابع بما قبلها :

أ) تأكيد.
ب) تفسير.
جـ) نتيجة.
د) تعليل.

س٢ يرتكز البناء اللغوى فى المقطعين السابقين على نسق واحد. استنتج ذلك النسق.

س٣ جدَّد الشاعر فى قصيدته من حيث الشكل. ناقش ذلك.



ثالثًا المدرسة الواقعية والشعر الجديد

س متى ساد الاتجاه الرومانتيكى ؟ ولماذا اتجه الشعراء إلى الواقعية ؟

- ساد الاتجاه الرومانتيكى فى الشعر العربى فيما بين الحربين العالميتين الأولى (١٩١٤م - ١٩١٨م) والثانية (١٩٣٩م - ١٩٤٥م) لدى شعراء : (الديوان، والمهاجر، وأبولُّو).
- بسبب ظهور عوامل سياسية، واجتماعية، واقتصادية، وثقافية خففت من اتجاه الشعراء إلى الرومانتيكية، ووجهتهم وجهة واقعية بنسب متفاوتة فيما بينهم.

السمات الفنية للشعر الجديد

أ التجديد فى المضمون والموضوع

س١ اتجه شعراء الواقعية إلى الحياة العامة. وضّح ذلك.

خالط شعراء الشعر الجديد - أول الأمر - شىء من الرومانتيكية، تأثرًا بمَن سبقهم من الشعراء، لكنهم ما لبثوا أن اتجهوا إلى الحياة العامة حولهم يصورون هموم الناس، ومشاكلهم، وآمالهم وتطلعاتهم. فهذا (محمد إبراهيم أبو سنة) يقول فى قصيدته (أسئلة الأشجار) متناولًا موقف إنسان القرن العشرين الحائر بين التطلع إلى الكسب المادى الزائل، أو التمسك بالقيم الباقية :

سَألَتْنى فى الليلِ الأشجارْ
أن نُلقِى أنفسَنا فى التَّيارْ
أن نتجهَ إلى النهرِ القادمْ
من أعماقِ اليأسِ إلى أقصَى المجهولْ
نَحمله فى ذاكرةٍ مُحكَمةِ الإغلاقْ
ثُمَّ نَفِرَّ من الغولْ
تحتَ ستارِ السُّحبِ الدامعةِ العينينْ
قلتُ : إلى أينْ ؟
قالتْ : أرضُ اللهِ الواسعةُ الأطرافْ
تمتدُّ يمينًا عندَ تُخومِ الدينارْ
تمتدُّ شمالًا عندَ تُخومِ الدولارْ

سألتنى أن أختار
ما بينَ الجنَّةِ والنَّار
قلتُ : أُحاورُ قَلبى
ما معنَى الجنةِ يا قَلبى ؟
قالَ : تجوَّل فى نفسِك حتى تصلَ إلى الإنسَانْ
وتجوَّل فى الإنسانِ إلى أن تصلَ إلى وطنِكْ
وتجوَّل فى وطنِك حتى تصلَ إلى الله

ما مفهوم الشعر عند شعراء الواقعية ؟

كان فهمهم للشـعر على أنه التصاق بالواقع وإحسـاس به ، ومن ثم تعبير عنه بوجوهه المختلفة من صدق وزيـف ، وتقدم وتخلف ، وفرح ويأس ، بما فى ذلك من صـراع بين الحرية والعبوديـة والعدل والظلم ، وغير ذلك من متناقضات الحياة .

يقول (صلاح عبدالصبور) فى قصيدته (فصول منتزعة) :

جاءَ الزمنُ الوغْد
صَدئَ الغمْد
وتشقَّق جلدُ المقبضِ ثم تَخَدَّدْ
سَقطت جوهَرتى بينَ حذاءِ الجندىِّ الأَبيض
وحِذاءِ الجندىِّ الأسودْ
عَلِقَت طينًا من أحذيةِ الجنْد
فَقدتْ رَوْنَقَها
فَقدتْ ما طُلْسِم فيها من سحْر مُنفرِد
آه يَا وطنِى

ويشيع فى شعرهم حديث عن النهاية والموت .

يقول (بدر شاكر السياب) فى قصيدته (ليلة وداع - إلى زوجتى الوفية) :

أَوْصِدى البابَ فَدُنْيا لستِ فيها
ليسَ تستأهِلُ من عينىَّ نظرةْ
سَوف تَمضين وأَبقَى .. أىُّ حَسْرة ؟

أتمنَّى لكِ ألَّا تَعرفِيها
آه لَو تدْرين ما معنَى ثوائِى فى سرِيرٍ من دَم
مَيِّتُ الساقَين مَحمومُ الجَبين
تأكلُ الظلماءَ عَيناى، ويحسُوها فَمى
تائهًا فى واحَةٍ خلْفَ جدارٍ من سنينْ وأنينْ

س٣ لم تقتصر التجربة الشعرية عند شعراء الواقعية على العاطفة والشعور والخيال فحسب. وضّح.

حيث جمعت إلى ذلك أمورًا متعددة من موقف الإنسان من الكون، ومن التاريخ، ومن الأساطير، ومن قضايا الوطن، ومن إحياء التراث.

فها هو صلاح عبدالصبوريقول :

قد آنَ للشُّعاعِ أن يَغيبْ
قد آنَ للغريبِ أن يَؤوبْ

مستوحيًا قول عبيد بن الأبرص :

وكُلُّ ذى غيبةٍ يَؤوبُ ∴ وغائبُ الموتِ لا يؤوبُ

ب التجديد فى البناء الشعرى

س١ استخدم شعراء الواقعية اللغة الحية القريبة. وضّح ذلك، مدللًا.

- استخدموا اللغة الحية القريبة التى نسمعها فى كلام الناس.
- نرى ذلك فى اختيار عناوين دواوينهم، مثل : الديوان الأول لـ (صلاح عبدالصبور)، وعنوانه (الناس فى بلادى)، واستخدامه لكلمات، مثل : (إلى اللقاء، كان يا ما كان، أنام على حجر أمى).

س٢ علّل : إسراف بعض شعراء الواقعية فى استخدام بعض الكلمات العامية والأجنبية. (دور ثانٍ ٢٠١٥)

ليخففوا من سيطرة اللغة الكلاسيكية والمعجمية، والجماليات الشكلية فى الأسلوب؛ ذلك لأن الواقعيين لا يحبون المبالغة فى العناية بالأسلوب؛ إذ هو عندهم وسيلة لا غاية، والأهمية كلها للمنطق، والطريقة التى تسود الأحداث والتعبير عنها، كما حاولوا أن يبتعدوا عن التقريرية، والخطابية، والتعبير المباشر.

س٣ اهتم شعراء الواقعية بالصورة وتوظيف الرمز والأسطورة. وضّح ذلك.

- اهتموا بالصورة، وتوظيف الرمز والأسطورة، مثلما فعل (محمد إبراهيم أبو سنة) فى قصيدته (أسئلة الأشجار) عند تشخيصه للأشجار مدخلًا لتصوير المادية الزاحفة على إنسان عصرنا فى صورة نهر قادم يجرف الناس، والفقر فى صورة غول يفر الناس منه.

- كذلك ما قاله فاروق شوشة فى قصيدته (مد البحر)، مصورًا انصراف الناس وانشغالهم بأنفسهم دون غيرهم فى غير مبالاة أو اكتراث أو فضول، فيجعل الحياة - فى ظل هذا الانفصال الإنسانى - قد سيطر الحزن عليها، وصار وجه الإنسان متدليًا وسط خيوط العنكبوت، بما يوحيه ذلك من الهجر والإهمال والنسيان، وكيف جعل الحزن جاثمًا، والسؤال جاحظًا، والسحب تمطر أحزانًا.

- لا يقتصر الشعراء - فى تصويرهم هذا - على الصور الجزئية المتمثلة فى التشبيه أو الاستعارة أو الكناية أو المجاز المرسل فحسب، بل تتعدى ذلك كله إلى الصور الكلية الممتدة.

س: علل : ظهور الغموض فى بعض أشعار الواقعية.

نتيجة استخدامهم الرمز والأسطورة.

س: ما موقف شعراء الواقعية من الوحدة الفنية ؟

أقاموا من القصيدة وحدة موضوعية تتضافر فيها الأفكار، والمعانى، والعواطف، والصور، والموسيقى فى بناء نامٍ متطور، يستدعى من القارئ يقظة وتنبهًا لمتابعته واستيعابه؛ نظرًا للبناء الهندسى الشعرى الذى أقامه الشعر، على نحو ما تصمم القصة أو المسرحية بأجزائها ووحداتها. وقد قسموا هذا البناء إلى فقرات، كل فقرة منها تمثل دفقة شعورية.

س: كيف نظر شعراء المدرسة الواقعية إلى موسيقى الشعر ؟ (دور أول ٢٠٠٨)

- يعتمد التكوين الموسيقى للقصيدة فى الشعر الجديد على وحدة موسيقية تتكرر هى (التفعيلة) دون ارتباط بكم محدد لعددها فى كل بيت، ودون أن يكون هناك شطران للبيت، بل قد يتكون البيت الشعرى - فى النظام الجديد - من تفعيلة واحدة أو أكثر دون شرط التساوى بين سائر الأبيات أو التقيد بعددها؛ ولهذا سُمِّى السطر الشعرى، وليس البيت الشعرى.

- وتبعًا لذلك تختلف الأبيات فى عدد تفعيلاتها، أى : طولًا وقصرًا، ويكون المرجع هو تمام التعبير عن الجملة أو المعنى المقصود.

- وتبعًا لذلك - أيضًا - تخلى شعراء هذا الشعر عن التقيد بالقافية الواحدة حتى يتفادوا الرتابة والافتعال. يقول (فاروق شوشة) فى قصيدته (مَدُّ البحر) :

جثَمَ الحزنُ على كلِّ البُيُوتْ
وتدلَّى من خُيُوطِ العَنْكَبُوتْ
وجْهُ إنْسَانٍ
تُغَشِّيه ارتعاشاتٌ ورُعْبٌ وابْتهَالْ

وبعينَيه سُؤالْ

جَاحِظٌ يَهْتَزُّ فى يَأسٍ صَمُوت

ما الَّذى أَلْوَى بأعْنَاقِ الرِّجالْ

وأحالَ الأَلقَ الكامِنَ فى وجهِ العُيُونْ

سُحُبًا تُمطرُ أحْزانًا

وتَثوى فى الرِّمالْ ؟

وتَدلَّى فَدَنا

عَارِىَ الصَّدْرِ مُسَجَّى

وحَواليَهْ زِحَامُ الناسِ يَمْضِى وَيفُوت

لم تلاحقْ سمتَه عَينٌ ولا اهْتَزَّ فُضُولْ

ففى هذا الجزء من القصيدة نجد السطر الشعرى يتراوح بين أربع تفعيلات، أو ثلاث تفعيلات، أو تفعيلتين، أو تفعيلة واحدة. كما أن القافية تتنوع بين التاء الساكنة المسبوقة بحرف المد : (الواو)، أو اللام الساكنة المسبوقة بحرف المد : (الألف)، حتى ينتهى المقطع بقافية أخرى هى اللام الساكنة المسبوقة بحرف المد : (الواو).



الأسئـــلة

مجاب عن بعضها

١ أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) وضِّح بأسلوبك : مظهرين من مظاهر التجديد عند شعراء الواقعية فى المضمون .

(٢) علِّل لما يأتى :

(أ) اتجاه شعراء الشعر الجديد إلى الحياة العامة يصورون هموم الناس وآمالهم.

(ب) تعبير شعراء الواقعية عن متناقضات الحياة.

(جـ) لم تقتصر التجربة الشعورية عند شعراء الواقعية على العاطفة والشعور والخيال.

(د) أسرف بعض شعراء الاتجاه الجديد فى استخدام الكلمات العامية والأجنبية.

(هـ) ظهور الغموض فى بعض أشعار المدرسة الواقعية.

(و) بناء القصيدة عند شعراء الاتجاه الجديد أشبه ما يكون بالبناء الهندسى الشعرى.

(ز) تخلى شعراء الاتجاه الجديد عن القافية الواحدة.

(٣) ما موقف شعراء الواقعية من الصورة والرمز والأسطورة ؟

(٤) كيف نظر شعراء المدرسة الواقعية إلى موسيقى الشعر ؟

٢ اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

(١) يقول أبو سنة :

اغرسْ أعلامَك فوقَ الكون

لكنْ عُدْ للأرضِ

كى تبنى قرية

يسكنُها فقراءُ الهند

من خلال الأسطر وضِّح كيف اتجه شعراء الواقعية للحياة العامة.

(٢) يقول خليل حاوى :

كلُّ ما أعرفُه أنِّى أمُوت

مضغةٌ تافهةٌ فى جَوْفِ حُوت

استنتج من خلال السطرين سمة من سمات الشعر الجديد من حيث المضمون.

(٣) قال صلاح عبد الصبور :

كانَ زهرانُ غلامًا
أمُّه سمراء ، والأب مولّد
وبعينيْه وسامه
وعلى الصدغِ حمامه
وعلى الزندِ أبو زيد سلامه
ممسكًا سيفًا ، وتحتَ الوشْمِ نبشٌ كالكتابه
اسم قرية (دنشواى)

يبدو من الأسطر محتوى التجربة الشعرية فى شعر الاتجاه الجديد . وضّحه .

---

(٤) يقول نزار قبانى :

كتبتِ لى يا غاليه ..
كتبتِ تسألينَ عن إسبانيه عن طارقٍ ، يفتحُ باسم اللهِ دُنيا ثانيه ..
عن عقبةَ بنِ نافعٍ
يزرع شتلَ نخلةٍ ..
فى قلبِ كلِّ رابيه ..

(طارق) ، (عقبة بن نافع) ما دلالة تلك الأسماء التاريخية فيما يتعلق بسمات الشعر الجديد ؟

---

(٥) تقول نازك الملائكة :

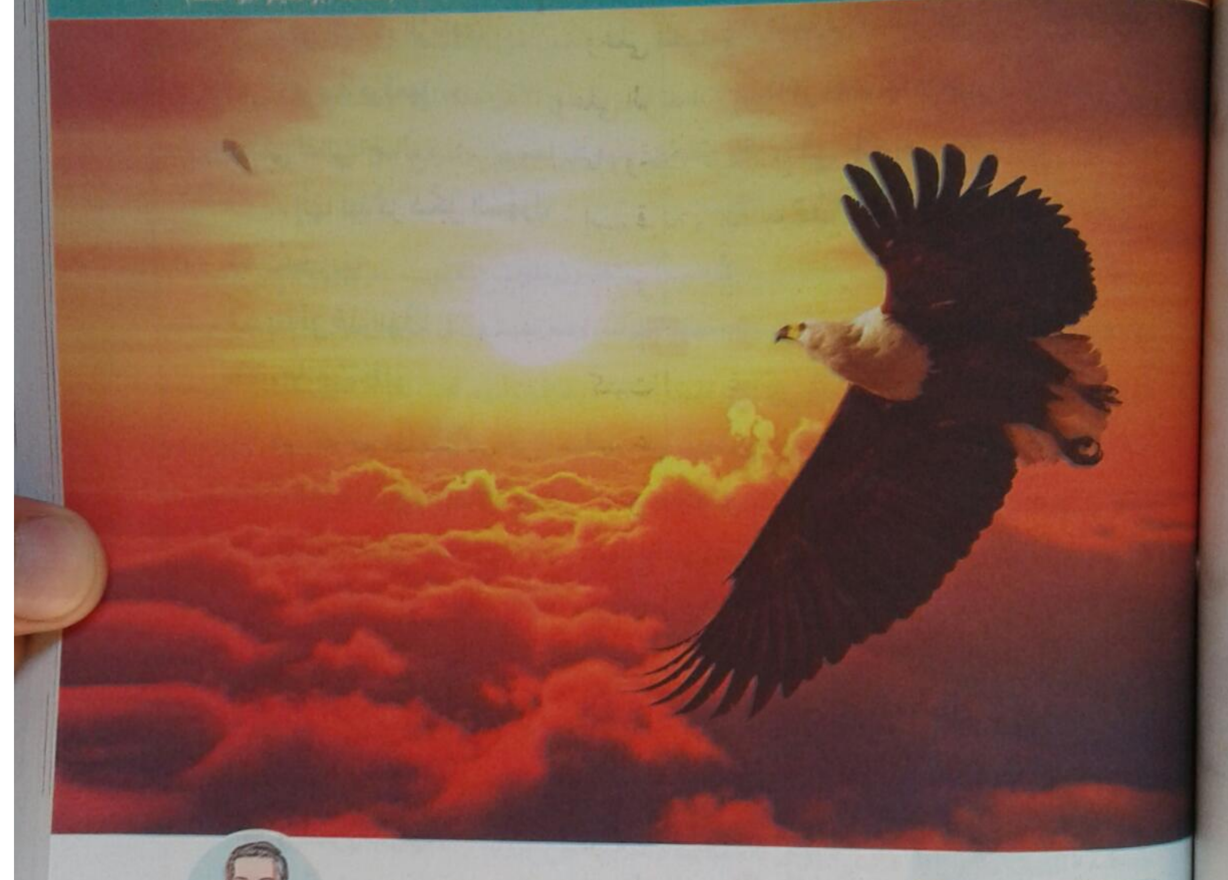
قالوا الحياة
هى لونُ عينَىْ ميِّت
هى وقعُ خَطو القاتلِ المتلفّت
أيامُها المتجعداتْ
كالمِعْطفِ المسموم ينضحُ بالـمَمات
أحلامُها بَسَماتُ سعْلاةٍ مخدِّرةِ العيونْ
ووراءَ بسمتِها الـمَنُونْ
قالوا الأملْ
هو حَسرةُ الظمآنِ حينَ يرى الكؤوسْ
فى صورةٍ فوق الجدارْ

استنتج من خلال الأسطر مفهوم الشعر عند المدرسة الجديدة.

شعر من
المدرسة الواقعية

النسور

• لـ : (محمد ابراهيم ابو سنة)(*)



(*) محمد إبراهيم أبو سنة

- **مولده :** وُلد سنة ١٩٣٧م فى قرية من قرى مركز الصف من محافظة الجيزة.
- **حياته :** – شهد تحولات المجتمع المصرى وأحداث المجتمع العربى، وتفاعل مع ذلك كله.
  – هو من البارزين فى شعر الجيل الثانى من رواد الشعر الجديد.
  – أصدر ثمانية دواوين، منها : (البحر موعدنا، وتأملات فى المدن الحجرية، وأجراس المساء، وقلبى وغازلة الثوب الأزرق، ومرايا النهار البعيد)، إلى جانب مسرحيتين، وبعض الدراسات.

النص

أ

١ النُّسُورُ الطَّلِيقَةُ هَائِمَةٌ ..

٢ .. فِى الفَضَاءِ الرَّمَادِىِّ ..

٣ .. تَرْصُدُ مَوْقِعَهَا ..

٤ فِى أَعَالِى الجِبَالْ

٥ .. إِنَّهَا تَتَذَكَّرُ شَكْلَ السُّهُولِ

٦ بِخُضْرَتِهَا

٧ بِتَدَفُّقِ غُدْرَانِهَا[١]

٨ والأَرَانِبُ تَقْفِزُ

٩ فِى العُشْبِ مِثْلَ الَّلآلْ

١٠ تَتَذَكَّرُ والجُوعُ يَحْرِقُ أَحْشَاءَ هَا

١١ فَتُسَدِّدُ نَظْرَتَهَا لِلْمُحَالْ

١٢ تَتَعَالَى تُحَلِّقُ مِثْلَ

١٣ الشُّمُوسِ الَّتِى ...

١٤ أَفْلَتَتْ مِنْ مَدَارَاتِهَا

١٥ يُصْبِحُ الأُفُقُ مِلْكًا لَهَا

١٦ والنُّجُومُ مَنَارَاتِهَا

١٧ والخُلُودُ احْتِمَالْ

١٨ عِنْدَهَا تَأْخُذُ الكِبْرِيَاءُ

١٩ الَّتِى قَتَلَتْ جُوعَهَا

٢٠ تَتَمَدَّدُ .. تَنْسَى ..

٢١ .. تُرَابَ السُّهُولْ ...

٢٢ .. اخْضِرَارَ الحُقُولْ ..

٢٣ انْبِسَاطَ الرِّمَالْ

ب

٢٤ فِى المَضِيقِ العَمِيقِ .. الأَرانِبُ

٢٥ قابِعةٌ فِى انتظارِ المَصِيرِ المُدَجَّجِ بِالْمَوْتِ

٢٦ تَأْكُلُ أَعْشَابَهَا بِالفِرَارِ ..

٢٧ .. إِلَى الجُحْرِ

٢٨ تَرْجُفُ بالخَوْفِ بَيْنَ الظِّلَالْ

جـ

٢٩ النُّسُورُ الطَّلِيقَةُ فِى الأُفُقِ ..

٣٠ تَعْرِفُ مَصْرَعَهَا..

٣١ والعُيُونَ الَّتِى تَتَرَصَّدُها

٣٢ والنِّصَالَ الَّتى تَتَعَاقَبُ

٣٣ خَلْفَ النِّصَال

٣٤ النُّسُورُ الطَّلِيقةُ فِى الأُفُقِ ...

٣٥ تَرفَعُ هَامَاتِها وتُحَلِّقُ

٣٦ تَعْلُو وتَخْفِقُ بالزَّهْوِ

٣٧ لاَ تَتَذَكَّرُ خُضرَ السُّهُول ...

٣٨ بِخَيْرَاتِهَا... تَتَعَقَّبُ

٣٩ وَرْدَ الذُّرَا[٢]

٤٠ فِى الفَضَاءِ السَّحِيقِ ....

٤١ وحُلْمَ الكَمَالْ

(١) غدران: النهر، أو قطعة من الماء يتركها السيل.

(٢) الذرا: أعالى الأشياء.

دليل لشرح النص

- يُصوِّر الشاعر الطامحين كأنهم نسور تنطلق هائمة حرة فى أعالى الجبال، لا تهتم بانشغال غيرها من الأرانب الجبناء الخاملين بلقمة العيش وشربة الماء، فعندما تتذكر النسور حياة الخاملين لا تهتم بالجوع الذى يحرق أحشاءها، وتصر على التطلع إلى الأمنيات التى تكاد تكون من المستحيلات، وتظل تسمو وتطمح كأنها شمس لا ترتبط بمدار محدد، وتسعى النسور لكى يصبح الأفق ملكًا لها، وتستنير بالنجوم، وترغب فى الخلود، وبكبريائها تنسى الجوع المحرق، وتقضى عليه فى نفسها، وتترفع عن الدعة والخمول وعن السهول والحقول وانبساط الرمال.
- فى مكان ضيق منخفض يعيش الخاملون (الأرانب)، ينتظرون الموت المكتوب عليهم، يأكلون الأعشاب ويفرون إلى الجحر، وإذا ما أووا إلى ظل تملَّك منهم الخوف، وهم يعيشون فى جبن وخوف واستسلام دائم.
- هؤلاء النسور (الطامحون) على وعى بما يُدبر لهم ويُحاك، ويعرفون أنهم تحت المراقبة وفى موطن المهاجمة من الحاقدين عليهم، وهؤلاء الأحرار الطامحون يزدادون اعتزازًا بأنفسهم وثقةً بها، ويرفعون رءوسهم محلقين فى الأفق مهما تبدلت أحوالهم بين النجاح والفشل، فرحين بكفاحهم وإصرارهم، غير ملتفتين إلى الوراء وهم لا يتذكرون أحوال الخاملين بل يمضون إلى القمة سعيًا لتحقيق حلم الكمال.

التذوق البلاغى للنص

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الأسطر :

1. «الطليقة» وصف بها النسور؛ ليوحى بالانطلاق والحرية والطموح دون حدود.
2. وصف «الفضاء» بـ «الرمادى» يوحى بالضبابية وعدم وضوح الرؤية والغموض إلى جانب الاضطراب والقلق والحيرة.
3. • «المضيق» لفظ يدل على ضيق المكان، وعدم التمتع به.
   • «العميق» وصف يدل على حقارة المكان، وعدم القدرة على التخلص منه.
4. «قابعة» اسم فاعل للتجدد، والاستمرار.
5. «النصال» جاءت جمعًا للكثر.
6. «الزهو» تدل على العظمة والثقة بالنفس.
7. «حلم» اختارها الشاعر ليدل على بعده عن الواقع.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الأسطر :

التشبيه	٨، ٩ «الأرانب ... مثل اللآل» تشبيه للأرانب باللآل، ويوحى بالدعة والاستسلام. ١٦ «النجوم مناراتها» تشبيه للنجوم بالمنارات التى يهتدى بها النسور، وسر جماله التوضيح.
الاستعارة	١ «النسور» استعارة تصريحية، صوَّر الطامحين بالنسور، وتوحى بالقوة والعظمة والطموح. ٨ «الأرانب» استعارة تصريحية، صوَّر الخاملين بالأرانب، وسر جمالها التجسيم. ١٩ «قتلت جوعها» استعارة مكنية، صوَّر الجوع بإنسان يقتل، وسر جمالها التشخيص. ٢٤ «الأرانب» استعارة تصريحية، صوَّر الخاملين بالأرانب، وسر جمالها التوضيح. ٣٢ «النصال» استعارة تصريحية، صوَّر المكايد بالنصال، وسر جمالها التجسيم.
الكناية	٤ «أعالى الجبال» كناية عن السمو والطموح. ١١ «فتسدد نظرتها للمحال» كناية عن اهتمامهم بتحقيق أمانيهم. ٣٤، ٣٥ «النسور ... ترفع هاماتها» كناية عن العزة والكبرياء. * سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.
المجاز	٧ «غدران» مجاز مرسل عن الماء علاقته المكانية، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

٣ المحسنات البديعية فى الأسطر :

الطباق	فى الفقرة أ : • «الجبال - السهول». • «أفلتت - مداراتها». * بين كل كلمتين طباق يوضح المعنى ويؤكده، ويجذب الانتباه للفكرة.
مراعاة نظير	فى الأسطر ١٣، ١٤، ١٦ «الشموس - مدارات - النجوم» بينهم مراعاة نظير، وسر جماله تأكيد المعنى، وإثارة الذهن.

٤ مآخذ على الشاعر :

١ «هائمة» تؤخذ على الشاعر؛ لأنها توحى بالحيرة وعدم الاهتمام، والأفضل (عالية).

١٤ «أفلتت» تؤخذ على الشاعر؛ لأنها قريبة من العامية، والأفضل (تخلصت).

تحليل النص في ضوء نواتج التعلم.

أ

١ النُّسُورُ الطَّلِيقَةُ هَائِمَةٌ ..
٢ .. فى الفَضَاءِ الرَّمَادِىِّ ..
٣ .. تَرْصُدُ موْقِعَها ..
٤ فى أَعَالِى الجِبَالْ
٥ .. إنَّهَا تَتَذَكَّرُ شَكْلَ السُّهُولِ
٦ بخُضْرَتِهَا
٧ بِتَدَفُّقِ غُدْرَانِهَا
٨ والأَرَانِبُ تَقْفِزُ
٩ فِى العُشْبِ مِثْلَ الَّلآلْ
١٠ تَتَذَكَّرُ والجُوعُ يَحْرِقُ أَحْشَاءَ هَا
١١ فَتُسَدِّدُ نَظْرَتَهَا لِلمُحَالْ
١٢ تَتَعَالَى تُحلِّقُ مِثْلَ
١٣ الشُّمُوسِ الَّتِى ...
١٤ أَفْلَتَتْ مِنْ مَدَارَاتِهَا
١٥ يُصْبِحُ الأُفُقُ مِلْكًا لَهَا
١٦ والنُّجُومُ مَنَارَاتِهَا
١٧ والخُلُودُ احْتِمَالْ
١٨ عِنْدَهَا تَأْخُذُ الكِبْرِيَاءُ
١٩ الَّتِى قَتَلَتْ جُوعَهَا
٢٠ تَتَمَدَّدُ .. تنْسَى ..
٢١ .. تُرَابَ السُّهُولْ ...
٢٢ .. اخضِرَارَ الحُقُولْ ..
٢٣ انْبِسَاطَ الرِّمَالْ

الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(دور أول ٢٠١٠)

مرادف كلمة «ترصد» فى السطر الثالث :

(أ) تعرف. (ب) تقبل. (ج) تطلب. (د) ترقب.

(٢) مضاد كلمة «الطليقة» فى السطر الأول : (دور ثانٍ ٢٠١٥)

أ) البطيئة. ب) الضعيفة. جـ) المقيدة. د) العاجزة.

جـ (١) د (٢) جـ

س٢ تعكس الأسطر السابقة من سمات المدرسة الواقعية :

أ) التعبير عن متناقضات الحياة. ب) حب الطبيعة والتعلق بها.

جـ) غلبة الجانب الذهنى. د) التطلع فى طموح إلى المثل العليا.

جـ أ) التعبير عن متناقضات الحياة.

س٣ نوع التشبيه فى قوله : «تحلق مثل الشموس» فى السطر الثانى عشر :

أ) بليغ. ب) مفصل. جـ) مجمل. د) تمثيل.

جـ ب) مفصل.

س٤ علاقة المجاز فى قوله : «خضرتها» فى السطر السادس :

أ) الزمانية. ب) الحالِّيَّة. جـ) المجاورة. د) الجزئية.

جـ ب) الحالِّيَّة.

س٥ توضِّح السطور منهجين للإنسان فى الحياة. وضِّح ذلك بأسلوبك. (دور ثانٍ ٢٠١٥)

جـ – المنهج الأول : يستند إلى الكبرياء والحرية والطموح والسمو، والارتفاع عن المطالب الهينة فى الحياة، والتطلع إلى ما هو أبقى وأخلد، وتمثله النسور.

– المنهج الثانى : يمضى فى حياة دعة وسذاجة وخمول، وسد لغريزة الجوع، واستسلام للجبن والخوف وتوقُّع الموت، وتمثله الأرانب.

س٦ علِّل : استخدام الشاعر الأساليب الخبرية.

جـ للتقرير، وإظهار الإعجاب بالحرية.

س٧ رسم الشاعر فى هذا المقطع صورة كلية لطموح أصحاب المثل. وضِّحها.

جـ – أجزاؤها : فى مثل قوله : (النسور – الجبال – السهول – العشب ...).

– عناصرها : (١) الصوت نسمعه فى : (تدفق).

(٢) اللون نراه فى : (النسور – الرمادى – الجبال – خضرة ...).

(٣) الحركة نحسها فى : (تدفق – تقفز – تسدد – تتعالى ...).

س٨ فى المقطع السابق ترشيح. اشرحه، مبينًا أثره.

ج - الترشيح : ذكر صفة أو أكثر من صفات المشبه به.

ونجدها فى : الكبرياء ... تتمدد ... تنسى.

- أثره : يقوى الصورة ويجعلها ممتدة.

س٩ علامَ يدل استخدام كلمة «أفلتت» من سمات المدرسة الواقعية ؟

ج يدل على استخدام اللغة الحية القريبة من الناس.

س١٠ وازِن من حيث : (الفكرة - الخيال - الأسلوب - الموسيقى - المدرسة التى ينتمى إليها الشاعر) بين المقطع السابق وقول أبى القاسم الشابى على لسان الأرض :

أباركُ فـى النَّاسِ أهـلَ الطُّموحِ ∴ ومَنْ يستلـذُّ ركـوبَ الخَطَـرْ

وألعـنُ مـن لا يحـبُّ الصُّعودَ ∴ ويقنـعُ بالعيـشِ عيـشِ الحجر

وجه المقارنة / الشاعر	محمد إبراهيم أبو سنة	أبو القاسم الشابى
الفكرة	واحدة، وهى الإعجاب بأهل الطموح، والاحتقار للخاملين الجبناء.	
الخيال	اعتمد على الاستعارات والصور الكلية والصور الممتدة.	اعتمد على الاستعارات والكنايات.
الأسلوب	خبرى للتقرير والتوكيد.	
الموسيقى	* استخدم السطر الشعرى بصرف النظر عن عدد التفعيلات. * الموسيقى ظاهرة فى تنوع الوزن ووضع قوافى داخلية متنوعة وفق إيقاع يراه الشاعر والاعتماد على حسن التقسيم. الموسيقى الخفية من تفاعل الألفاظ والأخيلة واتساقها فى وحدة نغمية.	* استخدم البيت الشعرى. * وحدة الوزن والقافية. الموسيقى الخفية نابعة من تفاعل الألفاظ والأخيلة واتساقها فى وحدة نغمية.
المدرسة التى ينتمى إليها الشاعر	المدرسة الواقعية.	مدرسة أبولُو.

ستنتج سمتين من سمات اللغة التصويرية فى الشعر الجديد عند الواقعيين.

سمة الأولى : عدم الاعتماد على الصور الجزئية فقط، بل الاعتماد على الصور الكلية والصور الممتدة.

سمة الثانية : اقتران الصور بالرمز.



٢٤ فِى المضِيقِ العَمِيقِ .. الأَرانبُ

٢٥ قابعةٌ فِى انتظارِ المَصِيرِ المُدَجَّجِ بِالمَوْتِ

٢٦ تَأْكُلُ أَعْشَابَهَا بِالفِرَارِ ..

٢٧ .. إِلَى الجُحْرِ

٢٨ تَرْجُفُ بالخَوْفِ بَيْنَ الظِّلَالْ

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «المدجج» فى السطر الخامس والعشرين :

أ المقرون. ب المغطى. ج المهدد. د المحتوم.

(٢) مضاد كلمة «ترجف» فى السطر الأخير : (دور أول ٢٠٠٥)

أ تأمل. ب تأسن. ج تأمن. د تغضب.

ج (١) ب (٢) ج

س٢ الخيال فى قول الشاعر : «المصير المدجج بالموت» فى السطر الخامس والعشرين : (دور ثان ٢٠١٨)

أ تصوير استعارى. ب تشبيه مجمل. ج تشبيه ضمنى. د كناية عن صفة.

ج أ تصوير استعارى.

س٣ استنتج سمة من سمات الواقعية، مدلِّلًا عليها.

ج • استخدام الرمز.

• الدليل :

– الأرانب : رمز بها إلى الخاملين الجبناء. – الجحر : رمز به إلى العزلة والانطواء.

س٤ استنتج مظهرًا من مظاهر التقليد فى المقطع السابق.

ج بعض العبارات مستوحاة من القرآن الكريم، فقد تأثر فى السطر ٢٨ بقوله تعالى : ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ﴾.

س٥ استنتج سمتين من السمات الشخصية للشاعر.

ج – حريص على المثل العليا. – يعيش مشكلات الإنسان المعاصر.

س٦ حدِّد مظاهر التجديد فى الموسيقى عند شعراء الواقعية.

ج – استخدام السطر الشعرى بديلًا عن البيت الشعرى، بصرف النظر عن عدد تفعيلاته.

– عدم الالتزام بالقافية، وفى نفس الوقت لا يتخلى الشاعر عنها كليـة، إذ يضع قوافى داخلية متنوعة، وفق إيقاع يراه الشاعر تبعًا لمقتضيات المعنى ودفقات الشعر.

النسورُ الطليقةُ في الأفقِ ..

تعرفُ مصرعها ..

والعيونُ التي تترصدُها

والنصالُ التي تتعاقبُ

خلفَ النصالِ

النسورُ الطليقةُ في الأفقِ ...

ترفعُ هاماتِها وتُحلِّقُ

تعلو وتخفقُ بالزهوِ

لا تتذكرُ خُضرَ السهولِ ...

بخيراتِها ... تتعقبُ

وزرقَ الذرا

في الفضاءِ السحيقِ ....

وحلمَ الكمالِ

ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة « تحلق » في السطر السادس والثلاثين :

أ) تطير. ب) تضطرب. ج) ترتفع. د) تقبع.

(٢) مضاد كلمة « تترصدها » في السطر الواحد والثلاثين :

أ) تغفلها. ب) تهاجمها. ج) تحافظها. د) تتركها.

(١) أ (٢) أ

علاقة المجاز المرسل في قوله : « العيون » في السطر الواحد والثلاثين :

أ) الكلية. ب) الجزئية. ج) السببية. د) المسببية.

ب) الجزئية.

ج

٢٩ النُسورُ الطَّلِيقَةُ فِى الأُفُقِ ..

٣٠ تَعْرِفُ مَصْرَعَهَا ..

٣١ والعُيُونَ الَّتِى تَتَرَصَّدُها

٣٢ والنِّصَالَ الَّتِى تَتَعَاقَبُ

٣٣ خَلْفَ النِّصَال

٣٤ النُسُورُ الطَّلِيقةُ فِى الأُفُقِ ...

٣٥ تَرفَعُ هَامَاتِها وتُحَلِّقُ

٣٦ تَعْلُو وتَخْفِقُ بالزَّهْوِ

٣٧ لاَ تَتَذَكَّرُ خُضرَ السُّهُول ...

٣٨ بِخَيْرَاتِهَا ... تَتَعَقَّبُ

٣٩ وَرْدَ الذُّرَا

٤٠ فِى الفَضَاءِ السَّحِيقِ ....

٤١ وحُلْمَ الكَمَالْ

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة « تخفق » فى السطر السادس والثلاثين :

(أ) تطير. (ب) تضطرب. (ج) ترتفع. (د) تقنع.

(٢) مضاد كلمة « ترصدها » فى السطر الواحد والثلاثين :

(أ) تغفلها. (ب) تهاجمها. (ج) تخافها. (د) تتركها.

ج (١) (أ) (٢) (أ)

س٢ علاقة المجاز المرسل فى قوله : « العيون » فى السطر الواحد والثلاثين :

(أ) الكلية. (ب) الجزئية. (ج) السببية. (د) المسببية.

ج (ب) الجزئية.

س٣ حدِّد دلالة كلٍّ من : «الطليقة» و «ورد الذرا» فى موضعيهما. (دور أول ٢٠١٤)

جـ
- «الطليقة» : توحى بالفخر والحرية.
- «ورد الذرا» : توحى بعلو المكانة وبعد المنزلة.

س٤ وازن بين موقف أبى سنة فى المقطع السابق وقول البارودى :

ألا إنَّــما الأيامُ تجْــرى بحُكْمِها ∴ فيُحــرَمُ ذو كَــدٍّ ويُــرزقُ وَادِعُ

جـ يرى (أبو سنة) أنَّ لكل مجتهد نصيبًا، أما البارودى فيرى أنَّ للحظِّ دورًا فى النجاح أو الفشل.

س٥ هل تحققت الوحدة الفنية فى المقطع السابق ؟ وضِّح.

جـ نعم، تحققت الوحدة الفنية وذلك لـ :
- وحدة الموضوع : وهو الدعوة إلى السمو والطموح ونبذ الخمول.
- وحدة الجو النفسى : تمجيد الطامحين وحبهم وكراهية الخاملين وذمهم.
- وحدة الأفكار وترابطها.

س٦ استنتج مظهرين من مظاهر التجديد فى المقطع السابق.

جـ
- التعبير عن متناقضات الحياة.
- التخلى عن مبدأ القافية الواحدة.

س٧ حدِّد نوع التجربة الشعرية فى المقطع السابق.

جـ تجربة عامة.

س٨ كيف استعمل الشاعر اللغة ؟ مبينًا إيحاءها.

جـ استعمل الشاعر اللغة استعمالًا ينأى عن المباشرة والتقريرية، فهو يستخدم اللغة الموحية، ويبدو ذلك فى إيحاء كل من :

- النسور : توحى بالقوة والقدرة على الرؤية من مسافات بعيدة، وعلى التحليق المرتفع، وقد عبَّر عنها بصيغة الجمع، ووصفها بصفة «الطليقة» ثلاث مرات؛ وذلك للإيحاء بمعنى الطامحين النابهين الأحرار الأباة، وناسب ذلك الإيحاء كلمات مثل : (أعالى الجبال – تسدد نظرتها للمحال – تشبيهها بالشموس والنجوم).
- الأرانب : توحى بالخمول والدعة، والضعف، والخوف، والجبن، والحرص على الحياة، وقد عبَّر عنها بصيغة الجمع، وناسب ذلك الإيحاء كلمات : (السهول – المضيق العميق – الفرار – الجحر – ترجف).

استخدم الشاعر الكثير من الرموز، فما هى ؟ وإلامَ تهدف ؟

- يقوم النص الشعرى على الرمز؛ إذ يرمز النص كله إلى معنيين يتصلان بالموقف الإنسانى فى حياتنا المعاصرة :

- الطموح، والحرية، والإباء، والإصرار المتمثل فى النسور.
- الخمول، والضعف، والجبن، والحرص على الحياة المتمثل فى الأرانب.

كما تتعدد رموز : (الجبال، المحال، الشموس، النجوم، المنارات، الخلود، الفضاء، الذرا)، وكلها تعنى رفعة النفس والطموح فى مقابل رموز : (السهول، المضيق العميق، الظلال) وكلها تعنى الخمول والضعف والجبن.

- وكل هذه الرموز تهدف إلى إبراز المعانى السامية فى حياة الإنسان، وتشير إلى ما ينبغى أن يتحلى به، ويتمسك به من خصال وقيم.

لماذا استخدم الشاعر : (الجمع - الطباق - التكرار - الفعل المضارع) فى قصيدته ؟

- الجمع : لأنه يبحث أمرًا من أمور الإنسانية فى عصرنا.
- الطباق : للموازنة بين الشىء ونقيضه، مثل : تعلو وتخفق.
- التكرار : لتأكيد المعنى الذى يرمى إليه، مثل : النسور.
- الفعل المضارع : للدلالة على التجدد والاستمرار.

الأسئلة

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

أ أحمد عبدالمعطى حجازى : فى قصيدة «سلة ليمون»

١ سلَّةُ ليمون !

٢ تحت شعاعِ الشمسِ المسنون

٣ والولدُ يُنادى بالصوتِ المحزون

٤ «عشرون بقرشٍ»

٥ «بالقرشِ الواحدِ عشرون !»

٦ سلَّةُ ليمون ، غادرتُ القريةَ فى الفجرِ

٧ كانتْ حتَّى هذا الوقتِ الملعون ،

٨ خضراءَ ، منداةً بالطلِّ

٩ سابحةً فى أمواجِ الظلِّ

١٠ كانت فى غفوتِها الخضراءِ عروسَ الطير

١١ أوَّاه !

١٢ من روَّعها ؟

١٣ أىُّ يدٍ جاعتْ ، قطفتْها هذا الفجر !

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف «المسنون» فى السطر الثانى :

ⓐ اللامع. ⓑ العنيف. ⓙ الحاد. ⓓ الحارق.

(٢) مضاد «منداة» فى السطر الثامن :

ⓐ شاحبة. ⓑ جافة. ⓙ فاسدة. ⓓ مطفأة.

(٣) جمع «سلة» فى السطر الأول :

ⓐ سلل. ⓑ أسلات. ⓙ سلاسل. ⓓ سلال.

(٤) المحسن البديعى بين «الطل - الظل» فى السطر الثامن والتاسع :

ⓐ طباق. ⓑ جناس تام. ⓙ جناس ناقص. ⓓ حسن تقسيم.

(٥) الصورة البيانية فى «أمواج الظل» فى السطر التاسع :

(أ) كناية. (ب) تشبيه بليغ. (ج) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

(٦) الغرض من الاستفهام «من روَّعها» فى السطر الثانى عشر :

(أ) التقرير. (ب) التحسر. (ج) الاستنكار. (د) التعجب.

٢ إلام يرمز الشاعر بكلمة الليمون ؟

٣ استنتج من الأسطر سمة من سمات المضمون فى شعر الواقعية.

ب قال إبراهيم أبو سنة فى قصيدته «قناع»

١ أقناعٌ أم كفن
٢ ذلك المُلْقَى ... على وجهِ العَفَن
٣ أيها الوجهُ الذى لا يُؤتَمَنْ
٤ كلما حدَّقْتُ فى عينيْك ...
٥ أبصرْتُ الأفاعى
٦ تتمطَّى فى جليدٍ
٧ من إِحَنْ
٨ ورأيت الكذبَ يختالُ غرورًا
٩ وهو يمشى وسْطَ جيشٍ
١٠ من بلايا ومِحَن
١١ كلما أشعلَ لَحْنِى وردةً
١٢ سكبَ البومُ عليها
١٣ ليلَه ثم سَكَنْ
١٤ أيها القلبُ الذى يأكلُه
١٥ الحقدُ اطمئن
١٦ إنَّ عدلَ اللهِ أعطى
١٧ للجمالِ الحبَّ ، للقبحِ الضَّغَن

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مفرد «إحن» فى السطر السابع :

(أ) وحنة. (ب) إحنة. (ج) آحنة. (د) واحن.

(٢) مرادف «يختال» فى السطر الثامن :

(أ) يظهر. (ب) يفرح. (ج) يعلن. (د) يتكبر.

(٣) جمع «الضغن» فى السطر الأخير :

(أ) ضغائن. (ب) أضغنة. (ج) أضغان. (د) ضواغن.

(٤) نوع الصورة فى «جيش من بلايا ومحن» فى السطرين التاسع والعاشر :

(أ) كناية. (ب) تشبيه. (ج) مجاز مرسل. (د) استعارة مكنية.

(٥) المحسن البديعى فى السطر الأخير :

(أ) مقابلة. (ب) جناس ناقص. (ج) تورية. (د) اقتباس.

(٦) علاقة «سكب البوم» بما قبلها فى السطر الثانى عشر :

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

(٧) غرض النداء فى السطر الثالث :

(أ) التهكم. (ب) السخرية. (ج) العتاب. (د) التوبيخ.

س٢ حدِّد من خلال الأسطر موقف شعراء الواقعية من القافية.

س٣ استنتج من الأسطر دلالة الرمز فى كلٍّ من «الأفاعى - البوم» فى موضعيهما.

س٤ استنتج من خلال القصيدة مفهوم الشعر عند شعراء الواقعية.





ب النثر وفنونه

أولًا المــقــال

- التكافُلُ الاجتماعِيُّ فِى الإِسلامِ.

ثانيًا الــروايـــة

ثالثًا القصة القصيرة

- الكنيسَةُ نَوَّرَتْ.

رابعًا المـســرحـيـة

أولًا

المقـــال

س١ ما تعريف المقال ؟

بحث قصير فى العلم، أو الأدب، أو السياسة، أو الاجتماع، يُنشر فى صحيفة أو مجلة.

س٢ حدِّد أنواع المقال، مبينًا أين تُنشَر.

- تعددت أنواع المقال من حيث :
  - الشكل.
  - المضمون.
- يبدو ذلك فى المقالات التى :
  - تُنشَر فى المجلات، أو فى الصحف السيارة (العامة).
  - تُجمع فى كتب.

نثـــر من
فن المقال

التكافُلُ الاجتماعِىُّ فِى الإِسلامِ

ل : (أحمد حسن الزيات) (*) بتصرف



(*) أحمد حسن الزيات

- **مولده :** وُلد بمحافظة الدقهلية ١٨٨٥م.
- **حياته :** – حفظ القرآن الكريم، وتعلم فى الأزهر الشريف عدة سنوات زميلًا لطه حسين.
  - التحق بالجامعة الأهلية بعد إنشائها عام ١٩٠٨م، كما التحق بمدرسة الحقوق الفرنسية، وحصل فيها على ليسانس الحقوق.
  - اختير عضوًا بالمجمع اللغوى، وحصل على جائزة الدولة التقديرية فى الأدب عام ١٩٦١م.
  - أنشأ مجلة «الرسالة»، وجُمعت مقالاته التى كان يفتتح بها المجلة فى كتاب بعنوان «وحى الرسالة».
- **وفاته :** تُوفى عام ١٩٦٨م.

النص

١ «عالجَ الإسلامُ الفقرَ علاجَ مَن يعلمُ أنه أصلُ كلِّ داءٍ ومصدرُ كلِّ شرٍّ، وقد أوشكَ هذا العلاجُ أن يكونَ بعدَ توحيدِ اللهِ أرفعَ أركانِ الإسلامِ شأنًا، وأكثرَ أوامرِه ذِكرًا، وأوفرَ مقاصدِه عنايةً، ولو ذهبتَ تَستقصى[١] ما نزلَ من الآياتِ وورَدَ من الأحاديثِ فى الصدقاتِ والبرِّ، لحسِبْتَ أن رسالةَ الإسلامِ لم يَبعثْ بها اللهُ محمداً آخرَ الدهرِ إلَّا لينقذَ الإنسانيةَ من غوائلِ[٢] الفقرِ وجرائرِ[٣] الجوعِ، وحسبُكَ أَنْ تعلمَ أنَّ آىَ الصيامِ فى الكتابِ أربعٌ، وآىَ الحجِّ بضعَ عشْرةَ، وآىَ الصلاةِ لا تبلُغ الثلاثينَ، أما آىُ الزكاةِ والصدقاتِ فإنها تَرْبو على الخمسينَ».

٢ «كأنما اختارَ اللهُ لكفاحِ الفقرِ أَشحَّ البلادِ طبيعةً وأشدَّ الأُممِ فقرًا؛ ليصرعَه فى أَمْنعِ حُصُونِه وأَوْسعِ ميادينِه ! فإن الفقرَ إذا انهزمَ فى قفارِ الحجازِ كانت هزيمتُه فى ريفِ مصرَ وسوادِ العراقِ أسرعَ وأسهلَ، ثم اختارَ اللهُ رسولَه فقيرًا ليكونَ أظهرَ لقوَّتِه، كما اختارَه أُمِّيًّا ليكونَ أبلغَ لحجتِه».

٣ «كانت جزيرةُ العربِ إبَّانَ الدعوةِ العُظمى مثلًا مُحزِنًا لما يجنيه الفقرُ على بَنِى الإنسانِ من تَضْريةِ[٤] الغرائزِ، وتمزيقِ العلائقِ[٥]، ومعاناةِ الغزوِ، ومكابدةِ[٦] الحرمانِ، وقتلِ الأولادِ، وفحشِ الربا، وأكلِ السُّحتِ، وتطفيفِ[٧] الكيلِ، وعنتِ الكبراءِ، وأثرةِ الأغنياءِ، وفَقْدِ الأمنِ، وانحطاطِ المرءِ إلى الدركِ[٨] الأسفلِ من حياةِ البهيمِ.

فلما أرسلَ اللهُ رسولَه بالهُدى ودينِ الحقِّ كانت معجزتُه الكُبرى هذا الكتابَ المحكَمَ الذى جعلَ هذه الأشلاءَ الدامية جسمًا شديدَ الأَسْرِ عارمَ القوةِ، ونسخَ هذه النظمَ الفاسدةَ بدستورٍ متينِ القواعدِ خالدِ الحكمةِ».

٤ «ثم كانت بوادرُ الإصلاحِ الإلهىِّ أن قلَّمَ أظفارَ الفقرِ، وأَسَا كلومَ[٩] الفقراءِ، وقمعَ جرائرَ البؤسِ، فألَّفَ بينَ القلوبِ، وآخى بينَ الناسِ، وساوَى بينَ الأجناسِ، وعصمَ النفوسَ من القتلِ الحرامِ، وطهَّرَ الأموالَ من الرِّبا الفاحشِ.

ثم عالجَ الداءَ الأزليَّ نفسَه بما لو أخذَ به المصلحون لوقاهُم شرورَ هذه الحروبِ التى أمضَّت[10] حياةَ الناسِ، وكفاهُم أخطاءَ هذه المذاهبِ التى قوَّضَت[11] بناءَ المجتمعِ، عالجَه بالسفارةِ بينَ الغنىِّ والفقيرِ على أساسِ الاعترافِ بحقِّ التملكِ، والاحتفاظِ بحريةِ التصرُّفِ، فلا يُدفَعُ مالكٌ عن مُلكِه، ولا يُعارَضُ حُرٌّ فى إرادتِه، إنما جعلَ للفقيرِ فى مالِ الغنىِّ حقًّا معلومًا لا يكملُ دينُه إلَّا بأدائِه ! ذلك الحقُّ هو الركنُ الثالثُ من الأركانِ الخمسةِ التى بُنِىَ عليها الإسلامُ، فلا هو فرعٌ ولا نافلةٌ ولا فَضْلةٌ .

كذلكَ عالَجَ الإسلامُ الفقرَ من طريقٍ آخرَ غيرِ طريقِ الزكاةِ والصدقاتِ ...، عالجَه من طريقِ الكسرِ من حِدَّةِ الشهوةِ، والكفُّ من سَوْرَةِ[12] الطموحِ، والغضِّ من إشرافِ الطمعِ، فرغَّبَ الغنىَّ فى الزهدِ، وأمرَ الواجدَ بالقناعةِ، ومدحَ الفقيرَ بالتعففِ» .

٥ «فلو أن كُلَّ إنسانٍ أدَّى حقَّ اللهِ فى مالِه، ثم استقادَ لأريحيةِ طبعِه وكرمِ نفسِه، فأعطَى من فضلٍ، وواسَى من كفافٍ، وآثرَ من قلةٍ ؛ لكان ذلكَ عَسِيًّا أن يقرَّ السلامَ فى الأرضِ، ويشيعَ الوئامَ فى الناسِ، فتهدأَ ضلوعُ الحاقدِ، وترقأَ دموعُ البائسِ، ويسكُنَ جوفُ الفقيرِ، ويذهبَ خوفُ الغنىِّ، ويَتذوقَ الناسُ فى ظلالِ الرخاءِ سعادةَ الأرضِ ونعيمَ السماءِ !» .

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
(١) تستقصى	تبحث، وتبلغ أقصى البحث.	(٢) غوائل	شر، وفساد.
(٣) جرائر	جنايات، وذنوب.	(٤) تضرية	إثارة بشدة.
(٥) العلائق	العلاقات، والروابط.	(٦) مكابدة	تحمل مشاقه وشدته.
(٧) تطفيف	نقص، وبخس.	(٨) الدرك	المنزلة.
(٩) كلوم	جروح.	(١٠) أمضَّت	أرهقت، وصعَّبت، وآلمت.
(١١) قوضت	هدمت.	(١٢) سورة	شدة، وحدة.

دليل لشرح النص

١ • عالج الإسلام الفقر علاج مَن يعلم أنه أصل كل داء، ومصدر كل شر، وقد أوشك هذا العلاج أن يكون - بعد توحيد الله - أعلى أركان الإسلام منزلة، وأكثر أوامره ذِكرًا، وأكثر أهدافه عناية واهتمامًا. ولو بحثت فيما نزل من الآيات، وذُكر من الأحاديث فى الصدقات والإحسان لظننت أن رسالة الإسلام لم يبعث بها الله محمدًا (ﷺ) آخر الدهر إلَّا لينقذ الإنسانية من شر الفقر وجنايات الجوع.

• الدليل الإحصائى على اهتمام الإسلام بعلاج الفقر أن آيات الصيام فى القرآن الكريم أربع، وآيات الحج بضع عشرة، وآيات الصلاة لا تبلغ الثلاثين، أمَّا آيات الزكاة والصدقات فهى تزيد على الخمسين.

٢ • اختار الله - عز وجل - الحجاز لكفاح الفقر؛ لأنه أشد البلاد جفافًا وقحطًا، فإذا انهزم الفقر فى صحراء الحجاز كانت هزيمته فى ريف مصر وقرى العراق أسرع وأسهل.

• اختار الله - عز وجل - الرسول (ﷺ) فقيرًا؛ ليكون أظهر لقوته، كما اختاره أميًّا؛ ليكون أبلغ لحجته.

٣ كانت جزيرة العرب نموذجًا محزنًا لما يسببه الفقر للإنسان، فقد انتشرت فيها خصال ذميمة ورذائل خطيرة تمثلت فى : (إثارة الغرائز، وتقطيع العلاقات والأرحام، ومعاناة الغزو والقتال والحرمان، وقتل الأولاد، وأكل الربا والحرام، ونقص الكيل، ومكابرة الزعماء، وأنانية الأغنياء، وفقد الأمن، وانحطاط الإنسان وصولًا إلى المنزلة السفلى من حياة الحيوان)، وجاء الإسلام، وأرسل النبى (ﷺ) بدين الحق، وكانت معجزته الكبرى القرآن الكريم الذى حوَّل القبائل العربية إلى جسد واحد قوى، وقضى على النظم الفاسدة.

٤ • وضع الإسلام دستورًا قويًا هدفه القضاء على الفقر، والرحمة بالفقراء، والمؤاخاة بين الناس والمساواة بينهم، وتحريم قتل النفس، وتطهير الأموال من الربا الفاحش.

• لقد عالج الإسلام الفقر علاجًا لو أخذ به المصلحون لحفظهم من شرور الحروب التى أرهقت حياة الناس، وهذا العلاج يكون عن طريق :

- إقامة علاقة بين الغنى والفقير أساسها الاعتراف بحق التملك، وحرية التصرف، فلا يُجرد إنسان من ممتلكاته، ولا تُسلب حريته.
- فرض الزكاة، وذلك بأن يكون للفقير حق معلوم فى مال الغنى لا يكمل دينه إلَّا بأدائه، وهذا يمثل الركن الثالث من أركان الإسلام الخمسة، وهو ليس بنافلة أو فضلة.

• عالج الإسلام الفقر من طريق آخر غير الزكاة والصدقات، وذلك العلاج تمثل فى التخفيف من قوة الشهوة، ومنع شدة الطموح وكره الطمع، فحبب الغنى فى الزهد، وأمره بالقناعة، ومدح الفقير بالتعفف.

٥ ولو أن كل إنسان أدى حق الله فى ماله، وأخضع نفسه لبذل العطاء لكان ذلك سببًا فى إقرار السلام فى الأرض ونشر المحبة بين الناس، وبالتالى يهدأ الحاقد، ويشبع الفقير بعد جوع، ويذهب خوف الغنى ويتذوق الناس معنى السعادة والنعيم.

التذوق البلاغى للنص

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الفقرات :

- «أرفع - أكثر - أوفر» استخدم صيغ التفضيل ؛ ليؤكد على اهتمام الإسلام بعلاج الفقر.
- «غوائل - جرائر» الجمع أفاد الكثرة.
- «أن آى الصيام فى الكتاب أربع، وآى الحج بضع عشرة، وآى الصلاة لا تبلغ الثلاثين، أما آى الزكاة والصدقات فإنها تربو على الخمسين» لجأ الكاتب إلى الإحصاء إمعانًا فى تأكيد الفكرة.
- استخدام حرف العطف «الواو» فى الفقرة يدل على تنوع أساليب العلاج.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الفقرات :

التشبيه	١ «عالج الإسلام الفقر علاج مَن يعلم أنه أصل كل داءٍ، ومصدر كل شر» تشبيه بليغ، شبه علاج الإسلام للفقر بعلاج طبيب يعلم أصل كل داء، ويوحى بإدراك الإسلام لمشكلات المجتمع وخطر الفقر. ٤ • «طريق الزكاة والصدقات» تشبيه بليغ، شبَّه الزكاة والصدقات بالطريق، وسر جماله التجسيم. • «طريق الكسر من حدة الشهوة» تشبيه بليغ، شبَّه كسر حدة الشهوة بالطريق، وسر جماله التجسيم.
استعارة	١ • «عالج الإسلام الفقر» استعارة مكنية، صوَّر الإسلام بطبيب يعالج، وصوَّر الفقر بمريض يُعالَج، وسر جمالها التشخيص. • «داء» استعارة تصريحية، صوَّر مشاكل المجتمع بالداء، وسر جمالها التوضيح. ٢ • «أشح البلاد» استعارة مكنية، صوَّر البلاد بأشخاص تُوصَف بالشح والبخل، وسر جمالها التشخيص. • «كانت هزيمته... أسرع وأسهل» استعارة مكنية، صوَّر الفقر بإنسان يُهزم، وسر جمالها التشخيص. ٣ • «مثلًا محزنًا» استعارة مكنية، صوَّر المثل بشخص يتسبب فى الحزن، وسر جمالها التشخيص. • «الدرك الأسفل» استعارة تصريحية، صوَّر رذائل الجاهلية بالدرك الأسفل، وسر جمالها التوضيح. ٥ «يقر السلام» استعارة مكنية، صوَّر السلام بشىء مادى يثبت ويستقر، وسر جمالها التجسيم.

الكناية	٣ • «عنت الكبراء» كناية عن تحجر عقولهم وتعسيرهم على الناس. • «الدرك الأسفل من حياة البهيم» كناية عن سوء الأحوال. ٥ «تهدأ ضلوع الحاقد، وترقأ دموع البائس، ويسكن جوف الفقير، ويذهب خوف الغنى» كناية عن أثر الزكاة فى المجتمع. * سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

٣ المحسنات البديعية فى الفقرات :

الطباق	١ «علاج - داء». ٤ «الواجد - الفقير». * بين كل كلمتين طباق يوضح المعنى ويؤكده، ويجذب الانتباه إلى الفكرة.
الجناس	٢ «أشح - أشد». ٥ «ضلوع - دموع». * بين كل كلمتين جناس ناقص له تأثير موسيقى، ويحرك الذهن.
الازدواج	١ «أرفع أركان الإسلام شأنًا، وأكثر أوامره ذكرًا، وأوفر مقاصده عناية». ٢ «أشح البلاد طبيعة - وأشد الأمم فقرًا». ٣ «تضرية الغرائز - تمزيق العلائق». ٤ «أسا كلوم الفقراء - قمع جرائر البؤس». * بين كل جملتين ازدواج له تأثير موسيقى، ويحرك الذهن.
السجع	٥ «الرخاء - السماء». * بين الكلمتين سجع له تأثير موسيقى، ويزيد من قوة الفكرة.

٤ الأساليب فى الفقرات :

أسلوب القصر	٣ • «لا يكمل دينه إلَّا بأدائه» أسلوب قصر، أداته النفى «لا» والاستثناء «إلَّا». ٤ • «إنما جعل للفقير فى مال الغنى حقًّا معلومًا» أسلوب قصر، أداته «إنما». * غرضه التخصيص والتوكيد.
الإطناب	١ «بعد توحيد الله» إطناب بالاعتراض، يفيد الاحتراس. ٣ «لما يجنيه الفقر ... من تضرية الغرائز، وتمزيق العلائق» إطناب وسيلته التفصيل بعد الإجمال. ٤ «عالجه بالسفارة بين الغنى والفقير» إطناب وسيلته التوضيح بعد الإبهام.

تحليل النص في ضوء نواتج التعلُّم.

١

«عالجَ الإسلامُ الفقرَ علاجَ مَن يعلمُ أنه أصلُ كلِّ داءٍ ومصدرُ كلِّ شرٍّ ، وقد أوشكَ هذا العلاجُ أن يكونَ بعدَ توحيدِ اللهِ أرفعَ أركانِ الإسلامِ شأنًا ، وأكثرَ أوامرِه ذكرًا ، وأوفرَ مقاصده عنايةً ، ولو ذهبتَ تَستقصى ما نزلَ من الآياتِ وورَدَ من الأحاديثِ فى الصدقاتِ والبرِّ ، لحسِبْتَ أن رسالةَ الإسلامِ لم يَبعثْ بها اللهُ محمدًا آخرَ الدهرِ إلَّا لينقذَ الإنسانيةَ من غوائلِ الفقرِ وجرائرِ الجوعِ ، وحسبُك أنْ تعلمَ أنَّ آىَ الصيامِ فى الكتابِ أَربعٌ ، وآىَ الحجِّ بضعَ عشْرةَ ، وآىَ الصلاةِ لا تبلغُ الثلاثينَ ، أما آىُ الزكاةِ والصدقاتِ فإنها تَرْبو عَلى الخمسينَ» .

س١ **ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :**

(١) مرادف كلمة «تربو» فى السطر السادس :

(أ) تبعد. (ب) تقارب. (جـ) تزيد. (د) تقل.

(٢) مضاد كلمة «عالج» فى السطر الأول :

(أ) أتعب. (ب) أعجز. (جـ) أعيى. (د) أنهك.

جـ (١) جـ (٢) جـ

س٢ **نوع الصورة البيانية فى قوله : «جرائر الجوع» فى السطر الخامس :**

(أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية.

(جـ) تشبيه مجمل. (د) استعارة تصريحية.

جـ (أ) تشبيه بليغ.

س٣ **نوع البديع فى قوله : «أصل كل داء – مصدر كل شر» فى السطر الأول :**

(أ) سجع. (ب) ازدواج.

(جـ) حسن تقسيم. (د) مقابلة.

جـ (ب) ازدواج.

س٤ **علاقة قوله : «لينقذ الإنسانية» فى السطر الرابع بما قبله :**

(أ) توضيح. (ب) تفصيل. (جـ) نتيجة. (د) تعليل.

جـ (د) تعليل.

س٥ فى قوله : «الصدقات والبر» فى السطر الثالث إطناب بـ :

أ) الترادف.
ب) التكرار.
جـ) ذكر العام بعد الخاص.
د) ذكر الخاص بعد العام.

جـ) جـ) ذكر العام بعد الخاص.

س٦ حرص الكاتب على تأكيد فكرته المحورية . حدِّد الفكرة، مبينًا وسائل توكيدها.

جـ)
- الفكرة المحورية : علاج الإسلام للفقر.
- تحقق ذلك باستخدام الوسائل المتنوعة للتوكيد، مثل :
  - صيغ التفضيل «أرفع - أكثر - أوفر».
  - الإطناب «بعد توحيد الله».
  - طرح الأدلة الإحصائية باللجوء للآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

س٧ يمثل الزيات اتجاه المحافظين فى النثر. اذكر بعض سمات أصحاب هذا الاتجاه.

جـ)
- حافظوا على سلامة الأداء وقوته.
- أحيوا التراث، وتأثروا بأساليب القدماء.
- مجَّدوا الماضى، وتغنَّوا به.

س٨ يُمثِّل الزيات لمذهب أدبى جديد . اذكر دعامتين يقوم عليهما هذا المذهب. (دور أول ٢٠١٧)

جـ)
- الإفادة من آثار الفكر الغربى.
- العودة إلى بلاغة القدماء فى التعبير والذى اتسم بالإيجاز ورصانة الفواصل وقصرها، وجمال اللفظ، ووقع موسيقاه الساحر.

س٥ فى قوله : «الصدقات والبر» فى السطر الثالث إطناب بـ :

(أ) الترادف. (ب) التكرار.

(جـ) ذكر العام بعد الخاص. (د) ذكر الخاص بعد العام.

جـ (جـ) ذكر العام بعد الخاص.

س٦ حرص الكاتب على تأكيد فكرته المحورية. حدِّد الفكرة، مبينًا وسائل توكيدها.

جـ • الفكرة المحورية : علاج الإسلام للفقر.

• تحقق ذلك باستخدام الوسائل المتنوعة للتوكيد، مثل :

– صيغ التفضيل «أرفع – أكثر – أوفر».

– الإطناب «بعد توحيد الله».

– طرح الأدلة الإحصائية باللجوء للآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

س٧ يمثل الزيات اتجاه المحافظين فى النثر. اذكر بعض سمات أصحاب هذا الاتجاه.

جـ – حافظوا على سلامة الأداء وقوته.

– أحيوا التراث، وتأثروا بأساليب القدماء.

– مجَّدوا الماضى، وتغنُّوا به.

س٨ يُمثِّل الزيات لمذهب أدبى جديد. اذكر دعامتين يقوم عليهما هذا المذهب. (دور أول ٢٠١٧)

جـ – الإفادة من آثار الفكر الغربى.

– العودة إلى بلاغة القدماء فى التعبير والذى اتسم بالإيجاز ورصانة الفواصل وقصرها، وجمال اللفظ، ووقع موسيقاه الساحر.

٢

«كأنما اختارَ اللهُ لكفاحِ الفقرِ أَشحَّ البلادِ طبيعةً وأشدَّ الأُممِ فقرًا؛ ليصرعَه فى أَمْنعِ حُصُونِه وأَوْسعِ ميادينِه ! فإن الفقرَ إذا انهزمَ فى قفارِ الحجازِ كانت هزيمتُه فى ريفِ مصرَ وسوادِ العراقِ أسرعَ وأسهلَ، ثم اختارَ اللهُ رسولَه فقيرًا ليكونَ أظهرَ لقوَّتِه، كما اختارَه أُميًّا ليكونَ أبلغَ لحجتِه».

١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «حجته» فى السطر الأخير :

(أ) طريقته. (ب) منهجه. (جـ) دليله. (د) رأيه.

(٢) مفرد كلمة «قفار» فى السطر الثانى :

(أ) فقير. (ب) فقر. (جـ) قافر. (د) قفر.

جـ (١) (جـ) (٢) (د)

٢ علاقة قوله : «كانت هزيمته .. أسرع وأسهل» فى السطر الثالث بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (جـ) نتيجة. (د) تفصيل.

جـ (جـ) نتيجة.

٣ استطاع الكاتب إقناع القارئ بفكرته. حدِّد وسيلة إقناعه، ممثِّلًا لها.

جـ
- الوسيلة هى ربط الأسباب بمسبباتها.
- كأنما اختار الله لكفاح الفقر أشد البلاد طبيعة، وأشد الأمم فقرًا؛ ليصرعه فى أمنع حصونه.

٤ حدِّد مصدر الموسيقى فى الأسطر السابقة.

جـ الموسيقى نابعة من :

- الازدواج فى : «أمنع حصونه، وأوسع ميادينه». - السجع فى : «قوته - حجته».
- الجناس الناقص فى : «الفقر - قفار».

٥ بِمَ يتميز أسلوب الكاتب على مستوى التعبير ؟ (دور ثانٍ ٢٠١٧)

جـ يتميز بالميل إلى تنسيق المفردات والجمل وتوازنها، فالمفرد يقابله المفرد، والجملة تليها الجملة على نسق تركيبى واحد أو قريب منه، وقد يصل عدد الجمل المتوالية إلى ثلاث أو أكثر وذلك ما يضفى على الأسلوب نوعًا من جمال الإيقاع وحسن التأثير، مثل : «أشح البلاد طبيعة وأشد البلاد فقرًا».

٢

«كأنما اختارَ الله لكفاحِ الفقرِ أَشحَّ البلادِ طبيعةً وأشدَّ الأُممِ فقرًا؛ ليصرعَه فى أَمْنعِ حُصُونِه وأَوْسعِ ميادينِه ! فإن الفقرَ إذا انهزمَ فى قفارِ الحجازِ كانت هزيمتُه فى ريفِ مصرَ وسوادِ العراقِ أسرعَ وأسهلَ، ثم اختارَ الله رسولَه فقيرًا ليكونَ أظهرَ لقوَّته، كما اختارَه أُمِّيًا ليكونَ أبلغَ لحجتِه».

ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «حجته» فى السطر الأخير :

(أ) طريقته. (ب) منهجه. (جـ) دليله. (د) رأيه.

(٢) مفرد كلمة «قفار» فى السطر الثانى :

(أ) فقير. (ب) فقر. (جـ) قافر. (د) قفر.

(١) جـ (٢) د

علاقة قوله : «كانت هزيمته .. أسرع وأسهل» فى السطر الثالث بما قبله :

(أ) تعليل. (ب) توضيح. (جـ) نتيجة. (د) تفصيل.

(جـ) نتيجة.

استطاع الكاتب إقناع القارئ بفكرته. حدِّد وسيلة إقناعه، ممثِّلًا لها.

- الوسيلة هى ربط الأسباب بمسبباتها.
- كأنما اختار الله لكفاح الفقر أشد البلاد طبيعة، وأشد الأمم فقرًا؛ ليصرعه فى أمنع حصونه.

حدِّد مصدر الموسيقى فى الأسطر السابقة.

الموسيقى نابعة من :

- الازدواج فى : «أمنع حصونه، وأوسع ميادينه». - السجع فى : «قوته - حجته».
- الجناس الناقص فى : «الفقر - قفار».

بِمَ يتميز أسلوب الكاتب على مستوى التعبير؟ (دور ثانٍ ٢٠١٧)

يتميز بالميل إلى تنسيق المفردات والجمل وتوازنها، فالمفرد يقابله المفرد، والجملة تليها الجملة على نسق تركيبى واحد أو قريب منه، وقد يصل عدد الجمل المتوالية إلى ثلاث أو أكثر وذلك ما يضفى على الأسلوب نوعًا من جمال الإيقاع وحسن التأثير، مثل : «أشح البلاد طبيعة وأشد البلاد فقرًا».

٣

«كانت جزيرةُ العربِ إبَّانَ الدعوةِ العُظمى مثلًا مُحزنًا لما يجنِيه الفقرُ على بَنِى الإنسانِ من تَضْريةِ الغرائزِ، وتمزيقِ العلائقِ، ومعاناةِ الغزوِ، ومكابدةِ الحرمانِ، وقتلِ الأولادِ، وفحشِ الرِّبا، وأكلِ السُّحتِ، وتطفيفِ الكيلِ، وعنتِ الكبراءِ، وأثرةِ الأغنياءِ، وفَقْدِ الأمنِ، وانحطاطِ المرءِ إلى الدركِ الأسفلِ من حياةِ البهيمِ.

فلما أرسلَ اللهُ رسولَه بالهُدى ودينِ الحقّ كانت معجزتُه الكُبرى هذا الكتابَ المحكَمَ الذى جعلَ هذه الأشلاءَ الدامِيةَ جسمًا شديدَ الأَسْرِ عارمَ القوةِ، ونسخَ هذه النظمَ الفاسدةَ بدستورٍ متينِ القواعدِ خالدِ الحكمةِ».

س١ ميِّز مرادف كلمة «عنت» فى السطر الثالث :

(أ) تشدُّد. (ب) تجبُّر. (ج) ثراء. (د) سيطرة.

ج (أ) تشدُّد.

س٢ فى قوله : «لما يجنيه الفقر.. من تضرية الغرائز، وتمزيق العلائق» فى السطر الأول إطناب بـ :

(أ) الترادف. (ب) ذكر الخاص بعد العام.
(ج) ذكر العام بعد الخاص. (د) التفصيل بعد الإجمال.

ج (د) التفصيل بعد الإجمال.

س٣ حدِّد الأسلوب الذى كتب به المقال، وبيِّن سماته.

ج
- الأسلوب أدبى.
- سماته :
  - العناية بالفكرة والأسلوب.
  - جمال اللفظ ورصانته.
  - الاهتمام بالجمل الموسيقية.
  - وضوح الأفكار وترابطها.
  - الاعتماد على المحسنات البديعية غير المتكلفة.

س٤ هات من الأسطر السابقة ما يتوافق وقوله تعالى :

﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾.

ج السطر الخامس : «فلما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم».

س٥ علِّل : تعدد العطف فى الفقرة السابقة.

ج ليوحى بكثرة المساوئ قبل الإسلام ويُنفِّر من كل هذه الصفات ويُحقِّر من شأنها.

٤

«ثم كانت بوادرُ الإصلاحِ الإلهىِّ أن قلَّمَ أظفارَ الفقرِ، وأَسَا كلومَ الفقراءِ، وقمعَ جرائرَ البؤسِ، فألَّف بينَ القلوبِ، وآخَى بينَ الناسِ، وساوَى بينَ الأجناسِ، وعصمَ النفوسَ من القتلِ الحرامِ، وطهَّرَ الأموالَ من الرِّبا الفاحشِ.

ثم عالجَ الداءَ الأزلىَّ نفسَه بما لو أخذَ به المصلِحون لوقاهُم شرورَ هذه الحروبِ التى أمضَّت حياةَ الناسِ، وكفاهُم أخطاءَ هذه المذاهبِ التى قوَّضت بناءَ المجتمعِ، عالجَه بالسفارةِ بينَ الغنىِّ والفقيرِ على أساسِ الاعترافِ بحقِّ التملكِ، والاحتفاظِ بحريةِ التصرُّفِ، فلا يُدفَعُ مالكٌ عن مُلكِه، ولا يُعارَضُ حُرٌّ فى إرادتِه، إنما جعلَ للفقيرِ فى مالِ الغنىِّ حقًّا معلومًا لا يكملُ دينُه إلَّا بأدائِه! ذلك الحقُ هو الركنُ الثالثُ من الأركانِ الخمسةِ التى بُنِىَ عليها الإسلامُ، فلا هو فرعٌ ولا نافلةٌ ولا فَضْلةٌ.

كذلكَ عالَجَ الإسلامُ الفقرَ من طريقٍ آخرَ غيرِ طريقِ الزكاةِ والصدقاتِ ...، عالجَه من طريقِ الكسرِ من حِدَّة الشهوةِ، والكفِّ من سَوْرَةِ الطموحِ، والغضِّ من إشرافِ الطمعِ، فرغَّبَ الغنىَّ فى الزهدِ، وأمرَ الواجدَ بالقناعةِ، ومدحَ الفقيرَ بالتعففِ».

ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «أسا» فى السطر الأول :

Ⓐ أزال. Ⓑ داوى. Ⓒ سكَّن. Ⓓ مسح.

(٢) مضاد كلمة «قوَّضت» فى السطر الخامس :

Ⓐ رفعت. Ⓑ زيَّنت. Ⓒ أكملت. Ⓓ أقامت.

ج (١) ب (٢) د

نوع البديع فى قوله : «وآخى بين الناس، وساوى بين الأجناس» فى السطر الثانى :

Ⓐ سجع، وازدواج.
Ⓑ سجع، ومقابلة.
Ⓒ ازدواج، ومقابلة.
Ⓓ سجع، وحسن تقسيم.

ج ① سجع، وازدواج.

س: علاقة المجاز في قوله: «القلوب» في السطر الثاني:

(أ) الكلية. (ب) الجزئية. (ج) الحالية. (د) المحلية.

ج: (ب) الجزئية.

س: في قوله: «عالجه بالسفارة بين الغني والفقير» في السطر السادس إطناب بـ:

(أ) الترادف.

(ب) ذكر الخاص بعد العام.

(ج) ذكر العام بعد الخاص.

(د) التوضيح بعد الإبهام.

ج: (د) التوضيح بعد الإبهام.

س: في قوله: «لا يدفع مالك عن ملكه» في السطر السابع إيجاز بحذف:

(أ) الفاعل.

(ب) المفعول به.

(ج) شبه الجملة.

(د) جملة جواب الشرط.

ج: (أ) الفاعل.

س: علّل: آثر الزيات استخدام الأسلوب الخبري.

ج: لأنه يعرض حقائق واقعة لا تقبل الشك عن ضرورة التكافل للقضاء على الفقر، والتقرير المعنى وتوضيحه لدى القارئ. كما أنّ هدف الكاتب هو سوق الأدلة والإقناع لا الإمتاع.

س: بيّن رأيك في مجيء الأفعال التالية على الترتيب «ألّف - آخى - ساوى».

ج: أرى أنه ترتيب منطقي بين الأفعال، فقد بدأ بتأليف القلوب ثم جعلهم إخوة متحابين، فنتج عن ذلك تحقيق المساواة.

٥

«فلو أن كُلَّ إنسانٍ أدَّى حقَّ اللهِ فى مالِه، ثم استقادَ لأريحيةِ طبعِه وكرمِ نفسِه، فأعطَى من فضلٍ، وواسَى من كفافٍ، وآثرَ من قلةٍ؛ لكان ذلكَ عَسيًّا أن يقرَّ السلامَ فى الأرضِ، ويشيعَ الوئامَ فى الناسِ، فتهدأَ ضلوعُ الحاقدِ، وترقأَ دموعُ البائسِ، ويسكُنَ جوفُ الفقيرِ، ويذهبَ خوفُ الغنىِّ، ويَتذوقَ الناسُ فى ظلالِ الرخاءِ سعادةَ الأرضِ ونعيمَ السماءِ!».

١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى:

(١) مرادف كلمة «عسيًّا» فى السطر الثانى:

(أ) كافيًا. (ب) كفيلًا. (جـ) جديرًا. (د) مستحقًّا.

(٢) مضاد كلمة «استقاد» فى السطر الأول:

(أ) تكبَّر. (ب) تظلَّم. (جـ) تمرَّد. (د) تنكَّر.

ج (١) (جـ) (٢) (جـ)

٢ نوع البديع فى قوله: «يسكن جوف الفقير، ويذهب خوف الغنى» فى السطر الثالث:

(أ) سجع، وازدواج، وطباق.

(ب) سجع، وجناس، ومقابلة.

(جـ) طباق، وازدواج، وجناس.

(د) طباق، وسجع، وجناس.

ج (جـ) طباق، وازدواج، وجناس.

٣ فى قوله: «أعطى من فضل» فى السطر الأول إيجاز بحذف:

(أ) الفاعل. (ب) المفعول به. (جـ) شبه الجملة. (د) المبتدأ.

ج (ب) المفعول به.

٤ حدِّد اللون الأدبى الذى يتضمنه النص، واذكر مميزاته.

ج • الأدب الاجتماعى.

• مميزاته:

- وضوح المعنى وقرب الفكرة.
- تناول قضايا المجتمع.
- التأثير النفسى والوجدانى.
- الإحساس بآلام الجماعة.

الأسئلة

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عن

أ من مقال «ذكرى المولد» للأديب أحمد حسن الزيات

«ظهرَ رسولُ اللهِ (ﷺ) والعربُ أشتاتٌ من غيرِ جامعٍ، وهُمَّلٌ من غيرِ رابطٍ، وأحياءٌ من غيرِ غَرَضٍ، فاضتْ فى نفوسِهم الحياةُ، وزخرتْ فى صدورِهم القوةُ، فصرفُوا هذا النشاطَ العجيبَ إلى نزاعٍ لا ينقطعُ، وصراعٍ لا يفْتُرُ، فحملَ إليهم وحدَه رسالةَ اللهِ، لا يسندُه سلطانٌ، ولا يؤيدُه جيشٌ، ولا يُمهِّدُ له مالٌ، فنفرُوا منها نفورَ الوحشِ المروَّعِ! ثم رأوا فيها سيادةً لأسرةٍ، وخضوعًا لقانونٍ، وخروجًا على عُرْفٍ، فقابلُوها بالعنادِ وعارضُوها بالحجاجِ ودافعُوها بالكيدِ. آذوا الرسولَ (ﷺ) فى أهلِه وفى صحبِه وفى نفسِه، فما وهَنَ عزمُه ولا لانت قناتُه. وإنما قابلَ الأذى بالصبرِ، والسَّفَهَ بالحلمِ، والفظاظةَ بالرقةِ، وهذا هو الخلقُ؛ ثم قارعَ الجدالَ بالتحدِّى، والمكابرةَ بالسيفِ، وهذه هى الرجولةُ، بذلك الخُلُقِ وهذه الرجولةِ انتصرَ محمدٌ (ﷺ) وحدَه على العربِ، وبذلك الخُلُقِ وهذه الرجولةِ انتصرَ العربُ بعدَه على العالَمِ».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «وهن» فى السطر السابع :

(أ) صغر. (ب) قل. (جـ) قصر. (د) ضعف.

(٢) مضاد كلمة «فاضت» فى السطر الثانى :

(أ) غاضت. (ب) انحسرت. (جـ) تعست. (د) ظلمت.

(٣) جمع كلمة «عرف» فى السطر الخامس :

(أ) معارف. (ب) أعراف. (جـ) عوارف. (د) أعارف.

(٤) مفرد كلمة «أشتات» فى السطر الأول :

(أ) مشتت. (ب) شتيت. (جـ) شتّ. (د) تشتت.

(٥) التشبيه فى قوله : «فنفروا منها نفور الوحش المروع» فى السطر الرابع :

(أ) بليغ. (ب) مجمل. (جـ) مفصل. (د) تمثيل.

(٦) البديع فى قوله : «قابل الأذى بالصبر، والسفه بالحلم، والفظاظة بالرقة» فى السطر السابع :

(أ) سجع. (ب) ازدواج. (جـ) مقابلة. (د) تورية.

(٧) العطف فى : «لا يسنده سلطان، ولا يؤيده جيش» فى السطر الرابع أفاد :

(أ) التوكيد. (ب) التفصيل. (جـ) التعليل. (د) الترتيب.

(٨) وسيلة القصر فى قوله : «فاضت فى نفوسهم الحياة» فى السطر الثانى :

(أ) النفى والاستثناء.
(ب) تقديم ما حقه التأخير.
(ج) تعريف طرفى الجملة.
(د) العطف بـ «لكن».

(٢) استنتج وسيلة من وسائل الإقناع التى وظفها الكاتب فى النص.

(٣) استنتج سمة من سمات التعبير والموسيقى عند الزيات، مدللًا عليها.

(٤) حدِّد القضية التى يعالجها الزيات فى المقال.

(٥) وضِّح الاتجاه الفكرى للكاتب.

(٦) بِمَ يتميز الخيال عند الزيات ؟

ب من كتاب المعذبون فى الأرض للدكتور طه حسين

«وعادَ مع مغربِ الشَّمسِ إلى دارِه يكادُ يخطرُ فى ثوبِه الجديدِ وقد طَوَى ثوبَه البالى القـذرَ وحملَه بين ذراعيْه وجنبَه متأذيًا متكرهًا لاحتمالِه، و لو اسـتطاعَ لَتركَه فى بعضِ الطريـقِ، ولكنَّـه كانَ أذْكَى من ذلـك قلبًا، وأصدقَ من ذلك فطنـةً، فاحتملَ ثوبَه ذلك البالى إلى امرأةِ أبيه لعلَّها تستطيعُ أنْ تصنعَ منه شيئًا.

وما أشـكُّ أنَّ القارئَ سـيقفُ عندَ هذا الموضعِ من الحديثِ، وسيسـألُ نفسَـه، ولو استطاعَ لسـألنى أنا : ألَمْ يكـنْ من الخيرِ أنْ نعرفَ من أولِ القصـةِ أنَّ "صالحًا" قد فقدَ أمَّه، وأنَّه كانَ يعيشُ يتيمًا ينعمُ بما يختلسُ من حبِّ أبيه سرًّا ويشْـقَى جهرةً بما يصبُّ عليه من بغضِ هذه الضُّرةِ التى قامتْ مقامَ أمِّه فى البيتِ ؟...

ولكنَّ امرأةَ أبيه نظرتْ إليه من رأسِـه إلى قدميْـه، فرأتْ ثوبَه الجديدَ ورضيتْ عنه، ورأتْ ثوبَـه القديـمَ وضاقتْ به، ثـم أدارتْ بصرَها فى الحجرةِ، فـرأتْ ابنَها وابنتَها قد اتخذَا ثوبيْن باليَيْن، كذلك الثوبِ القديمِ، يُبدِيان عن الكتفيْن كما يُبديان عن الظهورِ والصـدورِ، ثـم ردَّتِ النظـرَ إلى صالحٍ فى ثوبِـه الجديدِ ثم أعادتِ النظـرَ إلى ابنيْها فى ثوبيْهما الباليَيْن، ثم ارتدَّتْ عيناها إليها وقد ارتسـمتْ فى نفسِها الخطةُ واضحةً جليةً ولكنَّها بشعةٌ بغيضةٌ؛ فإنَّ الثوبَ الجديدَ لم يُخْلَقْ لصالحٍ وإنما خُلِقَ لابنِها محمودٍ».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «باليين» فى السطر الثالث عشر :

ⓐ فضفاضين. ⓑ رخيصين. ⓒ ممزقين. ⓓ ملوثين.

(٢) مضاد كلمة «طوى» فى السطر الأول :

ⓐ بسط. ⓑ أظهر. ⓒ رفع. ⓓ حمل.

(٣) جمع كلمة «دار» فى السطر الأول :

ⓐ أديرة. ⓑ دور. ⓒ أدوار. ⓓ دير.

(٤) الصورة البيانية فى قوله : «يختلس من حب أبيه» فى السطر السابع :

ⓐ تشبيه بليغ. ⓑ استعارة مكنية. ⓒ تشبيه مجمل. ⓓ استعارة تصريحية.

(٥) البديع فى قوله : «كان أذكى من ذلك قلبًا، وأصدق من ذلك فطنةً» فى السطر الثالث :

ⓐ سجع. ⓑ ازدواج. ⓒ مقابلة. ⓓ جناس.

(٦) علاقة قوله : «لتركه فى بعض الطريق» فى السطر الثانى بما قبله :

ⓐ توضيح. ⓑ تفصيل. ⓒ نتيجة. ⓓ تعليل.

(٧) القضية التى يناقشها الكاتب :

ⓐ اقتصادية. ⓑ دينية. ⓒ عاطفية. ⓓ اجتماعية.

(٨) عدد الشخصيات التى ألمح إليها الكاتب :

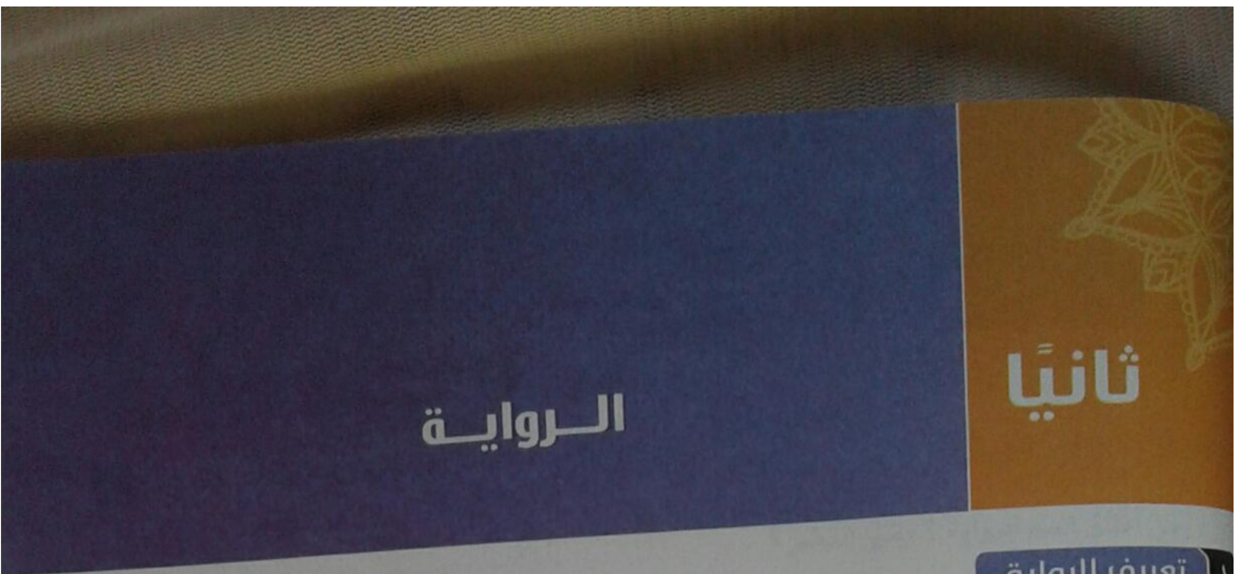
ⓐ ثلاث. ⓑ أربع. ⓒ خمس. ⓓ ست.

س٢ حدِّد الفكرة الرئيسة التى تدور حولها الأحداث.

س٣ استنتج سمة شخصية لكل من : (صالح، وامرأة أبيه).

س٤ استنتج ثلاثًا من سمات أسلوب الكاتب.





١ تعريف الرواية

حدِّد مفهوم الرواية.

الرواية نوع خاص من القصة، ذلك أن القصة بمعناها العام تعنى حكاية حدثت، أو أحداث يقوم بها شخصيات من البشر أو غير البشر، سواء تعيَّن فيها الزمان والمكان، أو كانا غير معلومين، كما أنها ليست مقيدة بنوع خاص من اللغة.

وقد طرأت على عناصر القصة تغيرات، فأصبحت جميعها تحاكى الواقع المعيش وخصَّها نقاد الأدب ومؤرخوه فى إنجلترا باسم الرواية (Novel)، وشاع هذا الاسم عَلَمًا عليها منذ النصف الأخير من القرن الثامن عشر.

٢ محاكاة الواقع فى الرواية

ما المقصود بمحاكاة الواقع فى الرواية ؟

المقصود بمحاكاة الواقع أن :

- الأحداث : أصبحت من قبيل ما يجرى على أرض الواقع المعيش، حتى وإن كانت متخيلة.
- الأشخاص : من طينة البشر الذين يعيشون بيننا، وليسوا كائنات خرافية لا علاقة لها بدنيا الواقع.
- الأماكن : محددة من بيئة اجتماعية معروفة كمدينة القاهرة مثلًا، أو حى من أحيائها، أو قرية من قرى الريف.
- الزمن : معلوم يُدل عليه من خلال أحداث تاريخية معروفة، أو بذكر أزمنة معينة كالعام أو الشهر أوحتى اليوم فى تضاعيف السرد.
- اللغة : أصبحت من قبيل ما يتخاطب به الناس فى الحياة اليومية.

كم يبلغ حجم الرواية ؟

للرواية حجم كبير نسبيًّا لا يقل عن ثلاثين ألف كلمة فى رأى بعض النقاد، أما حدها الأقصى فلا نهاية له.

٢ الرواية في أدبنا العربي

س متى ظهرت الرواية في أدبنا العربي؟

لم تظهر بسماتها السابق في أدبنا العربي إلا في أوائل القرن العشرين.

س اذكر أهم رواد الرواية في الأدب العربي.

- الدكتور محمد حسين هيكل باشا (١٨٨٨ - ١٩٥٦م)، ومن رواياته الرائدة رواية (زينب) التي صدرت سنة ١٩١٣م.
- نجيب محفوظ (١٩١١ - ٢٠٠٦م) الذي بلغ بفن الرواية ذروة الإبداع فيه حتى حصل على جائزة نوبل العالمية في الآداب عام ١٩٨٨م، ومن أشهر أعماله الثلاثية بأجزائها الثلاثة : (بين القصرين - قصر الشوق - السكرية).

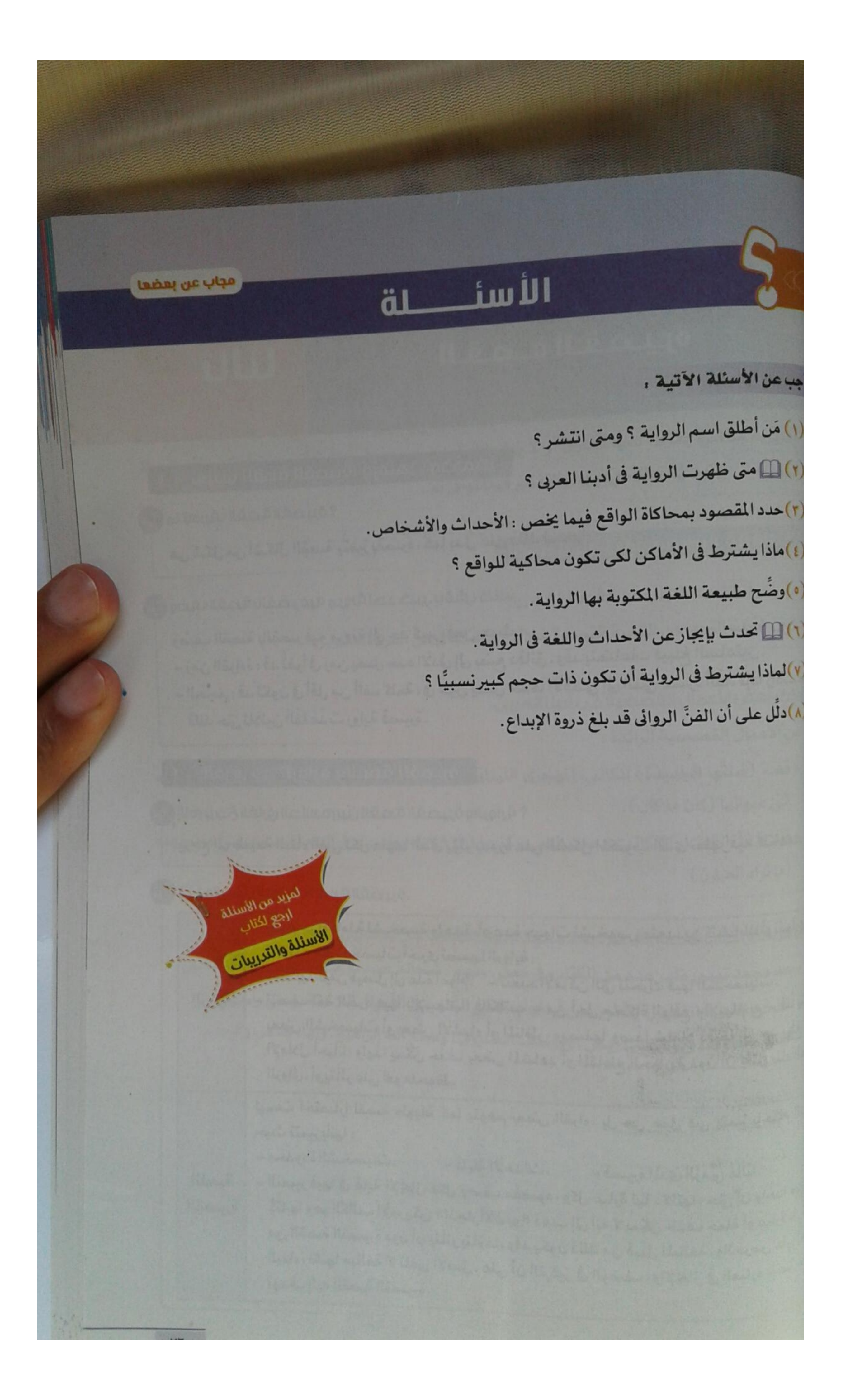
٣ الرواية فى أدبنا العربى

س١ متى ظهرت الرواية فى أدبنا العربى ؟

لم تظهر بمعناها السابق فى أدبنا العربى إلَّا فى أوائل القرن العشرين.

س٢ اذكر أهم روّاد الرواية فى الأدب العربى.

- الدكتور محمد حسين هيكل باشا (١٨٨٨ - ١٩٥٦م)، ومن رواياته الرائدة رواية (زينب) التى صدرت سنة ١٩١٣م.
- نجيب محفوظ (١٩١١ - ٢٠٠٦م) الذى بلغ بفن الرواية ذروة الإبداع فيه حتى حصل على جائزة نوبل العالمية فى الآداب عام ١٩٨٨م، ومن أشهر أعماله الثلاثية بأجزائها الثلاثة : (بين القصرين - قصر الشوق - السكرية).



أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) مَن أطلق اسم الرواية ؟ ومتى انتشر ؟

(٢) متى ظهرت الرواية فى أدبنا العربى ؟

(٣) حدد المقصود بمحاكاة الواقع فيما يخص : الأحداث والأشخاص.

(٤) ماذا يشترط فى الأماكن لكى تكون محاكية للواقع ؟

(٥) وضِّح طبيعة اللغة المكتوبة بها الرواية.

(٦) تحدث بإيجاز عن الأحداث واللغة فى الرواية.

(٧) لماذا يشترط فى الرواية أن تكون ذات حجم كبير نسبيًا ؟

(٨) دلِّل على أن الفنَّ الروائى قد بلغ ذروة الإبداع.

ثالثًا القصة القصيرة

١ تعريف القصة القصيرة، وزمنها ، وحجمها

س١ ما تعريف القصة القصيرة ؟

هى شكل من أشكال القصة يتميز بقِصَره، كما يدل على ذلك اسمها.

س٢ وَصْف القصة بالقِصَر فيه مرونة لحد كبير. ناقش ذلك.

وَصْف القصة بالقِصَر فيه مرونة إلى حد كبير، فمن حيث :

- زمن القراءة : قد تُقرأ فى زمن يصل حده الأدنى إلى بضع دقائق، وقد يتضاعف فيبلغ الساعتين.
- الحجم : قد تكون فى أقل من ألف كلمة، فى حين يصل حدها الأقصى إلى اثنتى عشرة ألفًا، فإذا زادت على ذلك حتى ثلاثين ألفًا عُدَّت رواية قصيرة.

٢ الفرق بين الرواية والقصة القصيرة

س١ إلامَ يرجع الفارق الحاسم بين القصة القصيرة والرواية ؟

يرجع إلى طبيعة البناء الفنى لكل منهما الذى يؤثر بدوره على الشكل المكتوب الذى تظهر فيه كلتاهما.

س٢ وازِن بين الرواية والقصة القصيرة.

الرواية	- تقدم حياة كاملة لشخصية واحدة، أو عدة حيوات لشخوص متعددين تتشابك أو تتوازى أو تتقاطع مع شخصيات أخرى تضمها الرواية. - يمتد بها الزمن فيصل إلى عدة أعوام. - تتعدد الأماكن التى تتحرك فيها الشخصيات. - تتصف لغة السرد فيها بالإسهاب، فالكاتب - من أجل محاكاة الواقع والإيهام به - قد يتابع بعض الشخصيات أو بعض الأشياء أو المناظر، ويصفها وصفًا شاملًا دقيقًا إلى حد يبلغ حد الإملال أحيانًا؛ ولهذا يمكن حذف بعض المشاهد أو المقاطع الحوارية دون أن يختل بناء العمل الروائى، أو يتأثر على نحو ملحوظ.
القصة القصيرة	ليست اختصارًا لقصة طويلة كما يتوهم بعض القراء، بل هى عمل فنى يتميز بإحكام البناء، حيث تتميز بأنها : - محدودة الشخصيات. - قليلة الأحداث. - قصيرة المدى الزمنى غالبًا. - التعبير فيها فى غاية الإيجاز، فكل وصف مقصود، وكل عبارة لها دلالتها، حتى إن واحدًا من أبرز كُتَّابها وهو الكاتب الأمريكى «إدجار ألان بو» ذهب إلى أنه لا يمكن حذف جملة أو عبارة بل كلمة من القصة القصيرة دون أن يتأثر بناؤها، وقد يكون ذلك من قبيل المبالغة، والحرص على إحكام البناء، لكنها مبالغة لا تنفى الأصل، على أن التركيز فى الوصف، والإيجاز فى العبارة يتسق مع ما تهدف إليه القصة القصيرة.

٣ الغاية الفنية للقصة القصيرة

س: ما الغاية الفنية للقصة القصيرة ؟

توصيل رسالة إلى المتلقى تتمثل فى فكرة أو مغزى أو انطباع خاص، لكنه بدلًا من أن يقدِّم أيًا منها بصورة تقريرية مباشرة يعزف عنها القارئ أو لا يوليها اهتمامه يجسده فى حكاية قصصية تحاكى واقع الحياة فتجذبه إلى متابعتها، والتأمل فيها، والتفكير فيما توحى به.

٤ القصة القصيرة فى أدبنا العربى

س١: متى عرف الأدب العربى فن القصة القصيرة ؟

عرف الأدب العربى فن القصة القصيرة خلال العقد الثانى من القرن العشرين.

س٢: اذكر بعض الأعمال القصصية فى أدبنا العربى.

من الأعمال القصصية الرائدة :

- قصة (سَنتُها الجديدة) للكاتب المهجرى اللبنانى ميخائيل نعيمة ظهرت سنة (١٩١٤م) فى مجموعته التى عنوانها (كان ما كان).
- قصة (فى القطار) للكاتب محمد تيمور كتبها (١٩١٧م)، وظهرت فى العام نفسه ضمن مجموعته (ما تراه العيون).

س٣: ظهر بعض كُتَّاب القصة القصيرة بعد محمد تيمور، وتطورت على يد آخرين. وضِّح ذلك.

- بعد محمد تيمور ظهر عدد من الكتاب فى مصر، منهم : شحاتة عبيد، وعيسى عبيد، وطاهر لاشين.
- أخذ فن القصة القصيرة يتطور على أيدى عدد من الكُتَّاب فى الأجيال اللاحقة، وعلى رأسهم : نجيب محفوظ، ويوسف إدريس، ويوسف الشارونى، وصنْع الله إبراهيم، وبهاء طاهر، وغيرهم.



الأسئـــــلة

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما الذى يفرق بين الرواية والقصة القصيرة ؟

(٢) ماذا يفعل الكاتب الروائى من أجل محاكاة الواقع فى الرواية ؟

(٣) ما الغاية الفنية لفن القصة القصيرة ؟

(٤) 📖 اذكر أهم رواد القصة القصيرة فى الأدب العربى.

(٥) علِّل :

(أ) وصف القصة بالقصيرة فيه مرونة إلى حد كبير.

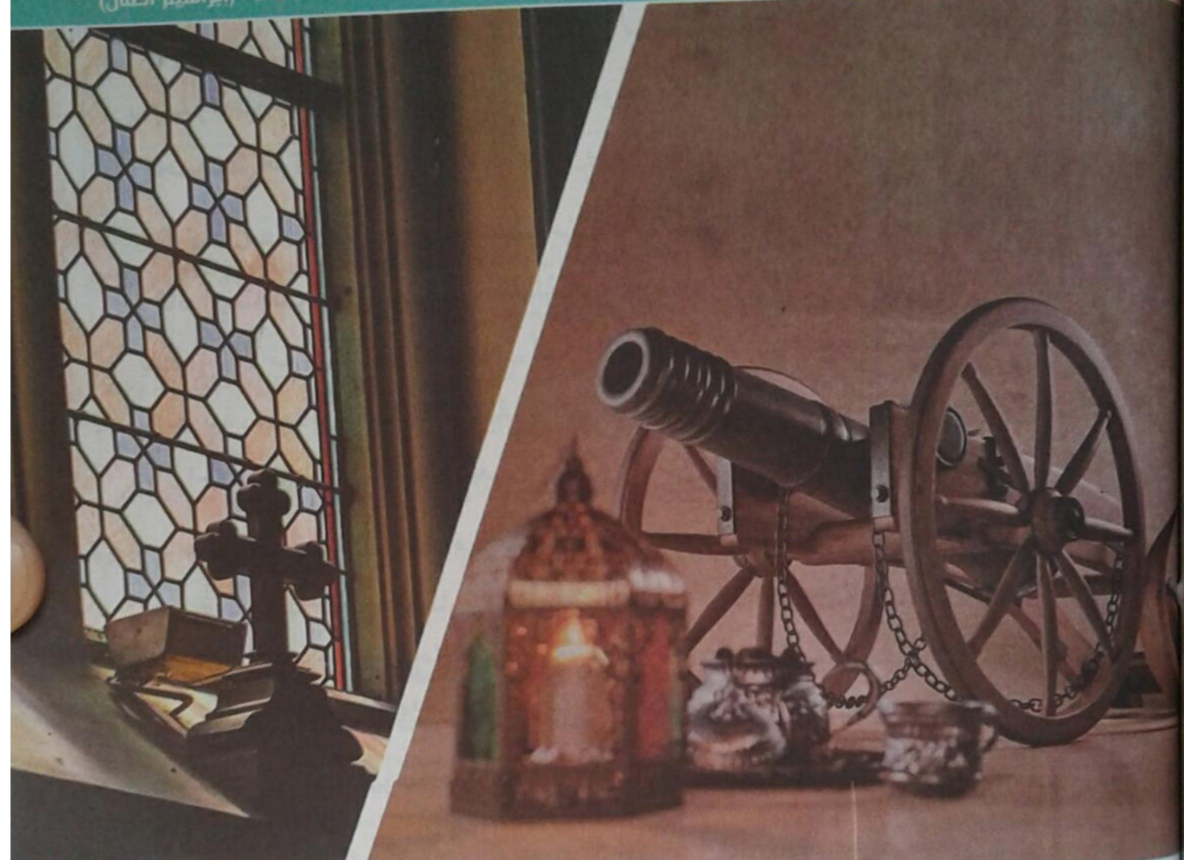
(ب) يمكن حذف بعض المشاهد من الرواية.



نثر من
فن القصة القصيرة

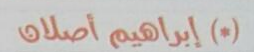
الكَنيسَةُ نَوَّرَتْ

ل : (إبراهيم أصلان)(*)



(*) إبراهيم أصلان

- **مولده :** وُلد عام ١٩٣٥م بقرية شبشير الحصة (التابعة لمركز طنطا بمحافظة الغربية)، ونشأ وتربى فى القاهرة.
- **حياته :** – من كُتَّاب جيل الستينيات فى مصر.
  – من أشهر أعماله القصصية : (بحيرة المساء، وردية ليل)، أما رواياته فهى : (مالك الحزين، عصافير الجنة، حجرتان وصالة).
  – حصل على جائزة الدولة التقديرية فى الآداب عام ٢٠٠٣م(*)، وجائزة كفافيس الدولية عام ٢٠٠٥م(**).
- **وفاته :** تُوفى عام ٢٠١٢م.



(*) تُمنح للممتازين فى الإنتاج الفكرى، ومقدارها مائتا ألف جنيه وميدالية ذهبية.

(**) سُميت بذلك نسبة للشاعر اليونانى كفافيس، وتُمنح للمبدعين من مصر واليونان مرة كل عامين، وهى جائزة أدبية ومعنوية وليس ليها عائد مادى.

النص

١ «زَمان... كانَ النهرُ مَكشوفًا للعيانِ... وَزمان ... كانَ أَهالِى إمبَابة يقضُون سهراتِهم طوالَ شهرِ رمضانَ علَى طولِ شَاطئِه الممتدِّ. يُغادِرُون الحَوارِى وهُم يحملونَ الحُصر والأَوانِى، الأولادُ يلعبونَ، وهم يتسامرونَ[1] ويشربونَ الشَّاى، ويجمعونَ حَوائجَهم ساعةَ السحورِ ويعودُونَ».

٢ «كانت عائلةُ العَمِّ منصُور المسيحىُّ تُجاورنَا سواءً فى البيتِ أو فى قعدةِ الشَّاطئ، وكانُوا يساهمونَ فى القروشِ القليلةِ التى يجمعُها الأولادُ من أجلِ تزيينِ الحارةِ ولا يفطرونَ إلَّا مع الأذانِ، وكُنَّا نتبادلُ ألواحَ الصَّاجِ التى نرصُّ عليها الكعكَ والبسكويتَ والغريبةَ، ونتبادلُ حملَها إلى الفرنِ القريبِ، ونظلُّ حتى الصباحِ حيثُ يعودُ كلٌّ مِنَّا بألواحِه ونتبادلُ الزيارةَ يومَ العيدِ».

٣ «مِن أكثرِ صورِ تلكَ الأيامِ التصاقًا بذاكرتى، وذاكرةِ أبناءِ جيلى من أهالِى المنطقةِ صورةُ انتظارِنا مِدفعَ الإفطارِ على شَاطئِ النهرِ... كُنَّا نتجمعُ عشراتِ الأولادِ على الحافَّةِ... وكانَ الشاطئُ الممتدُّ ينتهِى بانحناءةٍ تحتَ كُوبرى إمبَابة الكبيرِ، وداخلَ هذه الانحناءةِ كانَ مِدفعُ رمضانَ الرابضُ لا يبينُ منه شىءٌ؛ لذلك لم نكنْ ننظرُ إلى هناكَ، بل كانت عيونُنا مُصوَّبةً فى ترقُّبٍ عبْرَ النهرِ، إلى مبنًى شبهِ مُختفٍ وراءَ الأشجارِ، هناكَ فى حَىِّ الزَّمالكِ».

٤ «ويكونُ النهرُ طافحًا والماءُ مثقلًا بِطَمْيه الفوَّارِ...
وتكونُ الدنيا صيفًا والبلحُ الأحمرُ طَلُعَ...
وتظلُّ عيونُنا مُعلَّقةً بذلك المبنَى شبهِ المُختفِى...
فَجأة تُضاءُ نوافذُه النحيلةُ المتباعدةُ عبرَ الفروعِ والأغصانِ...
حينئذٍ نُهللُ جميعًا، فى غناءٍ موقعٍ: "الكنيسةُ نورَت ... الكنيسةُ نورَت"، ومعَ ذلك النورِ المُحْمَرِّ فى النوافذِ والغناءِ يُطلق المدفعُ الرابضُ[2] عندَ انحناءةِ النهرِ طلقةً قويةً لها صدًى ... حينئذٍ نميلُ بأجسادِنا إلى هناكَ، ونرَى دُخانَها الكثيفَ الأبيضَ وهو يغادرُ مخبأَه... ويروحُ يسرحُ كثيفًا على سطحِ الماءِ».

٥ «والصديقُ (إدوار) الخراطُ اتصلَ يقولُ : كُل سنةٍ وأنتَ طيبٌ، وأنا سألتُه عن اسمِ تلك الكنيسةِ التى كانَ يمكنُ رؤيتُها من إمبَابةَ زَمان، وهو قالَ إن الزمَالك حيثُ يقيمُ، لا يُوجدُ بها إلّا كنيسةُ العذراءِ بالمرعَشْلى . قلتُ لم أعدْ أَراها، قالَ، رُبما أن المبانِى حَجَبتْها» .

(١) يتسامرون	يتحدثون ليلًا.	(٢) الرابض	المقيم.

دليل لشرح النص

١ زمان كان النيل واضحًا، وكان أهالى إمبابة يسهرون طوال رمضان على شاطئه، يغادرون الحوارى وهم يحملون أمتعتهم، ويتسامرون ثم يعودون لبيوتهم ساعة السحور.

٢ كانت عائلة العم منصور المسيحى تجاورنا، وكانوا يساهمون معنا فى تزيين الحارة، ولا يفطرون إلَّا وقت الأذان، وكانوا يحملون معنا ألواح الصاج إلى الفرن، وكُنَّا نتبادل الزيارة يوم العيد.

٣ من أكثر الذكريات التى لم تفارقنى ذكرى انتظارنا مدفع الإفطار على شاطئ النهر، حيث كان المدفع داخل انحناءة تحت كوبرى إمبابة لا يظهر منه شىء؛ ولذلك لم نكن ننظر إليه بل كانت عيوننا متجهة إلى مبنى شبه مختفٍ وراء الأشجار فى حى الزمالك.

٤ ويكون نهر النيل محملًا بالفيضان الذى يأتى مع أشهر الصيف وطلوع البلح الأحمر، ونحن ننظر إلى ذلك المبنى شبه المختفى، وفجأة تُضاء نوافذه فنهلل : «الكنيسة نورت ... الكنيسة نورت»، ومع هذا التهليل والغناء ينطلق مدفع الإفطار، وينطلق دخانه الكثيف الأبيض منتشرًا ممتدًا على سطح الماء.

٥ وحينما اتصل بى صديقى إدوار ليهنئنى بقدوم شهر رمضان المبارك سألته عن اسم تلك الكنيسة، فقال لى : إنها كنيسة العذراء بالمرعشلى فى حى الزمالك، ولكننى لم أعد أراها؛ لأن المبانى المرتفعة قد حجبتها.

التذوق البلاغى للنص

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الفقرات :

١
- «زمان» ذكرها الكاتب فى أول القصة، ثم كررها وكأنه يريد أن يؤكد على أن ما سيتحدث عنه لم يعد موجودًا كما كان من قبل.
- «يلعبون - يتسامرون - يعودون» أفعال مضارعة تفيد التجدد والاستمرار، واستحضار الصورة.

٣ «لذلك لم نكن ننظر إلى هناك، بل ...» تعليل لما قبلها.

٤ «الكنيسة نورت ... الكنيسة نورت» التكرار أفاد تأكيد الفرحة.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) فى الفقرات :

الاستعارة	٢ «تزيين الحارة» استعارة مكنية، صوَّر الحارة بعروس تُزيَّن، وسر جمالها التشخيص. ٤ «نوافذه النحيلة» استعارة مكنية، صوَّر النوافذ بإنسان نحيل، وسر جمالها التشخيص.
الكناية	١ «كان النهر مكشوفًا» كناية عن الفراغ الممتد قبل الزحام والتعدى على النهر. ٢ «عائلة العم منصور المسيحى تجاورنا سواء فى البيت أو قعدة الشاطئ، وكانوا يساهمون ...» كناية عن قوة الروابط بين عنصرى الأمة. ٤ «يكون النهر طافحًا» كناية عن كثرة ماء النيل وفيضانه. • سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.

٣ المحسنات البديعية فى الفقرات :

الطباق	١ «يغادرون - يعودون» طباق يوضح المعنى ويؤكده، ويجذب الانتباه للفكرة.
السجع	١ «زمان ... - العيان ...». • بين الجملتين سجع له تأثير موسيقى، ويزيد من قوة الفكرة.

٤ الأساليب فى الفقرات :

أسلوب القصر	٣ «لا يبين منه شىء» أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور «منه». ٥ «لا يوجد بها إلَّا كنيسة العذراء» أسلوب قصر أداته النفى بـ«لا»، والاستثناء بـ«إلَّا». • غرضه التخصيص والتوكيد.
الإطناب	٤ «الفروع والأغصان» إطناب بعطف الخاص على العام، يفيد التوكيد.

تحليل النص في ضوء نواتج التعلم.

١ «زَمان... كانَ النهرُ مَكشوفًا للعيانِ... وَزمان ... كانَ أهالِى إمبابة يقضُون سهراتِهم طوالَ شهرِ رمضانَ علَى طولِ شاطئه الممتدِّ. يُغادِرُون الحَوارِى وهُم يحملونَ الحُصر والأوانِى، الأولادُ يلعبونَ، وهم يتسامرونَ ويشربونَ الشَّاى، ويجمعونَ حَوائجَهم ساعةَ السحورِ ويعودُونَ».

٢ «كانت عائلةُ العَمِّ منصُور المسيحىُّ تُجاورنَا سواءً فى البيتِ أو فى قعدةِ الشَّاطئِ، وكانُوا يساهمونَ فى القروشِ القليلةِ التى يجمعُها الأولادُ من أجلِ تزيينِ الحارةِ ولا يفطرونَ إلَّا مع الأذانِ، وكُنَّا نتبادلُ ألواحَ الصَّاجِ التى نرصُّ عليها الكعكَ والبسكويتَ والغريبةَ، ونتبادلُ حملَها إلى الفرنِ القريبِ، ونظلُّ حتى الصباحِ حيثُ يعودُ كلٌّ منَّا بألواحِه ونتبادلُ الزيارةَ يومَ العيدِ».

٣ «مِن أكثرِ صورِ تلكَ الأيامِ التصاقًا بذاكرتِى، وذاكرةِ أبناءِ جِيلى من أهالِى المنطقةِ صورةُ انتظارِنا مِدفعَ الإفطارِ على شَاطئِ النهرِ... كُنَّا نتجمعُ عشراتِ الأولادِ على الحافَّةِ... وكانَ الشاطئُ الممتدُّ ينتهى بانحناءةٍ تحتَ كُوبرى إمبابة الكبيرِ، وداخلَ هذه الانحناءةِ كانَ مِدفعُ رمضانَ الرابضُ لا يبينُ منه شىءٌ ؛ لذلك لم نكنْ ننظرُ إلى هناكَ، بل كانت عيونُنا مُصوَّبةً فى ترقُّبٍ عبْرَ النهرِ، إلى مبنًى شبهِ مُختفٍ وراءَ الأشجارِ، هناكَ فى حَىِّ الزَّمالكِ».

٤ «ويكونُ النهرُ طافحًا والماءُ مثقلًا بِطَمْيِه الفوَّارِ ...
وتكونُ الدنيَا صيفًا والبلحُ الأحمرُ طَلْعَ ...
وتظلُّ عيونُنا مُعلَّقةً بذلك المبنَى شبهِ المُختفِى ...
فَجأةً تُضاءُ نوافذُه النحيلةُ المتباعدةُ عبرَ الفروعِ والأغصانِ ...
حينئذٍ نُهللُ جميعًا، فى غناءٍ موقعٍ : "الكنيسةُ نورَت ... الكنيسةُ نورَت"، ومعَ ذلك النورِ المُحْمَرِّ فى النوافذِ والغناءِ يُطلق المدفعُ الرابضُ عندَ انحناءةِ النهرِ طلقةً قويةً لها صدًى ... حينئذٍ نميلُ بأجسادِنا إلى هناكَ، ونرَى دُخانَها الكثيفَ الأبيضَ وهو يغادرُ مخبأه... ويروحُ يسرحُ كثيفًا على سطحِ الماءِ».

٥ «والصديقُ (إدوار) الخراطُ اتصلَ يقولُ : كُل سنةٍ وأنتَ طيبٌ ، وأنا سألتُه عن اسمِ تلك الكنيسةِ التى كانَ يمكنُ رؤيتُها من إمبَابةَ زَمان ، وهو قالَ إن الزمَالك حيثُ يقيمُ ، لا يُوجدُ بها إلَّا كنيسةُ العذراءِ بالمرعَشْلى. قلتُ لم أعدْ أَراها ، قالَ ، رُبما أن المبانِى حَجَبتْها» .

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «الممتد» فى الفقرة الأولى :

أ الطويل. ب المنبسط. جـ المُنْزَوِى. د المنفتح.

(٢) مضاد كلمة «الرابض» فى الفقرة الثالثة :

أ المنفصل. ب الهارب. جـ المبتعد. د الزائل.

جـ (١) ب (٢) د

س٢ فى قوله : «عيوننا معلقة» فى الفقرة الرابعة كناية عن صفة ، وهى :

أ التأمل والتفكُّر. ب الترقُّب وشوق الانتظار.
جـ السكون والهدوء. د الحنين إلى الماضى.

جـ ب الترقُّب وشوق الانتظار.

س٣ نوع البديع فى قوله : «الأولاد يلعبون ، وهم يتسامرون» فى الفقرة الأولى :

أ سجع ، ومقابلة. ب سجع ، وجناس.
جـ مقابلة ، وازدواج. د ازدواج ، وسجع.

جـ د ازدواج وسجع.

س٤ علاقة المجاز المرسل فى قوله : «عيوننا» فى الفقرة الرابعة :

أ الكلية. ب الجزئية. جـ المحلية. د الآلية.

جـ د الآلية.

س٥ حدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة :

أ سهرات رمضانية. ب ذكريات خالدة.
جـ انطلاق مدفع رمضان. د تبادل التهانى.

جـ ب ذكريات خالدة.

س٦ تتجلَّى مظاهر الوحدة الوطنية فى الفقرة الثانية أروع تجلٍّ. وضِّح ذلك.

جـ كانت عائلة العم منصور المسيحى تجاور عائلة الكاتب ، وكانوا يساهمون فى تزيين الحارة ، ولا يفطرون إلا وقت الأذان ، وكانوا يحملون ألواح الصاج إلى الفرن ، ويتبادلون الزيارات فى الأعياد.

س٧ ما مدى ارتباط عنوان القصة بمضمونها ؟

جـ جاء العنوان بالغ الدلالة فى الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين والمشاركة والتواصل فى المناسبات، مثل الاحتفال بشهر رمضان.

س٨ حدِّد الاتجاه الفكرى كما فهمت من القصة.

جـ وطنى.

س٩ وظَّف الكاتب كلمة «زمان» بما يناسب مغزى قصته. وضِّح ذلك.

(دور أول ٢٠١٩)

جـ حيث ذكر الكاتب كلمة «زمان» فى الفقرة الأولى، وكرَّرها؛ ليؤكد على أنَّ ما سيتحدث عنه لم يعد موجودًا كما كان من قبل.

س١٠ حدِّد الكاتب الزمن الذى دارت فيه القصة، ودلِّل عليه. وضِّح ذلك من خلال الفقرة الثالثة.

(دور أول ٢٠١٩)

جـ حدَّد الكاتب زمن القصة فى أشهر الصيف، والتى يصاحبها ظهور البلح الأحمر، وتدفُّق النيل بمياهه الغزيرة، وتدافُع مياهه بطميه الفوَّار.

س١١ عقد الكاتب فى قصته مقارنة بين زمنين. اذكرهما، مع بيان سمة كل منهما.

جـ عقد الكاتب مقارنة بين الماضى النبيل، وبين الواقع المزدحم بالمبانى الضخمة المرتفعة الذى جعله لا يرى كنيسة العذراء بالمرعشلى.

س١٢ عقد الكاتب مقارنة بين الأجيال. ارسم ملامحها.

جـ قارن الكاتب بين الأجيال من خلال شخصه، وصديقه إدوار الخرَّاط، فكلاهما خبير بطقوس دينه، عارف بعبادته وشعائره :

- إبراهيم أصلان : عليم بشهر رمضان والصوم والأذان والإفطار.
- إدوار الخراط : عليم بأسماء الكنائس، ومواقعها.

وهما يتبادلان المعرفة بين سؤال وجواب، بقدر تبادلهما التهانى فى المناسبات، وتنتهى المقارنة إلى ما تشهده القاهرة والجيزة من زحام العمران، وارتفاع المبانى التى يعانى منها الجيل الجديد، فإذا المبانى الشامخة تحجب رؤية كنيسة العذراء بعد أن كانت مصدرًا للسعادة والتلاقى بين الأجيال زمنًا طويلًا.

س١٣ علِّل : تتميز القصة بمحدودية الشخصيات والأحداث.

(دور أول ٢٠١٩)

جـ لأن المحرك الأساسى للأحداث هو (الراوى) بجانب شخصية صديقه.

س١٤ فى أسلوب أصلان ظهرت مصرية ابن البلد، وقدرته على التصوير. فلماذا ؟

جـ لأنه ركز عدسته الفنية على أهالى إمبابة، وشواطئ النيل الممتدة، ومغادرة الحوارى، وحمل الحصر والأوانى، ولعب الأولاد، وساعات السمر، وشرب الشاى، وجمع الحوائج ساعة السحور، ثم العودة إلى البيوت.

س١٥ تتسم المفردات اللغوية التى استعان بها الكاتب باقترابها من لغة الواقع. وضِّح ذلك.

جـ حيث استعمل لغة الحياة اليومية، مثل: «ألواح الصاج - يشربون الشاى - البلح الأحمر طلع ...».

س١٦ مِمَّ استمد الكاتب بؤرة رؤيته عند سرده للقصة ؟

جـ من فكرة وحدة الشعب المصرى الذى لا يعرف التفرقة بين مسلم ومسيحى، حيث يعيش الجميع على ضفاف نهر النيل الخالد، وعلى أرض مصر المعطاءة منذ فجر التاريخ منذ هبط الإنسان من الهضبة إلى الوادى؛ ليزرع الأرض ويجنى الثمار.

س١٧ كيف ظهر مبدأ التكثيف فى قصة «الكنيسة نورت» ؟

جـ فى مقابل الكم الحركى من مشاهد الفرحة بقدوم شهر الصيام، يأتى تكثيف موازٍ لنفس الصور من خلال عائلة العم منصور المسيحى بحكم الجوار فى البيت أو جلسة الشاطئ، وما يصحب هذا من إسهام الأخوة المسيحيين شبابًا وأطفالًا فى تزيين الحارة، والمشاركة بقروشهم فى شراء أدوات الزينة، وإصرارهم على الإفطار مع الأذان، وتبادل ألواح الصاج التى يُرص عليها الكعك، وتبادل حملها إلى الفرن ليظل الصبية مسلمون ومسيحيون ينتظرون حتى الصباح؛ ليعود كل منهم بألواحه، ثم يبدأ تبادل الزيارة يوم العيد.

س١٨ استنتج ثلاثًا من السمات الأسلوبية للكاتب.

جـ
- استخدام لغة الحياة اليومية.
- التحرر من قيود الصنعة اللفظية.
- تسلسل الأحداث، وإحكام الصياغة.

س١٩ إلى أى مدى تحققت مقومات القصة القصيرة فى قصة «الكنيسة نورت» ؟

جـ تحققت مقومات القصة القصيرة كالآتى:

(١) الفكرة: إظهار التلاحم بين عنصرى الأمة.

(٢) الشخصيات: محدودة، ومتمثلة فى «أهالى إمبابة - الكاتب - صديقه إدوار الخراط».

(٣) الأحداث: دارت حول مظاهر الاحتفال بشهر رمضان وإظهار المشاركة الوجدانية من المسيحيين فى الاحتفال بهذا الشهر.

(٤) الزمن: وقت الصيف مع طلوع البلح الأحمر، وجلوس أهالى إمبابة على شاطئ النيل ليلًا.

(٥) المكان: تمثل فى أماكن محدودة: «شاطئ النيل - الحارة بإمبابة».

(٦) اللغة: مال فى سرده إلى لغة الحياة اليومية.

(٧) الحوار: وُجد بين الكاتب وصديقه (إدوار الخراط)؛ لإيضاح الفكرة المُراد التعبير عنها وهى طغيان المدنية وحجب رؤية الكنيسة بما كانت تحمله من مظاهر الفرح بقدوم شهر رمضان.



نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عنها

أ من قصة بعنوان شجر الكافور لـ«محمد عبدالحليم عبدالله»

١ «وكانَ الوقتُ يمرُّ وهى تتململُ، فهى تريدُ أن تسافرَ قبلَ أنْ يتقدمَ الليلُ. ثم تنفَّسَتِ الصَّعداءَ حين قطعَ المُمرِّضُ العجوزُ سؤالَها عن الساعةِ، ودعاها إلى الدخولِ، فهَرْوَلَتْ تقطعُ الممرَّ إلى حجرةِ الطبيبِ، وقلبُها يخفقُ إلى مدى ربع ساعة، ثم خرجت أيضًا وعلى وجهِها تعابيرُ الألمِ.

٢ وفجأةً تحوَّلَ الألمِ إلى صرخةٍ عندما فطنتْ إلى أنَّ الطفلةَ لم تكنْ معها ساعةَ دخولِها إلى الطبيبِ. وفطنت أيضًا - كأنَّها تُفسِّرُ حلمًا - إلى أنَّ الطفلةَ كانتْ فى آخرِ لحظاتِها بعيدةً عنها تلعبُ مع بنيةٍ تقاربُها فى السنِّ، فى حجرةِ استقبالِ الحريمِ، فلما هرولتْ إلى هناك لم تجدْ أثرًا لها. وكان اللغطُ لا يزالُ سائدًا على الصورةِ التى تركتْه عليها، وقالتْ بعضُ الجالساتِ فى شىْءٍ من الرثاءِ: «لقد خرجتْ وراءَكِ»... واستفسرَ بعضُ الرجالِ الجالسين فى الصالةِ عن لونِ جلبابِ البنيةِ ثم أكَّدَ لها أنَّه رآها تخرجُ من هذا البابِ... هذا البابِ... بابِ العيادةِ!.

٣ وليس فى استطاعةِ أى أمٍّ إلَّا أن تفعلَ نفسَ ما يفعلُه الظمآنُ الأحمقُ، حينَ يُلْقِى بنفسِه فى البئرِ، كأنَّما قبلَ أنْ يفوتَ الأوانُ ويحيقُ الخطرُ. وكما نُفتِّشُ بلهفةٍ عن شىْءٍ ثمينٍ سقطَ فى الترابِ، فندفنُه بأيدينا، أخذتِ الأمُّ تعدُو فى الشارعِ الرئيسِى الذى تقعُ فيه العيادةُ وهى تنادى على «فوزية»... وكلما ابتعدتْ عن المكانِ خُيِّلَ إليها أنَّها على وشكِ أن تلقى بنتَها.

٤ ومن خلالِ الغطاءِ الكثيفِ الذى سقطَ على إحساسِها فجعلَه كإحساسِ السُّكَارَى، رأتْ تجمُّعَ النَّاسِ حولَها وسمعتْ إلى مشورةٍ كثيرةٍ منهم. وكانتْ تشرعُ فى تنفيذِ إحداها، ثم تعدلُ بسرعةٍ، لتأخذَ بمشورةٍ أخرى، فى ارتباكٍ وفوضى وجزعٍ... وكلماتُ الرثاءِ تثيرُ دمعَها، أمَّا النظرةُ الجامدةُ من بعضِ الوجوهِ فكانتْ تُشعِلُ النَّارَ فى قلبِها.

٥ وكانتْ تفحصُ وجهَ كلِّ طفلةٍ وتكادُ تلمسُ كلَّ شعرٍ مُجعَّدٍ. وخُيِّلَ إليها أنَّها على وشكِ أن تلْقَى زوجَها فى أحدِ الشوارعِ، بل لعلَّه لاحَ لأوهامِها فى النُّورِ بوجهِه المستطيلِ الأصفرِ، وشعرِه الحالكِ السوادِ، وشاربِه الرفيعِ المسبسبِ، وألهبَتْ هذه الصورةُ

مخاوفَها، واشتركَ الحنانُ والخوفُ فى إلقائِها فى النَّارِ، فاصرتْ تصرخُ بأعلى صوتِها: «فوزية ... فوزية».

٦ وتلفتَّتِ الأمُ وهى تجمعُ ما تشتَّتَ من حواسِها، لتفرقُ بينَ الحقيقةِ والوهمِ. ولكنَّ ذلك لم يكنْ وهمًا بلْ كانَ حقيقةً. فهذه «فوزية» فى يدِ المُمرِّضِ تنتفضُ من الخوفِ، وتقفُ الدموعُ على أهدابِها، وحباتُ العرقِ على جبينها الصغيرِ. ولمْ تسألِ الأمُّ أينَ كانتْ بنتَها، فقد كان المهمُّ هو أن تراها فى الوقتِ الذى أخذَ فيه الرجلُ الضعيفُ البصرِ الذى جاوزَ الستين من عمرِه، يصفُ لها كيفَ أنَّه وجدَها نائمةً فى دورةِ المياهِ الملاصقةِ لاستراحةِ الحريمِ، بعدَ ما انصرفَ المرضى وكان هو فى سبيلِ إغلاقِ العيادةِ».

س١ ميِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

(١) مرادف كلمة «فطنت» فى الفقرة الثانية:

أ تذكرت. ب أدركت. جـ فوجئت. د بالغت.

(٢) مضاد كلمة «مشورة» فى الفقرة الرابعة:

أ ظلم. ب سطوة. جـ تشدُّد. د استبداد.

(٣) جمع كلمة «جبين» فى الفقرة الأخيرة:

أ جبناء. ب جُبُن. جـ أجْبِنة. د أجْبَان.

(٤) مفرد كلمة «السكارى» فى الفقرة الرابعة:

أ السُّكْر. ب السَّكْرى. جـ السِّكِّير. د السَّكْران.

(٥) علاقة قوله: «وألهبت هذه الصورة مخاوفها» فى الفقرة الخامسة بما قبله:

أ تعليل. ب نتيجة. جـ تفصيل. د توضيح.

(٦) نوع الصورة البيانية فى قوله: «كانت تشعل النار فى قلبها» فى الفقرة الرابعة:

أ تشبيه بليغ. ب استعارة مكنية.

جـ تشبيه مجمل. د استعارة تصريحية.

(٧) المعنى المتضمَّن فى قوله: «يلقى بنفسه فى البئر» فى الفقرة الثالثة:

أ اليأس والفشل. ب اللهفة والتشوق. جـ الحزم والصرامة. د التسرُّع والعجلة.

(٨) الفقرة التى صوَّرت حيرة الأم وترددها:

أ الثانية. ب الثالثة. جـ الخامسة. د الرابعة.

(٩) الشخصية المحورية فى القصة هى :

أ الممرض. ب فوزية. ج الزوج. د الأم.

(١٠) من عيوب البناء الفنى التى خلت منها القصة السابقة أنَّ الكاتب :

أ ذكر رأيه وفكره مباشرة.

ب صور الحدث ولم يشارك فيه برأيه.

ج لم يتقن رسم الشخصيات.

د لغته لا تعكس الجو النفسى للشخصيات.

س٢ وضِّح كيف تحقَّق مبدأ التكثيف فى القصة السابقة.

س٣ استنتج ملمحين من ملامح شخصية الكاتب.

س٤ القصة حافلة بالحوار الصامت. دلِّل لما تقول.

س٥ هل طغت شخصية الراوى على بناء القصة السابقة ؟ علِّل لما تقول.

ب قصة قصيرة بعنوان «علامة تعجب»

١ «الوقتُ بدا كسلحفاةٍ تحبو بكسلٍ، وأنا لم أكفَّ عنِ التَّثاؤبِ لحظةً، رغمَ ركَلاتِ جنينى وهوَ يعلنُ تذمُّرَهُ، وضَعتُ يدى على بطنى المُتكوِّرة، وأنا أتمنَّى أنْ لو باستطاعتى الاستلقاءُ على ظهرى حتى يحين موعدى فى صرفِ الدَّواءِ. نظراتُ العجوزِ الجالسةِ أمامى تستفزُّنى، يبدو أنَّ منظرى - هكذا - لا يروقُ لها كثيرًا، أدرْتُ وجهى عنها، وما إنْ فعلْتُ حتى قفزَتْ من مقعدِها بخفَّةٍ لا تناسبُ عمرَها، وجلسَتْ بجوارى.

٢ منذُ ربعِ ساعةٍ وأنا أنتظرُ دورى. هكذا، بلا مقدِّماتٍ بدأَتِ الحديثَ، وهىَ تحشرُ جسدَها فى فراغٍ صغيرٍ بجانبى على الكرسى الخشبىِّ، ثمَّ أردفَتْ تشتمُ إدارةَ المستشفى، وتُبدِى رأيَها فى نظامِ الأرقامِ الجديدِ فى الانتظارِ الذى تراه يُؤخِّرُ النَّاسَ كثيرًا ساءنى رأيُها، وأنا أتخيَّلُ نفسى أقفُ لدى شبَّاكِ الصيدليةِ وسْط أكوامٍ من النِّساءِ بانتظارِ حفنةِ فيتاميناتٍ. بالعكسِ، أنا أرى أنَّ هذا النِّظامَ أفضلُ بكثيرٍ، على الأقلِّ لمَن مثلِكِ ومثلى ممَّنْ لا يقوى على الوقوفِ والزِّحامِ، تُبدى تبرُّمَها كتعليقٍ، يبدو أنَّ طفلى لم يستسغْها مثلى؛ فقدْ عاودَ رفْسِى ما إنْ سمعَ صوْتَها الحادَّ،

وهىَ تسألُنى أسئلةً كثيرةً، وتزجُنى فى أحاديثَ فارغةٍ. اكتفيْتُ بردودٍ مقتضبةٍ حتى بدأتْ تشعرُ أنَّ الحديثَ معَ امرأةٍ مكوَّرةٍ مثلى بالكادِ تلتقطُ أنفاسَها لن يكونَ ممتعًا، فصمتَتْ عنِّى، واكتفَتْ بمراقبةِ النَّاسِ المارِّينَ من أمامِنا، معَ بعضِ تعليقاتٍ لا تخلو فى أغلبِها من تهكُّمٍ.

٣ لو كانَ أبوكَ معَنا! حدَّثْتُ جنينى، وأنا أرى عددًا منَ الرِّجالِ يرافقونَ زوجاتِهِمْ فى فحوصاتِ الحملِ، شعرْتُ بوحدةٍ قاسيةٍ تشبهُ اليُتْمَ، وتمنَّيْتُ لو يرافقُنى مرَّةً فى هذه الفحوصاتِ الشَّهريةِ؛ يدخلُ معى إلى غرفةِ الكشفِ، يشاهدُ ابنَه المتكوِّمَ فى بطنى، أو – حتى – ينتظرُنى عندَ البابِ بشغفٍ، ويسألُنى بلهفةِ الزَّوجِ وحرصِ الأبِ ... لديكِ السَّائقُ ... يوصلُكِ أينما تريدينَ لا وقتَ لدىَّ ... أنا التى لدىَّ منَ الوقتِ تسعةُ أشهرٍ أحملُ فيها ابنَكَ بينَ أحشائى، لا يهمُّكَ خلالها سوى سؤالٍ واحدٍ : ولدٌ أم بنتٌ ؟

٤ يداهمُنى الأسَى كلَّما حرثْتُ ذاكرتِى فى مواقفَ لا جَدْوَى منها، أحاولُ إقصاءَهُ عن تفكيرى وأنا أعاودُ تقليبَ الورقةِ التى تحملُ رقمى، وأقارِنُها بالرَّقْمِ الذى كانَ يضىءُ الشَّاشةَ السَّوداءَ بجانبِ الصيدليةِ، ولمَّا همَمْتُ بالنُّهوضِ أعادْتْنى العجوزُ بيدِها وهى تشيرُ : انظرى ! نظرْتُ إلى حيثُ أشارَتْ، فرأيتُ امرأةً تسيرُ برفقةِ زوجِها، شعرْتُ بالغيرةِ، ولم أستطعْ إبعادَ نظرى عنهما، والعجوزُ تتمتمُ بكلماتٍ متداخلةٍ لم أفهمْها، ولكنِّى استشعرْتُ ضيقَها، ظلَّتْ نظراتُنا معلقةً بهما حتى اختفيَا، فلتَتْ من بينِ شفتَىَّ تنهيدةٌ طويلةٌ، بينَما علَّقَتِ العجوزُ عليهما قائلةً : أينْ نحنُ ؟ أفى «باريسَ» ؟».

س١ ميِّزِ الإجابةَ الصحيحةَ من البدائلِ التاليةِ :

(١) مرادف كلمة «تذمُّره» فى الفقرة الأولى :

أ) جوعه. ب) غضبه. جـ) ولادته. د) ألمه.

(٢) مضاد كلمة «مقتضبة» فى الفقرة الثانية :

أ) مُقْنِعة. ب) قصيرة. جـ) مُفصَّلة. د) هادئة.

(٣) مفرد كلمة «أحشاء» فى الفقرة الثالثة :

أ) حشا. ب) حَشْو. جـ) حاشية. د) حُشاشة.

(٤) الصورة البيانية فى قوله : «يداهمنى الأسى» فى الفقرة الرابعة :

أ) تشبيه بليغ. ب) استعارة مكنية. جـ) تشبيه مجمل. د) استعارة تصريحية.

(٥) كلمة «حفنة» فى الفقرة الثانية توحى بـ :

ⓐ الرضا. ⓑ السخط. ⓒ الضعف. ⓓ القلة.

(٦) الغرض من الاستفهام فى السطر الأخير :

ⓐ النفى. ⓑ التقرير. ⓒ التحذير. ⓓ التهكم.

(٧) علاقة قوله : «أعادتنى العجوز بيدها» فى الفقرة الرابعة بما قبله :

ⓐ تعليل. ⓑ تفصيل. ⓒ نتيجة. ⓓ توضيح.

(٨) تكشف القصة عن سمة فى شخصية العجوز، وهى أنها :

ⓐ فضولية وثرثارة. ⓑ خبيرة بأحوال البشر.

ⓒ اجتماعية ومتعاونة. ⓓ خجولة ومنطوية.

س٢ حدِّد الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة.

س٣ استنتج سمتين من السمات الأسلوبية للكاتب.

س٤ لماذا اختار الكاتب أن يكون الراوى داخليًا ؟



رابعًا المسرحية

١ تعريف المسرحية، وارتباطها بالتمثيل

س١ ما المسرحية ؟

قصة تمثيلية تعرض فكرة أو موضوعًا، أو موقفًا من خلال حوار يدور بين شخصيات مختلفة، وعن طريق الصراع بين هذه الشخصيات يتطور الموقف المعروض حتى يبلغ قمة التعقيد، ثم يستمر هذا التطور ليفضى إلى انفراج ذلك التعقيد ويصل به إلى الحل المسرحى المطلوب.

س٢ لماذا ارتبط الأدب المسرحى بالتمثيل ؟

لأن التمثيل يبعث الحياة فى النص الأدبى وهو الذى يعطى النص الأدبى قيمته، بل إن القارئ لا يستطيع أن ينفعل بقراءة المسرحية، إلَّا إذا تخيلها ممثلة أمامه فى فصول ومشاهد. (دور أول ٢٠١٧)

٢ حجم المسرحية

س اذكر أنواع المسرحية من حيث الحجم.

قد تتكون المسرحية من :
- فصل واحد، مثل (ملك القطن) ليوسف إدريس.
- ثلاثة فصول.
- خمسة فصول، مثل (الصفقة) لتوفيق الحكيم.

٣ وحدة المسرحية

س ماذا يُقصد بمفهوم وحدة المسرحية قديمًا وحديثًا ؟ (السودان، دور أول ٢٠١٧)

وحدة تربط أجزاء المسرحية، وتجمع فصولها، ولا بد من وجودها فى جميع الأحوال.
- قديمًا : كانت مشروطة بـ :
  - ♦ وحدة الزمان : بحيث لا يستغرق الحدث المسرحى أكثر من أربع وعشرين ساعة.
  - ♦ وحدة المكان : بحيث لا يقع الحدث المسرحى فى أكثر من مكان.
  - ♦ وحدة الحدث : بحيث تدور فصول المسرحية فى فلك حدث رئيسى واحد.
- حديثًا : لم يعد الكاتب المسرحى تعنيه كثيرًا وحدة الزمان والمكان بقدر ما تعنيه الوحدة المسرحية الناشئة عن :
  - ♦ الدقة فى توزيع الاهتمام.
  - ♦ مراعاة التوازن بين الفصول والأجزاء حتى تخضع لجاذبية النهاية؛ ولذلك يحذف الكاتب التفصيلات التى لا تؤدى إلى هذه النهاية ويسرع ببعضها ويؤكد بعضها الآخر؛ لأنها عناصر أساسية فى البناء المسرحى.

٤ هيكل المسرحية

س مِمَّ يتكون هيكل المسرحية ؟

(دور أول ٢٠١٩)

المسرحية كالكائن الحى، وهيكلها العام يتكون من ثلاثة أجزاء، هى :

(١) العرض : يأتى عادة فى الفصل الأول، ويتم فيه التعريف بموضوع المسرحية والشخصيات المهمة فيها.

(٢) التعقيد : يقصد به الطريقة التى يتم بها تتابع الأحداث فى تسلسل طبيعى من البداية إلى الوسط إلى النهاية.

(٣) الحل : يتوج خاتمة المسرحية، ويكشف عن تلك العقد التى تتابعت من خلالها الأحداث.

٥ أسس بناء المسرحية

أ الفكرة

س تحدث عن الفكرة باعتبارها من أسس بناء المسرحية.

(دور ثان ٢٠٠٠)

- كل مسرحية يجب أن تنهض على فكرة يحاول الكاتب أن يبرهن عليها بالأحداث والأشخاص الذين يختارهم؛ ليمثلوا هذه الفكرة ويجسموها.
- قد تكون هذه الفكرة فى جوهرها :
  - ♦ اجتماعية : كفكرة مسرحية «الست هدى» لأمير الشعراء أحمد شوقى.
  - ♦ سياسية : كفكرة مسرحية «وطنى عكا» لعبد الرحمن الشرقاوى.
- ينبغى أن يكون مضمون المسرحية ناضجًا، بحيث يحقق المتعة والفائدة معًا، كما ينبغى ألَّا تُساق الفكرة مجردة مباشرة، بل يجب أن تُقدَّم فى إطار الحكاية المسرحية.

ب الحكاية

س وضح مفهوم الحكاية فى العمل المسرحى.

هى جسد الفكرة المسرحية، فكل مسرحية لها نوع من التقدم والنمو فى أحداثها، على أن تتركز هذه الأحداث على فكرة أو قضية يدور حولها الصراع، كفكرة البطولة التى ينعقد حولها الصراع فى مسرحية «ميلاد البطل» لتوفيق الحكيم.

وهذا الصراع بدوره يتبلور لا عن طريق سرد الأحداث أو روايتها مجردة بل عن طريق توزيعها بين الشخصيات، ودقة ترتيبها، والتدرج بينها، بحيث يفضى السابق إلى اللاحق ويترتب اللاحق على السابق بما يجعل بين سلسلة الأحداث نوعًا من الحتمية المنطقية.

جـ الشخصيات

س١ حدّد مفهوم الشخصيات، واذكر ثلاث شخصيات لقيت ذيوعًا فى مسرحنا المعاصر. (دور ثانٍ ٢٠٠٩)

- هى النماذج البشرية التى تقوم بتنفيذ أحداث المسرحية وتوجيهها، وعلى ألسنتها يدور حوار المسرحية الذى يكشف عن طبيعة الشخصية ونواياها.
- من أمثلة الشخصيات التى لقيت ذيوعًا فى مسرحنا المعاصر :
  - ♦ شخصية (كليوباترا) فى مسرحية أحمد شوقى (مصرع كليوباترا).
  - ♦ شخصية (العباسة) فى مسرحية عزيز أباظة المسماة بهذا الاسم.
  - ♦ شخصية (مهران) فى مسرحية عبد الرحمن الشرقاوى (الفتى مهران).

س٢ بيّن أنواع الشخصيات من حيث الدور.

- شخصية محورية : هى التى تكون محورًا لكل ما يقع فى المسرحية من أحداث، ولها دورها الواضح فى توجيه الأحداث والتأثير فيها كشخصية (الفتاة مبروكة) فى مسرحية (الصفقة) لتوفيق الحكيم.
- شخصية ثانوية : لا يتعدى تأثيرها مجرد المشاركة فى تطوير الحدث، ومعاونة الشخصيات المحـ[illegible] مثل شخصية (الصراف) أو (حلاق القرية) فى نفس المسرحية.

س٣ وضّح الفرق بين نوعى شخصيات المسرحية من حيث التطور والثبات. (دور ثانٍ ٢٠١٧)

- شخصية ثابتة : هى التى لا تتغير صورتها عبر فصول المسرحية، ويكثر هذا النوع فى مسرحيات السلوك والعادات، كشخصية (البخيل أو المرابى).
- شخصية متطورة نامية : أكثر ما يكون هذا النوع فى المسرحيات الاجتماعية والوطنية والنفسية، مثل شخصية (سعد) فى مسرحية (اللحظة الحرجة) للكاتب يوسف إدريس، حيث يتحول إلى بطل بمجرد إحساسه بالخطر الناشئ عن عدوان ١٩٥٦م.

ويلاحظ أن لكل شخصية جوانبها :

- الشكلية : كالطول والقصر.
- الاجتماعية : كالثراء والفقر.
- النفسية : كالحب والبغض.

والكاتب الجيد هو الذى يرسم كل جوانب الشخصية من خلال الأحداث وتطورها، والحوار وتدفقه.

د الصراع

س ما الصراع المسرحى ؟ وما أنواعه ؟ مستشهدًا.

- الصراع المسرحى هو اجتماع شخصيات المسرحية إزاء قضية أو فكرة فينشأ بينها صراع حول هذه القضية أو تلك الفكرة، وتتخذ منها مواقف متفقة أو مختلفة، تمضى فى النهاية إلى غلبة وجهة نظر هذه الشخصية أو تلك، وهذا ما يسمونه بالصراع المسرحى.
- قد يكون الصراع اجتماعيًا أو خلقيًا، أو ذهنيًا على نمط ما نشاهده فى مسرحية (أهل الكهف) للكاتب الكبير توفيق الحكيم، حيث يدور الصراع بين الإنسان والزمان؛ مما يؤدى إلى عودة أهل الكهف مرة أخرى من حيث أتوا، مؤمنين بأن منطق الزمن أقوى من طاقة الإنسان.

هـ الحوار - الأسلوب

س١ عرِّف مفهوم الحوار، و بيِّن شروط الجملة المسرحية.

- الحوار هو الذى يتوزع على ألسنة الشخصيات فى المواقف المختلفة.
- تُسمَّى العبارة التى تنطقها الشخصية فى الموقف الواحد بـ «الجملة المسرحية»، وشروطها أنها :
  - ♦ تختلف طولًا وقصرًا باختلاف المواقف.
  - ♦ تتفاوت فى فصاحتها طبقًا لمستوى الشخصية وطبيعة الفكرة التى تعبر عنها.

كلما كانت الجمل الحوارية مناسبة لمستوى الشخصية قادرة على إيصال الفكرة كان الأسلوب المسرحى الذى تسهم فى تكوينه أكثر حرارة، وتدفقًا، وكانت فصاحته - بالتالى - نابعة من دقة تمثيله الصراع وطبائع الأفراد، والأفكار، لا من مجرد فصاحته اللغوية.

س٢ ما قيمة الحوار والصراع فى المسرحية ؟

- الحوار : هو المظهر الحسى للمسرحية. - الصراع : هو القوام المعنوى للمسرحية.

س٣ متى تعلو قيمة الحوار ؟

عندما يكون قادرًا على جعلنا نتمثل الأشخاص فى زمانهم وصراعاتهم كما تقع بين الأشخاص فى المسرحية.

٦ اتجاهات المسرحية المصرية الحديثة

س١ اذكر دور كلٍّ من : محمد تيمور، ومحمود تيمور فى الفن المسرحى، مع التمثيل.

بعد قيام الثورة الشعبية المصرية سنة ١٩١٩م، ونمو حركة النضال الوطنى أصبحت الظروف مهيأة لتطور المسرح المصرى وتشعُّب اتجاهاته الفنية.

- محمد تيمور : كان له الفضل فى ترسيخ المسرحيات الاجتماعية من خلال عدد من الأعمال تناولت بالنقد الاجتماعى مشكلات بعضها مزمن، مثل : مشكلة تربية الأبناء تربية قاسية فى مسرحية (العصفور فى القفص)، ومثل : مشكلة الإدمان وما يؤدى إليه من انحلال فى الأسر وخراب البيوت فى مسرحية (الهاوية).
- محمود تيمور : تبع أخاه فى الكتابة المسرحية، ولكنه أضاف إلى المسرحية الاجتماعية عناية خاصة بالمسرحية التاريخية، مثل : مسرحية (اليوم خمر) عن الشاعر الجاهلى امرئ القيس، وقد صدرت سنة ١٩٤٩م.

س٢ بِمَن ارتبط الازدهار الحقيقى للأدب المسرحى فى الربع الثانى من القرن العشرين ؟

ارتبط بعَلَمين، هما :

- أحمد شوقى : الذى ازدهرت على يده المسرحية الشعرية.
- توفيق الحكيم : الذى تطورت بجهوده المسرحية النثرية.

س٣ ما أهم مسرحيات شوقى ؟ وماذا يُلاحَظ عليها ؟

- لقد كتب «أحمد شوقى» عدة مسرحيات، أهمها :

مصرع كليوباترا ١٩٢٧م - مجنون ليلى ١٩٣١م - قمبيز ١٩٣١م - عنترة ١٩٣٢م - أميرة الأندلس ١٩٣٢م - الست هدى (التى تُوفى قبل نشرها).

- يُلاحَظ على مسرحيات شوقى :
  - جميعها كُتبت فى قالب شعرى، ما عدا (أميرة الأندلس) التى كُتبت نثرًا.
  - كلها تستمد موضوعها من التاريخ ما عدا (الست هدى) فهى ملهاة اجتماعية.

س٤ بِمَ بدأ توفيق الحكيم نشاطه فى التأليف المسرحى ؟

بكتابة مسرحية بعنوان (الضيف الثقيل) ١٩١٨م استخدم فى صياغتها أسلوب الرمز للتنديد بالاحتلال الإنجليزى ثم أعقبها بمسرحية (المرأة الجديدة).

س٥ ما أنواع المسرحيات التى ألفها توفيق الحكيم ؟ مع التمثيل.

- الرمزية الذهنية، مثل (أهل الكهف) ١٩٣٣م، و(شهرزاد) ١٩٣٤م.
- الاجتماعية، مثل (الأيدى الناعمة) ١٩٥٤م، و(الصفقة) ١٩٥٦م.
- التحليلية النفسية، مثل (أريد أن أقتل)، و(نهر الجنون).
- الوطنية، مثل (ميلاد بطل).

س) من البطل الحقيقى كما تفهم من مسرحية (ميلاد بطل) ؟

البطل الحقيقى ليس هو الذى يتفوق فقط فى ميدان من ميادين الرياضة، بل إنه هو الذى يولد فى نيران المعركة من أجل شرف الوطن وحماية مقدساته، والبطل الحقيقى ليس هو الذى يدعى بطولة لنفسه لا يستحقها بل هو الذى تنصهر نفسه فى نار المعركة حتى ينسى ذاته وأنانيته.

٧ الجديد فى المسرحية العربية

س) ما أهم التحولات التى شهدها المجتمع المصرى بعد ثورة ١٩٥٢م ؟ وإلامَ أدّت ؟

- شهد المجتمع المصرى بعد ثورة ١٩٥٢م تحولات وطنية، وسياسية، واجتماعية.
- أدت إلى :
  - إلغاء النظام الملكى.
  - إعلان الجمهورية.
  - تأميم قناة السويس.
  - تأكيد الشخصية القومية بعد أن خرجت منتصرة من حرب ١٩٥٦م.

وأدّى هذا بدوره إلى تحولات ملموسة فى الإبداع الأدبى بعامة، وفى إبداع الأدب المسرحى بصفة خاصة، إذ أصبح ذلك الأدب أعمق إدراكًا لواقع الثورة الاجتماعية، وأوضح تعبيرًا عن هموم البيئة المحلية.

س) ازدهرت ثلاثة أنواع من الأدب المسرحى بعد ثورة ١٩٥٢م. وضّح مضمون كل نوع، ممثلًا له.

(١) مسرحيات جعلت هدفها نقد المجتمع المصرى قبل الثورة، وتسليط الضوء على ما كان فيه من سلبيات، مثل : مسرحية (المزيفون) لمحمود تيمور، ومسرحية (الأيدى الناعمة) لتوفيق الحكيم، ومسرحية (الناس اللى تحت) و (الناس اللى فوق) لنعمان عاشور.

(٢) مسرحيات اتجهت إلى تصوير القرية المصرية وكفاح من أجل الأرض، مثل : مسرحية (الصفقة) لتوفيق الحكيم، ومسرحية (ملك القطن) ليوسف إدريس.

(٣) مسرحيات ازدهرت أثناء وبعد العدوان الثلاثى على مصر سنة ١٩٥٦م حيث كانت قضية مقاومة الاحتلال والتصدى للغزو هى القضية الأولى التى تشغل اهتمام الجميع كُتَّابًا ومواطنين، مثل : مسرحية (اللحظة الحرجة) ليوسف إدريس.

س) فى الستينيات والسبعينيات لجأ كُتاب المسرح إلى التاريخ والتراث الشعبى. فلماذا ؟

لكى يعالجوهما معالجة عصرية، ويسقطوا ما فيهما من إشارات ورموز على مشكلات الحاضر وقضاياه.

س٤: اذكر الكُتّاب الذين اتجهوا للتاريخ والتراث، وبيّن أعمالهم الأدبية.

- **الكاتب الشاعر عبدالرحمن الشرقاوى :**

لم يكتف بكتابة مسرحية المقاومة ممثلة فى (مأساة جميلة) ١٩٦٢م، بل أضاف إليها مسرحية (الفتى مهران) ١٩٦٦م، والتى استمد مادتها الشعرية من فترة التاريخ المملوكى فى مصر، ثم كتب مسرحيتى (الحسين ثائرًا)، و (الحسين شهيدًا) ١٩٦٩م مرتكزًا فيهما على خلفية تاريخية من عصر بنى أمية.

- **الشاعر الراحل صلاح عبدالصبور:**

سار على نفس الطريق فى كتابة المسرحية الشعرية، ومسرحية (مأساة الحلاج) تتناول حياة شخصية من أبرز شخصيات التصوف الإسلامى، كما أن مسرحية (ليلى والمجنون) رؤية عصرية للموضوع الذى سبق أن عالجه أمير الشعراء أحمد شوقى فى رائعته (مجنون ليلى).

- **الشاعر «فاروق جويدة» :**

من الذين يضيفون جهودهم إلى تراث أسلافهم، ونذكر فى هذا المقام مسرحيته (الوزير العاشق)، و (دماء على أستار الكعبة).

- **الشاعر «أنس داود» :**

فى مسرحيتيه (الشاعر)، و (الصياد).



الأسئـــــلة

مجاب عن بعضها

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) هل ارتبط الأدب المسرحى بالتمثيل ؟ ولماذا ؟

(٢) «للمسرحية هيكل كالكائن الحى». ناقش هذه العبارة.

(٣) من أسس بناء المسرحية الشخصيات. تحدث عنها، مبينًا أهم الشخصيات التى لاقت ذيوعًا فى المسرح المعاصر.

(٤) وضِّح تعريف الحوار، مبينًا شروط الجملة المسرحية.

(٥) حدِّد الموضوعات التى كتب فيها كلٌّ من : محمد تيمور، ومحمود تيمور، مبينًا مدى ارتباطها بالمجتمع المصرى.

(٦) ما أنواع المسرحيات التى ألَّفها توفيق الحكيم ؟

(٧) شهد المجتمع المصرى بعد ثورة ١٩٥٢م تحولات وطنية، وسياسية، واجتماعية.

(أ) ماذا نتج عن تلك التحولات بالنسبة للمجتمع المصرى ؟

(ب) ما تأثير تلك التحولات على الإبداع الأدبى ؟

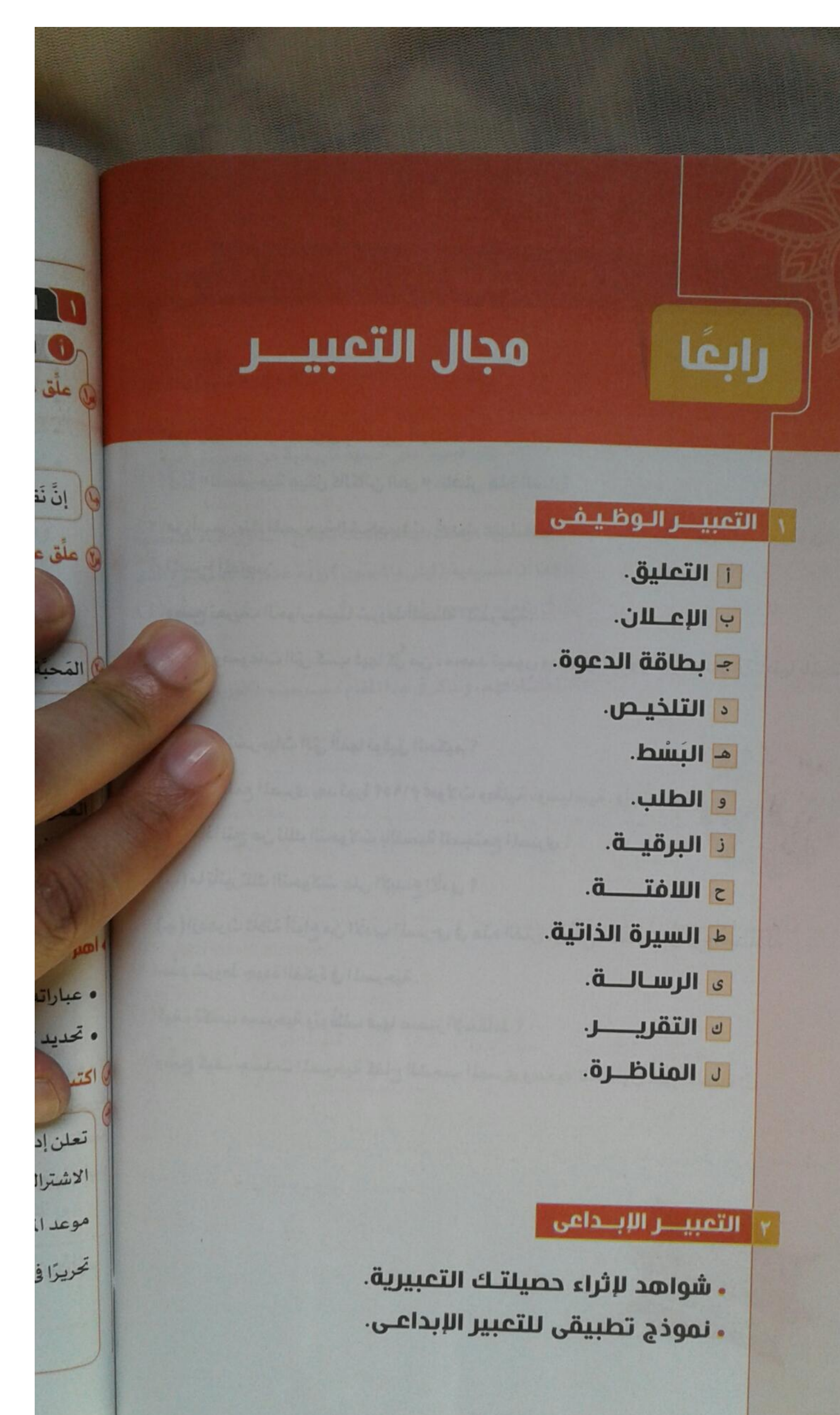
(جـ) ازدهرت ثلاثة أنواع من الأدب المسرحى فى هذه الفترة. وضِّح مضمون كل نوع، ممثلًا له.

(٨) حدِّد شروط جودة الفكرة فى المسرحية.

(٩) كيف تكتب مسرحية وتوظِّف فيها عنصر الإسقاط ؟

(١٠) وضِّح كيف جسَّدت المسرحية كفاح الشعب المصرى وسعيه للحصول على الاستقلال.





رابعًا مجال التعبيـــر

١ التعبيـــر الوظيفى

- أ التعليق.
- ب الإعـلان.
- جـ بطاقة الدعوة.
- د التلخيص.
- هـ البَسْط.
- و الطلب.
- ز البرقيـة.
- ح اللافتــــة.
- ط السيرة الذاتية.
- ى الرسالــة.
- ك التقريـــر.
- ل المناظـرة.

٢ التعبيـــر الإبـداعى

- شواهد لإثراء حصيلتك التعبيرية.
- نموذج تطبيقى للتعبير الإبداعى.

١ التعبير الوظيفى

هو التعبير الذى يجرى بين الناس فى حياتهم؛ لتنظيم أعمالهم، وتعاملاتهم اليومية.

أ التعليق

هو عرض فكرة بسيطة بأسلوب جيد عن طريق توضيحها وتفسيرها.

علّق على الحكمة الآتية فى سطر واحد :

«مَنْ حَسُنَت سَرِيرَتُهُ حَسُنَت سِيرَتُهُ».

إنَّ نَقاءَ النَّفسِ هوَ السببُ الرئيسُ فى إكسابِ صَاحِبِها السِّيرَةَ الحسنةَ، حتى وإنْ فَنِىَ فإنَّ أثَرَهُ بَاقٍ.

علّق على البيت الآتى فى سطر واحد :

إذَا المـرءُ لا يَـرعاكَ إلَّا تَكـلُّفًا ∴ فَدَعْـهُ ولا تُكثِـرْ عليـه التَّأسُّـفَا

المَحبَّةُ لَا تَحتَاجُ إلى المُبالَغةِ فى إظهارِ الاهْتمامِ وإنَّمَا هىَ شُعورٌ وإحسَاسٌ يَبدُو جَليًّا فى مُختلَفِ المواقِفِ.

علّق على الصورة الآتية فى سطرين :



العَملُ التَّطوعِى عَلامةُ رقىٍّ للمُجتمعاتِ، فالدَّولةُ لا تَستطيعُ القِيامَ بِكلِّ مُتطلباتِ مواطنِيها؛ لِذلكَ على كل قَادرٍ أنْ يمُدَّ يَدَ المُساعدةِ لِمَن يَحتاجُ إليها.

ب الإعـلان

هو إظهار الشىء بصورة واضحة عن طريق نشره فى الوسائل المرئية أو المسموعة.

أهم ما ينبغى مراعاته عند الإعلان :

- عباراته جذّابة، وألفاظه واضحة وقليلة.
- تحديد كلٍّ من : - الجهة المعلنة. - الشىء المعلن عنه. - المكان، والزمان.

اكتب إعلانًا عن مسابقة مدرسية للشعر العربى

تعلن إدارة المدرسـة عن مسـابقة بين الطلاب الموهوبين فى مجال الشعر العربى، وعلى مَن يرغب فى الاشتراك التوجه إلى السيد وكيل الأنشطة.

موعد المسابقة : ...... / ...... / ٢٠٢١م.

تحريرًا فى : ...... / ...... / ٢٠٢١م.

إدارة المدرسة

....

ج بطاقة الدعـوة

هى بطاقة يتم إرسالها إلى الأقارب والأصدقاء والزملاء والجيران لدعوتهم للمشاركة فى المناسبات.

مكوناتها : • الداعى، والمدعو. • المناسبة. • المكان، والزمان.

س اكتب نموذج بطاقة دعوة لحضور افتتاح المكتبة العامة بالمحافظة

ج

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد : ....

نتشرف بدعوة سيادتكم لحضور حفل افتتاح المكتبة العامة بالمحافظة،

وذلك يوم الخميس الموافق ...... / ...... / ٢٠٢١م.

الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

مع تحيات

الإدارة العامة للشئون الثقافية بالمحافظة

د التلـخيص

هو اختصار الكلام دون الإخلال بالمعنى العام.

أهم ما ينبغى مراعاته عند التلخيص :

- قراءة الفقرة قراءة متأنية فاحصة.
- التأكيد على الفِكَر الرئيسة، وإعادة عرضها بإيجاز.
- استعمال أدوات الربط، وعلامات الترقيم.
- تجنُّب التأويل والإضافة.
- حذف الكلمات التى لا يُخل حذفها بالمعنى، مثل : النعت، والحال، والمترادفات، والتوكيد.

س لخِّص الفقرة الآتية فى سطرين فقط :

«إنَّ الفضـلاءَ مِـن الناس الذين يقومون بالأعمالِ الخيرية قد دأبوا على التطوُّعِ من أجلِ الآخرين، وهم لا ينتظـرون مُقابـلًا ماديًّا أو معنويًّا مِن أحدٍ، وإنَّما يُريدون الجزاءَ الأوفى مـن الخالقِ، وهذه الأعمالُ الخيريةُ تتمثلُ فى كثيرٍ من الخدماتِ، مثل : المساعدةِ والتعليم والرعايةِ والإسعافاتِ والعلاجِ، ويعملُ على تقديمِ هذه الخدمات كثيرٌ من الشبابِ، فعلينا أن نَشُدَّ من أزرِهم وألَّا نُحبطَهم حتى تقوى أواصرُ المحبةِ بين أبناءِ هذا الوطنِ».

ج الفضلاءُ هم الدائبون على التطوُّعِ من أجل الآخرين، ولا ينتظرون جزاءً إلَّا من الخالقِ، وتتمثَّلُ أعمالُهم فى خدماتٍ كثيرة يقدِّمُها الشبابُ، فعلينا الشدُّ من أزرِهم؛ لتقوى أواصرَ المحبةِ بيننا.

هـ البَسْط (الإطناب) هو التوسع فى شرح الكلام وتوضيحه.

أهم ما ينبغى مراعاته عند البَسْط (الإطناب) :

- قراءة العبارة عدة مرات لفهمها جيدًا، ثم تقسيم الفكرة الرئيسة إلى فِكَر جزئية.
- استخدام المترادفات، والنعت، والحال، والبدل، والتوكيد ... إلخ.
- التعبير عن المعنى بعدة طرق.
- استخدام علامات الترقيم.
- الحرص على تسلسل الفِكَر، مع وضوح المعنى.

س ابسط فى سطرين مضمون هذا البيت :

وَمَـا يُـجْدِى افـتِـخَـارُكَ بِـالأوَالِى ∴ إذَا لَـمْ تَفتخِـرْ فَخـرًا جَـديـدًا

ج لا يَصحُّ أنْ يفتخرَ الإنسانُ بما حقَّقه أجدادُه من إنجازاتٍ، حتى يُحققَ إنجازًا جديدًا يَفتخرُ به، فإذا لم يُحققْ إنجازًا جَديدًا، فليسَ مِن حقِّه أن يفتخرَ بالقديمِ، ويَتباهَى بِه.

و الطلـب هو وسيلة تستخدم من أجل التقدم لأمر ما بغرض الحصول عليه.

عناصره :

- كتابة العنوان الرسمى للجهة المُرسَل إليها سواء أكانت مؤسسة، أو حتى إلى شخص محدَّد.
- كتابة النص الرسمى للطلب بلغة خالية من الأخطاء النحوية واللغوية كما لا بد من وجود هدف لهذا المحتوى النصى.
- كتابة العنوان الذى يتم الإرسال إليه سواء كان عنوان المؤسسة أو الجهة المقدم إليها الطلب أو عنوان الشخص الموجه إليه هذا الطلب الرسمى.
- كتابة معلومات تفصيلية عن الشخص صاحب الطلب؛ لتسهيل الرد عليه.
- كتابة تاريخ الطلب.

س اكتب طلبًا لتقديم شكوى على إشغالات الطريق.

ج

بسم الله الرحمن الرحيم

محافظة : ....

حـــى : ....

السيد الفاضل رئيس الحى : ....

....

تحية طيبة .. وبعد،،،

أرجو التكرم بالنظر فى الشكوى المقدمة لسيادتكم فى منطقة ....

وذلك للقضاء على إشغالات الطريق بسبب أثرها السيئ على الصحة العامة للمواطنين.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام والتقدير

تحريرًا فى ...... / ...... / ٢٠٢١م.

مقدمه لسيادتكم

الاسم : ....

العنوان : ....

ز البرقية

هى رسالة تُرسَل من شخص لآخر، تتناول خبرًا ما، معتمدة على الإيجاز.

عناصرها : • اسم المرسَل إليه، وعنوانه (فى أعلى اليمين).
- مضمون البرقية (عبارات التهنئة أو التعزية).
- اسم المرسِل، وعنوانه (فى أسفل البرقية من جهة اليسار).



س اكتب نموذج برقية لصديق تُوفى والده

ج

اسم المرسَل إليه : ....

عنوان المرسَل إليه : ....

نشاطركم الأحزان، ونسأل الله لكم الصبر والسلوان.

اسم المرسِل : ....

عنوان المرسِل : ....

ح اللافتة

هى لوحة نلجأ لكتابتها بشكل موجز؛ لتنبيه غيرنا إلى شىء طيب فيفعله، أو تحذيره من شىء ضار فيتجنبه.

س صمم نموذج للافتة تبيِّن فوائد الرياضة

ج

الرياضة تقوِّى الجسم، وتنشِّط العقل

ط السيرة الذاتية

تُعد المرحلة الأولى التى عن طريقها يتم التعرُّف على شخصيتك ومهاراتك وقدراتك، التى من خلالها يتم قبولك فى وظيفة تُناسب هذه القدرات.

أهم ما ينبغى مراعاته عند كتابتها :

1. استخدام الأسلوب الذى يضمن الدقة النحوية والإملائية.
2. كتابة الاسم والبريد الإلكترونى فى أعلى الصفحة (لا تكتب اسمك أو بريدك).
3. كتابة خبراتك العملية بالتفصيل.
4. كتابة اهتماماتك الخاصة.
5. كتابة أهم إنجازاتك.

ى الرسالة

الرسالة هى مكاتبة نثرية بين مرسل، ومرسَل إليه.



عناصرها :

- اسم المرسَل إليه.
- تاريخ كتابة الرسالة.
- نص الرسالة : (مقدمة – موضوع – خاتمة).
- عنوان المرسَل إليه.
- التحية.
- اسم المرسِل، وعنوانه.

س اكتب رسالة لرئيس الحى تقترح فيها مشروعًا لتجميل الحى وتنظيمه.

ج

اسم المرسَل إليه : ....

عنوان المرسَل إليه : ....

تاريخ كتابة الرسالة : ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تحية طيبة .. وبعد،،،

أقدم لكم مقترحات لتجميل الحى وتنظيمه راجيًا من الله أن ينال تقديركم.

- فرض رسوم باهظة على مَن يشوه الحى.
- إقامة دورات تثقيفية لسكان الحى هدفها توعيتهم بضرورة الحفاظ على الحى.
- تشجير المناطق حول الحى.

اسم المرسِل : ....

عنوان المرسِل : ....

ك التقرير

التقرير عبارة عن عرض لقضية ما، أو رحلة قمت بها، أو زيارة لأحد الأماكن.

عناصره :

- التاريخ.
- جسم التقرير، ويتضمن : الزمان، والمكان، والأشخاص، والحدث.
- ما أعجبك (الإيجابيات).
- ما لم يعجبك (السلبيات).
- المقترحات.

س اكتب تقريرًا عن حضور ندوة تثقيفية عن فوائد وأضرار الإنترنت

ج

إنه فى يوم / ....

الموافق .... / .... / ٢٠٢١م.

أقامت مدرستنا ندوة عن فوائد وأضرار الإنترنت بحضور مدير المدرسة الذى أكد على ضرورة استخدامه فيما يفيد كاكتساب المعلومات وحذَّر من أضراره كإضاعة الوقت.

مِمَّا أعجبنى : استماع المدير لآراء الطلاب حول الموضوع.

مِمَّا لم يعجبنى : الزحام الشديد بين الطلاب.

أقترح الآتى : استخدام وسائل إيضاح لعرض فكرة الندوة بشكل أعم وأشمل.

ل **المناظرة** هى المحاورة بين فريقين حول موضوع لكل منهما وجهة نظر فيه تخالف وجهة الفريق الآخر.

اكتب ما دار فى المناظرة، موضحًا أيهما تفضل ؟ ولماذا ؟

عند الكتابة يُراعى :

- تحديد وجهة نظر كل طرف، والدافع إليها.
- ربط كل رأى بالواقع وبحاجة المجتمع، واحتياجات المستقبل.
- فى نهاية المناظرة تحديد أى الآراء هى الأفضل، وأى منها يحتاج المجتمع له.

س دارت مناظرة بين اثنين من الطلاب فى كيفية تطوير التعليم الثانوى، أحدهما : يركز على الشكل، وكـ المدارس، والآخر : يركز على المضمون، وطبيعة المادة العلمية المقدمة للطلاب.

ج
- مؤيد للفريق الأول : ....
- مؤيد للفريق الثانى : ....
- وجهة نظرى : ....



أسئلة على التعبير الوظيفي

علق بأسلوبك على ما يلي فيما لا يزيد عن سطرين:

- «لكلِّ عالمٍ هفوةٌ ولكلِّ جوادٍ كبوةٌ».
- «من تأنَّى نالَ ما تمنَّى».
- نعيبُ زمانَنا والعيبُ فينا ∴ وما لزمانِنا عيبٌ سوانا





اكتب إعلانًا، مراعيًا ضوابط كتابة الإعلان:

- عن ندوة تعقدها مدرستك تدور حول أهمية نظافة البيئة.
- عن ندوة تعقدها مدرستك تحت عنوان: «العقل السليم في الجسم السليم».
- وظائف خالية بإحدى الشركات.
- قوميًا تشارك من خلاله في مكافحة الأمية التي تعاني منها الأمة المصرية.
- عن ندوة تعقدها المدرسة تحت عنوان: «الوقاية خير من العلاج».

اكتب بطاقة دعوة، مراعيًا قواعد كتابتها لـ:

- زملائك لحضور حفل تكريمك بعدما حصلت على جائزة الطالب المثالي.
- جارك لحضور ندوة بعنوان: «الكتاب خير جليس».
- لحضور حفل تقيمه المدرسة يخصص دخله للأطفال اليتامى.
- لحضور افتتاح معرض الكتاب.
- أولياء الأمور لدعوتهم لاجتماع مجلس الآباء.

د لخّص الفقرات التالية فيما لا يزيد عن سطرين، مراعيًا وضع علامات الترقيم المناسبة :

١ «القوة الحقيقية هى أن تملك نفسك عند الغضب إن هذه القوة نفسها وما من أحد ينكر قيمتها هى التى تمنح العلاقات الإنسانية سلامها وسلامتها وحبورها وانتصارها وهى مانعة الإنسان من أن يهوى فى مزالق الحمق والتهور ومهاوى التمزق والقطيعة وحين تكون هذه القوة سمة الشخصية بالنسبة لأفراد المجتمع فإن العلاقات الإنسانية تستقر على قواعد صلبة لا تهتز ولا تتداعى».

٢ «قال حكيم لولده يا بنى دعنى أتحدث إليك بما يخطر فى البال، الناس يا بنى أحاديث فإن استطعت أن تكون أحسنهم حديثًا فافعل وأرجو أن تكون حذرًا فى اختيار الأصحاب فعليك أيها الابن أن تصاحب الزميل المجد فى دراسته وإياك الكسل والضجر فإنك إذا كسلت لم تؤد واجبك وما كنت لتفوز بحق إذا ضجرت ونعم الإنسان من يملك جماع عقل وقلب صاحبه بالحب والمودة».

٣ «الطلاب المتميزة أخلاقهم دائمًا فى المقدمة والصدارة يسعى إليهم الجميع ويرغبون فى مجالستهم والسير معهم ومحاولة الاقتداء بهم فى كثير من الجوانب فنعم العمل الاجتهاد والكفاح وحبذا العمل من أجل أن تصبح مثلهم فمن حدد هدفه وسدد خطاه ودعا الله وتوكل عليه فالنجاح مصيره فلا تفوق بدون تخطيط وعمل مستمر وعزيمة صادقة».

هـ ابسط ما يلى فيما لا يزيد عن ثلاثة أسطر :

١ «الدنيا عملٌ بلا حسابٍ، والآخرةُ حسابٌ بلا عملٍ».

٢ «رضا النَّاسِ غايةٌ لا تدركُ».

٣ «مَن أدَّبَ ولدَه صغيرًا، سُرَّ به كبيرًا».

٤ لـكلِّ شْـىءٍ إذا مـا تمَّ نقصـانُ ∴ فـلا يُغـرَّ بطِيـبِ العيْـشِ إنسـانُ

٥ الدهـرُ يومـان ذا أمـنٌ وذا خطـرُ ∴ والعيشُ عيشان ذا صفوٌ وذا كَـدَرُ

و اكتب طلبًا لـ :

١ استخراج بيان درجات لأخيك من مدرسته.

٢ الاشتراك فى مسابقة الشعر فى مدرستك.

٣ تقديم شكوى عن القمامة فى حيِّك.

٤ استخراج بيان إثبات قيدك بالمدرسة.

٥ الاشتراك فى المكتبة العامة فى محافظتك.

ز اكتب برقية :

١ تعزية لأهالى شهداء ثورة ٢٥ يناير.
٢ شكر إلى روح العالمة المصرية سميرة موسى.
٣ إلى المصريين تشجعهم على الإنتاج المحلى.
٤ إلى السائح المحب لبلادك لكى يعود إليها.
٥ إلى معلمك لفوزه بلقب المعلم المثالى.

ح اكتب لافتة :

١ تحث فيها على الإخلاص فى العمل من أجل نهضة بلدنا.
٢ توضِّح فيها أهمية التعليم.
٣ تحث فيها على اتباع قواعد المرور.
٤ تُبيِّن أهمية دعم الإبداع والابتكار.
٥ تدعو فيها الناس إلى العناية بمياه النيل، وعدم الإسراف.

ط اكتب سيرتك الذاتية التى تترشح بها للقبول فى إحدى الوظائف.

ى اكتب رسالة إلى :

١ رئيس مدينتك تطلب منه الاهتمام بتشجير الشارع الذى تسكن فيه.
٢ صديق لك تدعوه إلى زيارة مصر، والاستمتاع بآثارها العريقة.
٣ صديق، لا تزيد على أربعة أسطر تحت عنوان : «خُذ الرفيق قبل الطريق».
٤ رئيس مجلس المدينة تطالبه فيها بضرورة القضاء على القمامة الملقاة فى الشوارع.
٥ صديق لك بالخارج تدعوه فيها لجولة سياحية على أرض الوطن.

ك اكتب تقريرًا عن :

١ أهمية الخضرة وزراعة الأشجار فى شوارعنا.
٢ ظاهرة الضوضاء، ومقترحاتك لعلاجها.
٣ رحلة قمت بها إلى مدينة الأقصر.
٤ مقترحاتك لتطوير التعليم.
٥ خطورة ارتفاع البنايات المخالفة فى محافظتك.

ل اكتب عن وقائع مناظرة دارت بين فريقين :

١ **الأول :** يرى أهمية اللجوء إلى السلام لإعادة الأرض العربية المحتلة ولمواصلة جهود التنمية،
والثانى : يرى أن السلام نوع من الضعف والاستسلام ولابد من انتزاع الحقوق بالقوة.

٢ **الأول :** يرى أن دور رجال الفكر والفن تبصرة الناس وتوعيتهم؛ كى يكونوا قادرين على تبنى وجهات نظر صادقة حيال مشاكلهم وقضاياهم،
والثانى : يرى أن دور رجال الفكر والفن فرض وجهات نظرهم على الناس؛ لأنهم الأقدر على التفكير وإبداء الآراء.

٣ **الأول :** يرى وجوب الثورة على الفساد،
والثانى : لا يرى أهمية للثورة، وأنها تصرف غير سليم.
فمع أى الآراء تتفق ؟ وإلى أيِّها تميل ؟

٤ **الأول :** يرى أهمية مراعاة السائحين عادات وتقاليد المصريين،
والثانى : يرى أهمية احترام المصريين ثقافة السائح فى الملبس والمشرب والمأكل.

٥ **الأول :** يرى أهمية العودة للتراث لنسير على خُطى العلماء العرب الذين علَّموا العالم،
والثانى : يرى أهمية الانفتاح على الحضارة الغربية حرصًا على المواكبة وعدم التخلف.



٢ التعبير الإبداعى

هو التعبير الكتابى الذى يوضِّح فيه الكاتب أفكاره ومشاعره.

عند كتابة موضوع التعبير الإبداعى اتبع ما يلى :

١ اقرأ رأس الموضوع جيدًا، واستخلص منه الفكرة الرئيسة، والفِكَر الفرعية، واكتبها مُرتَّبة ترتيبًا منطقيًّا.

٢ اكتب موضوعك على هيئة فقرات، واترك مساحة كلمة فى أول كل فقرة، مع العناية بالخط.

٣ ابدأ الموضوع بآية قرآنية أو حديث، وإذا لم تجد فابدأ بسؤال كأن تقول : ما البطالة ؟

٤ ابدأ الموضوع بصورة بيانية تخص الموضوع : «تشبيه - استعارة ...»، كأن تشبه الموضوع بشمس مشرقة، أو بأمل تتمنى تحقيقه، أو بقمر منير، أو دعوة مستجابة، أو حلم، أو رؤية ... إلخ.

٥ ابتعد عن الشطب، واستخدام الألفاظ العامية.

٦ تجنب الوقوع فى الأخطاء الإملائية.

٧ اجعل كل فقرة تبدأ بأسلوب نحوى مختلف : أسلوب تعجب - مدح - اختصاص - إغراء أو تحذير، مثل : «ما أقبح الإرهاب !» ، «حبذا التطور».

٨ استخدم أسلوب الإطناب عن طريق الترادف، والتعبير عن المعنى الواحد بأكثر من وسيلة، مع التنويع فى الأساليب الخبرية والإنشائية.

٩ شكِّل الكلمات المعروف إعرابها، وليس بالضرورة كل الكلمات.

١٠ اجعل آخر فقرة فى الموضوع خاتمة تلخِّصه، وتستخلص الهدف منه، مبينًا رأيك فيه، وما تُبديه من اقتراحات وحلول، ثم اختم الموضوع بأسلوب استفهام تعجبى، مثل : ولكن مَنْ مِنَّا سيسعى إلى ... ؟!

١١ استعِن بعلامات الترقيم، ومنها :

	علامة الترقيم	رسمها	موضعها	مثال
١	الفصلة	،	تُوضع بين الجمل المتصلة فى المعنى التى يكمل بعضها بعضًا.	يعمل العلم على رفعة الأمم ونهضتها، ويسمو بها إلى المراتب العليا.
٢	الفصلة المنقوطة	؛	تُوضع بين جملتين إحداهما سبب للأخرى.	حصل الطالب على المركز الأول ؛ لأنه ذاكر باجتهاد.
٣	النقطة	.	تُوضع فى نهاية الجمل التامة، أو فى نهاية الفقرة للدلالة على تمام المعنى.	يذاكر الطالب دروسه بجد.
٤	النقطتان الرأسيتان	:	تُوضعان بعد فعل القول، أو ما يفيد معناه، أو بعد الإجمال الذى يعقبه تفصيل.	• قال حكيمٌ : العلم نور. • الدهر يومان : يوم لك، ويوم عليك.
٥	النقط الثلاث المتتابعة	...	تُوضع مكان الكلمة أو الكلمات المحذوفة.	قال رسول الله (ﷺ) : «ما نقص مال من صدقة ...».
٦	الشرطة	–	تُوضع بين العدد والمعدود.	١ – طالب. ٢ – طالبة.
٧	الشرطتان	– –	يُوضع بينهما الكلام المعترض.	نحن – أبناء مصر – نحب وطننا.
٨	علامتا التنصيص	« »	يُوضع بينهما الكلام المنقول بنصِّه.	قال تعالى : «قُل لن يصيبنا إلَّا ما كتب الله لنا».
٩	علامة الاستفهام	؟	تُوضع فى نهاية الجملة التى يُستفهم عنها.	كيف ذهبت إلى المدرسة ؟
١٠	علامة التأثر	!	تُوضع بعد الكلام الذى يفيد التعجب أو التأثر.	ما أجمل السماء !

من أشكال التعبير الإبداعى (القصة) :

هى نص أدبى نثرى يتناول بالسرد حدثًا أو حكاية لها معنى، يجذب انتباه القارئ وشوق السامع، ويعبِّر عن الطبيعة البشرية، وتتوالى فيه الأحداث والمواقف بين الشخصيات.

• **عناصرها :**

(١) الشخصيات.
(٢) الفكرة.
(٣) الأحداث.
(٤) المكان.
(٥) الزمان.
(٦) البناء، أو الهيكل (العقدة، الصراع، المواقف، الحل).

شواهد لإثراء حصيلتك التعبيرية

١ حب الوطن (الوطن - الوطنية - الانتماء)

وَطَنِـى لَـوْ شُـغِلْتُ بِـالْـخُلْدِ عَـنْـهُ ∴ نَازَعَتْـنِى إِلَيْـهِ فِـى الْخُلْـدِ نَفْـسِى

٢ الشباب

- قال تعالى : ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾﴾.
- حَـيِّ الـشَّـبَـابَ وَقُـلْ سَـلا ∴ مًـا إِنَّـكُـمْ أَمَـلُ الـغَـدِ

٣ مكانة اللغة العربية

- قال تعالى : ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾.
- وَفِـى الْقُـرْآنِ إِعْـجَـازٌ تَـجَـلَّـتْ ∴ حِـلاَى بِـنُـورِه أَسْـنَـى تَجَـلِّ

٤ الأخلاق

- قال (ﷺ) : «إِنَّما بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكارِمَ الأَخْلاقِ». (رواه أحمد).
- إِنَّـمَـا الأُمَـمُ الأَخْـلاقُ مَـا بَقِيَـتْ ∴ فَـإِنْ هُـمُ ذَهَبَـتْ أَخْلاَقُهُـمْ ذَهَبُـوا

٥ العلم، الثقافة

- قال (ﷺ) : «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِى فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الجَنَّةِ». (رواه مسلم).
- وَالْعِلْـمُ يَجْلُـو الْعَمَـى عَـنْ قَلْـبِ صَاحِبِـهِ ∴ كَمَـا يُجَلِّـى سَـوَادَ الظُّلْمَـةِ الْقَمَـرُ

٦ العمل، الصناعة

- قال تعالى : ﴿وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾.
- قال (ﷺ) : «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُم عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ». (رواه الطبرانى).

٧ المرأة

قال (ﷺ) : «اتَّقُوا اللهَ فى الضَّعيفين : المرأةِ واليتيم».

٨ الوقت

- قال (ﷺ) : «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ عُمْرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ....». (رواه الترمذى).
- دَقَّـاتُ قَـلْـبِ الْـمَـرْءِ قَـائِـلَـةٌ لَـهُ ∴ إِنَّ الْـحَـيَـاةَ دَقَـائِـقٌ وَثَـوَانِى

الحرية

- قول عمر بن الخطاب : (رضي الله عنه) : «مَتى اسْتَعْبَدتُم النَّاسَ وَقَدْ وَلَدتْهُم أُمَّهاتُهم أَحْرارًا».
- إِذَا الشَّـعْـبُ يَـوْمًا أَرَادَ الْـحَـيَـاةَ ∴ فَـلَابُـدَّ أَن يَسْـتَجِـيبَ الْـقَـدَر

١٠ السلام، الحرب، الإرهاب

قال تعالى: ﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾﴾.

١١ الصداقة

- قال (ﷺ): «المَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ». (رواه أبو داود).
- صَدِيقِى مَنْ يُقَاسِمُنِى هُمُومِى ∴ وَيَرْمِى بِالْعَدَاوَةِ مَنْ رَمَانِى

١٢ أهمية الماء

- قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾.
- فَمَنْ يُهْدِرِ الْمَاءَ كَانَ جَزَاهُ ∴ عَذَابًا على نَفْسِهِ الْجَانِيَة

١٣ الرياضة

- القول المأثور عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُم السِّبَاحَةَ والرِّمَايَةَ وَرُكُوبَ الْخَيْلِ».
- إِذَا مَا كُنْتَ ذَا جِسْمٍ سَلِيمٍ ∴ فَإِنَّ الْعَقْلَ فِى الْجِسْمِ السَّلِيمِ

١٤ الوحدة الوطنية

- قال (ﷺ): «إِنَّكُم سَتَفْتَحُونَ أَرْضًا يُذْكَرُ فِيهَا القِيرَاطُ، فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْرًا؛ فَإِنَّ لَهُم ذِمَّةً وَرَحِمًا». (سنن الترمذى).
- فنحنُ على الإِنْجِيلِ والذِّكْرِ أُمَّةٌ ∴ يُؤَيِّدُهَا الإِنْجِيلُ بالحَقِّ والذِّكْرِ

١٥ محاربة الشائعات

قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقُۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴿٦﴾﴾.

١٦ العدل، المساواة

- قال تعالى: ﴿وَأَقْسِطُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾﴾.
- قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾.

١٧ الهجرة

عُودُوا إِلَى مِصْرَ غُوصُوا فِى شَوَاطِئِهَا ∴ فالنِّيلُ أَوْلَى بِنَا نُعْطِيهِ.. يُعْطِينَا

نموذج تطبيقى للتعبير الإبداعى

س اكتب مقالًا – فيما لا يقل عن خمسة عشر سطرًا ولا يزيد على عشرين سطرًا – عن القدوة الحسنة ودورها فى تنمية شخصيتك مراعيًا ضوابط كتابة المقال، وعلامات الترقيم، وتسلسل الفِكَر.

«القُدوةُ هى تَقليدُ المقتدِى للمُقتدَى بِه فى تصرُّفاتِه وأفعالِه وأقوالِه، ولا يكونُ المقتدِى تحتَ تأثيرِ التسلُّط أو الضَّغطِ أو الإجبارِ مِن أحدٍ وإنَّما يتصرَّفُ بِكاملِ إرادتِه وباقتناعٍ تامٍّ منه. وأصبحَ الكثيرُ من أفرادِ المجتمعِ يتخذون من شخصياتٍ معينةٍ قدوةً لَهم؛ فيتابعون أخبارَ مَن يقتدون بهم.

يُعانى بعضُ الأشخاصِ من وجودِ الفَراغِ أو الافتقارِ إلى الاهتمامِ، مما يجعلُه ينطلقُ للبحثِ عنْ شخصياتٍ ليَقتدىَ بها، فإمَّا يكون ذا حظٍ وَفيرٍ فَيختارَ القدوةَ الحسنةَ، أو ذا حظ عاثرٍ فَيقتدِى بالقدوةِ السَّيئةِ أو غَيرِ الصالحة.

واختيارُ القدوةِ الحسنةِ تقتضى الاقتداءُ بمَن هُم يمتازون بالأخلاقِ الفاضلةِ وأصحابِ العلمِ والفكرِ والدينِ، حيثُ إنَّ المقتدىَ غالبًا ما يكونُ لَديه حبٌّ وإعجابٌ بالشَّخصِ الذى يَقتدى به.

وقد حثَّ الإسلامُ على الاقتداءِ بالرسولِ (ﷺ) فقَال تعالى:

﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾

فهو القدوةُ الحسنةُ للمسلمينَ فى جميعِ وجهاتِ حياتِهم، فالتَّأسى بالنبىِّ يؤدِّى بالمسلِمِ إلى دخولِ الجنةِ وكَسبِ رضَا الله تعالى.

لذلكَ فعلى الأسرةِ توعيةُ أبنائِها وهُم فى سنِّ المراهقةِ حَولَ كيفيةِ اختيارِ مَن يقتدونَ بِهم، كما أنَّ على الوالدين أنْ يكونا هُما القدوةُ الحسنةُ لأبنائِهما وذلكَ بالتزامِ الأخلاقِ الفاضلةِ مثل: الصِّدقِ والإحسانِ إلى الناسِ ومساعدتهم فهُما الشخصيَّتان اللتان تؤثِّران فى الطفل مُنذ بدايةِ نشأته، فكيفَ يُمكن لمن يشاهدُ والديه يَكذبان أو يتصرَّفان بِطرقٍ غيرِ جيِّدةٍ أنْ يبحثَ عمَّن يحملون الصِّفاتِ الجيدةَ.

تتمثَّل أهميَّةُ القدوةِ الحسنةِ فى حياةِ الإنسانِ فى الارتقاءِ بأخلاقه واتِّباعِه للسلوكيَّاتِ الجيِّدةِ التى تتوافقُ مع الفطرةِ الطيبة، والنهوض بالمجتمع وبالأمةِ بشكلٍ إيجابىٍّ، وحماية المجتمعِ من انتشار الأخلاقِ غيرِ الجيِّدةِ والسلوكيَّاتِ السلبيَّةِ، ممَّا يُقلِّلُ مِن انتشارِ الفسادِ، وهذا يُؤدى بِدورِه إلى شعورِ الفردِ بالأمنِ والاستقرارِ».



أسئلة على التعبير الإبداعى

أ **اكتب مقالًا فيما لا يزيد على عشرين سطرًا - مراعيًا ضوابط كتابة المقال، ونظام الفقرات، وسلامة اللغة - عن:**

١ قضية الهجرة غير الشرعية إلى كثير من الدول الأوروبية، التى تستدعى وقفة لمعرفة الأسباب التى تدفع شبابنا إلى أن يسلكوا مثل هذا السلوك.

٢ جيش مصر الأبيض وما يبذله من جهود لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

٣ شعوب تنعم برفاهية الحياة ... بحرية القول ... تأمن على مستقبلها ... الابتسامة مرسومة على الوجوه ... الآمال تتحقق، تنظر إلى الغد بتفاؤل. فهل تحتاج إلى القيام بثورة ؟!

٤ إلى متى سنظل سائرين وراء أوروبا وأمريكا طالبين علمًا وثقافة متطورة ؟! إلى متى سنظل تابعين ؟! متى ستصبح لنا الريادة ؟! متى نستعيد مجد الآباء ؟!

٥ القراءة للجميع مشروع يقضى على الأمية، ويبشر بدولة عصرية.

٦ فى حياة العظماء والعباقرة قدوة يحتذون بها، ويسيرون على هديها، تمثل لهم الدافع والحافز لخلق جديد ينقل البشرية لعالم أسعد وحياة أهنأ. فمَن قدوتك ؟ وماذا رأيت فيه ليصبح الشعلة التى تهديك وتنير طريقك ؟

٧ اختنقت القاهرة، وضجت جنباتها بالشكوى، وتحلم بأن تكون مدينة عالمية تهفو القلوب إليها، وتتطلع لزيارتها.

٨ المدرسة، والكتاب المدرسى، وعلاقة الطالب بهما، ما بين الواقع والأمنية.

٩ التلوث البيئى، وأثره على صحة الإنسان ومستقبله، ووجوده على وجه الأرض.

١٠ ارتفاع الأسعار، وجشع التجار يقتضى قانونًا صارمًا يقضى على أطماع المفسدين.

١١ كثرة الجرائم التى نسمع عنها، تبين حاجتنا الشديدة إلى العودة إلى الأخلاق والقيم والمبادئ التى تربينا عليها.

١٢ الجهل والخرافات العلاجية تودى بحياة الفرد. ناقش ذلك فى ضوء دراستك لقصة الأيام.

١٣ لرجال العلم دور فى تنشئة الطالب سواء كانت سلبية أم إيجابية. ناقش فى ضوء دارستك لقصة الأيام.

١٤ ﴿وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي﴾ فى ضوء الآية الكريمة ناقش دور الأخ فى شد أزر (طه حسين) فى محنته وتعليمه، فى ضوء دراستك لقصة الأيام.

ب «أدرك أن الوظيفة لن تأتى إليه، وهو جالس فى بيته، فخرج يبحث عنها، خرج يبحث عن نفسه، وعن مستقبله». **اكتب قصته.**

خامسًا مجال القصة

الأيام

للدكتور / طه حسين

(١٨٨٩م - ١٩٧٣م)

أ الجزء الأول

ب الجزء الثانى